كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠-١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي

الدكتور إبراهيم السامرائي

جلد (١)

بسم الله الرحمن الرحیم

ترتیب کتاب العین

کاتب:

خلیل‌بن احمد الفراهیدی

نشرت فی الطباعة:

اسوه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

ترتیب کتاب العین المجلد ۱

اشارة

سرشناسه : خلیل‌بن احمد، ۱۰۰ - ۱۷۵؟ق.

عنوان قراردادی : کتاب العین

عنوان و نـام پدیـدآور : ترتیب کتاب العین/ خلیل‌بن احمـد الفراهیـدی؛ تحقیق مهـدی المخزومی، ابراهیم السامرائی؛ تصـحیح اسـعد الطیب.

مشخصات نشر : قم: سازمان اوقاف و امور خیریه، انتشارات اسوه، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ۳ج.

شابک : ۸۰۰۰۰ریال:(دوره):۹۶۴۸۶۵۳۰۵۴؛ (ج.۱):۹۶۴۸۶۵۳۰۲X؛ (ج.۲):۹۶۴۸۶۵۳۰۳۸؛ (ج.۳):۹۶۴۸۶۵۳۰۴۶

یادداشت : محقق کتاب حاضر ترتیب الفبایی" کتاب العین "خلیل‌بن احمد فراهیدی، را به نظم در آورده است.

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.۲، چاپ دوم: ۱۳۸۳.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : زبان عربی -- واژه‌نامه.

شناسه افزوده : طیب، اسعد، مصحح

شناسه افزوده : سامرائی، ابراهیم، ۱۹۲۰ - م.، Samarrai, Ibrahimمحقق

شناسه افزوده : مخزومی، مهدی، محقق

شناسه افزوده : سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه

رده بندی کنگره : PJ۶۶۲۰/خ۸ع۹۲

رده بندی دیویی : ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی : م۸۳-۲۰۲۸۲

الجزء ۱

مقدمة الکتاب

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ*

بحمد الله نبتدیء و نستهدی «۱»، و علیه نتوکل، و هو حسبنا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

هذا ما ألفه الخلیل بن أحمد البصری رحمة الله علیه «۲». من حروف: أ، ب، ت، ث، مع مـا تکملت «۳»، به فکان مدار کلام العرب و ألفاظهم.

فلا یخرج منها عنه شیء. أراد أن تعرف به العرب فی أشعارها و أمثالها و مخاطباتها فلا یشذ «۴».

عنه شیء من ذلک، فأعمل «۵». فکره فیه فلم یمکنه أن یبتـدیء التـألیف من أول أ، ب، ت، ث، و هو الألف، لأن الألف حرف معتل فلمـا فـاته الحرف الأـول کره أن یبتـدیء بالثانی- و هو الباء- إلا بعـد حجـة و اسـتقصاء النظر، فـدبر و نظر إلی الحروف کلها و ذاقها

[فوجد مخرج الكلام كله من الحلق] «۶» فصير أولاها بالابتداء أدخل حرف منها فى الحلق «۷».

و إنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف. نحو أب، أت، أح، أع، أغ، فوجد العين أدخل الحروف فى الحلق، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها و هو الميم.

فإذا سئلت عن كلمة و أردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمة، فمهما وجدت منها واحدا فى الكتاب المقدم فهو فى ذلك الكتاب.

---

(۱) فى ط و س: بالله نستهدى.

(۲) سقطت جملة الدعاء من س.

(۳) كذا فى ك أما فى ط و ص و س: تكلمت. و جاء فى س: مما تكلمت به العرب فى مدار كلامهم و ألفاظهم. و فى التهذيب ۲ ب ت ث التى عليها مدار كلام العرب و ألفاظها و لا يخرج شيء منها عنها. أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب.

(۴) كذا فى س: بحيث لا يشذ.

(۵) كذا فى س و ك أما فى ص فأكمل. و فى ط بياض.

(۶) من التهذيب عن العين.

(۷) سقطت عبارة فى الحلق من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۴۸

و قلب الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق «۱» و هذا تأليفه: ع، ح، ه، خ، غ،- ق، ك- ج، ش، ض،- ص، س، ز- ط، د، ت- ظ، ث، ذ- ر، ل، ن- ف، ب، م- و، أ، ى- همزة قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ: حدثنى الليث «۲» بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما فى «۳» هذا الكتاب.

قال الليث «۴»: قال الخليل: كلام العرب مبنى على أربعة أصناف: على الثنائى و الثلاثى، و الرباعى، و الخماسى، فالثنائى على حرفين نحو: قد، لم، هل، لو، بل و نحوه من الأدوات و الزجر «۵» و الثلاثى من الأفعال نحو قولك: ضرب، خرج، دخل، مبنى على ثلاثة أحرف.

و من الأسماء نحو: عمر «۶» و جمل و شجر مبنى على ثلاثة أحرف.

و الرباعى من الأفعال نحو: دحرج، هملج، قرطس، مبنى على أربعة أحرف.

و من الأسماء نحو: عبقر، و عقرب، و جندب، و شبهه.

و الخماسى من الأفعال نحو: اسحنكك «۷» و اقشعر و اسحنفر و اسبكر مبنى على خمسة أحرف.

---

(۱) كذا فى الأصول إلا فى س فقد ورد: فإن الخليل وضع حروف أ ب ت ث على قدر مخرجها من الحلق، و هذا تأليفها و ترتيبها و وضعها.

(۲) كذا فى ك أما فى سائر الأصول: ليث.

(۳) سقطت فى من ص.

(۴) كذا فى ك فى سائر الأصول: ليث.

(۵) كذا فى الأصول أما فى ك: و الحروف. و قد علق الدكتور درويش محقق المطبوعة ص ۳ م على الزجر فقال: إنها أسماء الأفعال مثل صه.

(۶) کذا فی الأصول فی ک: عمرو.

(٧) کذا فی ک فی سائر الأصول: اسحنکل.

کتاب العین، ج ١، ص: ۴٩

و من الأسماء نحو: سفرجل، و همرجل، و شمردل، و کنهبل، و قرعبل، و عقنقل، و قبعثر و شبهه.

و الألف التی فی اسحنکک و اقشعر و اسحنفر و اسبکر لیست من أصل البناء، و إنما أدخلت هذه الألفات فی الأفعال و أمثالها من الکلام «١» لتکون الألف عمادا و سلما للسان إلی حرف البناء «٢»، لأن اللسان لا ینطلق بالساکن من الحروف فیحتاج إلی ألف الوصل «٣» إلا أن دحرج و هملج و قرطس لم یحتج فیهن إلی الألف لتکون السلم فافهم إن شاء الله.

اعلم أن الراء فی اقشعر و اسبکر هما راءان أدغمت واحدة «۴» فی الأخری.

و التشدید علامة الإدغام.

قال الخلیل: و لیس للعرب بناء فی الأسماء و لا فی الأفعال أکثر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زیادة علی خمسة أحرف فی فعل أو اسم، فاعلم أنها زائدة علی البناء. و لیست من أصل الکلمة، مثل قرعبلانة، إنما أصل بنائها: قرعبل، و مثل عنکبوت، إنما أصل بنائها عنکب.

و قال الخلیل: الاسم لا یکون أقل من ثلاثة أحرف. حرف یبتدأ به. و حرف یحشی به الکلمة، و حرف یوقف علیه، فهذه ثلاثة، أحرف مثل سعد و عمر و نحوهما من الأسماء «۵».

بدیء بالعین و حشیت الکلمة بالمیم و وقف علی الراء. فأما زید و کید فالیاء متعلقة لا یعتد بها.

---

(١) کذا فی ط و س و ک فی ص: الکلمة.

(٢) کذا فی الأصول أما فی ک الحرف الساکن.

(٣) الجملة ابتداء من قوله: (لأن) إلی قوله: ألف الوصل هی من ک فی ص: لأن حرف اللسان ینطلق بنطق الساکن من الحروف. و فی ط: لأن اللسان ینطلق بالساکن من الحروف.

(۴) فی س و ک: الواحدة.

(۵) سقطت من الأسماء من ط و س

کتاب العین، ج ١، ص: ۵٠

فإن صیرت الثنائی مثل قد و هل و لو اسما أدخلت علیه التشدید فقلت: هذه لو مکتوبة، و هذه قد حسنة الکتبة، زدت واوا علی واو، و دالا علی دال، ثم أدغمت و شددت.

فالتشدید علامة الإدغام و الحرف الثالث کقول أبی زبید الطائی: «١»

لیت شعری و أین منی لیت إن لیتا و إن لوا عناء

فشدد لوا حین جعله اسما.

قال لیث: قلت لأبی الدقیش: هل لک فی زبد و رطب؟

فقال: أشد الهل و أوحاه «٢»، فشدد اللام حین جعله اسما. قال: و قد تجیء أسماء لفظها علی حرفین و تمامها و معناها علی ثلاثة أحرف مثل ید و دم و فم، و إنما ذهب الثالث لعلة أنها جاءت سواکن و خلقتها «٣» السکون مثل یاء یدی و یاء دمی «۴» فی آخر الکلمة، فلما جاء التنوین ساکنا اجتمع ساکنان فثبت التنوین لأنه إعراب و ذهب الحرف الساکن، فإذا أردت معرفتها فاطلبها فی الجمع و التصغیر کقولهم: أیدیهم فی الجمع، و یدیه فی التصغیر. و یوجد أیضا فی الفعل کقولهم: دمیت یده، فإذ ثنیت الفم قلت: فموان،

كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفم أصله فوه كما ترى و الجمع أفواه، و الفعل فاه يفوه فوها، إذا فتح فمه للكلام

---

(۱) كذا فى ص أما فى ط و س: أبو زيد، و فى ك: ابن زيد الطائى و البيت فى شعر أبى زبيد الطائى ص ۲۴.

(۲) فى ط و ص و س: و أوخاه. و فى ك: سد الهل و واخه. و جاء فى اللسان هلل: قال ابن برى، قال ابن حمزة: روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبى الدقيش أو غيره: هل لك فى تمر و زبد؟ فقال: أشد الهل و أوحاه. و فى رواية: أسرع هل و أوحاه.

(۳) فى م و ك: و خلفها.

(۴) فى م و ك: مثل بأيد، و بأدم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۱

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة: قوله: يد دخلها التنوين و ذكر أن التنوين إعراب، (قلت «۱» بل) الإعراب الضمة و الكسرة التى تلزم الدال فى يد فى وجوه، و التنوين (يميز بين) «۲» الاسم و الفعل، أ لا ترى أنك تقول: تفعل فلا تجد التنوين «۳» يدخلها، و أ لا ترى أنك تقول: رأيت يدك، (و هذه يدك) «۴» و عجبت من يدك فتعرب الدال و تطرح «۵» التنوين. و لو كان التنوين هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله:

فموان فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبة. فإن الذاهبة هى هاء و واو، و هما إلى جنب الفاء «۶» و دخلت الميم عوضا منهما. و الواو فى فموين دخلت بالغلط، و ذلك أن الشاعر، يرى «۷» ميما قد أدخلت فى الكلمة فيرى أن الساقط من الفم هو بعد الميم فيدخل الواو مكان ما يظن أنه سقط منه و يغلط «۸».

قال الخليل: اعلم أن الحروف الذلق «۹» و الشفوية ستة و هى: ر ل ن، «۱۰» ف، ب، م، و إنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة فى المنطق إنما هى بطرف أسلة اللسان و الشفتين و هما مدرجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة «۱۱» ر ل ن، تخرج من ذلق اللسان من (طرف غار الفم) «۱۲» و ثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان فى شىء، من الحروف الصحاح إلا فى هذه الأحرف الثلاثة

---

(۱) كذا فى ك و فى ط و ص و س: بياض.

(۲) كذا فى س و فى ط و ص: بياض، و فى ك: يوجد فى.

(۳) كذا فى ك أما فى ط و ص و س: لم تجد التنوين.

(۴) كذا فى ك أما فى ط و ص: و هذه و عجبت من يدك.

(۵) سقطت تطرح من ط و ص أما فى س: و لم نجد.

(۶) كذا فى الأصول أما فى س: الواو.

(۷) كذا فى ط و ص أما فى ك و س: رأى

(۸) كذا فى ط و ص أما فى س: تلفظ

(۹) فى م: الذلق بفتحتين.

(۱۰) كذا فى س أما فى سائر الأصول: ر أ ن.

(۱۱) كذا فى الأصول أما فى ك: ذولقية.

(۱۲) سقطت من س.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۲

فقط، و لا ينطلق اللسان إلا بالراء و اللام و النون. و أما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى و بين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل «۱» كثر من تحريك الطبقتين «۲» بهن، و لم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء و اللام و النون. و أما مخرج الجيم و القاف و الكاف فمن بين عكدة اللسان و بين اللهاة في أقصى الفم. و أما مخرج العين و الحاء و (الهاء) «۳» و الخاء و الغين فالحلق و أما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفه عنها لانت «۴» فصارت الياء و الواو و الألف عن غير طريقة الحروف الصحاح.

فلما ذلقت الحروف الستة، و مذل بهن اللسان و سهلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام، فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلق أو الشفوية و لا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع «۵» من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا و فيها من حروف الذلق و الشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف؟ فقال: نحو الكشعثج و الخضعثج و الكشعطج «۶» و أشباههن، فهذه مولدات لا تجوز في كلام العرب، لأنه ليس فيهن «۷» شيء من حروف الذلق و الشفوية فلا تقبلن منها

---

(۱) كذا في الأصول أما في ص: أعمل.

(۲) كذا في ط و التهذيب أما في ص: الطبقتين.

(۳) سقطت من: س و ك.

(۴) كذا في ط و ك و س أما في الأصل: ما يحلق، و في التهذيب فمن الحلق.

(۵) سقطت من ص و ك.

(۶) في س: الكشغضج و في ص: السعضج، و قد جاءت في التهذيب على النحو الذي أثبتناه.

(۷) سقط من س و ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۳

شيئا، و إن أشبه لفظهم و تأليفهم، فإن النحارير منهم ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس و التعنيت «۱».

و أما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها، إلا كلمات نحوا من عشر كأن شواذ «۲».

و من هذه الكلمات: العسجد و القسطوس و القداحس و الدعشوقة و الهدعة و الزهزقة و هي مفسرة في أمكنتها «۳».

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هي كما قال الشاعر:

و دعشوقة فيها ترنح دهثم «۴» تعشقتها ليلا و تحتي جلاهق «۵»

و ليس في كلام العرب دعشوقة و لا جلاهق، و لا كلمة صدرها نر و ليس في شيء من الألسن ظاء غير العربية و لا من لسان إلا التنور فيه تنور.

و هذه الأحرف «۶» قد عرين من الحروف الذلق، و لذلك «۷» نزرن فقللن. و لو لا ما لزمهن من العين و القاف ما حسن على حال. و لكن العين و القاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه، لأنهما أطلق الحروف و أضخمها جرسا.

فإذا اجتمعا أو أحـدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما، فإن كان البناء اسـما لزمته السـين أو الـدال مع لزوم العين أو القاف، لأن الـدال لانت عن صلابة الطاء

---

(۱) نقل السـيوطي في المزهر ۱/ ۱۳۸ قول الخليل و قـد أخذه السـيوطي عن ابن فارس في الصاحبي من ۳، و في س: فـإن المجاورين بينهم ... و في ك: فإن دخيل النجار يرميهم بها..

(۲) في ك من عشرين هي كالشواذ

(۳) في ك: هن

(۴) في ص: ترمح وهنم، و في ط: نرمح و هينم و الذي أثبتناه مما يقتضيه المعنى أو الوزن.

(۵) كذا في س أما في ص و ط: حلامق.

(۶) في س و ك: الحروف.

(۷) كذا في التهذيب أما في الأصول: كذلك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۴

و كزازتها، و ارتفعت. عن خفوت التاء فحسـنت. و صارت حال السين بين مخرج الصاد و الزاي كذلك، مهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الـذلق و الشـفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما، «۱» و من السـين و الدال أو أحدهما، و لا يضـر مـا خـالف من سـائر الحروف الصـتم. فـإذا ورد عليك شـيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب و ما ليس من تأليفهم نحو: قعثـج و نعثـج و دعثـج لا ينسب إلى عربية و لو جاء عن ثقة لم ينكر و لم نسـمع به (و لكن ألفناه ليعرف صـحيح بناء كلام العرب من الدخيل) «۲».

و أما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو:

دهداق و زهزاق «۳» و أشباهه فإن الهاء «۴» و الدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مسـتحسن «۵». و إنما استحسنوا الهاء في هذا الضرب للينها «۶» و هشاشتها. و إنما هي نفس، لا اعتياص فيها.

و إن كـانت الحكايـة المؤلفـة غير معراة من الحروف الـذلق فلن يضـر كانت فيها الهاء أو لا نحو: الغطمطـة «۷» و أشـباهها. و لا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضم إليها في عجزها، «۸» فكأنهم ضموا د ه إلى د ق فألفوهما، و لو لا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مضاعفة.

فأما المؤلفة فعلى ما وصفت لك و هو نزر قليل. و لو كان الهعخع من الحكاية لجاز

---

(۱) في ص: كلاهما.

(۲) في ص: و لكن عانينا هذا العناء ليعرف

(۳) الزيادة من التهذيب.

(۴) بياض في جميع النسخ.

(۵) سقطت الكلمة مستحسن من ص و س و ط.

(۶) في ص: للبثها.

(۷) في ص: العطمط، و في س: العصمطيط، و في ك: الدقدقة، و سقطت من ط.

(۸) في ك و س: و عجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٥

فى قياس بناء تأليف العرب، و إن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يريدون من بيان «١» المحكى. و لكن لما كان الهعخع، فما ذكر بعضهم اسما خاصا، و لم يكن بالمعروف عند أكثرهم و عند أهل البصر و العلم منهم «٢» رد و لم يقبل. و أما الحكاية المضاعفة فإنها بمنزلة الصلصلة «٣» و الزلزلة [و ما أشبهها] «۴» يتوهمون فى حسن «۵» الحركة ما يتوهمون فى جرس الصوت «۶» [يضاعفون لتستمر] «٧» الحكاية فى وجه التصريف. و المضاعف فى [البيان] «٨» فى [الحكايات و غيرها] «٩» ما كان حرفا عجزه مثل حرفى صدره و ذلك بناء يستحسنه [العرب] «١٠» فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح و المعتل و من الذلق [و الطلق] و الصتم، و ينسب إلى الثنائى لأنه يضاعفه، أ لا ترى الحكاية أن الحاكى يحكى صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام، «١١»، و إن شاء قال: صل، يخفف مرة اكتفاء بها و إن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صل، صل، يتكلف من ذلك ما بدا له.

---

(١) فى ك: تبيان.

(٢) فى ك: و لا سيما عند أهل البصر...

(٣) فى ص و ك: الصل، أما فى ط: الصتم و يليه فراغ و فى س: بمنزلة ضم الصلة و الزلة.

(۴) كذا فى التهذيب و بياض فى ص و ط.

(۵) كذا فى ط و التهذيب و فى ص: أحسن أما فى ك حسن.

(۶) كذا فى التهذيب، أما فى ص: يصوت، و فى ط: بياض.

(٧) كذا فى التهذيب، أما فى ص: بياض.

(٨) كذا فى ط و س أما فى ص: بياض.

(٩) كذا فى التهذيب.

(١٠) كذا فى س أما فى ك: العربى و لم يرد فى ص و ط.

(١١) لم يرد فى الأصول و أثبتناه من التهذيب أما فى ك: أ لا ترى فى نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكى...

كتاب العين، ج ١، ص: ۵۶

و يجوز فى حكاية المضاعفة «١» ما لا- يجوز فى غيرها من تأليف الحروف، أ لا ترى أن الضاد و الكاف إذا ألفتا فبدىء «٢» بالضاد فقيل: ضك «٣» كان تأليفا لم يحسن فى أبنية الأسماء و الأفعال إلا- مفصولا- بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك الضنك و الضحك و أشباه ذلك. و هو جائز فى المضاعف نحو الضكضاكة من النساء. فالمضاعف جائز فيه كل غث و سمين من الفصول «۴» و الأعجاز و الصدور و غير ذلك. و العرب تشتق فى كثير من كلامها أبنية المضاعف «۵» من بناء الثلاثى «۶» المثقل بحرفى التضعيف و من الثلاثى المعتل، أ لا ترى أنهم يقولون: صل اللجام يصل صليلا، فلو حكيت ذلك قلت: صل تمد اللام «٧» و تثقلها، و قد خففتها فى الصلصلة و هما جميعا صوت «٨» اللجام «٩»، فالثقل «١٠» مد و التضاعف ترجيع يخف «١١» فلا [يتمكن لأنه على حرفين] «١٢» فلا يتقدر «١٣» للتصريف حتى يضاعف أو يثقل [فيجىء كثير منه متفقا] «١۴» على ما وصفت لك، و يجىء منه كثير مختلفا نحو قولك: [صر الجندب صريرا] «١۵» و صرصر الأخطب صرصرة، فكأنهم توهموا فى صوت الجندب مدا و [توهموا] «١۶» فى صوت الأخطب ترجيعا. و نحو ذلك كثير مختلف.

---

(١) كذا فى الأصول أما فى التهذيب و س: المضاعف.

(۲) كذا فی ص و ط أما فی ك: إذا التقتا بدیء، و فی س: إذا التقتا اقتداء...

(۳) كذا فی ك و س و التهذيب أما فی ص و ط: ضل.

(۴) كذا فی ك أما فی سائر الأصول: المفصول.

(۵) كذا فی ك و التهذيب أما فی ص و ط: بالمضاعف و فی س: للمضاعف.

(۶) فی التهذيب: الثنائی.

(۷) فی ص: صل اللام تمد اللام.

(۸) كذا فی التهذيب، و فی ص و ط: بياض.

(۹) فی ص: الحمام، و بياض فی ط و قد أثبته من التهذيب.

(۱۰) فی ص: الثقيل، و فی س: فالمثقل.

(۱۱) فی ك: ترجيع و تخفيف فی إعادة، و فی س: و المضاعف ترجيع يخف. و فی التهذيب: و التضعيف ترجيع لأن الترجيع يخف.

(۱۲) زيادة من التهذيب.

(۱۳) فی ص: فلا ينفد. أما فی ط فالكلمة مهملة و فی التهذيب: فلا ينقاد. و فی ك: فلا تتعد بالتصريف.

(۱۴) زيادة من التهذيب.

(۱۵) زيادة من التهذيب.

(۱۶) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۱، ص: ۵۷

و أما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثی المعتل، فنحو قول العجاج:

و لو أنخنا جمعهم تنخنخوا

و قال فی بيت آخر:

لفحلنا إن سره التنوخ «۱»

و لو شاء قال فی البيت الأول

(و لو أنخنا جمعهم تنوخوا)

«۲» و لكنه اشتق (التنوخ) من تنوخناها فتنوخت، و اشتق (التنخنخ) من أنخناها، لأن أناخ [لما جاء] «۳» مخففا حسن إخراج الحرف [المعتل] «۴» منه، و تضاعف الحرفين الباقيين فی (تنخنخنا تنخنخا)، و لما ثقل قويت الواو فثبتت فی التنوخ فافهم. قال الليث: قال الخليل: فی العربية تسعة و عشرون حرفا: منها خمسة و عشرون حرفا صحاحا لها أحيانا و مدارج «۵»، و أربعة أحرف جوف و هی «۶»: الواو و الياء و الألف اللينة. و الهمزة، و سميت جوفا لأنها تخرج من الجوف فلا تقع فی مدرجة من مدارج اللسان، و لا من مدارج الحلق، و لا من مدرج اللهاة، إنما هی هاوية فی الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف. و كان يقول كثيرا: الألف اللينة و الواو و الياء هوائية أی أنها فی الهواء. قال الخليل: فأقصی الحروف كلها العين ثم الحاء و لو لا بحة فی الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين، ثم الهاء و لو لا هتة فی الهاء، و قال مرة ههة لأشبهت «۷» الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء، فهذه ثلاثة أحرف فی حيز واحد بعضها أرفع من

---

(۱) بياض فی ط و البيت بشطريه، فی ديوان العجاج ص ۴۶۲.

(۲) فی ط: بياض.

(٣) كذا فى التهذيب.

(۴) كذا فى التهذيب.

(۵) كذا فى م و ص و ك و س أما فى ط و تهذيب اللغة ١/ ۴٨: مدارج.

(۶) فى ص: خوف أما فى س: حرف، و فى التهذيب: و أربعة أحرف يقال لها جوف.

(٧) فى ص: لاشتبهت و ما أثبتناه من الأصول الأخرى.

كتاب العين، ج ١، ص: ۵٨

بعض ثم الخاء و الغين فى حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف و الكاف لهويتان، و الكاف أرفع «١» ثم الجيم و الشين و الضاد فى حيز واحد، ثم الصاد و السين و الزاء فى حيز واحد، ثم الطاء و الدال و التاء فى حيز واحد، ثم الظاء و الذال و الثاء فى حيز واحد، ثم الراء و اللام و النون فى حيز واحد ثم الفاء و الباء و الميم فى حيز واحد، ثم الألف و الواو و الياء فى حيز واحد و الهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه. قال الليث: قال الخليل: فالعين و الحاء و الخاء و الغين حلقية، لأن مبدأها من الحلق، و القاف و الكاف لهويتان، لأن مبدأهما من اللهاة. و الجيم و الشين و الضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم. أى مفرج الفم، و الصاد و السين و الزاء أسلية، لأن مبدأها من أسلة اللسان و هى مستدق طرف اللسان. و الطاء و التاء و الدال نطعية، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى. و الظاء و الذال و الثاء لثوية، [لأن مبدأها من اللثة. و الراء و اللام و النون ذلقية] «٢»، لأن مبدأها من ذلق «٣» اللسان و هو تحديد طرفى ذلق اللسان. و الفاء و الباء و الميم شفوية، و قال مرة شفهية لأن مبدأها من الشفة. و الياء و الواو و الألف و الهمزة هوائية فى حيز واحد، لأنها لا يتعلق بها شىء، فنسب كل حرف إلى مدرجته و موضعه الذى يبدأ منه. و كان الخليل يسمى الميم مطبقة «۴» لأنها تطبق الفم إذا نطق بها، فهذه صورة الحروف التى ألفت منها العربية على الولاء، و هى تسعة و عشرون حرفا: ع ح ه خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط د ت، ظ ذ ث، ر ل ن، ف ب م، فهذه الحروف الصحاح، و ا ى ء فهذه تسعة و عشرون حرفا منها أبنية كلام العرب.

---

(١) كذا فى الأصول أما فى ص: أربع.

(٢) زيادة من التهذيب.

(٣) فى م: ذلك.

(۴) فى ط: مطلقة.

كتاب العين، ج ١، ص: ۵٩

قال الليث: قال الخليل: اعلم أن الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين نحو: قد، دق، شد، دش «١» و الكلمة الثلاثية «٢» تتصرف على ستة أوجه، و تسمى مسدوسة «٣» و هى نحو: ضرب ضبر، برض بضر، رضب ربض،. و الكلمة الرباعية تتصرف على أربعة و عشرين وجها و ذلك أن حروفها و هى أربعة أحرف تضرب فى وجوه الثلاثى الصحيح و هى ستة أوجه فتصير أربعة و عشرين وجها، يكتب مستعملها. و يلغى مهملها، و ذلك نحو عبقر تقول منه. عقرب، عبرق، عقبر، عبقر، عرقب، عربق، قعرب، قبعر، قبرع، قرعب، قربع، رعقب، رعبق، رقعب، رقبع، ربقع، ربعق، بعقر، بعرق، بقعر، بقرع، برعق، برقع. و الكلمة الخماسية تتصرف على مائة و عشرين وجها، و ذلك أن حروفها، و هى خمسة أحرف تضرب فى وجوه الرباعى، و هى أربعة و عشرون حرفا فتصير مائة و عشرين وجها يستعمل أقله و يلغى أكثره. و هى نحو: سفرجل، سفرلج، سفجرل، سجفرل، سجرلف، سرفجل، سرجفل، سلجرف، سلرفج، سلفرج، سجفلر، سرفلج، سجفرل، سلفجر، سرجلف، سرجلف، سجرلف، سرلجف، سجلفر، و هكذا. و تفسير «۴» لثلاثى الصحيح أن يكون ثلاثة أحرف و لا يكون فيها واو و لا ياء و لا ألف [لينة و لا همزة] «۵» فى أصل البناء «۶»، لأن هذه الحروف يقال لها حروف العلل.

---

(۱) فى ط: تر، دق، شد، دس.

(۲) فى التهذيب: الثلاثية الصحيحة.

(۳) كذا فى ك، و التهذيب أما فى ص و ط: مسدوسا، و فى س: مسدسة

(۴) كذا فى ط و س أما فى ص و ك: تقسيم.

(۵) زيادة من التهذيب.

(۶) كذا فى س و التهذيب أما فى ص و ط: الباء.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۰

فكلما سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من هذه الحروف فهى ثلاثى صحيح مثل: ضرب، خرج، دخل، و الثلاثى المعتل مثل: ضرا، ضرى ضرو، خلا، خلى، خلو لأنه جاء «۱» مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم. و قال الخليل: بدأنا فى مؤلفنا هذا بالعين و هو أقصى الحروف، و نضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح و الغريب، و بدأنا الأبنية بالمضاعف، لأنه أخف على اللسان و أقرب مأخذا للمتفهم.

[حرف العين]

المضاعف

باب العين مع الحاء و الهاء و الخاء و الغين

قال الخليل بن أحمد: إن العين لا تأتلف مع الحاء فى كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل حى على كقول الشاعر:

ألا رب طيف بات منك معانقى «۲» إلى أن دعا داعى الفلاح فحيعلا

يريد: قال: حى على الفلاح أو كما قال الآخر:

فبات خيال طيفك لى عنيقا إلى أن حيعل الداعى الفلاحا

أو كما قال الثالث:

أقول لها و دمع العين جار أ لم يحزنك حيعلة المنادى

فهذه كلمة جمعت من حى و من على و تقول منه: حيعل يحيعل حيعلة، و قد أكثرت من الحيعلة أى من قولك: «۳» حى على. و هذا يشبه قولهم: تعبشم الرجل و تعبقس، و رجل عبشمى إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس، فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة، و اشتقوا فعلا، قال «۴»:

---

(۱) فى ك: جامع.

(۲) فى م: معانيقى.

(۳) فى ك و س: قول.

(>۴) لعبد يغوث بن وقاص الحارثى (<المفضليات قصيدة ۳۰ ص ۱۵۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۱

و تضحك منى شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين و الباء من (عبد) و أخذ الشين و الميم من (شمس)، و أسقط الدال و السين، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت فهذا من الحجة فی قولهم: حيعل حيعلة، فإنها مأخوذة من كلمتين (حی علی). (و ما وجد من ذلک فهذا بابه، و إلا فإن العين مع هذه الحروف: الغين و الهاء و الحاء و الخاء مهملات) «۱»

(۱) ما بين القوسين من ك و سقطت من سائر النسخ.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۲

باب الثنائی الصحيح

العين مع القاف

اشارة

و ما قبله مهمل

عق

، قع: قال الليث: قال الخليل: العرب تقول: عَقَّ الرجل عن ابنه يَعِق إذا حلق عَقِيقته و ذبح عنه شاة و تسمى الشاة التی تذبح لذلک: عَقِيقة قال ليث: توفر أعضاؤها فتطبخ بماء و ملح و تطعم المساكين.

و من الحديث كل امرىء مرتهن بِعَقِيقَتِه.

و فی الحديث: أن رسول الله ص عَقَّ عن الحسن و الحسين بزنة شعرهما ورقا.

و العِقَّة: العقيقة و تجمع عِقَقا. و العَقِيقة: الشعر الذی يولد الولد به و تسمى الشاة التی تذبح لذلک عَقِيقة يقع اسم الذبح على الطعام، كما وقع اسم الجزور التی تنقع على النقيعة و قال زهير فی العقيقة:

أ ذلک أم أقب البطن جأب عليه من عقيقته عفاء «۱».

و قال امرؤ القيس:

يا هند لا تنكحی بوهة عليه عقيقته أحسبا

و يقال: أَعَقَّت الحامل إذا نبتت العَقِيقة على ولدها فی بطنها فهی مُعِقّ و عَقُوق. و جمع العَقُوق: عُقُق. قال رؤبة:

قد عتق الأجدع بعد رق بقارح أو زولة مُعِقّ

و قال:

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق سرا و قد أون تأوين العُقُق

(۱) فی ديوان زهير رواية الأعلم ص ۱۲۴ الرواية:

أ ذلک أم شتيم الوجه جأب

.كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۳

و قال أيضا:

كالهروى انجاب عن لون السرق «١» طير عنها النسر «٢» حولى العِقَق

أي جماعة العِقَّة. و قال عدى بن زيد فى العِقَّة أى العَقِيقة:

صخب التعشير نوام الضحى «٣» ناسل عقته مثل المسد

و نوى العَقُوق: نوى هش لين رخو المضغة. تعلفه الناقة العَقُوق إلطافا لها فلذلك أضيف إليها، و تأكله العجوز. و هى من كلام أهل البصرة، و لا تعرفه الأعراب فى بواديها. و عَقِيقة البرق: ما يبقى فى السحاب من شعاعه. و جمعه العَقَائق، قال عمرو بن كلثوم:

بسمر من قنا الخطى لدن و بيض كالعَقَائق يختلينا «۴»

و انْعَقَّ البرق إذا تسرب فى السحاب، و انْعَقَّ الغبار: إذا سطع. قال رؤبة: «۵»

إذا العجاج المستطار انعَقَّا

قال أبو عبد الله: أصل العَقِّ الشق. و إليه يرجع عُقُوق الوالدين و هو قطعهما، لأن الشق و القطع واحد، يقال: عَقَّ ثوبه إذا شقه. عَقَّ والديه يَعُقُّهما عَقّا و عُقُوقا، قال زهير:

فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها عن عقوق و مأثم

و قال آخر:

إن البنين شرارهم أمثاله من عَقَّ والده و بر الأبعدا

---

(١) كذا فى ط و الديوان ص ١٠٨ أما فى ص و م و ك و س: ليل البرق.

(٢) فى م: النسء.

(٣) رواية الديوان ص ۴۴:

صيب التعشير زمزام الضحى

. و فى كتاب الخيل < لأبى عبيدة:>

صخب التعشير مرازم الضحى

. (۴) كذا فى معجم مقاييس اللغة ۴/ ۶ و فى جمهرة أشعار العرب ص ٧٧ أما فى ط يحتلينا و سائر الأصول الأخرى يجتلينا.

(۵) كذا فى ك و ملحق ديوان رؤبة ص ١٨٠ أما فى سائر الأصول<: العجاج.>

كتاب العين، ج ١، ص: ۶۴

و قال أبو سفيان بن حرب (لحمزة سيد الشهداء، يوم أحد حين مر به و هو مقتول: ذق عُقَقُ

أي ذق جزاء ما فعلت «١» يا عاقُّ لأنك قطعت رحمك و خالفت آباءك. و المَعَقَّة و العُقُوق واحد، قال النابغة:

أحلام عاد و أجسام «٢» مطهرة من المَعَقَّة و الآفات و الإثم

و العَقِيق: خرز أحمر ينظم و يتخذ منه الفصوص، الواحدة عَقِيقة. (و العَقِيق واد بالحجاز كأنه عُقَّ أى شق، غلبت عليه الصفة غلبة الاسم و لزمته الألف و اللام كأنه جعل الشيء بعينه) «٣»، و قال جرير:

فهيهات هيهات العَقِيق و أهله و هيهات خل بالعَقِيق نواصله «۴»

أي بعد العَقِيقُ: و العَقْعَق: طائر طويل الذيل أبلق يُعَقْعِق بصوته و جمعه عقاعق.

قع

: القُعَاع: ماء مر غليظ، و يجمع أَقِعَّة. و أَقَعَّ القوم إِقعاعا: إذا حضروا فوقعوا على قُعاع و القَعْقَاع: الطريق من اليمامة إلى الكوفة، قال ابن أحمر:

و لما أن بدا القَعْقَاع لحت على شرك تناقله نقالا

و القَعْقَعة: حكاية صوت (السلاح و الترسة) «۵» و الحلى و الجلود اليابسة و الخطاف و البكرة أو نحو ذلك، قال النابغة:

يسهد من نوم العشاء سليمها «۶» لحلى النساء فى يديه قَعَاقِع

---

(۱) سقط ما بين القوسين من ص و س و أثبتناه من ك و قد امتد السقط إلى آخر المادة فى ط.

(۲) كذا فى الأصول جميعها أما فى اللسان عقق: أجساد، و كذلك فى الديوان ص ۲۳۵.

(۳) ما بين القوسين من ك.

(۴) البيت فى الديوان ص ۴۷۶ و النقائض و روايته:

فأيهات أيهات العقيق و أهله.

و البيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام ۲/ ۱۱۹.

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) فى الديوان ۱۹۸ الرواية:

يسهد من ليل التمام سليمها

. و كذلك فى اللسان (قعع).

كتاب العين، ج۱، ص: ۶۵

القَعَاقِع جمع قَعْقَعة، قال:

إنا إذا خطافنا تَقَعْقَعا و صرت البكرة يوما أجمعا

ذلك أن الملدوغ يوضع فى يديه شىء من الحلى حتى يحركه به فيسلى به الهم، و يقال: يمنع من النوم لئلا يدب فيه السم. و رجل قُعْقُعانى: إذا مشى سمعت لمفاصل رجليه تَقَعْقُعاً. و حمار قُعْقُعانى: إذا حمل على العانة «۱» صك لحييه. و القَعْقَاع مثل القُعْقُعانى، قال رؤبة:

شاحى لحيي قُعْقُعانى الصلق قَعْقَعة المحور خطاف العلق

و الأسد ذو قَعَاقِع، إذا مشى سمعت لمفاصله صوتا، قال متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا:

و لا برم تهدى النساء لعرسه «۲» إذا القشع من برد الشتاء تَقَعْقَعا

و القعاقِع: ضرب من الحجارة ترمى بها النخل لتنثر من تمرها «۳». قال زائدة: القَعْقَعان «۴»: ضرب من التمر. و القَعْقَع: طائر أبلق ببياض و سواد، طويل المنقار و الرجلين ضخم، من طيور البر يظهر أيام الربيع و يذهب فى الشتاء. و قُعَيْقِعَانُ: اسم جبل بالحجاز، تنحت منه الأساطين، فى حجارته رخاوة، بنيت أساطين مسجد البصرة. و يقال للمهزول قد صار عظاما يَتَقَعْقَعُ من هزاله. و الرعد يُقَعْقِعُ بصوته.

---

(۱) فى النسخ المخطوطة و كذلك فى م: الغاية، و قد أثبتنا الصواب من اللسان و التاج (قعقع).

(۲) فى المفضليات ص ۵۲۸:

و لا برما تهدى النساء لعرسه.

(۳) فی م: ثمرها

(۴) فی اللسان: القعقاع: ضرب من التمر

کتاب العین، ج ۱، ص: ۶۶

باب العین و الکاف

اشارة

(ع ک، ک ع)

عک

: «۱» العُکَّة عُکَّة السمن أصغر من القربة، و تجمع عِکاکا و عُکّا. و الأُکَّة لغة فی العُکَّة فورة الحر شدیدة فی القیظ، تجعل الهمزة بدل العین. قال الساجع: و إذا طلعت العذرة، لم یبق بعمان بسرة، و لا لأکار برة، و کانت عُکَّة نکرة علی أهل البصرة «۲». و تجمع عکاکا. و العُکَّة: رملة حمیت علیها الشمس «۳». و حر عَکِیک، و یوم عَکِیک، أی شدید الحر، قال طرفة:

تطرد القر بحر صادق و عَکِیک القیظ إن جاء بقر

یصف جاریة و عَکِیک الصیف: إذا جاء بحر مع سکون الریح و عَکُّ بن عدنان أو معد، و هو أبو قوم «۴» بالیمن. و العَکَوَّک: الرجل القصیر الملزز المقتدر الخلق، إلی القصر کله. و المِعَکُّ- مشدد الکاف- من الخیل: الذی یجری قلیلا فیحتاج إلی الضرب و العَکَنْکَع: الذکر الخبیث من السعالی، قال الراجز یذکر امرأة و زوجها:

کأنها و هو إذا استبا معا غول تداهی شرسا عَکَنْکَعا

کع

: رجل کَعٌّ، کاعٌّ- بالتشدید- و قد کَعَّ کُعُوعا: إذا تلکأ و جبن، قال:

و إنی لکرار بسیفی لدی الوغی إذا کان کَعُّ القوم للرحل لازما

---

(۱) سقط أکثر هذه المادة من ط.

(۲) سقطت نکرة من ط و سائر النسخ الخطیة و قد أثبتناها من اللسان (عکک).

(۳) فی م: رحلة حیث طلعت علیها الشمس و التصحیح من ط و معجم مقاییس اللغة ۴/ ۱۰.

(۴) فی ک: الیوم فی الیمن.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۶۷

و أَکَعَّه الفرق عن ذلک، فهو لا یمضی فی حزم و لا عزم، و هو العاجز الناکص علی عقبیه و کَعْکَعَة الخوف تجری مجری الإِکْعَاع، قال:

كَعْكَعْتُهُ بالرجم و التنجه «۱».

و الكَعْكُ: الخبز اليابس، قال: «۲»

يا حبذا الكَعْك بلحم مثرود و خشكنان بسويق مقنود

و يقال: أَكَعَّه الرجل عن كذا يُكِعُّه إذا حبسه عن وجهه.

باب العين و الجيم

اشارة

(ع ج، ج ع مستعملان)

عج

: العَجُّ: رفع الصوت، يقال: عَجَّ يَعِجُّ عَجّا و عَجِيجا.

و في الحديث: أفضل الحج العَجُّ و الثج

فالعَجُّ رفع الصوت بالتلبية، و الثج صب الدماء، يعني الذبائح، قال ورقة بن نوفل:

ولوجا «۳» في الذي كرهت قريش و إن عَجَّتْ بمكتها عَجِيجا

و قال العَجّاج:

حتى يَعِج ثخنا من عَجْعَجا

و العَجاج: الغبار، و التعجيج إثارة الريح الغبار، و فاعله العَجّاج و المِعْجَاج، تقول: عَجَّجَتْه «۴» الريح تَعْجَيجا، و عَجَّجْت البيت دخانا حتى تَعَجَّجَ، أي امتلأ بالدخان. و البعير يَعِجُّ في هديره عَجِيجا و عَجّا، قال:

---

(۱) كذا في ديوان رؤبة أما في م: الجبة

(۲) كذا في ط و اللسان (كعك) جاء في اللسان: و سويق مقنود أو مقند معمول بالقند و هو عصارة السكر إذا جمد.

(۳) كذا في ط و ص أما في م: و لو جافي.

(۴) كذا في الأصول أما في ك: عجعجته.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۸

أنعت قرما بالهدير عاججا «۱»

و عَجْعَجْت بالناقة: عطفتها إلى شيء «۲».

جع

: جَعْجَعْتُ الإبل: حركتها للإناخة. قال الأغلب: «۳»

عود إذا جَعْجَعَ بعد الهب جرجر فی حنجرة كالجب

و جَعْجَعْت بالرجل: حبسته فی مجلس سوء. و الجعجاع من الأرض: معركة الأبطال قال أبو ذؤيب:

فأبدهن حتوفهن فهارب بدمائه أو بارك مُتَجَعْجِع

---

(۱) كذا فی الأصول أم فی: عجيجا.

(۲) فی م: الشیء

(۳) كذا فی التاج و أضاف: قال الصاغانی ليس الرجز< للأغلب >و إنما هو للركين (كذا) و الصواب هو< دكين بن رجاء >الراجز.

انظر ترجمته فی إرشاد الأريب ۱۱/ ۱۱۳ و الأغانی ۸/ ۱۴۹. و السمط ۶۵۲. و رواية الصاغانی للبيت:

عود إذا جرجر بعد الهب.

كتاب العين، ج۱، ص: ۶۹

باب العين و الشين

اشارة

(ع ش، ش ع مستعملان)

عش

: العُشُّ: ما يتخذه الطائر فی رؤوس الأشجار للتفريخ، و يجمع عِشَشَه و اعْتَشَّ الطائر إذا اتخذ عُشّا، قال يصف الناقة: «۱»

يتبعها ذو كدنة جرائض الخشب الطلح هصور هائض

بحيث يعتش الغراب البائض

قال: البائض و هو ذكر، فإن قال قائل: الـذكر لا يبيض، قيل: هو فی البيض سـبب و لذلک جعله بائضا، على قياس والد بمعنى الأب، و كـذلک البائض، لأن الولـد من الوالد «۲»، و الولـد و البيض فی مـذهبه شـیء واحد. و شـجرة عَشَّةٌ: دقيقة القضـبان، متفرقتها، و تجمع عَشَّات، قال جرير:

فما شجرات عيصک فی قريش بِعَشَّات الفروع و لا ضواح

العيص: منبت خيار الشجر، و امرأة عَشَّة، و رجل عَشٌّ: دقيق عظام اليدين و الرجلين، و قد عَشَّ يَعش عُشُوشا، قال العجاج يصف نعمه البدن:

أمر منها قصبا خدلجا لا قفرا عَشّا و لا مهبجا

و قال آخر:

لعمرک ما ليلى بورهاء عنفص و لا عَشَّة خلخالها يتقعقع

و الرجل يَعَشُّ المعروف عَشّا، و يسقی سجلا عَشّا: أی قليلا نزرا ركيكا «۳» و عطية معشوشة: قليلة قال:

---

(١) البيت < لأبى محمد الفقعسى >انظر اللسان (جرض).

(٢) فى ص و ط: لأن الولد من الولد.

(٣) كذا فى ط و ص و س أما فى ك: بكيا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٠

يسقين لا عَشًا و لا مصردا

و قال رؤبة:

حجاج ما نيلك بالمعشوش «١» و لا جدا وبلك بالطشيش

المَعْشُوش: القليل. و المَعَشُّ: المطلب، و المعس بالسين لغة فيه، قال الأخطل:

معفرة لا ينكه السيف وسطها إذا لم يكن فيها مَعَشّ لطالب «٢»

و أَعْشَشْتُه عن أمره، أى أعجلته، و كذلك إذا ما تأذى بمكانك فذهب كراهة قربك. قال الفرزدق يصف قطاة:

و لو تركت نامت و لكن أَعَشَّها أذى من قلاص كالحنى المعطف

الحنى: القوس، و قول الفرزدق:

عزفت بأَعْشاش و ما كنت تعزف و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف

فأعشاش اسم موضع،

و فى الحديث نهى عن تَعْشِيش الخبز

و هو أن يترك منضدا حتى يتكرج، و يقال: عَشَّشَ الخبز أى تكرج. و قول العرب: عَشِّ و لا تغتر: أى عَشِّ إبلك هنا و لا تطلب أفضل منه، فلعلك لا تجده، و يفوتك هذا فتكون قد غررت بمالك.

---

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان ص ٧٨.

حارث ما سجلك بالمعشوش

(٢) رواية البيت فى الديوان ص ٥٦:

إذا لم يكن فيها معس لحالب.

و فى التاج (عشش): و المعش المطلب قاله الخليل. و قال ابن سيده نقلا عن غير الخليل: هو المعس بالسين المهملة. و فى المحكم عسس): و المعس المطلب. و فى اللسان (عسس، عشش) بيت < الأخطل >و روايته:

...معس لحالب

كتاب العين، ج ١، ص: ٧١

شع

: شَعْشَعْت الشراب: مزجته، قال عمرو بن كلثوم:

مُشَعْشَعة كأن الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

يعنى أنها ممزوجة. و يقال للثريدة الزريقاء «١»: شَعْشَعْتُها بالزيت إذا سغبلتها به. و الشَّعْشَع و الشَّعْشَاع و الشَّعْشعان: الطويل العنق من كل شيء، قال العجاج:

تحت حجاجى شذقم مضبور فى شَعْشَعان عنق مسجور

و قال:

يمطون من شَعْشَاع «٢» غير مودن

أى غير قصير. و أَشَعَّت الشمس أى نشرت شُعاعها و هو ما ترى كالرماح و يجمع على شُعُع و أَشِعَّة. و شَعَاع السنبل: سفاه ما دام عليه يابسا قال أبو النجم:

لمة قفر كَشَعَاع السنبل

و تطاير القوم شَعاعا، أى متفرقين، قال سليمان:

و طار الجفاة الغواة العمون شَعاعا تفرق أديانها

أى عمون عن دينهم، و لو ضربت على حائط قصبا فطارت قطعا قلت: تفرقت شَعاعا، قال:

لطار شَعاعا رمحه و تشققا

---

(١) كذا فى ص و ط و اللسان (سغبل، شعع) أما فى م: الزبدة الزلقاء.

(٢) فى م: شعاع.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٢

باب العين و الضاد

اشارة

(ع ض، ض ع)

عض

: العَضُّ «١» بالأسنان و الفعل منه عَضَضْت أنا و عَضَّ يَعَضُّ. و تقول: كلب عَضُوض و فرس عَضُوض. و تقول: برئت إليك من العِضاض و النفار و الخراط و الحران و الشماس. و العِضُّ: الرجل السيء الخلق، قال: «٢»

و لم أك عِضّا فى الندامى ملوما

و الجمع أَعْضَاض و العُضُّ: الشجر الشائك، و بنو فلان مُعِضُّون أى يرعون العُضَّ. و إبل مُعضَّة: ترعاه. و شارسة ترعى الشرس، و هو ما صغر من شجر الشوك و العُضُّ: النوى المرضوخ تعلفه الإبل، قال الأعشى:

من شراة الهجان صلبها العُضُّ و رعى الحمى و طول الحيال

و طول الحيال ألا تحمل الناقة و التَّعْضُوض: ضرب من التمر (أسود، شديد الحلاوة موطنه هجر و قراها) «٣»

ضع

: «۴» الضَّعْضَعَة: الخضوع و التذلل. و ضَعْضَعَهُ الهم فَتَضَعْضَعَ، قال أبو ذؤيب:

و تجلدى للشامتين أريهمو أنى لريب الدهر لا أَتَضَعْضَعُ

و فى الحديث: ما تَضَعْضَعَ امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه

يعنى خضع و ذل) «۵»

---

(١) كذا فى الأصول أما فى م: العض: الشد بالأسنان. و أكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شىء على آخر.

(٢) هو< حسان بن ثابت >.و الشاهد عجز بيت صدره:

وصلت به كفى و خالط شيمتى

انظر الديوان ص ٣٧٠.

(٣) ما بين القوسين زيادة من ك.

(۴) اتصلت هذه المادة بسابقتها فى ص.

(۵) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٣

باب العين و الصاد

اشارة

(ع ص، ص ع مستعملان)

عص

: العُصْعُصُ: أصل الذنب و يجمع عُصُوصا و عَصَاعِص، قال ذو الرمة: «١»

توصل منها بامرىء القيس نسبة كما نيط فى طول العسيب العَصاعِصُ

صع

: الصَّعْصَعَة: التفريق. صَعْصَعْتُهُم فَتَصَعْصَعُوا و ذهبت الإبل صَعَاصِعَ أى نادة متفرقة فى وجوه شتى. و صَعْصَعَة بن صوحان سيد معروف من رجال على بن أبى طالب رضى الله عنه «٢»

---

(١) فى م و سائر النسخ< رؤبة، >و قد علق الدكتور عبد الله درويش بقوله: ليس فى ديوانه. و التصحيح من ط و البيت ليس فى ديوان ذى الرمة. و قد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى< رؤبة >لأنه غير رجز. و فى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه و قافيته.

(٢) جملة الدعاء سقطت من م.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧۴

باب العين و السين

اشارة

(ع س، س ع مستعملان)

عس

: عَسْعَسَت السحابة أى دنت من الأرض ليلا فى ظلمة و برق. و عَسْعَسَ الليل: أقبل و دنا ظلامة من الأرض، قال فى عَسْعَسَة السحابة:

فَعَسْعَسَ حتى لو يشاء إذا دنا كأن لنا من ناره متقبس «١»

و يروى لكان و العَسُّ: نفض الليل عن أهل الريبة. (عَسَّ يَعُسُّ عَسّا فهو عاسٌّ، و به سـمى العَسَسُ الذى يطوف للسلطان بالليل) «٢»، و يجمع العُسّاس «٣» و العَسَسَة و الأَعْسَاس.

و المعَسُّ: «۴» المطلب

و العُسُّ: القـدح الضـخم و يجمع على عِسَاس و عِسَسَة. و عَسْعَسَ: موضع. و العَسْعَاس: من أسـماء الـذئب. و يقع على كل سـبع إذا تَعَسْعَسَ و طلب الصيد بالليل. و العَسُوس: ناقة تضرب برجلها فتصب اللبن. (و قيل: هى التى أثيرت للحلب مشت ساعة ثم طوفت فإذا حلبت درت) «۵»

سع

: السَّعْسَعَة: الاضطراب من الكبر تَسَعْسَعَ الإنسان: كبر و تولى حتى يهرم، قال

---

(١) كذا فى ص و ط و س أما فى م:

كأن له من ناره متقبس

و فى المحكم و اللسان و التاج:

عسعس حتى لو يشاء ادنى كان له من ناره مقبس

و جاء فى اللسان: أنشد هذا البيت< أبو البلاد النحوى >قال: و كانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

(٢) سقط من ك ما بين القوسين.

(٣) فى م العساعس.

(۴) و كذلك المعش (عشش).

(۵) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٥

رؤبة:

قالت و لم تأل به أن يسمعا يا هند ما أسرع ما تَسَعْسَعَا

بعد أن كان فتى سرعرعا

أى شابا قويا.

و عن عمر: أن الشهر قد تَسَعْسَعَ فلو صمنا بقيته. و يروى: تشعشع

و الأول أصح و أفصح.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٦

باب العين و الزاى

اشارط

(ع ز، ز ع مستعملان)

عز

: العِزَّة لله تبارك و تعالى، و الله العَزِيز يُعِزُّ من يشاء و يـذل من يشاء. من اعْتَزَّ بالله أَعَزَّه الله و يقال: عَزَّ الشـىء، جامع «١» لكل شىء إذا قل حتى يكاد لا يوجد من قلته يَعِزُّ عِزَّة، و هو عَزِيز بيّن العَزَازة، و ملك أَعَزُّ أى عزيز، قال الفرزدق:

إن الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أَعَزُّ و أطول

و العَزَّاءُ: السنة الشديدة، قال العجاج: «٢»

و يعبط الكوم فى العَزَّاء إن طرقا

و قيل: هى الشدة و العَزُوز: الشاة الضيقة الإحليل التى لا تدر بحلبة فتحلبها بجهدك «٣» و يقال: قد تَعَزَّزَت. و عَزَّ الرجل: بلغ حد العِزَّة و يقـال: إذا عَزَّ أخوك فهن. و اعتَزَّ بفلان: تشـرف به و المُعَازَّةُ: المغالبـة فى العِزِّ. و قوله تعالى: وَ عَزَّنِی فِی الْخِطابِ «۴» أى غلبنى، و يقال أَعْزِزْ علىّ بما أصاب فلانا أى أعظم «٥» على، و لا يقال: أَعْزَزْتُ.

---

(١) كذا فى ط و سائر الأصول أما فى م: جاء عز مع كل شىء.

(٢) من الغريب أن يكون القائل العجاج ذلك لأن البيت ليس رجزا، و قد ورد فى اللسان غير منسوب.

(٣) كذا فى ط دون أن يكون فى النص الفعل (تحلبها) و كذلك فى ص أما فى ك: التى لا تدر بحلبة فتحلب بجهد.

(۴) سورة ص ٢٣.

(٥) فى ك: أعززت بما أصابه فلانا أى عظم.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٧

و المطر يُعَزِّزُ الأرض تَعْزيزا إذا لبدها. و يقال للوابل إذا ضرب الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل: قد عَزَّزَها و قد

أَعْزَزْنا فيها: أي وقعنا فيها. و العَزَاز: أرض صلبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز:

يروى العَزَازَ أي سيل فائض «۱»

و قال العجاج:

من الصفا القاسى «۲» و يدعسن الغدر عَزَازَه و يهتمرن «۳» ما انهمر

زع

: الزَّعْزَعَة: تحريك الشيء لتقلعه و تزيله. (زَعْزَعَه زَعْزَعَة فَتَزَعْزَعَ) «۴» و الريح تُزَعْزِع الشجر و نحوه، قال: «۵»

فو الله لو لا الله لا شيء «۶» غيره لزُعْزِع من هذا السرير جوانبه

---

(۱) في ط: يروى العز أيسيل فائض.

(۲) سقط من ط.

(۳) كذا في ط و ص و اللسان (عزز)، أما في م: و يهمرن، و في اللسان أيضا (همر): و ينهمرن. و الرجز في ديوان العجاج ص ۱۷ و الرواية فيه: و يدهش الغدر.

(۴) ما بين القوسين من ك.

(۵) في التاج نسب البيت إلى < أم الحجاج بن يوسف، >و لم ينسب في اللسان.

(۶) في التاج:

فو الله لو لا الله لا رب غيره

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۸

باب العين و الطاء

اشارة

(ع ط، ط ع، مستعملان)

عط

: العَطُّ: شق الثوب طولا أو عرضا من غير بينونة. عَطْعَطْتُ الثوب: شققته. و جذبت بثوبه فانعَطَّ، قال أبو النجم:

كأن تحت درعها المَنْعَطِّ شطا رميت فوقه بشط

إذا بدا منها الذي تغطى

و قال ساعدة بن جؤية: «۱»

بضرب في القوانس ذي فروغ و طعن مثل تَعطيطِ الرهاط «۲»

و العَطْعَطَةُ: تتابع الأصوات و اختلاطها فى الحرب. و هى أيضا حكاية أصوات المجان إذا غلبوا فقالوا: عَيْطَ عَيْطَ، فإذا صاحوا بها و أراد قائل أن يحكى كلامهم قال: هم يُعِطْعِطُون و قد عَطْعَطُوا.

طع

: الطَّعْطَعَةُ: حكاية صوت اللاطع و المتمطق إذا ألصق لسانه بالغار الأعلى، ثم لطع من طيب شىء يأكله، أو كأنه أكله، فذلك الصوت الطَّعْطَعَة و الطَّعْطَع: المطمئن من الأرض.

---

(١) كذا فى ص و ط و ديوان الهذليين ٢/ ٢۴، و اللسان: فروغ. فى م: قروع.

(٢) فى ديوان الهذليين ٢/ ١٨ و فى اللسان (عطط) و المحكم أن القائل المتنخل الهذلى.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٩

باب العين و الدال

اشارة

(ع د، د ع مستعملان)

عد

: عَدَدْتُ الشىء عَدّاً: (حسبته و أحصيته) «١» قال عز و جل: نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا «٢» يعنى أن الأنفاس تحصى إحصاء و لها عَدَد معلوم. و فلان فى عِدَاد الصالحين، أى يُعَدُّ فيهم و عِدَادُه فى بنى فلان: إذا كان ديوانه معهم و عِدَّة المرأة: أيام قروئها و العِدَّة جماعة قلت أو كثرت. و العَدُّ مصدر كالعدَد و العَدِيد: الكثرة، و يقال: (ما أكثر عَدِيدة «٣». و هذه الدراهم عَدِيدة هذه: إذا كانت فى العدد مثلها و إنهم ليَتَعَدَّدون على عشرة آلاف أى يزيدون فى العَدَد و هم يَتَعادُّون: إذا اشتركوا فيما يُعَدِّد به بعضهم على بعض من المكارم و غير ذلك من الأشياء كلها. و العُدَّة: ما يُعَدُّ لأمر يحدث فيدخر له و أعددت الشىء: هيأته. و العِدُّ: مجتمع الماء و جمعه أَعْداد، و هو ما يُعِدُّه الناس، فالماء عَدّ. و موضع مجتمعة عِدٌّ، قال ذو الرمة:

دعت مية الأَعدادَ و استبدلت بها خناطيل «۴» آجال من العين «۵» خذل

و يقال: بنو فلان ذوو عَدّ و فيض يغنى بهما «۶». و يقال: كان ذلك فى عِدَّانِ شبابه.

---

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) سورة مريم ٨۴.

(٣) ما بين القوسين سقط من ك.

(۴) كذا فى ط و ص و الديوان ص ۵٠٣ أما فى م: خناطل.

(۵) كذا فى الأصول كلها و الديوان و اللسان أما فى م: العيش.

(۶) كذا فى الأصول كلها أما فى ك: يعنى بهما الثروة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٠

و عِدَّان ملكه: و هو أفضله و أكثره، قال العجاج: «١»

و لى على عِدَّان ملكك محتضر «٢»

قال: و اشتقاقه من أن ذلك كان مهيأ معدّاً، و قال:

و الملك مخبوء على عِدَّانِه «٣»

و العِدَاد: اهتياج وجع اللديغ، و ذلك إذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الألم. و كأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور و الأيام، كأن الوجع يَعُدُّ ما يمضى السنة، فإذا تمت عاودت الملدوغ، و لو قيل: عادَّتْه لكان صوابا.

و فى الحديث: ما زالت أكلة خيبر تُعَادُّنى «۴» فهذا أوان قطع أبهرى

، (أى تراجعنى، و يعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة قال الشاعر:

يلاقى من تذكر آل سلمى كما يلقى السليم من العِداد «۵»

و قيل: عِداد السليم أن تَعُدَّ سبعة أيام، فإن مضت رجوت له البرء. و إذا لم تمض قيل: هو فى عِداده) «۶»

دع

: دَعَّه يَدُعُّه الدَّعُّ: دفع فى جفوة. و فى التنزيل العزيز: فَذلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ «۷» أى يعنف به عنفا شديدا دفعا و انتهارا، أى يدفعه حقه و صلته «۸». قال:

أ لم أكف أهلك فقدانه إذا القوم فى المحل دَعُّوا اليتيما

---

(١) سقط أكثر الشاهد فى ط.

(٢) فى م: ملكك بضم الميم.

(٣) كذا فى ص و ط و س أما فى م محبو. و لعلها مخبوء.

(۴) فى م: تعاودنى و التصحيح من ط و ص و اللسان و الصحاح و النهاية فى غريب الحديث.

(۵) البيت فى الصحاح (عدد) و روايته:

ألاقى من تذكر آل ليل...

(۶) ما بين القوسين زيادة من ك.

(۷) سورة الماعون ٢

(٨) كذا فى ط و ص أما فى م: أو لم يدفعه حقه و صلته. و مثله فى ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨١

و الدَّعْدَعة تحريكك جوالقا أو مكيالا ليكتنز «١»، قال لبيد:

المطعمن الجفنة المُدَعْدَعَه و الضاربون الهام تحت الخيضعه

و الدَّعْدَعة: أن يقال للرجل إذا عثر: دَعْ دَعْ أى قم، قال رؤبة:

و إن هوى العاثر قلنا دَعْدَعا له و عالينا بتنعيش «۲» لعا

و الدعْدَعة: عدو فی بطء و التواء، قال:

أسعى على كل قوم كان سعيهم وسط العشيرة سعيا غير دَعْدَاع

و الدَّعْدَاع: الرجل القصير. و الراعی يُدَعْدِعُ بالغنم: إذا قال لها: داع داع «۳» فإن شئت جررت و نونت، و إن شئت على توهم الوقف. و الدُّعَاعَةُ: «۴» حبة سوداء، تأكلها بنو فزارة (و تجمع الدُّعاع) «۵» و الدُّعَاعة: نملة ذات جناحين شبهت بتلك الحبة.

---

(۱) فی م: لتكثره، و التصحيح من ص و ط و مختصر العين و اللسان (دعع)

(۲) كذا فی الأصول أما فی م: بتنعش.

(۳) كذا فی ص و ط و س و معجم المقاييس و المحكم أما فی ك: دع دع.

(۴) كذا فی ص و ط و اللسان (دعع) أما فی م: الدعدعة:

(۵) سقط ما بين القوسين من ك. و هی فی م: الدعادع.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۲

باب العين و التاء

اشارة

(ع ت، ت ع مستعملان)

عت

: العَتُّ: ردک القول على الإنسان مرة بعد مرة. تقول: عَتَتُّ قوله عليه أَعُتُّهُ عَتّاً. و يقال: عَتَّته تَعْتِيتا. و تَعَتَّت فلان فی الكلام تَعَتُّتاً: تردد فيه، و لم يستمر فی كلامه. (و العُتْعُت: الطويل التام من الرجال. و أنشد:

لما رأتنی مودنا عظيرا قالت أريد العُتُتَ الذفرا «۱»

فلا سقاها الوابل الجورا إلاهها و لا وقاها العرا) «۲»

تع

: التَّعَتعة: أن يعيا الرجل بكلامه و يتردد من عی أو حصر. و يقال: ما الذی تَعْتَعه؟ فتقول: العی. و به شبه ارتطام الدابة فی الرمل، قال الشاعر: «۳»

يُتَعْتِع فی الخبار إذا علاه و يعثر فی الطريق المستقيم

---

(۱) كذا فی اللسان (عتت) و معجم المقاييس أما فی م و ك: الذكرا.

(۲) ما بين القوسين ساقط من ص و ط و هو من س و ك.

(۳) الشاعر هو> أعشى همدان. >انظر ديوان الأعشين ص ۳۴۱.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۳

باب العين و الظاء

اشارة

(ع ظ يستعمل فقط)

عظ

: العَظْعَظَة: نكوص الجبان و التواء السهم و ارتعاشه في مضيه إذا لم يقصد قال رؤبة: «۱»

لما رأونا عَظْعَظَتْ عِظْعَاظا نبالهم و صدقوا الوعاظا

و يقال: في أمثال العرب لا تعظني و تَعَظْعَظْ «۲». أي اتعظ أنت و دع موعظتي. و العَظُّ: الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب إياه، و لكن لم يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث و الدعظ لاختلاف الوضعين، قال الشاعر:

بصير «۳» في الكريهة و العِظَاظ

و تقول: عَظَّته الحرب بمعنى عضته. و الرجل الجبان يُعَظْعِظُ عن مقاتله: إذا نكص عنه، قال العجاج:

و عَظْعَظَ الجبان و الزئني «۴»

أراد الكلب الصيني.

---

(۱) الرواية في ملحق الديوان ص ۸۱:

نبلهمو...

. (۲) في اللسان: لا تغطيني و تعظعظي.

(۳) في م: بصير و التصحيح من ص و ط و س و اللسان.

(۴) في م: الزئتي و كذلك في اللسان و التصحيح من ص و ط.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۴

باب العين و الذال

اشارة

(ذ ع يستعمل فقط)

ذع

: الذَّعْذَعة: تحريك الريح الشيء حتى تفرقه و تمزقه، يقال: قد ذَعْذَعَتْه، و ذَعْذَعَت الريح التراب: و فرقته و سفته فَتَذَعْذَعَ، قال النابغة:
غشيت لها منازل مقويات «١» تُذَعْذِعُها مُذَعْذِعَةٌ حنون

باب العين و الثاء

اشارة

(ع ث، ث ع مستعملان)

عث

: العُثَّة: السوسة عَثَتِ «٢» العُثَّةُ الصوف تَعُثُّه عَثّا: أي أكلته و العَثْعَث: ظهر الكثيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القطامي:
كأنها بيضة غراء «٣» خد لها في عَثْعَثٍ ينبت الحوذان و العذما

ثع

: الثَّعْثَعَة: حكاية كلام الرجل يغلب عليه الثاء و العين فهي لثغة في كلامه

---

(١) البيت غير منسوب في اللسان (عنن، ذعع) و روايته:
غشيت لها منازل مقفرات
و قد خلا الديوان من البيت.
(٢) كذا في ص و ط و س و ك أما في م: عشت.
(٣) كذا في الأصول كلها و الديوان أما في م: عزاء.
كتاب العين، ج ١، ص: ٨٥

باب العين و الراء

اشارة

(ع ر، ر ع مستعملان)

عر

: العَرُّ و العُرُّ و العُرَّة: الجرب، قال النابغة:

فحملتنى ذنب امرىء و تركتنى «۱» كذى العُرِّ يكوى غيره و هو راتع

و قال الأخطل:

إن العداوة تلقاها و إن قدمت «۲» كالعُرِّ يكمن حينا ثم ينتشر

و العُرَّة اللطخ و العيب. تقول: أصابتنى من فلان عُرَّةٌ، و إنه لَيَعرُّ قومه: إذا أدخل عليهم مكروها. و عَرَرْته: أصبته بمكروه. و رجل مَعْرور: ملطوخ بشر، قال الأخطل:

نَعُرُّ أناسا عُرَّةً يكرهونها فنحيا كراما أو نموت فنعذرا

و رجل معرور: وقع العُرُّ فى إبله. و استَعَرَّ بهم الجرب: فشا. و العُرَّة الشدة فى الحرب و الاسم منه العُرار و العَرار. و العُرُّ: سلح الحمام و نحوه، قال: «۳»

فى شناظى أقن بينها عُرَّةُ الطير كصوم النعام

و المَعَرَّة: ما يصيب من الإثم. و حمار أَعَرُّ: إذا كان السمن فى صدره و عنقه أكثر مما فى سائر جسده و التَّعارُّ: السهر و التقلب على الفراش، و يقال: لا يكون ذلك إلا مع كلام و صوت،

---

(۱) الرواية فى الديوان ص ۲۰۰:

لكلفتنى ذنب امرىء و تركته.

(۲) الرواية فى الديوان:

إن الضغينة تلقاها و إن قدمت

(۳) الشاعر هو< الطرماح >انظر الديوان ص ۹۷.

كتاب العين، ج۱، ص: ۸۶

أخذ من عُرار الظليم و هو صوته، يقال: عَرَّ الظليم يَعُرُّ عُرارا، قال لبيد:

تحمل أهلها إلا عُرارا و عزفا بعد أحياء حلال

و العَرُّ و العرّة الغلام و الجارية و العَرار و العَرَّارة المعجلان عن وقت الفطام «۱». و المُعْتَرُّ: الذى يتعرض ليصيب خيرا من غير سؤال. و رجل معرور: أصابه ما لا يستقر عليه و المَعْرُور: المغرور و العَرَارَة: السؤدد. قال الأخطل:

إن العَرَارة و النبوح لدارم و المستخف، أخوهم، الأثقالا

و العَرْعَرُ: شجر لا يزال أخضر، يسمى بالفارسية سروا، و العَرار: نبت، قال:

لها مقلتا أدماء طل «۲» خميلها من الوحش ما تنفك ترعى عَرَارَها

و يقال: هو شجر له ورق أصفر و العَرْعَرة: استخراج صمام القارورة، قال مهلهل:

و صفراء فى وكرين عَرْعَرت رأسها لأبلى إذا فارقت فى صاحبى العذرا

و العُرْعُرة: رأس السنام. و العُرَاعِر: الرجل الشريف: قال الكميت:

قتل الملوك و سار تحت لوائه شجر العرا و عَراعِرِ الأقوام «۳»

و هو جمع العُراعِر و شجر العرا: الذى يبقى «۴» على الجدب «۵»، و يقال: يعنى به سوقة الناس.

---

(١) کذا فی ص و ط و س و ک و التهذیب ١/ ١٠٣ أما فی م: العظام.

(٢) کذا فی جمیع الأصول أما فی م: ظل.

(٣) کـذا فی ص و ط أمـا فی ک و س و م: خلـع الملـوک و سـار تحـت لـوائه. و البیت فی معجـم مقـاییس اللغـة و اللسـان و هو <لمهلهل >و زاد فی اللسان: و یروی< لشرحبیل بن مالک >بمدح معدیکرب بن عکب.

(۴) کذا فی الأصول کلها و اللسان أما فی م: لا یبقی.

(۵) فی م: الجذب و التصحیح من الأصول المخطوطة و اللسان.

کتاب العین، ج ١، ص: ٨٧

رع

: شاب رَعْرَع: حسن الاعتدال. رَعْرَعَهُ الله فَتَرَعْرَعَ. و یجمع الرَّعارع. قال لبید:

تبکی علی أثر الشباب الذی مضی و لکن أخدان الشباب الرَّعارع «١»

و تَرَعْرَعَ الصبی: أی تحرک و نبت. و الرَّعاع من الناس: الشباب و یوصف به القوم إذا عزبت أحلامهم.

قال معاویة لرجل: «٢» إنی أخشی علیک رَعَاعَ الناس

أی فُرَّاغهم.

---

(١) کـذا فی جمیع الأـصول أمـا فی أسـاس البلاغـة (رعع): و تبکی. و جاء فی اللسان: قال< لبیـد >: و أضاف و قال ابن بری: و قیل <للبعیث. >و جاء أیضا مادة (شیع): أخوان الشباب.

(٢) جاء فی أساس البلاغة: و فی الحدیث: إنی أخاف علیک رعاع الناس.

کتاب العین، ج ١، ص: ٨٨

باب العین و اللام

اشارة

(ع ل، ل ع مستعملان)

عل

: العَلَل: الشربة الثانیة، و الفعل: عَلَّ القوم إبلهم یَعُلُّونها عَلّا و عَلَلا. و الإبل تَعُلُّ نفسها عَلَلا، قال: «١»

إذا ما ندیمی عَلَّنی ثم عَلَّنی ثلاث زجاجات لهن هدیر

و الأم تُعَلِّلُ الصبی بالمرق و الخبز لیجتزیء به عن اللبن، قال لبید:

إنما یعطن من یرجو العَلَل

و العُلَالَة بقية اللبن، و بقية كل شيء، حتى بقية جرى الفرس. قال الراجز:

أحمل أمي و هي الحمالة ترضعني الدرة و العُلالة

أي بقية اللبن: و العِلَّة: المرض. و صاحبها مُعْتَلّ. و العِلَّة: حدث يشغل صاحبه عن وجهه. و العَلِيل: المريض. و العَلُّ القراد الضخم، قال: «۲»

عَلٌّ طويل الطوى كبالية السفع متى يلق العلو يصطعده

. أي متى يلق مرتقى يرقه (و العَلُّ: الرجل الذي يزور النساء. و العَلُّ: التيس الضخم العظيم، قال:

و علهبا من التيوس عَلَّا

و بنو العَلَّات: بنو أمهات شتى لرجل واحد) «۳» قال القطامي:

كأن الناس كلهمو لأم و نحن لِعَلَّةٍ علت ارتفاعا

---

(۱) البيت > للأخطل. >انظر الديوان ص ۱۵۴.

(۲) البيت > للطرماح >ص ۱۱۹.

(۳) ما بين القوسين ساقط من ص و ط.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۹

و العُلْعُل: اسم الذكر، و هو رأس الرهابة أيضا، و العَلْعَال: الذكر من القنابر. و يقال: عَلَّ أخاك: أي لعل أخاك، و هو حرف يقرب من قضاء الحاجة و يطمع، و قال العجاج:

عَلَّ الإله الباعث الأثقالا يعقبني من جنة ظلالا

و يقال: لعلني في معنى لعلي قال: «۱»

و أشرف من فوق البطاح لعلني أرى نار ليلى أو يراني بصيرها

لع

: قال زائدة: جاءت الإبل تُلَعْلِعُ في كلأ خفيف أي تتبع قليلة. و تُلَعْلِع و تلهله واحد. و اللَّعْلَع: الساب نفسه. و اللَّعْلَعَة: بصيصه. و التَّلَعْلُع: التلألؤ. و التَّلَعْلُع: التكسر، قال العجاج: «۲».

و من همزنا رأسه تَلَعْلَعا

و اللُّعَاع: ثمر الحشيش الذي يؤكل و الكلب يَتَلَعْلَع إذا دلع لسانه من العطش و رجل لَعَّاعة: يتكلف الألحان من غير صواب و امرأة لَعَّة: عفيفة مليحة. و لَعْلَع: موضع قال: «۳»

فصدهم عن لَعْلَع و بارق ضرب يشظيهم على الخنادق

---

(۱) البيت > لتوبة بن الحمير. >انظر اللسان (بصر) و روايته فيه:

و أشرف بالغور اليفاع لعلني

(۲) البيت > لرؤبة >و هو في ديوانه ص ۹۳ و كذلك في اللسان (لعلع).

(۳) لم أهتد إلى الرجز و لا إلى القائل.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۹۰

باب العین و النون

اشارة

(ع ن، ن ع مستعملان)

عن

: العُنَّة: الحظیرة (من الخشب أو الشجر تعمل للإبل أو الغنم أو الخیل تکون علی باب الرجل) «۱». و الجمع العُنَن، قال الأعشی:

تری اللحم من ذابل قد ذوی و رطب یرفع فوق العُنَن

و عَنَّ لنا کذا یَعِنُّ عَنَنا و عُنُونا: أی ظهر أمامنا. و العَنُون من الدواب: المتقدمة فی السیر، قال النابغة:

کأن الرحل شد به خنوف «۲» من الحونات هادئة عَنُون

و رجل عِنِّین: و هو الـذی لا یقـدر أن یحبس ریـح نفسه و تقول: إنه لیأخـذ فی کل فن و سن و عَنٍّ بمعنی واحـد. و العِنان من اللجام: السیر الـذی بیـد الفارس الـذی یقوم به رأس الفرس، و یجمع علی أَعِنَّة و عُنُن «۳». و عَنَان السـماء: ما عَنَّ لک منها أی: بـدا لک إذا نظرت إلیها، و یقال: بل عَنان السماء: السحاب، الواحدة عَنَانة، و یجمع علی أَعنان و عنان، قال الشماخ:

طوی ظمأها فی بیضة الصیف «۴» بعد ما جرت فی عَنان الشعریین الأماعز

و یقال: أعنان السماء: نواحیها. و عَنَنْتُ الکتاب أَعُنُّه عَنّاً و عَنْوَنْتُ و عَنَّیْتُ عَنْوَنَة و عُنْوانا.

---

(۱) ما بین القوسین من (ک).

(۲) البیت فی اللسان (عنن) و فیه روایة أخری:

کأن الرحل شد به خذوف.

(۳) کذا فی الأصول و اللسان أما فی م: عن.

(۴) فی روایـة الکامل (تحقیق أبی الفضل): القیظ. و أشار فی الحاشـیة إلی أن فی إحـدی نسـخ الکامل الخطیـة الصـیف. و فی شـرح شواهد المغنی: جمرة القیظ.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۹۱

و یقال: من ترک عَنْعَنَةَ تمیم و کشکشة ربیعة فهم الفصحاء، أما تمیم فإنهم یجعلون بدل الهمزة العین، قال شاعرهم:

إن الفؤاد علی الذلفاء قد کمدا و حبها موشک عَنْ یصدعَ الکبدا

و ربیعة تجعل مکان الکاف «۱» المکسورة شیئا، قال:

تضحکک منی أن رأتنی أحترش و لو حرشت لکشفت عن حرش

و یقال: بل یقولون: علیکش و بکش. و یقال: بل یبدلون فی کل ذلک. و العَنَان: الشوط. یقال: جری عَنَانا و عَنَانَین، قال:

لقد شد بالخیل الهدیل علیکمو عَنَانَینِ یبدی الخیل ثم یعیدها

نع

: النَّعْنَعَـة: حكايـة صوت. تقول: سـمعت نَعْنَعَةً و هی رنة فی اللسان إذا أراد أن يقول: لع فيقول: نع و النَّعْنَع: الذكر المسترخی و النَّعْنَع: بقلة طيبة الريح و هو الفوذينج قال زائدة: الذی أعرفه: النَّعْناع

---

(۱) فی م: إلغاء.

كتاب العين، ج۱، ص: ۹۲

باب العين و الفاء

اشارة

(ع ف، ف ع مستعملان)

عف

: العِفَّة: الكف عما لا يحل. و رجل عَفِيف، يَعِفُّ عِفَّة، و قوم عَفُّونَ، قال العجاج:

عَفٌّ «۱» فلا لاص و لا ملصی

أی لا قاذف و لا مقـذوف و أَعْفَفْته عن كـذا: كففته، و امرأة عَفَّة بينـة العَفَاف و العُفَافـة «۲» بقية اللبن فی الضـرع و العَفْعَف: «۳» ثمر الطلح.

فع

: الفَعْفَعَة: حكاية بعض الأصوات، و بعض أصوات الجراء و السباع و شبهها، و هذيل تقول للقصاب الفَعْفَعَانی، قال صخر: «۴»

فنادی أخاه ثم قام بشفرة إليه فعال الفَعْفَعِی المناهب

يقال للجزار: الفَعْفَعِیّ و الفَعْفَعَانی

---

(۱) كذا فی جميع الأصول الخطية أما فی م: عف (بفتح الفاء مع التشديد).

(۲) كذا فی الأصول أما فی م العفافة (بفتح العين).

(۳) فی م: العفف.

(۴) هو< صخر الغی الهذلی. >و البيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين ۲/ ۵۵، و روايته فيه:

...إليه اجتزار الفعفعی المناهب

كتاب العين، ج۱، ص: ۹۳

باب العین و الباء

اشارة

(ع ب، ب ع مستعملان)

عب

: العَبُّ: شرب الماء من غير مص، يَعُبُّ عَبّا، و الكباد يكون منه و العَبُّ: صوت الغرب إذا غرف الماء يَعُبُّ عَبّا و عُبَاب الأمر و غيره: أوله. و اليَعْبُوب: الفرس الكثير العدو و العرق، و كذلك الجدول الكثير الماء الشديد الجرية. و العَبْعَب: ضرب من الأكسية، ناعم رقيق، و هو نعمة «۱» الشباب أيضا، و العَبِيبَة: شراب يتخذ من مغافر العرفط، و هو عرق كالصمغ يكون حلوا، يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب قال زائدة: هو بالغين، و هو شراب يضرب بالمجدحة ثم يجعل فی سقاء حار يوما و ليلة ثم يمخض فيخرج منه الزبد.

بع

: البَعَاع: ثقل السحاب، بَعَّ السحاب و المطر بَعّا و بَعَاعا: إذا ألح بالمكان و البَعَاع أيضا: نبات، قال امرؤ القيس:

و يأكلن من قو بَعَاعا و ربة «۲» تجبر بعد الأكل فهو نميص

قال زائدة: بَعاعا «۳» لا شیء، إنما هو لعاعا و بطن قو: واد قال: و البعبعة: صوت التيس أيضا. و البُعْبُعة: حكاية بعض الأصوات.

---

(۱) فی م: نعمة (بكسر النون).

(۲) الديوان ص ۱۸۱ و روايته:

و يأكلن من قو لعاعا و ربة ...

(۳) فی اللسان و القاموس: البعاع بنت.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۴

باب العین و المیم

اشارة

(م ع، ع م مستعملان)

عم

: الأعمـام و العُمُومـة: جماعـة العَمّ و العَمّـة، و العَمّـات أيضـا جمع العَمّـة. و رجـل مُعِمّ: كريـم الأعمام و منه مُعِمّ «۱» مخول، قـال امرؤ القيس:

بجيد معم في العشيرة مخول

و العِمامة: معروفة، و الجمع العَمَائم، و اعتَمّ الرجل، و هو حسن العِمَّة و الاعتمام. قال ذو الرمة:

تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها و اعتم بالزبد الجعد الخراطيم

و عُمِّمَ الرجل: إذا سود، هذا في العرب، و في العجم يقال: توج، لأن تيجانهم العَمَائم. قال العجاج:

و فيهم إذ عُمِّمَ المُعَمَّمُ

و استَعَمَّ الرجـل إذا اتخـذه عَمّـا و تَعَمَّمْتُهُ: دعوته عَمّـا، و عُمِّم: سود فـألبس عمامـة التسويـد و شاة مُعَمَّة «۲»: بيضـاء الرأس و العَمِيم: الطويـل من النبات، و من الرجال أيضا، و يجمع على عُمُم. و جاريـة عَمِيمـة. و عَمَّة أي طويلـة. و العُمُّ: الطوال من النخيل «۳»، التامة و استوى الشاب و النبات على عَمِّه و عَمِيمه: أي تمامه. و عَمَّ الشيء بالناس يَعُمُّ عَمّا فهو عامّ إذا بلغ المواضع كلها و العَمَاعِم:

---

(۱) في المحكم: معم (بالكسر و الفتح): كريم الأعمام.

(۲) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله: شاةمعمة: سوداء الرأس.

(۳) في ك: الخيل.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۵

الجماعـات و الواحـدة عَمْعَمَـة عَمَّا معنـاه عن ما فأدغم و ألزق فإذا تكلمت بها مسـتفهما حـذفت منه الألف كقول الله- عز و جل- عَمَّ يَتَسٰاءَلُونَ «۱». و العامَّة خلاف الخاصة. و العامَّة: عيدان يضم بعضها إلى بعض في البحر ثم تركب. و العامَّة: الشخص إذا بدا لك.

مع

: المَعْمَعَة: صوت الحريق، و صوت الشجعان في الحرب و أسعارها، كل ذلك مَعْمَعَة. قال: «۲»

سبوحا جموحا و إحضارها كمَعْمَعَة السعف الموقد

و قال: «۳»

و مَعْمَعَت في وعكة و مَعْمَعَا

و المَعْمَعَة: شدة الحر، و كذلك المَعْمَعان و كان عمر «۴» يتتبع اليوم المَعْمَعاني فيصومه، قال «۵»:

حتى إذا مَعْمَعَان الصيف هب له بأجة نش عنها الماء و الرطب

و أما مَعَ فهو حرف يضم الشيء إلى الشيء: تقول: هذا مَعَ ذاك «۶»

---

(۱) سورة النبأ ۱

(۲) البيت < لامرىء القيس. <انظر الديوان ص ۱۵۸ و فيه رواية أخرى:

سبوحا جموما...

و الجموم: الكثير الجرى.

(۳) الرجز < لرؤبة. <انظر الديوان ص ۹۱.

(۴) جاء فی اللسان: و فی حديث ابن عمر- رضی الله عنهما-: كان يتتبع اليوم المعمعانی فيصومه.

(۵) البيت < لذی الرمة > كما فی اللسان (نشش) و الديوان ص ۱۱.

(۶) فی ك: مع هذا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۶

باب الثلاثی الصحيح

اشارة

من حرف العين قال الخليل: لم تأتلف العين و الحاء مع شیء من سائر الحروف إلی آخر الهجاء فاعلمه، و كذلك مع الخاء.

باب العين و الهاء و القاف

اشارة

(ع ه ق، ه ق ع مستعملان) (ع ق ه، ق ع ه مهملان)

هقع

: الهَقْعَة دائرة حيث تصيب رجل الفارس جنب الفرس يتشاءم بها «۱». هُقِعَ البرذون يُهْقَعُ هَقْعا فهو مَهْقُوع، قال الشاعر:

إذا عرق المَهْقُوع «۲» بالمرء أنعظت حليلت و ازداد حرا عجانها

أنعظت: أی علاها الشبق و النعظ هنا: الشهوة و يروی و ابتل منها إزارها فأجابه المجيب:

فقد يركب المهقوع من لست مثله و قد يركب المهقوع زوج حصان

و الهَقْعَة: ثلاثة كواكب فوق منكبی الجوزاء، مثل الأثافی، و هی من منازل القمر، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف.

عهق

: العَوْهَق: الغراب الأسود، و البعير الأسود الجسيم، و يقال: هو اسم جمل كان فی الزمن الأول، ينسب إليه كرام النجائب، يقال: كان طويل القرا «۳»، قال رؤبة:

---

(۱) كذا فی الأصول أما فی م: يشاءم.

(۲) كذا فی الأصول أما فی م: الهقوع.

(۳) كذا فی الأصول أما فی م: الفری.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۷

جاذبت أعلاه بعنس ممشق خطارة مثل الفنيق المحنق «۱»

قرواء فيها من بنات العَوْهَق ضرب و تصفيح كصفح الرونق «۲»

و العَوْهَق: الثور الـذى لونه آخـذ «۳» إلى السواد و العوهق: الخطـاف الجبلى الأـسود و العَوْهَق: لون كلون السـماء مشـرب سوادا. قـال زائدة: العَوْهَق: الحمامة إلى الورقة، و أنشد «۴»:

يتبعن ورقاء كلون العَوْهَق بهن جن و بها كالأولق

زيافة المشى أمام الأينق لاحقة الرحل عتود المرفق

يصف نوقـا تقـدمتها ناقـة من نشاطها. قال عرام: العَوْهَق من الظباء الطويلـة. و العَوْهَق: كوكـب إلى جنب الفرقـدين (على نسق طريقهما مما يلى القطب) «۵» قال:

بحيث بارى الفرقدان العَوْهَقا عند مسد «۶» القطب حين استوسقا

و العَيْهَقَة: عَيْهَقَة النشاط و الاستنان، قال: «۷»

إن لريعان الشباب عَيْهَقَا

قال الضرير: هو بالغين و هو الجنون، و قد عاقب بين العين و الغين: قال زائدة: هو بالعين المهملة «۸»).

---

(۱) خلا ديوان رؤبة من هذا الرجز.

(۲) فى ط و الصحاح: الرونق أما فى ص و ك و م: الزورق.

(۳) كذا فى ص و ط أما فى ك و س: واحد.

(۴) الرجز < لسالم بن قحفان. <انظر اللسان (عهق).

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) فى اللسان و معجم مقاييس اللغة (عهق):

عند مسك القطب...

(۷) الرجز < لرؤبة <انظر الديوان ص ۱۰۹.

(۸) فى القاموس: بالعين و الغين.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۸

باب العين و الهاء و الكاف

اشارة

(ه ك ع يستعمل من وجوهها هكع)

هكع

: يقال: هَكَعَ يَهْكَع هُكُوعا: أى سكن و اطمأن، قال الطرماح «۱»

ترى العين فيها من لدن متع الضحى إلى الليل فى الغيضات و هى هُكُوعُ

باب العين و الهاء و الجيم

اشارة

(ع ه ج، ه ج ع مستعملان)

عهج

: العَوْهَـج: ظبيـة حسـنة اللون طويلـة العنق، يقال: هى التى فى حقويها خطتان سوداوان. و الناقـة الفتيـة: عَوْهَـج و النعامة: عَوْهَج، لطول عنقها، قال العجاج:

كالحبشى التف أو تسبجا فى شملة أو ذات زف عَوْهَجَا

. شبه الظليم بحبشى لف على نفسه كساء. و عن عرام: يقال للناقة الفتية و للمرأة الفتية عَوْهَجٌ.

هجع

: الهُجُوع: نوم الليل دون النهار، يقال: لقيته بعـد هَجْعَـة. و قوم هُجَّعٌ و هُجُوعٌ و هاجعون، و امرأة هاجعـة، و نسوة هَوَاجع و هاجعات. و رجل هُجَع أى أحمق غافل سريع الاستنامة. الهَجْعَة و مثلها الجعة «۲»، عن أبى سعيد: نبيذ الشعير و الذرة، و عن أبى عبيد: نبيذ الشعير.

---

(۱) البيت فى اللسان و التاج (هكع)، و فى الديوان ص ۳۰۴

(۲) فى م الجعة (بفتح الجيم و تشديد العين).

كتاب العين، ج۱، ص: ۹۹

باب العين و الضاد و الهاء

اشارة

(ع ض ه مستعمل فقط)

عضه

: العَضِيهة: الإفك و البهتان و القول الزور. و أَعْضـهت إعضاها أى أتيت بمنكر. و عَضَـهْتُ فلانا عَضْها، و هو أيضا من كلام الكهنة و أهل السحر و الاسم العَضِيهة. قال الشاعر:

أعوذ بربى من النافثات و من عَضَهِ العَاضِهِ المُعْضِهِ «۱»

و العِضَـاه: من شـجر الشوك كالطلـح و العوسـج حتى الينبوت و السـدر، يقـال: هى من العِضَـاه و نحوها مما كان له أرومـة تبقى على الشـتاء. يقال: عِضَاهـة واحـدة، و عِضَة أيضا على قياس عزة، تحذف منها الهاء الأصـلية كما حذفت من الشـفة، ثم ردت فى الشـفاه. و التَّعْضِيَة: قطع العِضَاهِ و احتطابه. و بعير عَضِهٌ: يأكل العِضَاهَ، قال:

و قربوا كل جمالى عَضِه قريبة ندوته عن محمضه «۲»

أى بإبطه لأنه به ينهض:

---

(۱) كذا فى الأصول أما فى الصحاح (عضه) فالرواية:

...ت و من عقد العاضه المعضه.

(۲) الرجز < لهميان بن قحافة السعدى >انظر اللسان (عضه).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۰۰

باب العين و الهاء و الزاى

اشارة

(ع ز ه، ه ز ع مستعملان)

عزه

: العِزْهَاة: اللئيم من الرجـال، الـذى لاـ يخالـط الناس، و لا يطرب للسـماع، و لا يحب اللهو، و جمعه عِزْهُون، تسـقط منه الهاء و الألف الممالـة، لأنها زائـدة، لا تسـتخلف فتحه. و لو كانت أصـلية، مثل ألف مثنى لاسـتخلفت فتحة كقولهم: مثنون، و كل ياء ممالة مثل ياء عيسـى و موسـى على فعلى و فعلى فهو مضـموم بلا فتحـة، تقول: عيسون و موسون. و أعشـى و يحيى مفتوحان فى الجميع لأنهما على أفعل و يفعل فيقال: أعشون و يحيون، و قيل: هو خطأ إنما هو عشو، قال:

كيفما تجعلين حرا كريما مثل فسل مخالف عِزْهَاة

جمع اللؤم و الفجور جميعا و اتباع الردى و أمر الدناة

هزع

: تقول: لقيته بعـد هَزِيع من الليـل، أى بعـد مضـى صـدره و الأَهْزَع من السـهام: ما يبقى فى الكنانـة وحـده. و هو أردؤها، يقال: ما فى الجعبة إلا سهم هِزَاع و أَهْزَع، قال:

و بقيت بعدهم كسهم هِزَاع

و قال رؤبة: «۱»

لا تك كالرامى بغير أَهْزَعَا

(۱) الرجز فی الدیوان ص ۹۱

کتاب العین، ج۱، ص: ۱۰۱

(یعنی کمن لیس فی کنانته أَهْزَع و لا غیره. و هو الـذی یتکلف الرمی و لا سـهم معه) «۱» و التَّهَزُّع شبه التکسر و العبوس. یقال: تَهَزَّعَ فلان لفلان، و اشتقاقه من هَزِیع اللیل، و تلک ساعۀ وحشۀ.

باب العین و الهاء و الطاء

اشارۀ

(ه ط ع مستعمل فقط)

هطع

: المُهْطِعُ: المقبل ببصـره علی الشیء لا یرفعه عنه قال الله- عز و جل-: مُهْطِعِینَ مُقْنِعِی رُؤُسِهِمْ «۲» و فی قول الخلیل: هَطَعَ هُطُوعا، قال «۳»:

تعبدنی نمر بن سعد و قد أری و نمر بن سعد لی مطیع و مُهْطِع

یقول: کان ذلیلا لی فصار فوقی. قال عرام: أَهْطَعَ فی العدو إذا أسرع و بعیر مُهْطِعٌ: فی عنقه تصویب خلقۀ.

(۱) ما بین القوسین من ک.

(۲) سورۀ إبراهیم ۴۳.

(۳) البیت فی اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۱، ص: ۱۰۲

باب العین و الهاء و الدال

اشارۀ

(ع ه د، ع د ه، د ه ع مستعملات)

عهد

: العَهْد: الوصـیۀ و التقدم إلی صاحبک (بشـیء) «۱»، و منه اشـتق العَهْـد الـذی یکتب للولاۀ، و یجمع علی عُهُود. و قـد عَهِد إلیه یَعْهَدُ عَهْـدا و العَهْـد: الموثق و جمعه عُهُود و العَهْـد: الالتقاء و الإلمام یقال: ما لی عَهْد بکذا، و إنه لقریب العَهْد به و العَهْد: المنزل الذی لا

يكاد القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه قال:

هل تعرف العَهْد المحيل أرسمه «۲»

و المَعْهَد: الموضع الـذى (كنت عَهِـدْته أو عَهِـدْت فيه هوى لـك، أو كنت) «۳» تَعْهَدُ به شـيئا يجمع المَعَاهـد و العَهْدُ من المطر: أن يكون الوسـمى قـد مضـى قبله و هو الولى، ثم يردفه الربيع بمطر يـدرك آخره بلل أوله و ندوته و يجمع على عِهَاد. و كل مطر يكون بعد مطر فهو عِهَاد، قال:

هراقت نجوم الصيف فيها عِهَادها سجالا لنجم المربع المتقدم «۴»

و قال أبو النجم:

ترعى السحاب العَهْد و الغيوما

و عُهِدَت الروضة فهى مَعهودة أى أصابها عِهاد من المطر قال الطرماح: «۵»

عقائل رملة نازعن منها دفوف أقاح معهود و دين

و المُعَاهَدُ: الذمى لأنه مُعَاهَد و مبايع على ما عليه من إعطاء الجزية و الكف عنه.

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) الرجز فى اللسان و المحكم< لذى الرمة >و هو فى ديوان رؤبة ص ۱۴۹.

(۳) ما بين القوسين من ك.

(۴) البيت فى اللسان (عهد) و روايته:

أراقت نجوم الليل فيها سجالها عهادا لنجم المربع المتقدم

(۵) البيت فى معجم المقاييس ۴/ ۱۷۰ و اللسان و التاج (ودن).

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۰۳

و هم أهل العهد، فإذا أسـلم ذهب عنه اسم المعاهد. و العُهْدَة: كتاب الشـراء و جمعه عُهَد. و يقال للشىء الذى فيه فساد: إن فيه لَعُهْدَة و لما يحكم بعد و عَهِيدُك: الذى يُعَاهِدُك و تُعَاهِدُهُ قال نصر بن سيار «۱»:

فللترك أوفى من نزار بعَهْدِها فلا يأمنن الغدر يوما عَهِيدها

و التَّعاهُدُ: الاحتفاظ بالشىء، و إحداث العهد به، و كذلك التعهد و الاعتهاد، قال الطرماح «۲»:

و يضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يُعْتَهَدُ

و أَعْهَدْتُهُ: أعطيته عَهْدا.

عده

: يقال: فى فلان عَيْدَهِيَّةٌ و عَيْدَهَةٌ أى كبر و سوء خلق و العَيْدَهُ: السىء الخلق من الإبل، قال رؤبة: «۳»

و خاف صقع القارعات الكدة و خبط صهميم اليدين عَيْدَه

أشدق يفتر افترار الأفوه

دهع

: دَهَعَ الراعی بالنوق و دَهْدَعَ بها: إذا قال لها دَهَاعِ أو دَهْدَاعِ الأول مجرور. قال زائدهٔ: و دَهْدَعَ بالسخل إذا أشلاه.

---

(۱) البیت فی اللسان من غیر عزو.

(۲) لم نجد البیت فی الدیوان.

(۳) البیت فی الدیوان ص ۱۶۶ و روایته فیه:

و خبط صهمیم الیدین عید هی

کتاب العین، ج۱، ص: ۱۰۴

باب العین و الهاء و التاء

اشارهٔ

(ع ت ه مستعمل فقط)

عته

: عُتِهَ الرجل یُعْتَهُ عُتْهاً و عُتاهاً «۱» فهو مَعتوه أی مدهوش من غیر مس و جنون. و التَّعَتُّهُ: التجنن. قال رؤبهٔ:

بعد لجاج لا یکاد ینتهی عن التصابی و عن التَّعَتُّه

و عُتِهَ به: أولع به و تَعَتَّهَ فی کذا: أسرف فیه. و کل من حاکی غیره فیما قد عُتِهَ فهو عَتِیهٌ بمعنی معتوه. و القوم عُتُهٌ فی هذا. و اشتقاق العَتَاهِیهٔ و العَتاههٔ من عُتِهَ، مثل کراهیهٔ و کراههٔ، و فراهیهٔ و فراههٔ.

---

(۱) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتین).

کتاب العین، ج۱، ص: ۱۰۵

باب العین و الهاء و الراء

اشارهٔ

(ع ه ر، ه ع ر، ه ر ع مستعملات)

عهر

: العَهْرُ: الفجور، عَهَرَ إلیها یَعْهَرُ عَهْراً: أتاها لیلا للفجور و یُعَاهِرُها: یزانیها. و کل منهما عاهِر، قال:

لا تلجأن سرا إلى خائن يوما و لا تدن إلى عاهِرِ «١»

و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم: الولد للفراش و لِلْعَاهِرِ الحجر.

هعر

: الهَيْعَرَةُ: المرأة التى لا تستقر مكانها نزفا من غير عفة. يقال: عيهرت و هَيْعَرَتْ، و هذه الياء لازمة، إلا أنها لزمت لزوم الحرف الأصلى، لأن العين بعد الهاء لا تأتلف إلا بفضل لازم

هرع

: الهُرَاع و الإِهْرَاعُ و الهَرَعُ: شدة السوق. يُهْرَعُون: يساقون و يعجلون و تَهَرَّعَت الرماح إليه إذا أقبلت شوارع، قال:

عند الكريهة و الرماح تَهَرَّعُ «٢»

أراد: تتهرع. و أَهْرَعُوها: أشرعوها ثم مضوا بها. و رجل هَرِعٌ: سريع المشى و البكاء. و الهَرْعَة: «٣» القملة الكبيرة. و كذلك الهِرْنِع و الحنبج.

---

(١) البيت فى معجم مقاييس اللغة (عهر) و الرواية فيه:

يوما و لا تلجئهللعاهر

(٢) الشطر فى اللسان (هرع) و روايته:

عند البدبهة و الرماح تهرع

(٣) فى المحكم: الهرعة القملة الصغيرة و قيل الضخمة. و فى القاموس: الهرنعة القملة الكبيرة. و فى اللسان الوجهان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٦

باب العين و الهاء و اللام

اشارة

(ع ه ل، ع ل ه، ه ل ع، ل ه ع مستعملات)

عهل

: العَيْهَل: الناقة السريعة، قال:

و بلدة تجهم الجهوما زجرت فيها عَيْهَلا رسوما

مخلصة الأنقاء أو زعوما

و امرأة عَيْهَلَة: لا تستقر إنما هی تردد إقبالا و إدبارا و عَيْهَل أيضا بغير الهاء. فأما الناقة فلا يقال إلا عَيْهَل «۱» بغير الهاء قال:

ليبك أبا الجدعاء ضيف و معيل «۲» و أرملة تغشى الدواجن عَيْهَل

و أنشد غيره: «۳»

فنعم مناخ ضيفان و تجر و ملقى زفر عَيْهَلَة بجال

عله

: العَلْهَانُ: من تنازعه نفسه إلى الشيء، عَلِهَ يَعْلَهُ عَلَهاً، و عَلِهَ الرجل: إذا اشتد جوعه، و العَلْهَان: الجائع. و امرأة عَلْهَى، و يجمع على عِلَاهٍ و نسوة عَلَاهَى. و عَلِهَ الرجل: إذا وقع فی الملامة. و العَلْهَان: الظليم. و العالِهُ: النعامة. و العَلَهُ: خبث النفس و الحدة و الانهماك، قال:

بجرد يَعْلَهُ الداعی إليها متى ركب الفوارس أو متى لا «۴»

---

(۱) فی المحكم و اللسان: عيهلة للناقة أيضا. و فی معجم المقاييس: ناقة عيهل و عيهلة.

(۲) البيت فی اللسان و روايته:

ليبك أبا الجدعاء ضيف معيل.

بزنة اسم المفعول فی معيل من المضعف عيل.

(۳) البيت من ك دون سائر النسخ المخطوطة، و هو فی اللسان أيضا (بجل).

(۴) البيت فی اللسان و روايته: و جرد يعله.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۰۷

و العَلَهُ: أذى الخمار «۱». و عَلْهَانُ: رجل من بنی تميم، قال جرير:

جيئوا بمثل قعنب و العَلْهَان

هلع

: الهَلَع: بعد الحرص. رجل هَلِع هَلُوع هِلْوَاع هِلْوَاعة: جزوع حريص. يقال: جاع فَهَلَعَ أی قل صبره قال عمرو بن معديكرب الزبيدی: «۲»

كم من أخ لی ماجد بوأته بيدی لحدا

ما إن جزعت و لا هَلِعْتُ و لا يرد بكای رشدا

و الهُلَاع: الجزع و أَهْلَعَنِی: أجزعنی و ناقة هِلْوَاعة: حديدة سريعة مذعان، قال الطرماح: «۳»

قد تبطنت بِهِلْواعة عبر أسفار كتوم البغام

و الهَوَالِع من النعام: الواحد هالِع و هالِعَة، و هی الحديدة فی مضيها. و هَلْوَعْتَ فمضيت: إذا عدوت فأسرعت. و يقال: ما له هِلَّع و لا هِلَّعَة: أی ما له جدی و لا عناق.

لهع

: اللَّهِع: المسترسل إلى كل شيء. و قد لَهِعَ لَهَعا و لَهَاعَةً فهو لَهِع.

---

(١) كذا في الأصول المخطوطة و اللسان (عله) أما في م: الحمار (بالحاء المهملة).

(٢) الديوان ص ٥٩١

(٣) البيت في المقاييس ۴/ ٢٠٧ و اللسان و التاج. و روايته في اللسان:

...غبر اسفار...

كتاب العين، ج١، ص: ١٠٨

باب العين و الهاء و النون

اشارة

(ع ه ن، ه ن ع، ن ه ع مستعملات)

عهن

: العِهْن: المصبوغ ألوانا من الصوف. و يقال: كل صوف عِهْن. قال عرام: لا يقال إلا للمصبوغ، و القطعة عِهْنَة و الجمع عُهُون و العِهْنَة انكسار في قضيب من غير بينونة إذا نظرت إليه حسبته صحيحا و إذا هززته انثنى. و قضيب عاهِن أي منكسر. و سمى الفقير عاهِنا لانكساره. قال زائدة: لا أعرف العِهْنَة في ذلك، و نحن نسميه الشرج، انشرجت القوس و القناة أي أصابها انكسار غير بات. قال غير الخليل: العَوَاهِن السعف الذي يقرب من لب النخلة «١». و مال عاهِن، يغدو من عند أهله و يروح عليهم. و أعطاهم من عاهِن ماله أي من تلاده، قال:

و أهل الأولى اللائي على عهد تبع على كل ذي مال غريب و عاهِن

هنع

: الهَنَع: التواء في العنق و قصر، و النعت أَهْنَع و هَنْعَاء، و أكمة هَنْعَاء أي قصيرة. و ظليم أَهْنَع و نعامة هَنْعَاء: لالتواء «٢» في عنقها حتى يقصر لذلك، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر و الماء.

نهع

: النُّهُوع: تهوع لا قلس معه، نَهَعَ نُهُوعا.

---

(١) في معجم مقاييس اللغة ۴/ ١٧۶ القول لابن الأعرابي.

(٢) فى ك: لا التواء.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٩

باب العين و الهاء و الباء

اشارة

(ع ه ب، ه ب ع مستعملان)

عهب

: العَيْهَب: البليد من الرجال الضعيف عن طلب وتره، قال: «١»

حللت به وترى و أدركت ثؤرتى إذا ما تناسى خله كل عَيْهَب

قال أبو سعيد: أعرفه الغيهب، و ربما عاقبوا. يقال: غهبت عن هذا أى سهوت عنه و جهلته.

هبع

: الهُبُوع: مشى كمشى الحمر البليدة. و يقال: الحمر كلها تَهْبَع، و هو مشيها خاصة. و يقال: الهُبُوع أن يفاجئوك من كل جانب، قال «٢»:

فأقبلت حمرهمو هَوَابعا فى السكتين تحمل الألاكعا

و يقال: هو مد العنق، قال رؤبة «٣»:

كلفتها ذاهبة «٤» هجنعا عوجاتهن الذابلات الهُبَّعَا

الهُبَع: الفصيل ينتج فى حمارة القيظ، و الأنثى هُبَعة. و يقال: ما له هُبَع و لا ربع

---

(١) جاء فى اللسان (عهب) البيت للشويعر ثم قال: إنه< محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى.>

(٢) الرجز فى اللسان و روايته:

فأقبلت حمرهم هوابعا

(٣) كذا فى الديوان ص ٨٩، و فى المحكم و اللسان أنه< للعجاج.>

(۴) و فى اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ما له هبع و لا ربع، فالربع ما نتج فى أول الربيع، والهبع ما نتج فى الصيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٠

باب العين و الهاء و الميم

اشارة

(ع ه م، ع م ه، ه م ع مستعملات)

عهم

: العَيْهَامة: الناقة الماضية و يقال: هى الطويلة الضخمة الرأس، قال لبيد: «١»

وردت بِعَيْهَامة حرة فعنت شمالا و هبت جنوبا

و قال ذو الرمة:

هيهات خرقاء إلا أن يقربها ذو العرش و الشعشعانات العَياهيم

و الذكر: عَيْهَام. و عَيْهَمَتُهَا: سرعتها. و قال بعضهم: عُيَاهِمَة مثل عذافرة، و عُيَاهِم عذافر ... و عَيْهَم: اسم موضع، قال لبيد: «٢»

بوادى السليل بين علوى و عَيْهَم

عمه

: عَمِهَ يَعْمَهُ عَمَهاً. فهو عَمِهٌ و هم عَمِهُونَ: إذا ترددوا فى الضلالة.

همع

: الهَيْمَع: الموت الوحى، قال «٣»:

إذا بلغوا مصرهم عاجلوا من الموت بالهَيْمَع الذاعط

و بالغين خطأ لأن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة و تَهَمَّعَ الرجل أى تباكى. و سحاب هَمِع أى ماطر، قال: «۴»

تنكر رسمها إلا بقايا خلا عنها جدا هَمِع هتون

---

(١) خلا ديوان لبيد من البيت.

(٢) لم أجده فى الديوان.

(٣) البيت < لأسامة الهذلى. <انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٠٣.

(۴) البيت < للطرماح <انظر الديوان ص ١٧۶ و الرواية فيه:

...عفا عنها جدا همع هتون

كتاب العين، ج‌١، ص: ١١١

و عين هَمِعَة: سائلة الدمع. و رجل هَمِع: لا يزال تدمع عينه و هَمَعَ الدمع هُمُوعا أى انهمل، قال رؤبة: «١»

بادرن من طل و ليل أَهْمَعَا

أى هامِع. و ذبحته ذبحا هَمِيعا أى سريعا.

---

(١) الرجز فى الديوان ص ٩٠ و روايته فيه:

بادرن من ليل و طال أهمعا.

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٢

باب العين و الخاء و الشين

اشارة

(خ ش ع مستعمل فقط)

خشع

: الخُشُوع: رميك ببصرك إلى الأرض. و تَخَاشَعْتُ: تشبهت بالخاشعين و رجل مُتَخَشِّع متضرع. و الخُشُوع و التَّخَشُّع و التضرع واحد، قال:

و مدجج يحمى الكتيبة لا يرى عند الكريهة ضارعا مُتَخَشِّعا «١»

و أَخْشَعْتُ أى طأطأت الرأس كالمتواضع. و الخشوع المعنى من الخضوع إلا أن الخضوع فى البدن و هو الإقرار بالاستخدام، و الخشوع فى البدن و الصوت و البصر «٢» قال الله- عز و جل- خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ* «٣»: وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ «۴» أى سكنت. و الخُشْعَة: قف «۵» غلبت عليه السهولة، قف خاشِع و أكمة خاشِعة أى ملتزمة لاطئة بالأرض.

و فى الحديث: كانت الكعبة خُشْعَةً على الماء فدحيت منها الأرض «۶».

---

(١) كذا فى الأصول أما فى التاج (خشع) و الرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٢) كذا فى ص و ط أما فى م و ك: فى الصوت و البصر.

(٣) سورة المعارج ۴۴.

(۴) سورة طه ١٠٨.

(۵) كذا فى الأصول كلها أما فى ك: قضى

(۶) الحديث فى اللسان و المحكم و فيهما:

...فدحيت من تحتها الأرض

.كتاب العين، ج ١، ص: ١١٣

باب العين و الخاء و الضاد

اشارة

(خ ض ع مستعمل فقط)

خضع

: الخُضُوع: الذل و الاستخذاء. و التَّخَاضُع: التذلل و التقاصر و الخَضِيعة: صوت بطن الفرس، قال «١»:

كأن خَضِيعة بطن الجواد و عوعة الذئب في الفدفد

و الأَخْضَع و الخَضْعَاء: الراضيان بالذل، قال العجاج:

و صرت عبدا للبعوض أَخْضَعَا يمصني مص الصبي المرضعا

و الخَيْضَعَة: معركة الأبطال، قال لبيد:

المطعمون الجفنة المدعدعه الضاربون الهام تحت الخَيْضَعه «٢»

و يقال: هو غبار المعركة.

---

(١) البيت < لامرىء القيس >في ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، و كذلك في اللسان.

(٢) الرجز في الديوان ص ٧ و الرواية فيه:

الضاربون الهام تحت الخخضعه

و في اللسان: الخيضعة و أضاف: قيل أراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هربا من الطي..

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٤

باب العين و الخاء و الزاى

اشارة

(خ ز ع مستعمل فقط)

خزع

: الخُزُوع: تخلف الرجل عن أصحابه في مسيرهم و سميت خُزَاعَة بذلك. لأنهم ساروا مع قومهم من سبأ أيام سيل العرم، فلما انتهوا إلى مكة تَخَزَّعُوا عنهم فأقاموا و سار الآخرون إلى الشام. و اسم أبيهم حارثة بن عمرو، قال حسان «١»:

فلما هبطنا بطن مر تَخَزَّعَتْ خُزَاعة عنا في الحلول الكراكر

---

(١) كذا في اللسان أما في معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى < عوف بن أيوب الأنصاري. >و هو في ديوان حسان (ط. صادر) ص ١١٩ و الرواية فيه:

...خزاعة عنا في حلول كراكر

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۱۵

باب العین و الخاء و الدال

اشارة

(خ د ع مستعمل فقط)

خدع

: خَدَعَهُ خَدْعا و خَدِیعة، و الخدْعَةُ المرة الواحدة و الانْخِدَاع: الرضا بالخدْعِ و التَّخَادُع: التشبه بالمخدوع. و الخُدْعَة: الرجل المخدوع.

و یقال: هو الخَیْدَعُ أیضا «۱». و الخُدْعَة: قبیلة من تمیم، قال: «۲»

من عاذری من عشیرة ظلموا یا قوم من عاذری من الخُدْعة «۳»

و المُخَدَّع: الذی خُدِعَ مرارا فی الحرب و فی غیرها، قال أبو ذؤیب:

فتنازعا و تواقفت خیلاهما و کلاهما بطل النزاع مُخَدَّع

و غول خَیْدَع، و طریق خَیْدَع: مخالف للقصد، جائر عن وجهه لا یفطن له، و خادِع أیضا، قال الطرماح:

خادِعَة المسلک أرصادها تمسی و کونا فوق أرامها

و الإِخْدَاعُ: إخفاء الشیء، و به سمیت الخزانة مُخْدَعاً. و الأَخْدَعَانِ: عرقان فی اللبتین لأنهما خفیا و بطنا و یجمع علی أَخَادِع، قال «۴»:

و کنا إذا الجبار صعر خده ضربناه حتی تستقیم الأَخَادِع

و رجل مخدوع: قطع أَخْدَعَاهُ.

---

(۱) کذا فی ص و ط أما فی سائر النسخ: خدع

(۲) فی الخزانة ۴/ ۵۸۹ إن القائل < الأضبط بن قریع. >و البیت فی ص ۷ من کتاب المعمرین < لأبی حاتم >و قد أخطأ محقق م فی الإفادة من حاشیة ۴ من معجم مقاییس اللغة ۲/ ۱۶۱. و عجز البیت فی المعمرین:

و المسی و الصبح لا فلاح معه

(۳) الخدعة کهمزة: الخادع (القاموس).

(۴) قائل البیت هو < الفرزدق. >انظر الدیوان ص ۵۱۹.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۱۶

باب العین و الخاء و التاء

اشارة

(خ ت ع مستعمل فقط)

ختع

: الخُتُوع: ركوب الظلمة و المضى «۱» فيها على القصد بالليل كما يَخْتَعُ الدليل بالقوم تحت الليل، قال رؤبة:

أعيت أدلاء الفلاة الخُتَّعا

و الخَتْعَة: النمرة الأنثى. و الخَتِيعة: شىء يتخذ من الأدم يغشى بها الإبهام لرمى السهام.

باب العين و الخاء و الذال

اشارة

(خ ذ ع مستعمل فقط)

خذع

: الخَذْعُ: تحزير اللحم فى مواضع من غير أن يكون قطعا فى عظم أو صـلابة، إنما هو كما يُخْذَعُ القرع بالسكين و الخَذِيعَة: طعام يتخذ من اللحم بالشام. و من روى بيت أبى ذؤيب:

و كلاهما بطل اللقاء مُخَذَّع «۲»

يقول: إنه مقطع بالسيف فى مواضع.

---

(۱) فى ك: و المعنى.

(۲) و روى البيت فى (خدع) بالدال المهملة. كما روى بالذال المعجمة (اللسان). و صدر البيت:

فتنازلا و تواقفت خيلاهما

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۱۷

باب العين و الخاء و الراء

اشارة

(خ ر ع مستعمل فقط)

خرع

: الخَرَع: رخاوة فى كل شىء. و رجل خَرِعُ العظم أى رخو العظم. قال:

لا خَرِعَ العظم و لا موصما «١»

و منه اشتق اسم الخِرْوَع، و هي شجرة تحمل. حبا كأنه بيض العصافير يسمى سمسما هنديا. و الخَرِيعة: المرأة التي لا تمنع يد لامس فجورا، و قد انْخَرَعَتْ له ضعفا و لينا. و انْخَرَعَت أعضاء البعير: أي زالت عن مواضعها. و تَخَرَّعَ الرجل: انكسر و ضعف. و الخَرْع: شقكك الثوب. و التَّخَرُّع: التشقق و التفتت المفسد، قال العجاج «٢»:

و من غمزنا رأسه تَخَرَّعَا

أي تفتت من شدة الغمز. و اخْتَرَعَ فلان باطلا و كذبا أي اشتقه و الخَرِيع. مشفر البعير المدلى المشقق و جمعه خَرَائِع، قال الطرماح:

خَرِيع النعو مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذا «٣» غضون

---

(١) نسب الرجز إلى< رؤبة >و أبيه العجاج في اللسان و التاج و لكل منهما أرجوزة بهذه القافية، إلا أن الشطر ليس في كل منهما

(٢) و الرجز في ديوان رؤبة ص ٩٣ كذلك في اللسان.

(٣) كذا في الديوان ص ١٧٦ أما في سائر الأصول المخطوطة: ذي.

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٨

باب العين و الخاء و اللام

اشارة

(خ ل ع، خ ع ل مستعملان)

خلع

: الخَلْعُ: اسم خَلَعَ رداءه و خفه و قيده «١» و امرأته، قال:

و كل أناس قاربوا قيد فحلهم و نحن خَلَعْنا قيده فهو سارب

و الخَلْع كالنزع إلا أن في الخَلْعِ مهلة. و اختلعت المرأة اختلاعا و خُلْعَةً. و خَلَعَ العذار: أي الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن، قال:

و أخرى تكادر «٢» مَخْلُوعة على الناس في الشر أرسانها

و الخِلْعَة: كل ثوب تَخْلَعُه عنك. و يقال: هو ما كان على الإنسان من ثيابه تاما. و الخِلْعَة: أجود مال الرجل، يقال: أخذت خِلْعَةَ ماله أي خيرت فيها فأخذت الأجود فالأجود منها. و الخَلِيع: اسم الولد الذي يَخْلَعه أبوه مخافة أن يجني عليه، فيقول: هذا ابني قد خَلَعْته فإن جر «٣» لم أضمن، و إن جر عليه أطلب، فلا يؤخذ بعد ذلك بجريرته، كانوا يفعلونه في الجاهلية، و هو المخلوع أيضا، و الجمع الخُلَعاء، و منه يسمى كل شاطر و شاطرة خَلِيعا و خَلِيعة، و فعله اللازم خَلُعَ خَلاعةً أي صار خَلِيعا. و الخَلِيع: الصياد لانفراده عن الناس، قال امرؤ القيس:

و واد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخَلِيع المعيل «٤»

---

(١) كذا فى جميع الأصول أما فى س: و فائدة.

(٢) كذا فى الأصول أما فى رواية التاج: تكاد.

(٣) كذا فى جميع الأصول أما فى ك: جرم.

(۴) البيت فى مصادر عدة كالمعلقات و غيرها و ديوان الشاعر فى طبعاته المختلفة. و قد علق محقق م فأشار إلى خلو ديوان الشاعر من البيت (ط. المعارف) و هو موجود فى قسم الزيادات ص ٣٧٢.

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٩

و يقال: الخَلِيع هاهنا الصياد، و يقال: هو هاهنا الشاطر: و المُخَلَّع من الناس: الذى كان به هبة أو مسا «١» و رجل مُخَلَّع: ضعيف رخو.

و فى الحديث: خَلَعَ ربقة الإسلام من عنقه

إذا ضيع ما أعطى من العهد و خرج على الناس. و الخَوْلَع: فزع يبقى فى الفؤاد حتى يكاد يعترى صاحبه الوسواس منه. و قيل: الضعف و الفزع، قال جرير:

لا يعجبنك أن ترى لمجاشع جلد الرجال و فى الفؤاد الخَوْلَع

و المُتَخَلَّع «٢»: الذى يهز منكبيه إذا مشى و يشير بيديه. و المَخْلوع الفؤاد: الذى انْخَلَعَ فؤاده من فزع. و الخَلَع: زوال فى المفاصل من غير بينونة، يقال: أصابه خَلَع فى يده و رجله و الخَلَع: القديد يشوى فيجعل فى وعاء بإهالته. و الخالِع: البسرة إذا نضجت كلها. و الخالِع: السنبل إذا سفا. و خَلَعَ الزرع خَلَاعَةً. و المُخَلَّع من الشعر: ضرب من البسيط يحذف من أجزائه كما قال الأسود بن يعفر: «٣»

ما ذا وقوفى على رسم عفا مخلولق دارس مستعجم «۴»

قلت للخليل: ما ذا تقول فى المُخَلَّع؟ قال: المُخَلَّع من العروض ضرب من البسيط و أورده. و الخَلِيع: القدح الذى يفوز أولا و الجمع أَخْلِعَة «۵» و الخَلِيع من أسماء الغول، قال عرام: هى الخَلُوع لأنها تَخْلَعُ قلوب الناس و لم نعرف الخليع «۶».

خعل

: الخَيْلَع و الخَيْعَل مقلوب «٧»، و هو من الثياب غير منصوح الفرجين تلبسه

---

(١) كذا فى جميع الأصول أما فى س: هنة و مساو.

(٢) كذا فى ص و ط: أما فى م: المختلع.

(٣) فى م: أسود.

(۴) فى م: رواية البيت:

ما ذا و قولى على رسم عفا مخلولق دارس مستعجم

(۵) فى ك: خلعاء.

(۶) فى س: و لم يعرف الخليل الخليع.

(٧) فى م: و الخيعل مقلوب.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٠

العروس و جمعه خَيَاعِل، قال «١»

السالك الثغرة اليقظان كالئها مشى الهلوك عليها الخَيْعَل الفضل

(و قيل: الخَيْعَل قميص لا كمين له) «۲». و الخَيْعَل و الخَيْلَع من أسماء الذئب.

---

(۱) قائل البيت< المتنخل الهذلى. >انظر ديوان الهذليين ۲/ ۳۴.

(۲) ما بين القوسين زيادة من ك. و فى اللسان مثله عن الأزهرى.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۱

باب العين و الخاء و النون

اشارة

(خ ن ع، ن خ ع مستعملان)

خنع

: الخَنْعُ: ضرب من الفجور. خَنَعَ إليها: أتاها ليلا للفجور. و وقفت منه على خَنْعَة: أى فجرة و خَنَعَ فلان لفلان أى ضرع إليه إذا لم يكن صاحبه أهلا لذلك. و أَخْنَعَتْه الحاجة إليه: أخضعته، و الاسم الخُنْعَة.

و فى الحديث: أَخْنَعُ الأسماء إلى الله من تسمى باسم ملك الأملاك

أى أذلها، قال الأعشى:

هم الخضارم إن غابوا و إن شهدوا و لا يرون إلى جاراتهم خُنُعا

و الخُنُع جمع خَنُوع. أى لا يخضعون لهن بالقول، بل يغازلونهن «۱». و خُنَاعة: قبيلة «۲»

نخع

: النُّخَاع و النِّخَاع و النَّخَاع، ثلاث لغات: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ، قال:

ألا ذهب الخداع فلا خداعا ة أبدى السيف عن طبق نُخاعا

(يقول: مضى السيف فى قطع طبق العنق فبدا النُّخاع) «۳». و نَخَعْتُ الشاة: قطعت نُخَاعَها. و منه يقال: تَنَخَّعَ الرجل: إذا رمى بنُخاعته «۴»، (و هى نخامته.

و فى الحديث: النُّخاعة فى المسجد خطيئة.

قال: هى البزقة التى تخرج من

---

(۱) كذا فى ك و م أما فى س و ط: لها بالقول يغازلونها.

(۲) و فى اللسان: و هو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر و كذلك فى القاموس.

(۳) سقط ما بين القوسين من ك.

(۴) كذا فى ك و س و م أما فى ص: ببجاعة و فى ط: نخاعة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۲

أصل الفم مما يلى النُّخَاع) «۱» و المَنْخَع: مفصل الفهقة بين العنق و الرأس من باطن.

و فى الحديث: لا تَنْخَعوا الذبيحة، و لا تفرسوا، و دعوا الذبيحة حتى تجب فإذا وجبت فكلوا.

الفرس: كسر العنق. و النَّخْع: أن يبلغ القطع إلى النُّخَاع.

و فى الحديث: أَنْخَع الأسماء إلى الله- أى أقتله من تسمى بملك الملوك.

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من ك و قد خلت سائر الأصول منه.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۳

باب العين و الخاء و الفاء

اشارة

(خ ف ع مستعمل فقط)

خفع

: «۱» خَفَعَ الرجل: إذا دير به فسقط، و انْخَفَعَت كبده من الجوع، و انْخَفَعَتْ رئته إذا انشقت من داء، قال جرير: «۲»

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم و غدوا و ضيف بنى عقال يَخْفَعُ

أى تحترق كبده من الجوع. و الخَوْفَع: الذى به اكتئاب و وجوم شبه النعاس.

باب العين و الخاء و الباء

اشارة

(خ ب ع، ب خ ع مستعملان)

خبع

: الخَبْعُ: الخبء فى لغة تميم، يجعلون بدل الهمزة عينا «۳» و خَبَعَ الصبى خُبُوعا: أى فحم من شدة البكاء حتى انقطع نفسه.

بخع

: بَخَعَ نفسه: قتلها غيظا من شدة الوجد، قال ذو الرمة: «۴»

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه

. بَخَعْتُ به بُخُوعا أى أقررت به على نفسى، و بَخَعَ بالطاعة: أى أذعن و انقاد و سلس.

---

(۱) فى اللسان و القاموس (خفع) بالبناء للمجهول عن ابن برى.

(۲) رواية البيت فى الديوان ص ۳۴۹:

يغدون قد نفخ...

(۳) فى س: يجعلون الهمزة عينا.

(۴) و عجز البيت كما فى الديوان و اللسان (بخع):

بشىء نحته عن يديك المقادر

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۲۴

باب العين و الخاء و الميم

اشارة

(خ م ع، خ ع م مستعملان)

خمع

: الخَوَامِع: الضباع لأنها تَخْمَع خُمُوعا و خَمْعا إذا مشت و كل من خَمَعَ فى مشيته كأن به عرجا فهو خامِع. و الخُماع اسم لذلك الفعل. قال عرام: الخَمِيع و الخَمُوع: المرأة الفاجرة و خُمَاعَةُ «۱»: اسم امرأة

خعم

: الخَيْعَامَة: نعت سوء للرجل

باب العين و القاف و الشين

اشارة

(ع ش ق، ق ع ش، ق ش ع، ش ق ع مستعملات)

عشق

: عَشِقَها عَشَقا و الاسم العِشْق، قال رؤبة:

فعف عن إسرارها بعد العَسَق «٢» و لم يضعها بين فرك و عَشَق

و فلان عَشِيق فلانة، و فلانة عَشِيقته، و هؤلاء عُشّاق و عَشَاشِيق «٣» فلانة.

قعش

: القَعْش: عطف الشيء كالقعص. قَعَشْتُ العصا من الشجرة إذا عطفت رءوسها إليك. و القُعُوش من مراكب النساء، قال رؤبة:

جدباء فكت أسر القُعُوش

يصف سنة جدباء باردة أحوجت إلى أن حلوا قُعُوشهم فاستوقدوا حطبها

.

(١) في القاموس: بنو خماعة بنت جشم بطن.

(٢) كذا في ص و ط أما في م: الغسق. و قد ورد الشاهد في عسق.

(٣) في م: عشاشق.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٥

قشع

: القَشْع: بيت من أدم. و ربما اتخذ من جلود الإبل صوانا «١» للمتاع، و يجمع على قُشُوع، قال متمم:

إذا القَشْع من برد الشتاء تقعقعا

و القَشْعَة: قطعة سحاب تبقى في نواحي الأفق بعد ما يَنْقَشِع الغيم. و كل شيء يغشى وجه شيء ثم يذهب فقد انْقَشَعَ و انقَشَعَ الهم عن القلب. و انقشع البلاء و البرد: أي ذهب، و قَشَعَتِ الريح السحاب فتَقَشَّعَ و انقشع: أذهبته فذهب، و القِشَع: السحاب الذاهب عن وجه السماء. و أَقْشَعَ القوم عنه: أي تفرقوا بعد اجتماعهم عليه، و القَشْعَة العجوز التي قد انْقَشَعَ عنها لحمها، قال الشاعر «٢»

لا تجتوي القَشْعَة الخرقاء مبناها الناس ناس و أرض الله سراها

(قوله: مبناها: حيث تنبت القَشْعَة. و الاجتواء: ألا يوافقك المكان و لا هواؤه) «٣»

شقع

: شَقَعَ في الإناء: كرع فيه. و مثله قبع و قمع و مقع، و كله من شدة الشرب.

(١) في س صوانا.

(٢) رواية البيت في اللسان: لا تجتوي ... و أما في الأصول المخطوطة: تجتري

(٣) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢۶

باب العين و القاف و الضاد

اشارة

(ق ع ض، ق ض ع مستعملان)

قعض

: القَعْضُ: عطفك رأس الخشبة كعطفك عروش الكرم و الهودج، «١» يقال: قَعَضَها فانقعضت أی حناها فانحنت، قال رؤبة يخاطب امرأته: «٢»

إما ترى دهری حنانی خفضا أطر الصناعين العريش القَعْضا

فقد أفدی مرجما منقضا.

قضع

: قُضَاعَة: اسم كلب الماء و القَضْعُ: القهر. و إن قُضَاعَةَ قهروا قوما فسموا بذلك، (و قيل: هو اسم رجل سمی بذلك لانقضاعه عن أمه «٣». و قيل: هو من القهر لأنه قهر قوما فسمی به. و هو أبو حی من اليمن و اسمه قُضَاعة بن مالك بن حمير بن سبأ. و تزعم نسابة مضر أنه قُضَاعة بن معد بن عدنان. قال: و كانوا أشداء علی أعدائهم فی الحروب و نحوها) «۴»

---

(١) سقطت الكلمة من الأصول و قد أثبتناها من ك.

(٢) الرجز فی ديوان رؤبة ص ٨٠ و الرواية فيه.

أ ما ترى دهرا حنانی حفضا

(٣) فی المحكم و اللسان: مع أمه، و فی القاموس: مع قومه.

(۴) ما بين القوسين زيادة من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٧

باب العين و القاف و الصاد

اشارة

(ع ق ص، ق عص، ق ص ع، ص ع ق، ص ق ع مستعملات)

عقص

: العَقْص: التواء في قرن الشاة و التيس، و يستعمل في كل ذي قرن، يقال: شاة عَقْصاء أي ملتوية القرن. و هو أيضا دخول الثنايا في الفم. و النعت أَعْقَص و عَقْصاء. و يجمع على عُقْص. و العَقْص أخذك خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء. ثم ترسلها، فكل خصلة عَقِيصَة، و جمعها عَقَائص و عِقَاص. قال امرؤ القيس:

غدائره مستشزرات إلى العلا تضل العِقاص في مثنى و مرسل «١»

(و المِعْقَص: سهم ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج و يضرب حتى يطول و يرد إلى موطنه فلا يسد مسده لأنه طول و دقق، قال الأعشى:

و لو كنتم نخلا لكنتم جرامة و لو كنتم نبلا لكنتم معاقصا) «٢»

قعص

: القَعْص: القتل. ضربه فقَعَصَه و أَقْعَصَه: أي قتله في مكانه، قال يصف الحرب:

فأَقْعَصْتهم و حكت بركها بهم و أعطت النهب هيان بن بيان

و مات فلان قَعْصا أي أصابته ضربة أو رمية «٣» فمات مكانه و القُعَاص: داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق، و يقال: هو القعاس، و اشتقاقه من القعس و هو انتصاب النحر و انحناؤه نحو الظهر، و هو أقعس، و الأنثى قعساء. و القُعَاص أيضا داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء، قُعِصَتْ فهي مَقعوصة و شاة قَعُوص: تضرب حالبها و تمنع الدرة.

---

(١) في ص ختمت المادة بعد بيت< امرىء القيس (<غدائره) بالعبارة الآتية: و كان ذو العقيص قد خصل شعره عقيصتين فأبقاهما. أما في ط و س فقد انتهت المادة ببيت< امرىء القيس: <غدائره.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) في ك: ريبة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٨

و يقال: ما كنت قَعُوصا، و لقد قَعِصت قَعْصا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شرى درها غير منزل

قصع

: القَصْع: ابتلاع جرع الماء. و البعير يَقْصَع جرته إذا ردها إلى جوفه قال:

و لم يَقْصَعْنَهُ نغب «١»

و الماء يَقْصَع العطش: أي يقتله و قَصَعَ صؤابا أو قملة: أي قتلها بين ظفريه. و قَصِعْت رأس الصبي: ضربته ببسط الكف على هامته، و قَصَعَ الله شبابه: أي ذهب به و قتله. و غلام قَصْعٌ و قَصِيع (إذا كان قميئا لا يشب) «٢»، و قد قُصِع يُقْصَع قَصَاعة. (و الجارية بالهاء) «٣» إذا كانت قميئا (لا تشب و لا تزداد) «٤». و القِصَاع جمع القَصْعة. و القاصِعاء: جحر اليربوع الأول الذي يدخل فيه، اسم جامع له. و لا

تجوز السین فی الکلمة التی جاءت القاف فیها قبل الصاد إلا أن تکون الکلمة سینیة لا لغة فیها للصاد.

صعق

: الصُّعَاق: الصوت الشدید للثور و الحمار، صَعَقَ صُعَاقا، قال رؤبة:

صَعِق ذبانه فی غیطل «۵»

(أی یموت الذباب من شدة نهیقه) «۶» إذا دنا منه. قال رؤبة یصف حمارا و أتانه:

ینصاع من حیلة ضم مدهق «۷» إذا تتلاهن صلصال الصَّعَق

---

(۱) البیت < لذی الرمة >و تمامه:

حتی إذا زلجت عن کل حنجرة إلی الغلیل و لم یقصعنه تغب

انظر الدیوان ص ۱۶. و البیت فی اللسان (نغب).

(۲) ما بدتا لقوسین من ک.

(۳) ما بین القوسین سقط من ک.

(۴) ما بین القوسین ساقط من ک و م و قد أثبتناها من ص و ط و س.

(۵) الرجز فی أساس البلاغة< لأبی النجم >و روایته فیه:

مستسأسد ذبانه فی غیطل

(۶) ما بین القوسین فی م: أی یموت الذباب من شدة نهیقه.

(۷) سقط الشطر الأول من الرجز من ک.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۲۹

و حمار صَعِقُ الصوت أی شدیده. و الصَّعَاق: الشدید الصوت. و الصَّاعِقَة: صیحة العذاب. و الصاعِقة: الوقع الشدید من صوت الرعد، یسقط معه قطعة من نار یقال: إنها من صوت الملک. و یجمع صَوَاعِق. و الصَّعِق: المغشی علیه. صُعِقَ صَعْقاً: غشی علیه من صوت یسمعه أو حس أو نحوه. و صَعِق صَعَقا: مات.

صقع

: الصَّقْعُ: الضرب ببسط الکف، صَقَعْتُ رأسه بیدی، و السین لغة فیه. و الدیک یَصْقَعُ بصوته، و السین جائز. و خطیب مِصْقَع: بلیغ، و بالسین أحسن. و الصَّقِیع: الجلید یَصْقَع النبات، و بالسین قبیح. و الصَّوْقَعَة من العمامة و الرداء و نحوهما: الموضع الذی یلی الرأس، و هو أسرع وسخا، و بالسین أجود. و الصَّوْقَعَة وقبة الثرید، و بالسین أحسن، و الصُّقْع: ناحیة من الأرض أو البیت، و الصاد قبیح، و الصُّقْع: ما تحت الرکیة و حولها من نواحیها، و الجمع: الأَصْقُع. و الأَصْقَع من العقبان و الطیر: ما کان علی رأسه بیاض باللغتین معا. و إن أردت الأَصْقَعَ نعتا فجمعه علی صُقْع. قال الحارث بن وعلة الجرمی:

خداریة صَقْعَاء لثق رشها بطخفة یوم ذو أهاضیب ماطر

و الأَصْقَع: طویر کأنه عصفور فی ریشه خضرة، و رأسه أبیض یکون بقرب الماء. و الجمع صُقْع و أَصَاقِع. قال الخلیل «۱»: کل صاد

قبل القاف إن شئت جعلتها سینا لا تبالی متصلة کانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تکونا فی کلمة واحدة، إلا أن الصاد فی بعض الأحیان أحسن، و السین فی مواطن أخری أجود.

---

(۱) لم ینسب القول فی المحکم إلی الخلیل، و ذکره صاحب اللسان عن ابن سیده فی المحکم.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۳۰

باب العین و القاف و السین

اشارة

(ع س ق، ق ع س، س ق ع مستعملات)

عسق

: العَسَق: لزق الشیء بالشیء عَسِقَ بها عَسَقا. و عَسِقَت الناقة بالفحل: أربت به و لازمته، قال رؤبة:

فعف عن إسرارها بعد العَسَق «۱»

و یقال: فی خلقه عسر و عَسَقٌ أی التواء یصفه بسوء الخلق و سوء المعاملة. و العَسَق العرجون الردیء أزدیة «۲»

قعس

: القَعَس: نقیض الحدب. قَعِسَ قَعَسا فهو أَقْعَس، و الأنثی قَعْسَاء، و جمعه قُعْس. و القَعْسَاء من النمل: الرافعة صدرها و ذنبها، و یجمع قُعْسا، (و قَعْسَاوات علی غلبة الصفة) «۳». القُعَاس: التواء یأخذ فی العنق من ریح کأنما یکسره إلی الوراء و رجل أَقْعَس: أی منیع. و عز أَقْعَس: ثابت ممتنع، قال العجاج: «۴»

و العزة القَعْسَاء للأعز

و قال:

تَقَعَّسَ العز بنا فاقْعَنْسَسَا

---

(۱) تقدم الشاهد فی عشق.

(۲) فی المحکم و اللسان (عسق): أسدیة.

(۳) ما بین القوسین من ک.

(۴) الرجز فی دیوان العجاج ص ۶۴ و الروایة فیه:

و العزة الغلباء للأعز

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۳۱

و الاقْعِنْاس: التَّقَعُّس. شبع السين بالسين للتوكيد. و تَقَاعَسَ فلان: إذا لم ينفذ و لم يمض لما كلف. و القَوْعَس: الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء،

سقع

: السُّقْع مستعمل فى الصقع «١» فى بابه.

---

(١) أشار الخليل و اللغويون بعده إلى هذه الحقيقة الصوتية التى بحثوها فى الإبدال.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٢

باب العين و القاف و الزاء

اشارة

(ع ز ق، ق ز ع، ز ع ق، ز ق ع مستعملات)

عزق

: المِعْزَقَة: المسحاة، قال ذو الرمة:

إذا رعشت أيديكم بالمَعَازِق «١»

و المِعْزَق: المر من الحديد و نحوه مما يحفر به، و يجمع مَعَازِق. و العَزْق علاج فى عسر. رجل عَزِق و مُتَعَزِّق و عَزُوق: فيه شدة و بخل و عسر فى خلقه. و العَزْوَق: «٢» حمل الفستق فى السنة التى لا يعقد لبه و هو دباغ و عُزُوقَتُهُ: تقبضه. و أنشد:

ما يصنع العنز بذى عَزْوَق يثيبه العَزْوَق فى جلده «٣»

و ذلك لأنه يدبغ جلده بالعَزْوَق

قزع

: القَزَع: قطع السحاب، الواحدة قَزَعَة و هى رقيقة الظل «۴» مر تحت السحاب الكثير. قال:

مقانب بعضها يبرى لبعض كان زهاءها قَزَع الظلال

و القَزَع من الصوف: ما تناتف فى الربيع، و رجل مُقَزَّع: ليس على رأسه إلا شعيرات تتطاير فى الريح، قال ذو الرمة:

مُقَزَّع أطلس الأطمار ليس له إلا الضراء و إلا صيدها نشب

و المُقَزَّع من الخيل: ما نتفت ناصيته حتى ترق، و أنشد:

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۴۰۸ و فى معجم المقاييس و اللسان و التاج و روايته:

يثير بها نقع الكلاب و أنتم تثيرون قيعان القرى بالمعازق.

(۲) كذا فى المحكم و اللسان أما فى القاموس: عزوق (بفتح الواو و تشديدها).

(۳) كذا فى ط أما فى سائر الأصول: جلدها.

(۴) كذا فى ط أما فى سائر الأصول: دقيقة تظل.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۳

نزائع للصريح و أعوجى من الخيل المُقَزَّعة العجال

و سهم مقزع خفف ريشه و القَزَع: السهم الذى خف ريشه. و كبش أَقْزَع، و شاة قَزْعَاء: سقط بعض صوفهما. و الفرس يَقْزَع بفارسه: إذا مر يسرع به.

و فى الحديث «۱»: يخرج رجل فى آخر الزمان يسمى أمير الغصب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان يأتونه من كل أوب، كأنهم قَزَع الخريف، يورثهم الله مشارق الأرض و مغاربها.

و قال فى وصف السحاب:

و هاجت الريح بطراد القَزَع

و نهى عن القَزْع و هو أخذ بعض الشعر و ترك بعضه

زعق

: الزُّعَاق: ماء مر غليظ. و أَزْعَقَ القوم: أى حفروا فهجموا على ماء زُعاق.

قال على بن أبى طالب:

دونكها مترعة دهاقا كأسا زُعَاقا مزجت زُعَاقا «۲»

و بئر زَعِقة: ملحة الماء. و طعام زُعَاق: مزعوق: أى كثر ملحه فأمر. و الزُّعْقُوقة: فرخ القبج، و يجمع الزَّعاقيق، و أنشد:

كأن الزَّعَاقِيق و الحيقطان يبادرن فى المنزل الضيونا

(و يقال: أرض مزعوقة و مذعوقة و ممعوقة و مبعوقة و مشحوذة و مسحورة و مسنية بمعنى واحد أى أصابها مطر وابل شديد. و زَعَقَتِ الريح التراب: أثارته) «۳».

---

(۱) جاء فى اللسان (قزع). و فى حديث على حين ذكر يعسوب الدين فقال: يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف، و كذلك فى القاموس. و قد وهم الجوهرى فنسب الحديث إلى الرسول (ص).

(۲) جاء فى أساس البلاغة (زعق): و يروى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه يوم حنين البيت:

(۳) ما بين القوسين زيادة من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۴

زقع

: «۱» زَقَعَ زَقْعا و زُقاعا لأشد ضراط الحمار. قال زائدة «۲»: أعرفه صقع بضرطة لها رطبة منتشرة ذات صوت. و الزَّقَاقِيع: فراخ القبج «۳»

---

(۱) سقطت مادة (زقع) كلها من ك و ط.

(۲) سقط قول زائدة من ص.

(۳) فی مادة (زعق): الزعاقیق: فراخ القبج.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۵

باب العين و القاف و الطاء

اشارة

(ق ط ع، ق ع ط مستعملان)

قطع

: قَطَعْتُهُ قَطْعـا و مَقْطَعـا فـانْقَطَعَ، و قَطَعْتُ النهر قُطُوعا. و الطير تَقْطَع فی طيرانها قُطُوعا، و هن قَوَاطِع أی ذواهب و رواجع. و قُطِعَ بفلان: انْقَطَعَ رجاؤه. و رجل مُنْقَطَع به أی انْقَطَعَ به السـفر دون طيـة. و يقال قَطَعَه. و مُنْقَطَع كل شـیء حيث تنتهی غايته. و القِطْعـة: طائفة من كل شیء و الجمع القِطَعات و القِطَع و الأَقْطَاع «۱». و القَطْعَة فعلة واحدة. و قال بعضهم: القُطْعَة «۲» بمعنی القِطْعَة. و قال أعرابی: غلبنی فلاـن علی قطعـة أرضـی. و الأَـقْطَع: المقطوع اليـد و الجمع قُطْعَـان، و القيـاس أن تقول: قُطْع لأـن جمع أفعـل فُعـل إلاـ قليلا، و لكنهم يقولون: قُطِعَ الرجل لأنه فعل به. و يقال: ما كان قَطِيع اللسان، و لقد قُطِعَ قَطَاعةً: إذا ذهبت السلاطة منه. و أَقْطَعَ الوالی قَطِيعةً أی: طائفة من أرض الخراج فاستقطعتُهُ. و أَقْطَعَنی نهرا و نحوه، و أَقْطَعْت فلانا: أی جاوزت به نهرا و نحوه و أَقْطَعَنی قضبانا: أذن لی فی قَطْعِها. و يسمی القضيب الذی تبری منه السهام القِطْع، و يجمع علی قُطْعَان «۳» و أَقْطُع، قال أبو ذؤيب:

و تميمة من قابض متلبب فی كفه جشأ أجش و أَقْطُع «۴»

يعنی بالجشأ الأجش: القوس، و الأَقْطُع: السهام، و الفرس الجواد يُقَطِّعُ الخيل تَقْطِيعا إذا خلفها و مضی، قال أبو الخشناء: «۵»

---

(۱) كذا فی ط و ك أما فی ص: و الجمع القطعان و القطع و الأقطاع، و أما فی س: و الجمع أقطاع و قطعان و قطاع.

(۲) فی ك: القطيعة.

(۳) فی ط: أقطعة.

(۴) و البيت فی ديوان الهذليين ۱/ ۷ و روايته:

و تميمة من قانص متلبب...

و فی اللسان و روايته:

...فی كفه جش أجش و أقطع.

(۵) فی أساس البلاغة أن قائل البيت < الجعدی، >و مثله فی التاج: قال< النابغة الجعدی... >

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۶

يُقَطِّعُهُنَّ بتقريبه و يأوى إلى حضر ملهب

و يقال للأرنب السريعة مُقَطِّعَة النياط، كأنها تُقَطِّع عرقا فى بطنها من العدو و من قال: النياط بعد المفازة فهى تُقَطِّعُهُ أى تجاوزه (و يقال لها أيضا مُقَطِّعَة الأسحار و مُقَطِّعَة) «۱» السحور، جمع السحر و هى الرئة. و التقطيع: مغس تجده فى الأمعاء. قال عرام: مغص لا غير. و المغص: أن تجد وجعا و التواء فى الأمعاء، فإذا كان الوجع معه (شديدا فهو التقطيع. و جاءت الخيل مُقْطَوْطِعَات: أى سراعا، بعضها فى إثر بعض. و فلان منقطِع القرين فى الكرم و السخاء إذا لم يكن له مثل، و كذلك منقطِع العقال فى الشر و الخبث أى لا زاجر له، قال الشماخ:

رأيت عرابة الأوسى يسمو «۲» إلى الخيرات منقَطِع القرين

و المنقَطِع: الشيء نفسه، و انْقَطَعَ الشيء: ذهب وقته، و منه قولهم: انقَطَعَ البرد و الحر.

و أُقْطِعَ: ضعف عن النكاح. و انْقُطِعَ بالرجل و البعير: كلا، و قُطِعَ بفلان فهو مقطوع به. و انْقُطِعَ به فهو مُنْقَطَعٌ به: إذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر أن يتحرك معه. و قيل: هو إذا كان مسافرا فأُقْطِعَ به و عطبت راحلته و نفذ زاده و ماله، و تقول العرب: فلان قَطِيع القيام أى) «۳» منقَطِع، إذا أراد القيام انقَطَعَ من ثقل أو سمنة، و ربما كان من شدة ضعفه، قال:

رخيم الكلام قَطِيع القيام أمسى الفؤاد بها فاتنا «۴»

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) فى شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنبارى: ينمى.

(۳) ما بين القوسين سقط من الأصول كلها و أثبتناه من ك.

(۴) البيت فى التاج و روايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۷

أى مفتونا، كقولك: طريق قاصد سابل أى مقصور مسبول، و منه قوله تعالى: فِی عِیشَةٍ رٰاضِیَةٍ «۱» * أى مرضية. و منه قول النابغة:

كلينى لهم يا اميمه ناصب و ليل اقاسيه بطيء الكواكب

أى منصب. و رخيم و قَطِيع فعيل فى موضع مفعول، يستوى فيه الذكر و الأنثى، تقول: رجل قتيل و امرأة قتيل. و ربما خالف شاذا أو نادرا بعض العرب «۲» و الاستِقْطاع: كلمة جامعة (لمعانى القَطْع) «۳». و تقول أَقْطَعَنى قَطِيعةً و ثوبا و نهرا. تقول فى هذل كله استقطعته. و أَقْطَعَ فلان من مال فلان طائفة و نحوها من كل شيء أى أخذ منه شيئا أو ذهب ببعضه و قَطَعَ الرجل بحبل: أى اختنق و منه قوله [تعالى]: ثُمَّ لْيَقْطَعْ «۴» أى ليختنق. و قاطَعَ فلان و فلان سيفيهما: أى نظرا ايهما أَقْطَعُ. و المِقْطَع: كل شيء يُقْطَع به و رجل مِقْطَاع: لا يثبت على مؤاخاه أخ. و هذا شيء حسن التَّقْطِيع أى القد. و يقال لقاطِع الرحم: انه لَقُطَع و قُطَعَة. من قَطَعَ رحمه إذا هجرها. و بنو قُطَيْعَه: حى من العرب، و النسبة إليهم قُطَعِىّ، و بنوا قُطْعَة: بطن أيضا. و القِطْعَة فى طيء كالعنعنه فى تميم و هى: ان يقول: يا أبا الحكا و هو يريد يا أبا الحكم، فيقْطَعُ كلامه عن ابانه بقية الكلمة. و لبن قاطِعٌ: «۵» و قَطَّعت عليه العذاب تَقْطِيعا: أى لونته و جزاته عليه.

---

(۱) سورة الحاقة ۲۱.

(۲) جاء فى ص و ط: إن فلانا منقطع القرين. و قد وردت هذه الجملة فى أعلى هذه المادة.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(۴) سورة الحج ١۵.

(۵) كلمة حامض فى ك دون سائر الأصول.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٨

و القَطِيع: طائفة من الغنم و النعم و نحوها. و يجمع على قُطْعان و قِطَاع و أَقْطاع، (و جمع الأَقْطَاع أَقَاطِيع) «١». و القِطْع: نصل صغير يجعل فى السهم و جمعه أَقْطاع. و القَطِيع: السوط المَقْطوع طرفه، قال:

لما علانى بالقَطِيع علوته بأبيض عضب ذى سفاسق مفصل

و القَطِيع: شبه النظير. تقول: (هذا قَطِيع هذا أى شبهه فى خلقه و قده) «٢». و الأُقْطُوعه: علامة تبعث بها الجارية إلى الجارية انها صارمتها، قال: «٣»

و قالت بجاريتها اذهبا- إليه بأُقطُوعه إذ هجر

و ما ان هجرتک من جفوه و لكن أخاف و شاه الحضر

و انقِطَاع كل شىء: ذهاب وقته. و الهجر مَقْطَعَة للود: أى سبب قَطْعِهِ. و مَقْطَع الحق: موضع التقاء الحكم فيه، و هو ما يفصل الحق من الباطل، قال زهير:

و ان الحق مَقْطَعُه ثلاث شهود أو يمين أو جلاء «۴»

ينجلى: ينكشف. و لصوص قُطَّاع، و قُطَّع (و هذه تخفيف تلک) «۵» و المِقْطَع: ما يُقْطَع به الأديم و الثوب و نحوه. و المُقَطَّعات من الثياب: شبه الجباب و نحوها من الخز و البز و الألوان. و مثله من الشعر الاراجيز، و من كل شىء. قال غير الخليل: هى الثياب المختلفة الألوان على بدن واحد، و تحتها ثوب على لون أخر. و يقال للرجل الكثير الاختراق قَطِيع و قُطُعات الشجر: أطراف ابنها إذا قُطِعَت أغصانها. (و مُقَطِّعَة السحر من الأرانب) «۶»: هنات صغار من أسرع الأرانب. قال:

---

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) كذا فى ك أما فى ص و ط و س: هذا قطيع من الثياب الذى قطع منه.

(٣) البيت الاول فى اللسان من غير عزو.

(۴) و رواية البيت فى الديوان ص ٧۵ و كذلک فى ط:

...يمين أو نفار أو جلاء

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) كررت العبارة بين القوسين فى ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٩

مرطى مُقَطِّعة سحور بغاتها من سوسها التابير مهما تطلب «١»

و القِطْعُ من الثياب: ضرب منها على صنعه الزرابى الحيريه لأن وشيها مَقْطُوع و تجمع على قُطُوع، قال «٢»

أتتک العيس تنفخ فى براها تكشف عن مناكبها القُطُوع

و القُطْع: بهر يأخذ الفرس فهو مقطوع، و به قُطْعٌ، قال ابو جندب:

و انى إذا انست بالصبح مقبلا يعاودنى قُطْعٌ جواه ثقيل

و رواية عرام:

و انى إذا ما آنس الناس مقبلا يعاودنى قُطْع على ثقيل

و كذلك ان انقَطَع عرق فى بطنه أو مشحمه، فهو مقطوع. و القِطْع: طائفة من الليل، قال:

افتحى الباب فانظرى فى النجوم كم علينا من قِطْع ليل بهيم

و يجوز قَطْع، لغتان. و فى التنزيل: قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً «٣» و قرىء: قِطْعاً.

قعط

: يقال: اقْتَعَط بالعمامة: إذا اعتم بها، و لم يدرها تحت الحنك. قال عرام: القَعْطُ: شبه العصابة. و المِقْعَطة: ما تعصب به رأسك. و يقال: قَعَطْتُ العمامة: فى معنى اقْتَعَطْتها. و أنكر مبتكر قَعَطْتُ بمعنى اقْتَعَطْتُ.

---

(١) البيت فى التاج و روايته فيه:

...من سوسها التوتير مهما تطلب.

(٢) القائل فى اللسان هو< الأعشى، >و قال ابن برى: انه< لعبد الرحمان بن الحكم بن ابى العاص، >و قيل< لزياد الأعجم.>

(٣) سورة يونس ٢٧ و لم ترد الآية فى ص و ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ١۴٠

باب العين و القاف و الدال

اشارة

ع ق د، ع د ق، ق ع د، ق د ع، د ق ع، د ع ق

عقد

: الأَعْقَاد و العُقُود: جماعة عَقْد البناء. و عَقَّدَه تَعْقِيدا أى جعل له عُقُودا. و عَقَدْت الحبل عَقْدا، و نحوه فانعَقَدَ و العُقْدَة: موضع العَقْد من النظام و نحوه. و تَعَقَّدَ السحاب: إذا صار كأنه عَقْد مضروب مبنى. و أَعْقَدْت العسل فانْعَقَدَ، قال: «١»

كأن ربا سال بعد الإِعْقاد

(و عَقْد اليمين: أن يحلف «٢» يمينا لا لغو فيها و لا استثناء فيجب عليه الوفاء بها.

(و عُقْدَة كل شىء: إبرامه) «٣»

. و عُقْدَة النكاح: وجوبه. و عُقْدَة البيع: وجوبه و العُقْدة: الضيعة و يجمع على عُقَد. (و اعتَقَدْت مالا) «۴»: جمعته. و عَقَدَ قلبه على شىء: لم ينزع عنه. و اليَعْقِيد: طعام يُعْقَد بالعسل. و ظبية عاقِد: تَعَقَّدَ طرف ذنبها. و يقال: بل العَواقِد: عواطف ثوانى الأعطاف، قال النابغة: «۵»

و يضربن بالأيدى وراء براغز حسان الوجوه كالظباء العَوَاقِد

و اعتَقَدَ الشـیء: صلب. و اعتَقَدَ الإخاء و المودة بينهما: أی ثبت و الأعْقَد من التيوس و الظباء: الذی فی قرنه عُقْدة و رجل أَعْقَد، و قد عَقِدَ يَعْقَد عَقَدا أی فی لسانه عُقْدة) «۶» و غلظ فی وسطه فهو عسر الكلام، قال الله- عز و جل-. وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِی «۷».

---

(١) الرجز < لرؤبة. >انظر الديوان ص ۴١

(٢) فی ك: و عقد اليمين ترى أن يحلف...

(٣) فی ك: وأعقدت كل شیء أحكمت إبرامهو الذی أثبتناه مواقف للأصول و معجم المقاييس و المحكم و اللسان.

(۴) فی ط: و اعتقدت مالا و أخا.

(۵) البيت فی الديوان و الرواية فيه:

و يعقرن بالأيدی وراء براغز.

(۶) ما بين القوسين من ك.

(٧) سورة طه ٢٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ١۴١

و العَقْد مثل العهد، عاقَدته عَقْدا مثل عاهدته عهدا. و عِقْدُ القلادة: ما يكون طوار العنق غير متدل. و المَعاقِد: (مواضع العَقْد من النظام) «١» و نحوه قال: «٢»

منه معاقِد سلكه لم توصل

و العَقِد من الرمل: ما تراكم و اجتمع و جمعه أَعْقاد. و من قال: عَقْدَة فإنه يجمع على عَقَدات. قال «٣»:

بين النهار و بين الليل من عَقِد على جوانبه الأسباط و الهدب

و العُقْدان: ضـرب من التمر. قال زائـدة سـمعت به و ليس من لغتی، و أعرف القعقعان من التمر. و جمل عَقْـد ممر الخلق، قال النابغـة: الديوان.

فكيف مزارها إلا بعَقْد ممر ليس ينقضه الخؤون

و قال آخر:

موترة الأنساء مَعْقودة القرى زفونا إذا كل العتاق المراسل «۴»

و العاقِد: الناقة التی تَعْقِد بذنبها عند اللقاح فيعلم أنها قد حملت.

---

(١) فی م: مواضع العقد من العقد من النظام.

(٢) البيت < لعنترة >فی الديوان (ط المكتب الإسلامی) و الرواية فيه:

كالدر أو فضض الجمان تقطعت منه عقائد سلكه لم يوصل

(٣) البيت < لذی الرمة >انظر الديوان ص ۴.

(۴) كذا فی ص و ط و أساس البلاغة أما فی م فروايته:

ممروءة الأنساء معقودة القرى ذفونا إذا كل العتاق المراسل

كتاب العين، ج ١، ص: ١۴٢

عدق

: العَوْدَق على تقدير فوعل، و هى العَوْدَقة أيضا: حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر، و هو الخطاف. و الرجل يَعْدِق بيده (يدخل يده) «١» فى نواحى الحوض «٢» كأنه يطلب شيئا فى الماء و لا يراه. يقال: اعْدِق بيدك. قال: زائدة: أقول: يُعَوْدِق بيده فى نواحى البئر لا يعْدق.

قعد

: قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودا (خلاف قام) «٣» و القَعْدَة: المرة الواحدة. و القَعَد: القوم الذين لا ديوان لهم. و المُقْعَد و المُقْعَدَة اللذان لا يطيقان المشى. و المُقْعَدات: فراخ القطا و النسر قبل أن تنهض للطيران «۴»، قال ذو الرمة:

إلى مُقْعَدَات تطرح الريح بالضحى عليهن رفضا من حصاد القلاقل

القلاقل: أول ما ينبت من البقل، و أول ما تدوى له خشخشة إذا حركته الريح. يقول: الريح تطرح عليهن كسارات القلاقل. و المُقْعَدات أيضا الضفادع. و المُقْعَد: الثدى الناهد على النحر، قال النابغة:

و البطن ذو عكن لطيف طيه و الإتب تنفجه بثدى مُقْعَد

و القَعْدَة ضرب من القُعُود، يقال: قَعَدَ قَعْدَةَ الدب و قِعْدَةُ الرجل: مقدار ما أخذ من الأرض، يقال: أتانا بثريدة مثل قِعْدَة الرجل. و [ذو] القَعْدَة: اسم شهر كانت العرب تَقْعُدُ فيه ثم تحج فى ذى الحجة. و القُعْدَة: ما يَقْتَعِده الرجل من الدواب للركوب خاصة. و القُعُود و القُعُودة من الإبل: ما يَقْتَعِدها الراعى فيركبها و يحمل عليها زاده. و يجمع على القِعْدَان. و قَعِيدتك: امرأتك، قال الأسعر الجعفى:

---

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) فى ك: البئر.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(۴) كلمة للطيران زيادة من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١۴٣

لكن قَعِيدة بيننا مجفوة باد جناجن صدرها و لها عنا «١»

و قال آخر:

إننى شيخ كبير ليس فى بيتى قعيده

(و مثل قَعِيدة قُعَاد و الجمع قَعَائد. قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته:

منجدة مثل كلب الهراش إذا هجع الناس لم تهجع

فليست تاركه محرما و لو حف بالأسل المشرع

فبئس قُعاد الفتى وحده و بئست موفية الأربع «٢»

و قَعِيدك: جليسك. و قَعِيدا كل حى: حافظاه الموكلان به عن يمينه و شماله. و القَعِيدة: ما أتاك من خلفك من ظبى أو طائر. و امرأة قاعِد، و تجمع قَواعِد و هن اللواتى قَعَدْن عن الولد فلا يرجون نكاحا و القَوَاعِد: أساس البيت، الواحدة قاعِدة و قياسه قاعِدة بالهاء، و قَعَائِد الرمل و قواعِده: ما ارتكن بعضه فوق بعض. و قواعِد الهودج: خشبات أربع معترضات فى أسفله قد ركب الهودج فيهن و الاقتعاد مصدر اقتَعَدَ من قولك: ما اقْتَعَدَ فلانا عن السخاء إلا لوم أصله. و منه قول الشاعر:

فاز قدح الکلبی و اقتعدت معزاء «۳» عن سعیه عروق لئیم

و رجل قُعْدُد و قُعْدُدَة: جبان لئیم قاعِد عن الحرب، قال الحطیئة للزبرقان:

دع المکارم لا ترحل لبغیتها و اقعُدْ فإنک أنت الطاعم الکاسی

قال حسان لعمر: ما هجاه و لکن ذرق علیه. و القُعْدُد أقرب القرابة إلی الحی

، یقال: هذا أَقْعَد من ذاک فی النسب أی أسرع انتهاء و أقرب أبا و ورثت فلانا بالقُعْدُد: أی لم یوجد

---

(۱) کذا فی ص و م و المحکم أما فی ط و ک: غنی، و فی الأصمعیات: جنی.

(۲) ما بین القوسین من ک.

(۳) کذا فی الأصول کلها و اللسان و التاج (معز) أما فی م: مغراء.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۴۴

فی أهل بیته أَقْعَدُ نسبا منی إلی أجداده. و الإقعاد و القُعَاد: داء یأخذ فی أوراک الإبل، و هو شبه میل العجز إلی الأرض، أُقْعِدَ البعیر فهو مُقْعَد، و لا یعتری ذلک إلا الرجلیة أی النجیبة، و المُقْعَدَة من الآبار: التی أُقْعِدَت فلم ینته بها إلی الماء فترکت، قال الراجز (و هو عاصم بن ثابت الأنصاری) «۱»

أبو سلیمان و ریش المُقْعَد و مخبأ من مسک ثور أجرد «۲»

و ضالة مثل الجحیم الموقد

یعنی: أنا أبو سلیمان و معی سهامی راشها المُقْعَد، و هو اسم رجل کان یریش السهام. و الضالة من شجر السدر یعمل منها السهام. شبه السهام بالجمر لتوقدها و قَعِدَت الرخمة: جثمت. و ما قَعِدَکَ و اقتَعَدَکَ؟ أی حبسک و القَعَد: النخل الصغار و هو جمع قاعِد کما قالوا: خادم و خدم. و قَعِدَت الفسیلة و هی قاعِد: صار لها جذع تقعُدُ علیه. و فی أرض فلان من القاعِد کذا و کذا أصلا، ذهبوا إلی الجنس و القاعِد من النخل: الذی تناله الید «۳»

قدع

: القَدْع: کفک إنسانا عن الشیء بیدک أو بلسانک أو برأیک فینْقَدِع «۴» لمکانک، قال:

قیاما تَقْدَعَ الذبان عنها بأذناب کأجنحة النسور

و امرأة قَدِعَة: قلیلة الکلام کثیرة الحیاء. و نسوة قَدِعات «۵».

---

(۱) ما بین القوسین من ک.

(۲) الشطر الثانی فی ک دون سائر الأصول.

(۳) ما بین القوسین من ک و قد خلت الأصول الأخری منه.

(۴) کذا فی الأصول أما فی م: فیقدع.

(۵) فی م ورد: و امرأةقدوع تأنف من کل شیء: ثم یأتی قول< الطرماح. >و معنی هذا أنه سقط منها ما یقرب من ثلاثة أسطر. إن البیت و هو قول< الطرماح >یأتی فی عقب قول عرام شاهدا علیه قد سقط من م.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۴۵

و التَّقَادُع: التهافت فی الشیء كتهافت الفراش فی النار. و تَقَادَعَ القوم: إذا مات بعضهم فی إثر بعض. و القَدُوع: الكاف عن الصوت. قال عرام: و قَدُوع إذا كان يأنف من كل شیء و بالذال أيضا قال الطرماح:

إذا ما رآنا شد للقوم صوته و إلا فمدخول الغناء قَدُوع

دقع

: الدَّقْعاء: التراب المنثور علی وجه الأرض. و أَدْقَعْت: التزقت بالأرض فقرا. و الداقِع: الذی يطلب مداق الكسب. و الداقِع: الكئيب المهتم، قال الكميت:

و لم يَدْقَعوا عند ما نابهم لوقع الحروب و لم يخجلوا

أی لم يخضعوا للحرب.

دعق

: دَعَقَت الدواب فی الأرض لشدة الوطء حتی تصير فيها آثار من دَعْقِها، قال رؤبة:

فی رسم آثار و مدعاس دَعَق يردن تحت الأثل سياح الدسق

قال الضرير: الأثر و الرسم واحد، لكن اختلف اللفظان (فجاز له الجمع بينهما) «١» و أراد بالدَّعَق: الدفع الكثير، و أراد بالدسق الدسع (و لكن ألجأت الضرورة فجعل العين قافا) «٢» الدسع: القیء، و هو أخف القیء يغلب المتقی «٣»

---

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) و قد ختمت المادة فی ك بالقول: (و رجل‌عادق الرأس ليس له صيور يصير إليه فيقال‌عدق بظنه عدقا إذا رجم بظنه و وجه الرأی إلی ما يستيقنه). و ليس هذا مكانه فی هذه المادة و كان يجب أن يكون فی المادة السابقة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٦

باب العين و القاف و التاء

اشارة

(ع ت ق، ق ت ع مستعملان)

عتق

: أَعْتَقْت الغلام إِعْتاقا فَعَتَقَ. و هو يَعْتِق عِتْقا و عَتاقا و عَتاقة. و حلف بالعَتَاق. و العبد عَتِيق أی مُعْتَق «١». (و لا- يقال عاتِق إلا أن ينوی

فعل القابل فیقال: عاتِق غدا) «۲». و امرأة عَتِیقة: حرة من الأموة. و جاریة عاتِق شابة أول ما أدرکت. و امرأة عَتِیقة: جمیلة کریمة. عَتَقت عِتقا. و کلما وجدت من نعت النوق فی الشعر عَتِیقة فاعلم أنها نجیبة و العَتِیق القدیم من کل شیء. و قد عَتَقَ عِتْقا و عَتَاقة: أی أتی علیه زمن طویل. و البیت العَتِیق: هو الکعبة لأنه أول بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، قال الله تعالی: وَ لْیَطَّوَّفُوا بِالْبَیْتِ الْعَتِیقِ «۳». و العاتِق من الطیر: فوق الناهض، و أول ما ینحسر ریشه الأول و ینبت له ریش جلدی أی شدید صلب. و قیل: العاتِق من الطیر ما لم یسن و یستحکم و الجمع عُتُق و جمعها عواتِق. و العاتِقان: ما بین المنکبین. و العاتِق من الزقاق: الواسع الجید و العاتِق من نعت المزادة: إذا کانت واسعة. و شرب العَتِیق: و هو الطلا و الخمر، و یقال: هو الماء و الخمر العَتِیقة: التی قد عُتِّقَت زمانا حتی عَتَقَت. قال الأعشی:

و سبیئة مما تُعَتِّقُ بابل کدم الذبیح سلبتها جریالها

---

(۱) الکلمة من ک دون سائر الأصول. فی الأصول: الغابر و یبدو أنه تصحیف و ما أثبتناه فمستفاد من (المقاییس) کما فی الهامش رقم (۲).

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة و م أما فی معجم مقاییس اللغة ۴/ ۲۱۹: و لا یقال عاتق فی موضع عتیق إلا أن تنوی فعله فی قابل فتقول: عاتق غدا.

(۳) سورة الحج ۲۹.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۴۷

السبیئة: الخمر تنقل من بلد إلی بلد، و الجریال: لونها الأحمر، یعنی: شربتها حمراء و بلتها صفراء. و المُعَتَّقَة: ضرب من العطر. و عَتِیق الطیر: البازی، قال:

فانتضلنا و ابن سلمی قاعد کَعَتِیق الطیر یغضی و یجل

و العَتِیق: اسم أبی بکر الصدیق.

قتع

: القَتَع: دود أحمر تکون فی الخشب تأکله، الواحدة قَتَعَة. قال عرام: و هی القادحة أیضا، قال:

غداة غادرتهم قتلی کأنهم خشب تقصف فی أجوافها القَتَع «۱»

(و هی الأرض أیضا و الطحنة و العرانة و الحطیطة و البطیطة و الیسروعة و الهرنبصاة و قَاتَعَهُ الله مثل کاتعه، و قیل: هی علی البدل) «۲»

---

(۱) البیت < للبید. >انظر الدیوان ص ۱۵۹ و روایته فیه:

فانتضلنا و ابن سلمی قاعد

أما فی م: فانتصلنا (بالصاد). و روایة سائر الأصول موافقة للدیوان.

(۲) البیت فی الجمهرة (قتع) و روایته فیه:

غادرتهم باللوی قتلی کأنهم خشب تنقب فی أجوافها القتع

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۴۸

باب العین و القاف و الظاء

اشارة

(ق ع ظ مستعمل فقط)

قعظ

: القعظ: إدخال المشقة تقول: أَقْعَظَنى فلان. إذا أدخل عليك المشقة فى أمر كنت عنه بمعزل.

باب العين و القاف و الذال

اشارة

(ع ذ ق، ق ذ ع، ذ ع ق مستعملات)

عذق

: العِذْق: العنقود من العنب. العَذْق: النخلة بحملها. و قال غيرة: العِذْق: الكباسة «١» و هى العنقود على النخلة أو عنقود العنب. و العَذْق من النبات: ذو الأغصان، و كل غصن له شعب، و العَذْق: موضع، و خبراء العَذَق: موضع معروف بناحية الصمان، قال رؤبة: «٢»
بين القرينين و خبراء العَذَق

قذع

: القَذْع: سوء القول من الفحش و نحوه، قَذَعْته قَذْعا: رميته بالفحش، قال:
يا أيها القائل قولا أَقْذَعا
و تقول: أَقْذَعَ القول إِقْذاعا أى أساءه. و امرأة قَذُوع: تأنف من كل شىء.

ذعق

: الذُّعَاق بمنزلة الزعاق. قال الخليل «٣»: سمعناه فلا ندرى أ لغة هى أم لثغة. قال زائدة داء زعاق و ذُعَاق أى قاتل.

---

(١) فى م: الكباشة.

(٢) كذا فى الأصول أما فى الديوان ص ١٠٥ فالرواية:

بين القريين و خبراء العذق.

(۳) کذا فی المحکم و اللسان.

کتاب العین، ج۱، ص: ۱۴۹

باب العین و القاف و الثاء

اشارة

(ق ع ث مستعمل فقط)

قعث

: أَقْعَثَنی العطیهٔ: أجزلها، قال رؤبهٔ:

أَقْعَثَنی منه بسیب مُقْعث لیس بمنزور و لا بریث

و القَعْث: الکثرهٔ. و إنه لقَعِثٌ أی کثیر واسع من المعروف و نحوه. قال مبتکر الأعرابی: اقْتَعَثَ و قَعَثَ، و عـذم له من ماله و اعتـذم، (و عثم له و اعتثم) «۱» و مطر قَعِیث أی کثیر. قال زائدهٔ: الاقتِعَاث «۲»: الکیل الجزاف.

باب العین و القاف و الراء

اشارة

(ع ق ر، ع ر ق، ق ع ر، ق ر ع، ر ع ق، ر ق ع مستعملات)

عقر

: العَقْر «۳»: کالجرح. سرج مِعْقَر و کلب عَقُور «۴» یَعْقِر الناس. و عَقَرْت الفرس: کشفت قوائمه بالسیف، و فرس عَقِیر مَعقور و کذلک یفعل بالناقهٔ فإذا سقطت نحرها مستمکنا منها. و کل عَقِیر معقور، و جمعه عَقْرَی، قال لبید:

لما رأی لبد النسور تطیرت رفع القوادم کالعَقِیر الأعزل

و یروی:

...کالفقیر الأعزل

، أی مکسور الفقار، شبه هذا النسر القشعم حین أراد أن یطیر بالفرس المعقور المائل. و عَقَرْت ظهر الدابهٔ إذا أدبرته، قال امرؤ القیس:

---

(۱) سقط ما بین القوسین من ص و ط.

(۲) کذا فی ط و ک و س أما فی م و ص: الاقتعاث. و جاء فی اللسان: الإقعاث الإکثار من العطیهٔ. وأقعث العطیهٔ واقتعثها: أکثرها

(۳) کذا فی الأصول أما فی ک: العقر والعقر: العقم. و فی م تقدیم و تأخیر فی أجزاء کثیرهٔ من النص.

(۴) فى معجم مقاييس اللغة ۴/ ۹۳: قال الخليل: سرج معقر و كلب عقور.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۵۰

عَقَرْتَ بعيرى يا امرأ القيس فانزل

و انْعَقَرَ و اعْتَقَرَ ظهر الدابة بالسرج، قال «۱»: و إن تحنى كل عود و انْعَقَرَ و العُقْر مصدر العاقِر، و هى التى لا تحمل، يقال: امرأة عاقِر و بها عُقْر، و نسوة عَوَاقِر و عُقَّر. و قد عَقَرَتْ تَعْقِر، (و عُقِرَتْ) تُعْقَر أحسن لأن ذلك شىء ينزل بها و ليس من فعلها بنفسها. و فى الحديث: عجز عُقُرٌ. و العُقْرُ: دية فرج المرأة إذا غصبت. و بيضة العُقْر: بيضة الديك تنسب إلى العُقْر لأن الجارية العذراء تبلى بها فيعلم شأنها فتضرب بيضة العُقْر مثلا لكل شىء لا يستطاع مسه رخاوة و ضعفا (و يضرب ذلك مثلا للعطية القليلة التى لا يزيدها معطيها ببر يتلوها) «۲» و يقال للرجل الأبتر الذى لم يبق له ولد من بعده «۳» كبيضة العُقْر و العَقْر: قصر يكون معتمدا لأهل القرية يلجأون إليه. قال لبيد بن أبى ربيعة يصف ناقته:

كعَقْرِ الهاجرى إذا ابتناه بأشباه حذين على مثال

يعنى الجسم فى عظم القصر و القوائم و الأساطين. و عُقْر الدار محلة بين الدار و الحوض كان هناك بناء أو لم يكن، قال أوس بن مغراء:

أزمان سقناهم عن عُقْر دارهم حتى استقروا و أدناهم بحوارنا

و يقال: و عُقْر الدار و عَقْر الدار بالرفع و النصب. و عُقْر الحوض: موقف الإبل إذا وردت. قال امرؤ القيس واصفا صائدا حاذقا بالرمى يصيب المقاتل:

فرماها فى فرائصها من إزاء الحوض أو عُقْرِه

و قال «۴»:

(۱) أثبتناها من ك.

(۲) ما بين القوسين من ك.

(۳) كذا فى ص و ط و س أما فى م و ك: من صلبه.

(۴) البيت< لذى الرمة. <انظر الديوان ص ۱۳.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۵۱

بأَعْقَاره القردان هزلى كأنها بوادر صيصاء الهبيد المحطم

يعنى أعقار الحوض. قال الخليل: سمعت أعرابيا فصيحا من أهل الصمان يقول: كل فرجة تكون بين شيئين فهو عُقْر و عَقْر لغتان، و وضع يديه على قائمتى المائدة «۱» و نحن نتغدى فقال: ما بينهما عُقْر. و العَقْر: غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس و ما حواليها، و يقال: بل ينشأ فى عرض السماء ثم يقصد على حاله من غير أن تبصره إذا مر بك و لم تسمع رعده من بعيد. قال حميد: «۲»

و إذا احزألت فى المناخ رأيتها كالعَقْر أفردها الغمام الممطر

يصف الإبل. و النخلة تُعْقَر: تقطع رءوسها فلا يخرج من ساقها شىء حتى تيبس فذلك العَقْر، و النخلة عَقِرَةٌ «۳» و كذلك يكون فى الطير فقد تضعف «۴» قوادمها فتصيبها آفة فلا ينبت ريشها أبدا. يقال: طائر عَقِر و عاقِر. و العَقَار: ضيعة الرجل، يجمع عَقارات و العُقَار: الخمر التى لا تلبث أن تسكر. و العِقَار و المُعَاقَرَة: إدمان شربها، يقال: ما زال فلان يُعاقِرها حتى صرعته، قال العجاج:

صهباء خرطوما عُقارا قرقفا

و عَقِرَ الرجل: بقى متحيرا دهشا من غم أو شدة. و عَقِيرة الرجل: صوته إذا غنى أو قرأ أو بكى. و عَقِيرته، ناقته. و عَقِيرته: ما عَقَرَ من

صيد. و يقال امرأة عَقْرَى حلقى:

---

(۱) كذا فی ط و م و ك أما فی ص و س: القاعدة.

(۲) هو< حميد بن ثور >و البيت فی الديوان ص ۸۵ و روايته:

...كالطود أفردها الغمام الممطر

و فی معجم المقاييس

...كالعنز أفرده العماء الممطر

(۳) كذا فی الأصول كلها أما فی اللسان و القاموس: عقيرة.

(۴) كذا فی ك و س و م أما فی ص و ط: تنبت

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۲

توصف بالخلاف و الشؤم و يقال: عَقَرَها الله: أی عَقَرَ جسدها و أصابها بوجع فی حلقها و اشتقاقه من أنها تحلق قومها و تَعْقِرهم: أی تستأصلهم من شؤمها عليهم. و يقال فی الشتيمة: عَقْرا له و جدعا «۱»

عرق

: العَرَق: ماء الجسد يجری من أصول الشعر و إن جمع فقياسه أَعْرَاق مثل حدث و أحداث و سبب و أسباب. و قد عَرِقَ يَعْرَق عَرَقا. و اللبن عَرَقٌ يتحلب فی العُرُوق ثم ينتهی إلى الضروع، قال الشماخ: «۲»

تمسی و قد ضمنت ضراتها عَرَقا من طيب الطعم صاف غير مجهود

و لبن عَرِق: فاسد الطعم، و هو الذی يجعل فی سقاء ثم يشد على بعير ليس بينه و بين جنبه شیء فإذا أصابه العَرَق فسد طعمه و تغير لونه. و عَرَّقت الفرس تَعْرِيقا: أی أجريته حتى عَرق، قال الأعشى:

يعالى عليه الجل كل عشية و يرفع نقلا بالضحی و يُعَرَّق

و عِرْق الشجرة و عُرُوق كل شیء أطنابه تنبت من أصوله و يقال: استأصل الله عَرَقاتهم «۳»، بنصب التاء أی شأفتهم، لا يجعلونه كالتاء الزائدة فی التأنيث. و قال بعضهم: العِرْقاة إنما هی أرومة الأصل التی تتشعب منها العُرُوق على تقدير سعلاة، و هی عِرق يذهب فی الأرض سفلا. و يقال: العَرَقات جمع العَرَق، الواحدة عَرَقة، و هی الأرومة التی تذهب سفلا فی الأرض من عُروق الشجر فی الوسط، و تاؤه كتاء جمع التأنيث، و لكنهم ينصبونه كقولهم:

---

(۱) فی الأصول: قال سيبويه: و قد قالوا: عقرته، أی قلت له عقرا. أسقطناه لأنه زيادة من النساخ.

(۲) البيت فی الديوان ص ۲۳ (نشر الشنقيطی) و روايته فيه

تضحی و قد ضمنت ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو غير مجهود

(۳) فی اللسان و القاموس بفتح التاء و كسرها لغتان

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۳

رأيت بناتك لخفته على اللسان لأنه مبنی على فعال و العِرْق: نبات أصفر يصبغ به و جمعه عُرُوق. و العرب تقول: إنه لمُعَرَّق له فی الحسب و الكرم، و فی اللؤم و القرم «۱» و يجوز فی الشعر إنه لمعروق. و عَرَّقَهُ أعمامه و أخواله تعريقا، و أَعْرَقوا فيه إِعْرَاقا، و عَرَّقَ فيه

اللئام، و أَعْرَقَ فيه أَعْراق العبيد و الإماء إذا خالطه ذلك و تخلق بأخلاقهم. و تداركه أَعراق خير و أَعراقُ شر. قال «٢»:

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سوء فبلدا

و جرت الخيل عَرَقا أي طلقا و أَعْرَقَ الفرس: صار عَرِيقا كريما. و أَعْرق الشجر و النبات: امتدت عُرُوقُه و العَرِيق من الناس و الخيل: الذي فيه عِرْق من الكرم. و العِراق: شاطىء البحر على طوله. و به سمي العِراق لأنه على شاطىء دجلة و الفرات. و تقول: رفعت من الحائط عِرْقا و جمعه أَعراق.

و في الحديث: ليس لِعِرقٍ ظالم حق

، و هو الذي يغرس في أرض غيره، و ذلك أن الرجل يجيء إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يحدث فيها حدثا يستوجب به الأرض. و عِرَاق المزادة و الرواية: الخرز المثنى الذي في أسفله، و يجمع على عُرُق، و ثلاثة أَعْرِقَة، و هو من أوثق خرزها، قال ابن أحمر:

من ذي عِرَاق نيط في خرز فهو لطيف طيه مضطمر

و العَرْقُوة: خشبة معروضة على الدلو، و رب دلو ذات عَرْقُوَتَيْنِ. للقتب عرْقُوَتَانِ و هما خشبتان «٣» على جانبيه. و العَرْقُوَة: كل أكمة كأنها جثوة قبر فهي مستطيلة. و العَرْقُوة من الجبال: الغليظ المنقاد في الأرض ليس يرتقى لصعوبته و ليس بطويل. و العِرْق: جبل صغير. قال الشماخ:

---

(١) سقطت (القرم) في م و ك.

(٢) البيت في اللسان من غير عزو.

(٣) في م و ك: خشبة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٤

ما إن يزال لها شأو يقومها مجرب مثل طوط العِرْقِ مجدول «١»

و قال يصف الغرب «٢»:

رحب الفروع مكرب العراقي

و العُرَاق: العظم الذي قد أخذ عنه اللحم. قال:

فألق لكلبك منها عُراقا

و تقول: عَرَقْتُ العظم أَعْرُقُه عَرْقا و أَتَعَرَّقُهُ إذا أكلت لحمه، فإذا كان العظم بلحمه فهو عَرْق. و رجل معروق و مُعْتَرِق: إذا لم يكن على قصبه لحم، و كذلك المهزول، قال رؤبة يصف صيادا و امرأته:

غول تصدى «٣» لسبنتى مُعْتَرِق كلحية الأصيد من طول الأرق

و فرس مُعْتَرِق: مَعرُوق أي مهزول قليل اللحم. قال امرؤ القيس:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء مَعْرُوقة اللحين سرحوب

(و يروى:

...مَعروقة الجنبين...

و إذا عرى لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها،) (يصفه بقلة لحم وجهها و ذلك أكرم لها «٤»). و العَرَق و العَرَقَات: كل شيء مصطف أو مضفور. و العَرَق: الطير المصطفة في السماء، الواحدة عَرَقَة. و العَرَقَة: السفيفة «٥» المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل زبيلا و يسمى الزبيل «٦» عَرَقا و عَرَقَة و اشتقاقه منه، قال أبو كبير:

(۱) خلا الديوان فى طبيعته من هذا البيت، و هو من غير نسبة فى اللسان و التاج و روايته:

...مقوم مثل طوط العرق مجدول

و هو فى م و سائر النسخ:

مجرب مثل طود العرق مجدول.

(۲) الرجز< لرؤبة. >انظر الديوان ص ۱۱۶.

(۳) فى الديوان ص ۱۰۷: تشكى.

(۴) ما بين القوسين ساقط من ك.

(۵) كذا فى الأصول أما فى م: السعفة.

(۶) فى م: الذبيل.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۵

نغدو فنترك فى المزاحف من ثوى و نقر فى العَرَقات من لم يقتل

يعنى نأسرهم فنشدهم فى العَرَقات و هى النسوع

قعر

: قَعْرُ كل شىء: أقصاه و مبلغ أسفله. يقال: بئر قَعِرة و قصعة قَعِيرَة: قد قُعِرَت قعارة و أَقْعَرتها إقعارا. و امرأة قَعِر و يقال قَعِرَة نعت سوء لها فى الجماع. و قَعَرْتُ الشجرة فانْقَعَرَت: قلعتها فانقلعت من أرومتها. و الرجل يُقَعِّر فى كلامه إذا تشدق و تكلم بأقصى قَعْرِ فمه، و هو يُقَعِّرُ تَقْعِيرا أى يبلغ قَعْرَ الأشياء من الأمور و نحوها.

قرع

: القَرَع: ذهاب شعر الرأس من داء. رجل أَقْرَع و امرأة قَرْعاء و نساء قُرْع و رجال قُرْعان و يجوز قُرْع إلا أن فعلان فى جماعة أفعل فى النعوت أصوب. و نعام قُرْع، و يقال: (ما تسن إلا قَرِعَت) «۱» و فى المثل: استنت الفصال حتى القَرْعَى أى سمنت، يضرب مثلا لمن تعدى طوره و ادعى ما ليس له. و دواء القَرَع الملح و جباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوباره و نضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة. و تَقَرَّعَ جلده: تقوب عن القَرَع. و قُرِّعَ الفصيل تَقرِيعا: فعل به ما يفعل به إذا لم يوجد الملح، قال أوس بن حجر يذكر الخيل «۲»:

لدى كل أخدود يغادرن دارعا يجر كما جر الفصيل المُقَرَّع

و هذا على السلب لأنه ينزع قَرَعَه بذلك كما يقال: قذيت العين أى نزعت قذاها، و قردت البعير. و القَرْع: حمل اليقطين الواحدة قَرْعَة.

(۱) ما بين القوسين ساقط من ك.

(۲) البيت فى اللسان (قرع).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۶

و يقال: أَقْرَعَ القوم و تَقَارَعوا بينهم و الاسم القُرْعة. و قارَعْتُهُ فَقَرَعْتُه أصابتنى القُرْعة دونه. و أَقْرَعت بين القوم: أمرتهم أن يَقْتَرِعوا على الشيء، و قارَعْت بينهم أيضا، و فلان قَرِيع فلان أى يُقَارعه، و الجمع قُرَعاء. و القَرِيع من الإبل: الفحل، و يسمى قَرِيعا لأنه يَقْرَع الناقة أى يضربها، (و ثلاثة أَقْرِعَة)، «١» قال الفرزدق:

و جاء قَرِيع الشول قبل إفالها يزف و جاءت خلفه و هى زفف

و قال ذو الرمة: «٢»:

و قد لاح للسارى سهيل كأنه قَرِيع هجان عارض الشول جافر

و يروى:

و قد عارض الشعرى سهيل ...

و اسْتَقْرَعَنِى فلان جملى فأقرعته إياه أى أعطيته ليضرب أينقه. و القُرْعة: سمة خفية على وسط أنف البعير و الشاة. و المُقَارَعَة و القِرَاع: المضاربة بالسيف فى الحرب، قال:

قِرَاع تكلح الروقاء منه و يعتدل الصفا منه اعتدال

و القارِعَة: القيامة. و القارِعة: الشدة. و فلان أمن قَوارِعَ الدهر: أى شدائده و قَوارِع القرآن نحو آية الكرسى، يقال: من قرأها لم تصبه قارِعة.

و كل شيء ضربته فقد قَرَعْتَه. قال: «٣»

حتى كأنى للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تُقْرَع

و الشارب يَقْرَع جبهته بالإناء إذا استوفى ما فيه. قال:

كأن الشهب فى الآذان منها إذا قَرَعُوا بحافتها الجبينا

أى احمرت آذانهم لدبيب الخمر فيهم كأنها شهب أى شعل النار.

---

(١) فى ك: و الجمع أقرعة.

(٢) لم يرد البيت إلا فى ك.

(٣) البيت< لأبى ذؤيب >كما فى ديوان الهذليين و فى اللسان (شرق).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٧

و المِقْرَعة و المِقْرَاع: خشبة فى رأسها سير يضرب بها البغال و الحمير. و الإقراع: صكك الحمير بعضها بعضا بحوافرها، قال رؤبة:

حرا «١» من الخردل مكروه النشق أو مُقْرَع من ركضها دامى الرنق

رعق

: الرُّعَاق: صوت يسمع من قنب «٢» الدابة كرَعِيق ثفر الأنثى. يقال: رَعَقَ رَعْقا و رُعاقا.

رقع

: رَقَعْتُ الثوب رَقْعا، و رَقَّعْتُه تَرْقيعا فى مواضع، و الفاعل راقِع، قال: «٣»

قد يبلغ الشرف الفتى و رداؤه خلق و جيب قميصه مرقوع

و الرَّقِيع: الأحمق يتفرق «۴» عليه رأيه و أمره، و قد رَقُعَ رَقاعة. و يقال: رجل أَرْقَعُ و مَرْقَعانٌ، و امرأة رَقْعاء و مَرْقَعانة أی حمقاء. و الأَرْقع و الرَّقِيع: اسمان للسماء الدنيا (كأن الكواكب رَقَعَتْها) «۵»)، و يقال لأن كل واحدة من السماوات رَقِيع للأخرى، قال أمية بن أبی الصلت: «۶»

و ساكن أقطار الرَّقِيع علی الهوی و بالغيث و الأرواح كل مشهد

أی يشهد لا إله إلا الله. و الرُّقْعَة ما يُرْقَع بها. و الرُّقْعَة: قطعة أرض بلزق أخری أوسع

---

(۱) الرجز فی الديوان ص ۱۰۶ و روايته فيه: خرا (بالخاء المعجمة).

(۲) فی م: قنب (بالنون).

(۳) البيت< لابن هرمة. >انظر اللسان (رقع).

(۴) كذا فی الأصول أما فی م: يتمزق.

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) و زاد فی التاج بقوله: يصف الملائكة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۸

منها. و الرَّقْع: الهجاء. يقال: رَقَعَه رَقْعا شديدا إذا هجاه، قال: «۱»

فلا تقعدان علی زخة و تضمر فی القلب رَقْعا و خيفا

و يروی: وجدا و خيفا، البيت لأبی كبير الهذلی. و الارتِقَاع: الاكتراث. قال:

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا و لم تكن بكتاب الله تَرْتَقِعُ

---

(۱) فی الصحاح< لصخر الغی >و روايته فيه:

و تضمر فی القلب وجدا و خيفا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۹

باب العين و القاف و اللام

اشارة

(ع ق ل، ع ل ق، ق ل ع، ل ع ق، ل ق ع مستعملات)

عقل

: العَقْل: نقيض الجهل. عَقَلَ يَعْقِل عَقْلا فهو عاقِل. و المعقول: ما تَعْقِلُه فی فؤادك. و يقال: هو ما يفهم من العَقْل، و هو العَقْل واحد، كما تقول: عدمت معقولا أی ما يفهم منك من ذهن أو عَقْل «۱». قال دغفل:

فقد أفادت لهم حلما و موعظة لمن يكون له إرب و معقول

و قلب عاقِل عَقُول، قال دغفل:

بلسان سؤول، و قلب عَقول

و عَقَلَ بطن المريض بعد ما استطلق: استمسك. و عَقَلَ المعتوه و نحوه و الصبى: إذا أدرك و زكا. و عَقَلْتُ البعير عقلا شددت يده بالعِقال أى الرباط، و العِقال: صدقة عام من الإبل و يجمع على عُقُل، قال عمرو بن العداء الكلبى:

سعى عِقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عِقَالَين

و العَقِلية: المرأة المخدرة، المحبوسة فى بيتها و جمعها عَقَائل، و قال عبيد الله بن قيس الرقيات: «۲»

درة من عَقَائِل البحر بكرء لم تخنها مثاقب اللآل

---

(۱) فى الأصول جاءت هذه العبارة، قال الزوزنى: المعقول و العقل واحد أكبر الظن أن قول الزوزنى هذا مما دس فى العين، و لعله تعليق أضيف التى النص. و مما يقوى هذا أنى لم أهتد إلى أحد بهذه النسبة معاصرا للخليل أو متقدما عليه.

(۲) فى م و ص و ط: قيس الرقيات. و البيت فى الديوان ص ۱۱۲ و الرواية فيه:

...لم تنلها مثاقب الآل

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۰

يعنى بالعقائل الدر، واحدتها عَقِيلة، و قال امرؤ القيس فى العَقِيلة و هو يريد المرأة المخدرة:

عَقِيلة أخدان لها لا دميمة و لا ذات خلق إن تأملت جانب «۱»

و فلانة عَقِيلة قومها و هو العالى من كلام العرب. و يوصف به السيد. و عَقِيلة كل شىء: أكرمه. و عَقَلْت القتيل عَقْلا: أى وديت ديته من القرابة لا من القائل، قال: «۲»

إنى و قتلى سليكا ثم أَعْقِلُه كالثور يضرب لما عافت البقر

و العَقْل فى الرجل اصطكاك الركبتين، و قيل: التواء فى الرجل، و قيل: هو أن يفرط الروح فى الرجلين حتى يصطك العرقوبان و هو مذموم، قال:

أخا الحرب لباسا إليها جلالها و ليس بولاج الخوالف أَعْقَلا

و بعير أَعْقَل و ناقة عَقْلاء: بينا العَقْل و هو التواء فى رجل البعير و اتساع، و قد عَقِلَ عَقلا. و العُقَّال- و يخفف أيضا-: داء يأخذ الدواب فى الرجلين، يقال: دابة معقولة، و بها عُقَّال: إذا مشت كأنها تقلع رجليها من صخرة «۳» و أكثر ما يعتريه فى الشتاء. و العَقْل: ثوب تتخذه نساء الأعراب، قال علقمة بن عبدة:

عقلا و رقما تظل الطير تتبعه «۴» كأنه من دم الأجواف مدموم

و يقال: هى ضربان من البرود. و العَقْل: الحصن و جمعه العُقُول. و هو المَعْقِل أيضا و جمعه مَعَاقِل، قال النابغة:

و قد أعددت للحدثان حصنا لو أن المرء تنفعه العُقُول.

---

(۱) فى الديوان ص ۴۱: عقيلة أتراب.

(۲) البيت< لأنس بن مدركة الخثعمى. >انظر الحيوان ۱/ ۱۸ و هو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس فى تقدير الفعل و هو قتلى.

(۳) فى م: من ضمرة و التصحيح من الأصول و المقاييس ۴/ ۷۳.

(۴) البيت فى اللسان و روايته: عقلا و رقما تكاد الطير تخطفه

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۱

و قال:

و لاذ بأطراف المَعَاقل معصما و أنسى أن الله فوق المَعاقِل

و العاقِل من كل شيء: ما تحصن فى المَعَاقِل المتمنعة، قال حفص الأموى:

تظل خوف الرماة عاقِلة إلى شظايا فيهن أرجاء

و فلان مَعْقِل قومه: أى يلجئون إليه إذا حزبهم أمر، قال الفرزدق:

كان المهلب للعراق سكينة و حيا الربيع و مَعْقِل الفرار

و العاقُول: المعرج و الملتوى من النهر و الوادى، و من الأمور الملتبس المعوج. (و أرض عاقول: لا يهدى لها) «۱». و العَقَنْقَل من الرمال و التلال: ما ارتكم و اتسع، و من الأودية: ما عرض و اتسع بين حافتيه، و الجمع عَقاقِل و عَقَاقِيل، قال العجاج:

إذا تلقته الدهاس خطرفا و إن تلقته العَقاقيل طفا

يصف الثور الوحشى و ظفره. و الخطرفة: مشية كالتخطى. و يقال فى الصرعة: عَقَلْتُه عَقْلَة شغزبية فصرعته. و مَعْقَلة: موضع بالبادية. و عاقِل: اسم جبل، قال:

لمن الديار برامتين فعاقِل

علق

: العَلَق: الدم الجامد قبل أن ييبس، و القطعة عَلَقَة. و العَلَقَة: دويبة حمراء تكون فى الماء، تجمع على عَلَق. و المعلوق: الذى أخذ العَلَقَ بحلقة إذا شرب. و العَلُوق: المرأة التى لا تحب غير زوجها. و من النوق: التى

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۲

تألف الفحل و لا ترأم البو، و يقال: هى التى يَعْلَق عليها ولد غيرها، قال: أفنون التغلبى:

و كيف ينفع ما تعطى العَلُوق به رئمان أنف إذا ما ضن باللبن «۱»

و المرأة إذا أرضعت ولد غيرها يقال لها عَلُوق و يجمع على عَلائِق، قال:

و بدلت من أم على شفيقة عَلُوقا و شر الأمهات عَلُوقها

و العَلَق: ما يُعَلَّق به البكرة من القامة، قال رؤبة:

قعقعة المحور خطاف العَلَق «۲»

و العِلْق: المال الذى يكرم عليك، تضن به، تقول: هذا عِلْق مضنة. و ما عليه عِلْقة إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير و العَلَاقَة: ما تَعَلَّقْت به فى صناعة أو ضيعة أو معيشة معتمدا عليه، أو ما ضربت عليه يدك من الأمور و الخصومات و نحوها التى تحاولها. و فلان ذو مِعْلاق: أى شديد الخصومة و الخلاف، و يقال: مِعْلاق و إنما عاقبوا (على حذف المضاف) «۳»، و قال: «۴»

إن تحت الأحجار «۵» حزما و عزما و خصيما ألد ذا مِعْلاق

و مِعْلاق الرجل: لسانه إذا كان بليغا. و عَلِقْتُ بفلان: أى خاصمته. و عَلِقَ بالشيء: نشب به، قال جرير:

إذا عَلِقَت مخالبه بقرن أصاب القلب أو هتك الحجابا

و عُلِّقْتُ فلانةَ: أى أحببتها. و عَلَقَ فلان يفعل كذا: أى طفق و صار. و تقول:

---

(١) البيت فى آخر المادة فى ك. و روايته فى اللسان:

أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به...

(٢) سبق الاستشهاد بالبيت فى (قعقع).

(٣) ما بين القوسين من ك.

(۴) نسب البيت فى معجم المقاييس و اللسان إلى المهلهل.

(۵) كذا فى الأصول أما فى س: الأشجار.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۳

عَلِقَت بقلبى عَلاقة جنى، قال جرير:

أو ليتنى لم تُعَلِّقْنى عَلَائِقها و لم يكن داخل الحب الذى كانا

و قال جميل:

ألا أيها الحب المبرح هل ترى أخا عَلَقٍ يفرى بحب كما أفرى «۱»

و المِعْلاق: ما عَلَق من العنب و نحوه. و أهل اليمن يقولون: مُعْلُوق، أدخلوا الضمة و المدة، كأنهم أرادوا حذو بناء المُدْهُن و المُنْخُل ثم مدوا. و تمامه أن يكون ممدودا لأنه على حذو المنطيق و المحضير. و كل شىء عُلِّقَ عليه فهو مِعْلَاقُهُ. و مِعْلاق الباب: مزلاجه يفتح بغير المفتاح. و المغلاق يفتح بالمفتاح. يقال: عَلِّقِ الباب و أزلجه، و تَعْلِيق الباب: نصبه و تركيبه. و عِلَاقة السوط: سير فى مقبضه. و العُلْقة: شجرة تبقى فى الشتاء. و كل شىء كانت عُلْقة فهو بلغة و الإبل تَعْلُقُ منه فتستغنى به حتى تدرك الربيع و قد عَلَقَت به تَعْلُق عَلْقا إذا أكلت منه فتبلغت به. و العُلَّيْقَى: شجر معروف. و العُلْقَة من النبات لا تلبث أن تذهب. و العَلْقَى: شجر، واحدته عَلْقَاة، قال العجاج:

فكر فى عَلْقَى و فى مكور «۲» بين ثوارى الشمس و الذرور

و العَوْلَق: الغول، و الكلبة الحريصة على الكلاب. قال الطرماح:

عَوْلق الحرص إذا أمشرت سادرت فيه سؤور المسامى «۳»

يعنى أنهم يودعون ركابهم و يركبونها و يزيدون فى حملها. و العَلِيق: القضيم إذا عُلِّقَ

---

(١) البيت فى الديوان (ط صادر ۱۹۶۱) ص ۲۳ و الرواية فيه:

...أخا كلف يغرى بحب كما أغرى.

(٢) البيت فى الديوان ص ۲۹ و روايته فيه: فحط فى علقى و فى مكور و كذا فى اللسان.

(٣) ورد البيت فى الديوان ص ۱۰۶ و روايته:

أبشرت فيه سؤور المسام.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۴

فى عنق الدابة و العَلِيق: الشراب، قال لبيد: «۱»

اسق هذا و ذا و ذاك و عَلِّقْ لا تسم الشراب إلا عَلِيقا

و كل شيء يتبلغ به فهو عُلْقة

و في الحديث: و تجتزىء بالعُلْقَة

أي تكتفي بالبلغة من الطعام.

و في حديث الإفك: و إنما يأكلن العُلْقَة من الطعام.

و قولهم: أرض من الركب بالتعليق، يضرب مثلا للرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته دون إتمامها كالراكب عَلِيقة من الإبل ساعة بعد ساعة) «٢». و يقال: العَلِيق ضرب من النبيذ يتخذ من التمر. و مَعَالِيق العقد: الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه. و العَلَاق: ما تتعلق به الإبل فتجتزىء به و تتبلغ، قال الأعشى:

و فلاة كأنها ظهر ترس ليس إلا الرجيع فيها عَلَاق

(و العُلَّيْق: نبات أخضر يَتَعَلَّق بالشجر و يلتوي عليه فيثنيه) «٣». و العَلُوق: التي قد عَلِقَت لقاحا. و العَلوق أيضا: ما تَعْلُقُه الإبل أي ترعاه، و قيل: نبت، قال الأعشى:

هو الواهب المائة المصطفاة لاق العَلوق بهن احمرارا «۴»

(أي حسن النبت ألوانها. و قيل: إنه يقول: رعين العَلُوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن و الخصب. و يقال: أراد بالعَلُوق الولد في بطنها، و أراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح) «۵». و العَلُوق: الناقة السيئة الخلق القليلة الحلب، لا ترأم البو، و يَعْلُقُ

---

(١) ليس البيت في ديوان لبيد. و جاء في اللسان قول الأزهري: و يقال للشراب عليق و أنشد لبعض الشعراء و أظن أنه< للبيد >و إنشاده مصنوع. و روايته:

لا نسمي ...

و روايته في ط:

لا يسمي الشراب ...

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س و ك.

(۴) كان البيت ملفق من أصل بيتين في الديوان ص ۵۱، ص ۸۴ هما

بأجود منه بأدم العشار لاط العلوق بهن احمرارا

هو الواهب المائة المصطفاة إما مخاضا و إما عشارا

(۵) ما بين القوسين ساقط من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١۶۵

عليها فصيل غيرها، و تزبن ولدها أيضا لأنها تتأذى بمصه إياها لقلة لبنها، قال الكميت

و الرؤوم الرفود ذا السر منهن عَلُوقا يسقينها و زجورا

قعل

: القُعَال: ما تناثر عن نور العنب و عن فاغية الحناء و شبهه، الواحدة: قُعالة. و أَقْعَلَ النور: إذا انشق عن قُعَالَتِهِ. و الاقتِعَال: أخذك ذلك عن الشجر في يدك إذا استنفضته. و المقْتَعِل: السهم الذي لم يبربريا جيدا، قال لبيد:

فرشقت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل و لا بالمُقْتَعِل «١»

(و الاقْعِيلال: الانتصاب في الركوب) «٢».

قلع

: قَلَعْتُ الشجرة و اقتَلَعْتُها فانقَلَعَت. و رجل قَلْعٌ: لا يثبت على السرج. و قد قَلِعَ قَلْعا و قُلْعة. و القالِع: دائرة بمنسج الدابة يتشاءم به. و يجمع قَوَالِع. و المقلوع: الأمير المعزول. قُلِعَ قَلْعا و قُلْعة، قال خلف بن خليفة: «٣»

تبدل بآذنك المرتشي و أهون تعزيره القُلَعَة

أي أهون أدبه أن تقلعه. و القُلْعة: الرجل الضعيف الذي إذا بطش به لم يثبت، قال:

يا قُلَعَة ما أتت قوما بمرزئة كانوا شرارا و ما كانوا بأخيار

و القَلْعَة من الحصون: ما يبنى منها على شعف الجبال الممتنعة. و قد أَقْلَعُوا بهذه البلاد قِلاعا: أي بنوها. و المُقْلَعة من السفن: العظيمة تشبه بالقلع من الجبال، و قال

---

(١) البيت في الديوان ص ١٩۴ و روايته:

فرميت القوم رشقا صائبا.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) البيت غير منسوب في التاج و روايته في ط:

تبدل بآذانك المرتشي

كتاب العين، ج ١، ص: ١۶۶

يصف السفن:

مواخر في سماء اليم مُقْلعة إذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا

شبه السفن العظام بالقَلْعة «١» لعظمها و ارتفاعها، و قال: «٢»)

تكسر فوقه القَلَع السواري و جن الخاز باز بها جنونا

يصف السحاب. و القَلَعة: القطعة من السحاب. و أَقْلَعَت السماء: كفت عن المطر. و أَقْلَعَت الحمى: فترت فانقطعت. و القَلَعَة: صخرة ضخمة تنقلع عن جبل، منفردة صعبة المرتقى. و القَلَعِيّ: الرصاص الجيد. و السيف القَلَعِيّ: ينسب إلى القَلْعة العتيقة. و القَلَعَة: موضع بالبادية تنسب إليه السيوف، قال الراجز:

محارف بالشاء و الأباعر مبارك بالقَلَعِيّ الباتر

و القُلاع: الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء. و القطعة منه قُلاعة. و أَقْلَعَ فلان عن فلان أي كف عنه.

و في الحديث: بئس الماء القُلَعَة لا تدوم لصاحبها

لأنه متى شاء ارتجعه.

لعق

: اللَّعُوق: اسم كل شيء يُلْعَق، من حلاوة أو دواء. لَعِقْتُه أَلْعَقُه لَعْقا، لا تحرك مصدره لأنه فعل واقع، و مثل هذا لا يحرك مصدره، و أما عجل عجلا و ندم ندما فيحرك، لأنك لا تقول: عجلت الشيء و لا ندمته لأن هذا فعل غير واقع. و المِلْعَقَة: خشبة معترضة الطرف يؤخذ بها ما يُلْعَق. و اللُّعْقَة: اسم ما تأخذه بالمِلْعقة. و اللَّعْقَة: المرة الواحدة فالمضموم اسم. و المفتوح فعل مثل اللقمة و اللقمة و الأكلة و الأكلة.

---

(١) كذا في ص و ط و س أما في م: القلع.

(٢) البيت لابن أحمر كما في معجم المقاييس و المحكم و اللسان و الرواية.

تفقأ فوقه القلع السواري

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٧

و اللُّعَاق: بقية ما بقي في فمك مما ابتلعت، تقول: ما في فمي لُعَاق من طعام كما تقول: أكال و مصاص.

و في الحديث: إن للشيطان لَعُوقا و نشوقا يستميل «١» بهما العبد إلى هواه.

فاللَّعُوق اسم ما يَلْعَقه. و النشوق: اسم ما يستنشقه

لقع

: لَقَعْتُ الشيء: رميت به، أَلْقَعُهُ لَقْعا. و اللُّقَّاعَة على بناء شداخة «٢»: الرجل الداهية الذي يَتَلَقَّع بالكلام يرمي به رميا، قال:

باتت تمنيها الربيع و صوبه و تنظر من لُقَّاعة ذي تكاذب

لَقَعَهُ بعينه: أصابه بها. و لَقَعَهُ ببعرة: رماه بها. و اللِّقَاع: الكساء الغليظ. و قال بعضهم: هو اللفاع لأنه يتلفع به و هذا أعرف.

---

(١) كذا في الأصول أما في ص: يستمسك.

(٢) كذا في الأصول أما في ك: تفاحة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٨

باب العين و النون و القاف

اشارة

(ع ن ق، ق ع ن، ق ن ع، ن ع ق، ن ق ع مستعملات)

عنق

: العَنَق: من سير الدواب. و النعت مِعْناق و مُعْنق و عَنِيق. و سير عَنِيق. و برذون عَنَق. و لم أسمع عَنَقَه، قال رؤبة:

لما رأتني عَنَقي دبيب و قد أرى و عَنَقي سرحوب

و يجوز للشاعر أن يجعل العَنَق من السير عَنِيقا. و المُعْنِق من جلد الأرض: ما صلب و ارتفع و ما حواليه سهل، و هو منقاد في طول نحو ميل أو أقل، و جمعه مَعانِيق. و العُنُق معروف، يخفف و يثقل و يؤنث. و قول الله تعالى: فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ «۱» أي جماعاتهم، و لو كانت الأعناق خاصة لكانت خاضعة و خاضعات. و من قال: هي الأعناق، و المعنى على الرجال، رد نون خاضعين على أسمائهم المضمرة. و تقول: جاء القوم رَسَلا رَسَلا و عُنُقا عُنُقا إذا جاءوا فرقا «۲»، و يجمع على الأعناق. و اعتَنَقَت الدابة: إذا وقعت في الوحل فأخرجت أعناقَها، قال رؤبة:

خارجة أعناقُها من مُعْتَنَق

أي من موضع أخرجت أعناقها منه. و المُعْتَنَق: مخرج أعناق الجبال من السراب، أي اعْتَنَقَت فأخرجت أعناقَها. و الاعتِنَاق من المعانَقة، و يجوز الافتعال في موضع المفاعلة، غير أن المعانَقة في حال المودة، و الاعتناق في الحرب و نحوها، تقول: اعْتَنَقُوا في الحرب و لا تقول: تَعَانَقُوا و القياس واحد، قال زهير:

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا ضارب حتى ما ضاربوا اعتَنَقَا

و تَعَنَّقَت الأرنب في العانِقاء (و تَعَنَّقَتْها، كلاهما مستعمل: دست عُنُقها فيه

---

(۱) سورة الشعراء ۴.

(۲) في الأصول: جاء القوم رسلا و رسلا و عنقا و عنقا و ما أثبتنا موافق لما جاء في التهذيب و للسياق.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۶۹

و ربما غابت تحته، و كذلك البربوع و العانقاء) «۱». و هو جحر مملوء ترابا رخوا يكون للأرنب و اليربوع إذا خافا. و ربما دخل ذلك التراب فيقال: تَعَنَّقَ اليربوع لأنه يدس عُنُقَه فيه و يمضي حتى يصير تحته. و العَنْقاء: طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها. و يقال بل سميت به لبياض في عُنُقها كالطوق و قال:

إذا ما ابن عبد الله خلى مكانه فقد حلقت بالجود عَنقاء مغرب

و العَنْقاء: الداهية. و العَنْقاء: اسم ملك، قال: «۲»

ولدنا بني العَنْقاء و ابني محرق فأكرم بنا خالا و أكرم بنا ابنما

و الأَعْنَق: الطويل العُنُق. و الأَعْنَق: الكلب الذي في عُنُقه بياض كالطوق. و العَناق: الأنثى من أولاد المعز. و يجمع العُنُوق. و قولهم: العُنُوق بعد النوق، أي صرت راعيا للغنم بعد النوق، يقال ذلك لمن تحول من رفعة إلى دناءة، قال

إذا مرضت منها عَناق رأيته بسكينه «۳» من حولها يتصرف «۴»

و عَناق الأرض: حيوان أسود الرأس طويل الظهر أصغر من الفهد و يجمع على عُنُوق

قعن

: اشتق منه اسم قُعَيْن و هو في أسد و في قيس أيضا. و يقال: أفصح العرب نصر قُعَيْنٍ أو قُعَيْن نصر. و القَيْعُون من العشب: نبت على فيعول مثل قيصوم، و هو ما طال منه. يقال: اشتقاقه من القَعْن كاشتقاق القيصوم من القصم. و نحو هذه الأشياء اشتقت من الأسماء

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) البيت < لحسان بن ثابت. <انظر اللسان (بنو).

(٣) كذا فی الأصول أما فی م: بسكينة.

(۴) كذا فی الأصول، أما فی معجم المقاييس (عنق): يتلهف.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٠

و أميتت أصولها، و لكن يعرف ذلك فی تقدير الفعل. قيل: يكون القَيْعُون من القَيْع كالزيتون من الزيت

قنع

: قَنِعَ يَقْنَع قَناعة: أی رضی بالقسم فهو قَنِع و هم قَنِعُون، و قوله تعالی: الْقٰانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ فالقانِع: السائل، و المعتر: المعترض له من غير طلب، قال: «١»

و منهم شقی بالمعيشة قانِع

و قَنَعَ يَقْنَع قُنُوعا: تذلل للمسألة فهو قانِع، قال الشماخ:

لمال المرء يصلحه فيغنی مفاقره أعف من القُنُوع «٢»

و يروی من الكنوع بمنزلة القُنُوع و رجل قَنِع أی كثير المال و القَنُوع بمنزلة الهبوط- بلغة هذيل- من سفح الجبل، و هو الارتفاع أيضا. قال:

بحيث استفاض «٣» القِنع غربی واسط نهارا و مجت فی الكثيب الأباطح

و القِنَاع: طبق من عسيب النخل و خوصه. و الإقناع: مد البعير رأسه إلی الماء ليشرب، قال يصف ناقة:

تُقْنِع للجدول منها جدولا

شبه حلق الناقة و فاها بالجدول تستقبل به جدولا فی الشرب. و الرجل يُقْنِع الإناء للماء الذی يسيل من جدول أو شعب. و الرجل يُقْنِع يده فی القنوت أی يمدها فيسترحم ربه. و القِنَاع أوسع من المِقْنَعة. و تقول: ألقی فلان عن وجهه قِنَاع

---

(١) قائل البيت< لبيد. >انظر الصحاح (قنع). و صدر البيت

فمنه سعيد آخذ بنصيبه

(٢) ورد البيت فی التاج (كنع) و روايته:

مفاقره أعف من الكنوع

(٣) كذا فی الأصول أما فی م: استعاض

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧١

الحياء و فلان مُقْنِع: أی يرضی بقوله. و تقول: قَنَعْت رأسه بالعصا أو بالسوط: أی علوته به ضربا.؟ و القِنْعَة و جمعها القِنَع و جمع القِنَع القِنْعان: و هو ما جری بين القف و السهل من التراب الكثير، فإذا نضب عنه الماء صار فراشا يابسا، قال: «١»

و ايقن أن القِنْع صارت نطافه فراشا و أن البقل ذاو و يابس

المُقْنِعة من الشاء: المرتفعة الضرع، ليس فی ضرعها تصوب، قنعت بضرعها، و أقنعت فهی مُقْنِع. و اشتقاقه من إقناع الماء و نحوه كما ذكرنا

نعق

: نَعَقَ الراعى بـالغنم نَعيقا: صاح بها زجرا. و نَعَقَ الغراب يَنْعِق نُعاقا و نَعيقا. و بالغين أحسن. و النَّاعِقان: كوكبان أحـدهما رجل الجوزاء اليسرى و الآخر منكبها الأيمن. و هو الذى يسمى الهقعة، و هما أضوأ كوكبين فى الجوزاء

نقع

: نَقَعَ الماء فى مَنْقِعَة السيل يَنْقَع نَقْعا و نُقُوعا: اجتمع فيها و طال مكثه. و تجمع المَنْقَعة «٢» على المناقِع. و هو المستَنْقِع: أى المجتمع. و استَنْقَعْتُ فى الماء: أى لبثت فيه متبردا. و أَنْقَعْت الدواء فى الماء إنقاعا. و النُّقُوع: شىء يُنْقَع فيه زبيب و أشياء ثم يصفى ماؤه و يشرب. و اسم ذلك نَقُوع. و نَقَعَ السم فى ناب الحية: فى أنيابها السم ناقِع اجتمع فيه كقوله «٣».

---

(١) قائل البيت< ذو الرمة. >انظر الديوان ص ٣١٣ و روايته فى اللسان:

و ابصرن أن القنع صارت نطافه.

(٢) كذا فى الأصول أما فى م: منقعة.

(٣) البيت< للنابغة >و تمام البيت

و بت كأنى ساورتنى ضئيلة من الرقش فى أنيابها السم ناقع

انظر الديوان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٢

و انْتُقِعَ لون الرجل و امْتُقِعَ أصوب: تغير. و الرجل إذا شرب من الماء فتغير لونه، يقال: نَقَعَ يَنْقَع نُقُوعا. قال: «١»

لو شئت قد نَقَعَ الفؤاد بشربة تدع الصوادى لا يجدن غليلا

و الماء يَنْقَع العطش نقعا و نُقُوعا، قال حفص الأموى:

أكرع عند الورود فى سدم تَنْقَع من غلتى و أجزؤها

و النَّقِيع: شـراب يتخذ من الزبيب يُنْقَع فى الماء من غير طبخ. و النَّقِيعة هى العبيطة من الإبل. و هى جزور توفر أعضاؤها فتُنْقَع فى أشياء علاجا لها، قال:

كل الطعام تشتهى ربيعه الخرس و الإعذار و النَّقِيعه

و قال المهلهل:

إنا لنضرب بالصوارم هامهم ضرب القدار نَقيعة القدام «٢»

القـدام: القـادمون من سـفر، جمع قـادم. و قيل القـدام بفتـح القاف و عن غير الخليل: و القـدام: الجزار. يقال: نَقَعُوا النَّقِيعـة، و لا يقال: أَنْقَعُوا لأنه لا يريد إنقاعها فى الماء. و النَّقْع: الغبار. قال الشويعر و اسمه عبد العزى:

فهن بهم ضوامر فى عجاج يثرن النَّقْع أمثال السراحى «٣»

قال ليث: قلت للخليل: ما السـراحى، قال: أراد الذئاب، و لكنه حذف من السـرحان الألف و النون فجمعه على سـراحى، و العرب تقول ذلك كثيرا كما قال: «٤»

---

(١) البيت< لجرير. >انظر الديوان ص ٣٥٤ و روايته فيه:

لو شئت قد نقع الفؤاد بمشرب...

(۲) البيت فى الصحاح (نقع) و روايته فيه:

إنا لنضرب بالسيوف رءوسهم

(۳) فى ك. السراج.

(۴) البيت< للبيد >في اللسان (تلع).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۳

درس المنا بمتالع فأبان

أراد المنازل فحذف الزاء و اللام. و نَقَعَ الصوت: إذا ارتفع. و نَقَعَ بصوته، و أَنْقَعَ صوته: إذا تابعه و منه قول عمر (فى نسوة اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد: و ما على نساء بنى المغيرة أن يهرقن من دموعهن على أبى سليمان) ما لم يكن نَقْع أو لقلقة.

يعنى بالنَّقْع أصوات الخدود إذا ضربت، قال لبيد: «۱»

فمتى يَنْقَع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس و زجل

و نَقَعَ الموت يعنى كثر. و ما نَقَعْتُ بخبره نُقُوعا: أى ما عجت به و لا صدقت ما عجت به أى ما أخذته و لا قبلته. و النَّقْع: ما اجتمع من الماء فى القليب. و النَّقِيع: البئر الكثيرة الماء، تذكره العرب، و جمعه أَنْقِعَة. و المِنْقَع و المِنْقَعَة: إناء يُنْقَع فيه الشىء. و الأُنْقُوعة: وقبة الثريد التى فيها الودك. و كل شىء سال إليه الماء من مثعب و نحوه فهو أُنْقُوعة.

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۱۹۱ و روايته فيه:

يحلبوه ذات جرس و زجل

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۴

باب العين و القاف و الفاء

اشارة

(ع ق ف، ع ف ق، ق ع ف، ق ف ع، ف ق ع)

عقف

: عَقَفْتُ الشىء أَعْقِفُه عَقْفا: أى عطفته. و العُقَّافة: خشبة فى رأسها حجنة يمد بها الشىء كالمحجن. و هو أَعْقَف و عَقْفاء: إذا كان فيه انحناء. و الأَعْقَف: الفقير المحتاج، و يجمع على عُقْفَان، قال يزيد بن معاوية «۱»

يا أيها الأَعْقَف المزجى مطيته لا نعمة تبتغى عندى و لا نشبا

و العَقْفاء «۲» من النبات. و العُقَاف: داء يأخذ فى قوائم الشاة حتى تعوج شاة عاقِف و معقوفة «۳» أيضا. و ربما اعترى كل الدواب. قال أبو سعيد: هو القفاع لأنه يقفعها. و العَقْف: العطف

عفق

: عَفَقَ يَعْفِق عَفْقـا: إذا مضـى راكبـا رأسه، و من الإبل. تقول: ما يزال يَعْفِق عَفْقا ثم يرجع: أى يغيب غيبـة. و الإبل تَعْفِق عَفْقا و عُفُوقا: إذا أرسلت فى مراعيهـا فمرت على وجههـا. و ربما عَفَقَت عن المرعى إلى الماء ترجع إليه بين كل يومين. و كل وارد صادر: عافِق. و هو شبه الخنوس إلا أنه يرجع، قال الراجز:

ترعى الغضا من جانبى مشفق غبا و من يرع الحموض يَعْفِق «۴»

أى من يرع المحض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق (لأن المحض

---

(۱) البيت فى الأصمعيات ص ۴۷< لسهم بن حنظلة الغنوى >و روايته فيه:

لا نعمة تبتغى عندى و لا نسبا

و فى المحكم حاشية (عفق) عن بعض النسخ أنه< ليزيد بن معاوية. >و هو غير منسوب فى اللسان.

(۲) جاء فى اللسان (ع ق ف): حكى الأزهرى عن الليث: العقفاء ضرب من البقول معروف

(۳) فى م: معقوقفة.

(۴) الرجز فى اللسان و روايته: يغفق (بالغين المعجمة) و فى ط:

و من يكى يرعى الحموض يعفق

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۵

يعطش فيبعث على شرب الماء «۱». و قال رؤبة: «۲»

صاحب عادات من الورد العَفَق يرمى ذراعيه بجثجاث السوق

عِفاق: اسم رجل، قال:

إن عِفاقا أكلته باهله تمششوا عظامه و كاهله

قعف

: القَعْف: شدة الوطء و اجتراف التراب بالقوائم، قال:

يَقْعَفْن باعا كفراش الغضرم مظلومة، و ضاحيا لم يظلم

قال زائدة: هو القعث. و القاعِف: المطر الشديد يَقْعَف بالحجارة أى يجرفها من وجه الأرض.

قفع

: القَفْع: «۳» ضرب من الخشب يمشى الرجال تحته إلى الحصون فى الحرب. و القَفْعاء: حشيشة خوارة خشناء الورق من نبات الربيع لها نور أحمر مثل الشرار، صغار ورقها «۴» مستعليات من فوق و ثمرتها مُتَقَفِّعَة من تحت، قال:

بالسى ما تنبت القَفْعاء و الحسك «۵»

و أذن قَفْعاء: كأنما أصابتها نار فتزوت من أعلاها إلى أسفلها. و رجل قَفْعاء: أى

(١) ما بين القوسين ساقط من ك.

(٢) البيت في الديوان ص ١٠٥ و روايته:

صاحب عادات من الورد العفق ترمي ذراعيه...

(٣) جاء في اللسان: القفع جنن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال إذا مشوا إلى الحصون في الحرب، قال الأزهري: هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدتها قفعة.

(٤) في م: و أوراقها.

(٥) البيت< لزهير >انظر الديوان ص ١٧١ و صدر البيت:

جونية كحصاة القسم مرتعها

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٦

ارتدت أصابعها أي القدم. تقول: قَفِعَت قَفَعا. و ربما قَفَّعَها البرد فتَقَفَّعَت. و نظر أعرابي إلى قنفذة قد تقبضت فقال: أ ترى البرد قَفَّعَها أي قبضها. و القُفَاعيّ: الرجل الأحمر الذي يتقسر أنفه من شدة حمرته. و المِقْفَعَة: خشبة تضرب بها الأصابع. و القُفَّاع: نبات مُتَقَفّع كأنه قرون صلابة إذا يبس، يقال له كف الكلب. و القَفْعَة: هنة تتخذ من خوص مستديرة يجنى فيها الرطب.

و ذكر الجراد عند عمر فقال: ليت عندنا قَفْعَة أو قَفْعَتَيْن.

و تسمى هذه الدوارات التي يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون قَفَعات. و هي هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. و شهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قُفَع أي هنات مستديرة تتذبذب.

فقع

: الفَقْع «١» ضرب من الكمأة، واحدتها فَقْعة، قال النابغة: «٢»

حدثوني الشقيقة ما يمنع فَقْعا بقرقر أن يزولا

يهجو النعمان، شبهه بالفقع لذلتها و أنها لا- أصل لها. و الفَقْع يخرج في أصل الأجرد. و هي هنات صغار، و ربما خرج في النفض الواحد منه الكثير، و الظباء تأكله. و هي أردأ الكمأة طعما و أسرعها فسادا، فإذا يبس آض له جوف أحمر إذا مس تفتت. و يقال: إنك لأذل من فَقْع في قاع. و الفُقَّاع: شراب يتخذ من الشعير سمي به للزبد الذي يعلوه. و الفَقاقيع: هنات كالقوارير تَتَفَقَّع فوق الماء و الشراب، الواحدة فُقَّاعة قال عدي بن زيد يصف الخمر: «٣»

(١) جاء في اللسان: الفقع بالفتح و الكسر الأبيض الرخو من الكمأة. و هو أردؤها، و جمعه: فقعة

(٢) في ك: الواحد منه الفقع و الكثير الفقعة.

(٣) البيت في اللسان (فقع).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٧

و طفا فوقها فَقاقيع كالياقوت حمر يثيرها التصفيق

أي التمزيج. و التَّفْقِيع: أخذك ورقة من الورد ثم تديرها بإصبعك ثم تغمزها فتسمع لها صوتا إذا انشقت. و التَّفْقِيع: صوت الأصابع. و الفَقْع: الضراط. و إنه لَيُفَقِّع بمِفْقاع: و هو المقلاع إذا رميت به سمعت له فَقْعا أي صوتا. و أصفر فاقِع: و هو أنصعه و أخلصه. و قد فَقَعَ

يَفْقَع فُقُوعا. و أَفْقَعَ، الرجل فهو مُفْقع: أى فقير مجهود، أصابته فاقِعة من فَواقِع الدهر أى بائقة من البوائق يعنى الشدة. فقير مُفْقِع مدقع، فالمُفْقِع: أسوأ ما يكون من حالات. و المدقع: الذى يبحث فى الدقعاء من الفقر.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٨

باب العين و القاف و الباء

اشارة

(ع ق ب، ع ب ق، ب ع ق، ب ق ع، ق ب ع، ق ع ب كلهن مستعملات)

عقب

: العَقَب: العصب الذى تعمل منه الأوتار، الواحدة عَقَبَة، و خلاف ما بينه و بين العصب أن العصب يضرب إلى صفرة و العَقَب يضرب إلى بياض و هو أصلبها «١» و أمتنها. و العَقِب: مؤخر القدم، تؤنثه العرب، و تميم تخففه. و تجمع على أَعقاب، و ثلاث أَعْقِبَة «٢» و عَقِبُ الرجل: ولده و ولد ولده الباقون من بعده و قولهم: لا عَقِبَ له: أى لم يبق له ولد ذكر. و تقول: ولى فلان على عَقِبه و عَقِبَيه: أى أخذ فى وجه «٣» ثم انثنى راجعا. و التَّعقِيب: انصرافك راجعا من أمر أردته أو وجه. و المُعَقِّب: الذى يتتبع عقب إنسان فى طلب حق أو نحوه، قال لبيد «۴»:

حتى تهجر فى الرواح و هاجه طلب المُعَقِّب حقه المظلوم

و قوله عز و جل-: وَ لَمْ يُعَقِّبْ «۵» * أى لم ينتظر و التَّعْقِيب: غزوة بعد غزوة و سير بعد سير. و قوله عز و جل-: لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ «۶») أى لا راد لقضائه. و الخيل تُعَقِّب فى حضرها إذا لم تزدد إلا جودة. و يقال للفرس الجواد: إنه لذو عفو و ذو عَقْب، فعفوه أول عدوه، و عَقْبُه أن يُعَقِّب بحضر أشد من الأول، قال:

---

(١) كذا فى ص و ط أما فى م: أصعبها.

(٢) كذا فى الأصول أما فى م: ثلاثة أعقبة.

(٣) كذا فى الأصول أما فى ك وجهه.

(۴) البيت من شواهد النحو فى رفع المظلوم و هو نعت للمعقب على المعنى، و هو مخفوض فى اللفظ و معناه فاعل.

(۵) سورة القصص ٣١.

(۶) سورة الرعد ۴١.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٩

لا جرى عندك فى عَقْب و فى حضر

و كل شىء يُعْقِب شيئا فهو عَقِيبه كقولك: خلف يخلف بمنزلة الليل و النهار إذا قضى أحدهما عَقِبَ الآخر فهما عَقِيبان كل واحد منهما عَقِيب صاحبه، و يَعْتَقِبان و يَتَعَاقَبان: إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. و عَقَبَ الليل النهار و النهار الليل: أى خلفه. و أتى فلان إلى فلان خيرا فَعَقَبَ بخير منه أى أردف. و يقال: عَقَّبَ أيضا مشددا. قال: «١»

فَعَقَبْتُم بذنوب غير مر

و قال أبو ذؤيب:

أودى بنى و أعقبونى حسرة بعد الرقاد و عبرة ما تقلع

قوله: فأعقبونى مخالف للألفاظ المتقدمة و موافق لها فى معنى. و لعلهما لغتان. فمن قال عَقب لا يقول أَعْقَبَ كمن قال: بدأت به لا يقول: أبدأت، قال جرير:

عَقَبَ الرذاذ خلافهم فكأنما بسط الشواطب بينهن حصيرا

و عَقِبُ الأمر: آخره. قال:

محذور عَقِب الأمر فى التنادى

و يجمع أَعقاب الأمور. و عاقِبَةُ كل شيء: آخره، و عاقِب أيضا بلا هاء و يجمع عَواقِب و عُقُبا. و يقال: عاقِبة و عَواقِب و عاقِب و عُقَّب (مشدد و مخفف)

تقول لى ميالة الذوائب كيف أخى فى عُقَبِ النوائب «٢»

و أَعْقَبَ هذا الأمرُ يُعْقِب عُقْبانا و عُقْبى، قال ذو الرمة: «٣»

---

(١) عجز بيت قد ورد فى اللسان (عقب).

(٢) كذا فى الأصول أما فى س: عواقب النوائب.

(٣) البيت فى الديوان ص ٥٠١ و روايته:

أعاذل قد جربت فى الدهر ما كفى و نظرت فى أعقاب حق و باطل.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٠

أعاذل قد جربت فى الدهر ما مضى و روأت فى أَعْقاب حق و باطل

يعنى أواخره. و أَعْقَبَه الله خيرا منه و الاسم العُقْبَى شبه العوض و البدل. و أَعْقَبَ هذا ذاك: أى صار مكانه. و أَعْقَبَ عزه ذلا: أى أبدل منه، قال:

كم من عزيز أَعْقَبَ الذل عزه فأصبح مرحوما و قد كان يحسد

و البئر تطوى فتعقب الحوافى بالحجارة من خلفها، تقول: أعقبت الطى. و كل طرائق «١» يكون بعضها خلف بعض فهى أعقاب، كأنها منضودة، عَقِبا على عَقِب، قال الشماخ: «٢»

أعقاب طى على الأثباج منضود.

يصف طرائق شحم ظهر الناقة. و قد استَعْقبتُ من كذا خيرا و شرا. و استَعْقَبَ من أمره الندامة و تَعَقَّبَ بمعناه. و تَعَقَّبْتُ ما صنع فلان: أى تتبعت أثره. و الرجلان يتعاقَبان الركوب بينهما و الأمر، يركب هذا عُقْبَةً و هذا عُقْبَةً. و العُقْبَة فيما قدروا بينهما فرسخان. و العُقُوبة: اسم المُعَاقَبَة، و هو أن يجزيه بعاقبة ما فعل من السوء، قال النابغة: «٣»

و من عصاك فعاقِبْه معاقَبَةً تنهى الظلوم و لا تقعد على ضهد

و العُقْبَة: مرقة تبقى فى القدر المعارة إذا ردوها إلى صاحبها. و فلان و فلان يُعَقِّبانِ فلانا: إذا تعاونا عليه، و قوله تعالى: لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ «٤» أى يحفظونه بأمر الله.

---

(١) كذا فى الأصول أما فى ك: طرق.

(٢) البيت فى الديوان ص ٢٣ و الرواية فيه:

أطباق نى على الأثباج منضود

(٣) البيت فى الديوان ص ٢١ و روايته:

تنهى الظلوم و لا تقعد على ضمد

(۴) سورة الرعد ١١

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨١

و العَقَبَة: طريق فى الجبل وعر يرتقى بمشقة و جمعه عَقَب و عِقَاب. و العُقَاب: طائر، تؤنثها العرب إذا رأته لأنها لا تعرف إناثها من ذكورها، فإذا عرفت قيل: عُقاب ذكر. و مثله العقرب، و يجمع على عِقْبان و ثلاث «١» أَعْقُب. و العُقَاب: العلم الضخم تشبيها بالعُقَاب الطائر، قال الراجز:

و لحق تلحق من أقرابها تحت لواء الموت أو عُقَابها «٢»

و العُقَاب: مرقى فى عرض جبل، و هى صخرة نائئة ناشزة، و فى البئر من حولها، و ربما كانت من قبل الطى، و ذلك أن تزول الصخرة من موضعها. و المُعْقِب: الذى ينزل فى البئر فيرفعها و يسويها. و كل ما مر من العُقَاب نجمعه عِقْبان. و اليَعْقُوب: الذكر من الحجل و القطا، و جمعه يَعاقِيب. و يَعْقُوب: اسم إسرائيل، سمى به لأنه ولد مع عيصو أبى الروم فى بطن واحد. ولد عيصو قبله، و يَعقوب متعلق بعَقِبه خرجا معا. و اشتقاقه من العَقِب. و تسمى الخيل يَعاقيب لسرعتها. و يقال: بل سميت بها تشبيها بيَعاقيب الحجل. و من أنكر هذا احتج بأن الطير لا تركض و لكن شبه بها الخيل، قال سلامة بن جندل: «٣»

ولى حثيثا و هذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليَعاقيب.

و يقال: أراد بالتعاقيب الخيل نفسها اشتقاقا من تَعقيب السير و الغزو بعد الغزو. و امرأة مِعْقَاب: من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى. و مفعال فى نعت الإناث لا

---

(١) فى م: ثلاثة.

(٢) فى م: أعقابها أما فى ط:

و الحصن تلحق من أقرابها

(٣) البيت فى الديوان (تحقيق قبادة) و فى اللسان (عقب).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٢

تدخله الهاء.

و فى الحديث: قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم نصارى نجران: السيد و العاقِب

، فالعاقِب من يخلف السيد بعده.

عبق

: العَبَاقِيَة على تقدير علانية: الرجل ذو شر و نكر، قال:

أطف لها عَباقِيَة سرندى جرىء الصدر منسط اليمين «١»

و العَبَق: لزوق الشيء بالشيء. و امرأة عَبِقَة و رجل عَبِق: إذا تطيب بأدنى طيب فبقى ريحه أياما، قال «٢»:

عَبِقَ العنبر و المسك بها فهى صفراء كعرجون القمر.

أى لزق.

قعب

: القَعْب: القدح الغليظ، و يجمع على قِعَاب قال:

تلك المكارم لا قَعْبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

و القَعْبَة: شبه حقة مطبقة يكون فيه سويق المرء. و التقعيب فى الحافر «٣»: إذا كان مُقَعَّبا «۴» كالقَعْبة فى استدارتها، و هكذا خلقته، قال العجاج «۵»:

---

(١) البيت فى معجم المقاييس و روايته:

أتيح لها عباقية سرندى

(٢) البيت > لمرار بن منقذ. >انظر المفضليان ١/ ٩٠ و روايته:

فهى صفراء كعرجون العمر

و عرجون العمر: نخلة السكر. و فى المحكم: العمر (بالعين المهملة) و جاء فى الحاشية: أن فى بعض النسخ: القمر بالقاف.

(٣) فى ط: القعب.

(۴) فى ط: مفنيا.

(۵) الرجز > لرؤبة. >انظر الديوان ص ٧٣

كتاب العين، ج‌١، ص: ١٨٣

و رسغا و حافرا مقَعِّبا

و أنشد ابن الأعرابى:

يترك خوار الصفا ركوبا بمكربات قَعِّبَتْ تَقْعِيبا

قبع

: قَبَعَ الخنزير بصوته قَبْعا و قُباعا. و قَبَعَ الإنسان قُبُوعا: أى تخلف عن أصحابه. و القَوَابع: الخيل المسبوقة قد بقيت خلف السابق، قال:

يثابر حتى يترك الخيل خلفه قَوابع فى غمى عجاج و عثير

و القُباع: الأحمق. و قُباع بن ضبة كان من أحمق أهل زمانه، يضرب مثلا لكل أحمق. و يقال: يا ابن قابعاء. و يا ابن قُبَعَة، يوصف بالحمق. و من النساء القُبَعَة الطلعة: تطلع مرة و تَقْبَع أخرى فترجع. و قَبِيعة السيف: التى على رأس القائم، و ربما اتخذت القَبِيعة من الفضة على رأس السكين. و قُبَع: دويبة، يقال من دواب البحر، قال: «١»

مأبالى أن تشذرت لنا عاديا أم بال فى البحر قُبَع

و قَبَعْتُ السقاء: إذا جعلت رأسه فيه و جعلت بشرته الداخلة.

بعق

: البُعاق: شدة الصوت. بَعَقَت الإبل بُعاقا. و المطر الباعِق: الذى يفاجئك بشدة، قال:

---

(۱) جاء فى التاج (قبع) البيت < لخلف بن خليفة >و روايته:

ما أبالى انشذرت لنا

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۴

تَبَعَّقَ فيه الوابل المتهطل

و الانبعاق: أن يَنْبَعِقَ الشیء عليك مفاجأة، قال أبو دؤاد:

بينما المرء آمنا راعه رائع حتف لم يخش منه انبعاقَه

و قال:

تيممت بالكديون كيلا يفوتنى من المقلة البيضاء تفريط «۱» باعِق

الباعِق: المؤذن إذا انْبَعَقَ بصوته. و الكديون «۲» يقال الثقيل من الدواب. و بَعَقْتُ الإبل: نحرتها.

بقع

: البَقَع: لون يخالف بعضه بعضا مثل الغراب الأسود فى صدره بياض، غراب أَبْقَعُ، و كلب أَبْقَع. و البُقْعَة: قطعة من أرض على غير هيئة التى على جنبها. كل واحدة منها بُقْعة، و جمعها بِقَاع و بُقَع. و البَقِيع: موضع من الأرض فيه أروم شجر من ضروب شتى، و به سمى بَقِيع الغرقد بالمدينة و الغرقد: شجر كان ينبت. هناك، فبقى الاسم ملازما للموضع و ذهب الشجر. و الباقِعَة: الداهية من الرجال. و بَقَعَتْهم باقِعة من البَواقِع: أى داهية من الدواهى.

و فى الحديث: يوشك أن يعمل عليكم بُقعانُ أهل الشام

يريد خدمهم «۳» لبياضهم، و شبههم بالشیء الأَبْقَع الذى فيه بياض، يعنى بذلك الروم و السودان.

---

(۱) فى ط: تفريظ، و فى اللسان: قال الأزهرى و رواه غيره: تفريط ناعق.

(۲) فى القاموس الكديون بوزن فرعون دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع و هذا بعيد عن عبارة العين، و لعل صاحب العين قد وهم يدل على هذا قوله: يقال التى وردت فى ط و ص.

(۳) فى ط: خرفهم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۵

باب العين و القاف و الميم

اشارة

(ع ق م، ع م ق، م ع ق، ق ع م، ق م ع، م ق ع كلهن مستعملات)

عقم

: «١» حرب عَقام و عُقام، لغتان، أى شديدة مفنتة لا يلوى فيها أحد على أحد، قال:

حفافاه موت ناقع و عُقام

و العَقْم: المرط، و يقال: بل هو ثوب يلبس فى الجاهلية، و يقال،: كل ثوب أحمر عَقْم. و عُقِمَت الرحم عُقْما. و ذلك هزمة تقع فيها فلا- تقبل الولد. و كذلك عُقِمَت المرأة فهى مَعقومة و عَقِيم. و رجل عَقِيم و رجال عُقَماء. و نسوة معقومات و عَقائِم و عُقْم. قال الأصمعى: يقال: عَقَمَ الله رحمها عَقْما و لا يقال: أَعْقَمَها. و يقال: عَقُمَت المرأة تَعْقُمُ عَقَما.

و فى الحديث: تعقم أصلاب المشركين

أي تيبس و تسد. و الريح العَقِيم: التى لا تلقح شجرا و لا تنشىء سحابا و لا مطرا.

و فى الحديث: العقل عقلان: فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم، و أما عقل صاحب الآخرة فمثمر

و الملك عَقِيم أى لا ينفع فيه النسب لأن الابن يقتل على الملك أباه، و الأب ابنه. و الدنيا عَقِيم أى لا ترد على صاحبها خيرا. و يقال: ناقة معقومة أى لا تقبل رحمها الولد، قال:

معقومة أو عازر جدود

---

(١) كذا فى الأصول أما فى اللسان: عقم بالبناء للمجهول و مثل فرح. و فى القاموس: فمثل فرج و كرم و نصر و عنى.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٦

و الاعتِقَام: الدخول فى الأمر، قال رؤبة «١»:

بذى دهاء يفهم التفهيما و يعتفى بالعَقَم التَّعْقِيما

و قال:

و لقد دريت بالاعتفاء و الاعتقام فنلت نجحا «٢»

يقول: إذا لم يأت الأمر سهلا عَقَمَ فيه و عفا حتى ينجح. و المَعاقِم: المفاصل. و يقال للفرس إذا كان شديد الرسغ: إنه لشديد المَعاقِم، قال النابغة:

يخطو على معج عوج مَعاقمها يحسبن أن تراب الأرض منتهب

و التعقيم: إبهام الشيء حتى لا يهتدى له.

عمق

: بئر عَمِيقة و قد عَمُقَتْ عُمْقا. و أَعْمَقَها حافرها. (و العِمْقَى «٣»: نبت. و بعير عامِق، و إبل عامِقة: تأكل العِمْقَى، و هو أمر من الحنطل، قال الشاعر:

فأقسم أن العيش حلو إذا دنت و هو إن نأت عنى أمر من العِمْقَى

و العِمْقَى أيضا: موضع فى الحجاز يكثر فيه هذا الشجر، قال أبو ذؤيب:

لما ذكرت أخا العِمْقَى تأدبنى هم و أفرد ظهرى الأغلب الشيح

و العُمَق كزفر: موضع بمكة، و قول ساعدة بن جؤية:

لما رأى عمقا و رجع عرضه هدرا كما هدر الفنيق المصعب

أراد: العُمق فغير. و ما فى النحى عَمَقَة، كقولك: ما به عبقة أى لطخ و لا

---

(١) الرجز فى الديوان ص ٨٥ و روايته:

بشيظمى يفهم التفهيما يعتقم الأجدال و الخصوما

و يعتفى بالعقم التعقيما

(٢) كذا فى ط أما فى م فرواية البيت:

و لقد دريت بالاعتقام و الاعتقال فنلت نجحا

(٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من الأصول كلها و أثبتناه من ك. و استعنا على تحقيقه بما فى المقاييس و الجمهرة و المحكم و اللسان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٧

وضر من رب و لا سمن. و عَمَّقَ النظر فى الأمور تَعميقا و تَعَمَّقَ فى كلامه: تنطع. و تَعَمَّقَ فى الأمر: تشدق فيه فهو مُتَعَمِّق.

و فى الحديث: لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المُتَعَمِّقون تَعَمُّقَهم.

و المُتَعَمِّق: المبالغ فى الأمر المنشود فيه، (الذى يطلب أقصى غايته) و العَمْق و العُمْق: ما بعد من أطراف المفاوز. و الأَعْماق، أطراف المفاوز البعيدة، و قيل: الأطراف و لم تقيد، و منه قول رؤبة:

و قاتم الأعماق خاوى المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

و أُعَامِقُ: موضع، قال الشاعر.

و قد كان منا منزلا نستلذه أُعَامِقُ، برقاواته فأجادله

معق

: المَعْقُ: البعد فى الأرض سفلا. بئر مَعِيقة، و مَعُقَتْ مَعاقة. و بئر مَعِقَة أيضا و العُمْق و المَعْق لغتان، يختارون العمق أحيانا فى بئر و نحوها إذا كانت ذاهبة فى الأرض، و يختارون المَعْق أحيانا فى الأشياء الأخر مثل الأودية و الشعاب البعيدة فى الأرض، إلا أنهم لا يكادون يقولون: فج مَعِيق، بل عميق. و المعنى كله يرجع إلى البعد و القعر الذاهب فى الأرض. و الفج العميق. المصر البعيد. و يصفون أطراف الأرض بالمَعْق و العمق، قال رؤبة:

كأنها و هى تهادى فى الرفق من جذبها شبراق شد ذى مَعَق «١»

---

(١) كذا فى الديوان ص ١٠٨ و رواية الرجز فيه:

كأنها ... من ذروها شبراق شد ذى معق

و كذا فى اللسان (معق). و ذومعق أى ذو بعد فى الأرض

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٨

أی ذی بعد فی الأرض، و قال أیضا:

و قاتم الأعماق خاوی المخترق

یرید الأطراف البعیدة. و الأمعاق «١» کذلک، و الأماعِق: أطراف المفاوز البعیدة. (و المَعْق: الشرب الشدید) «٢»، و منه قول رؤبة:

و إن همی من بعد مَعْق مَعْقا «٣» عرفت من ضرب الحریر عتقا

أی من بعد بعد بعدا، و قد تحرک مثل نهر و نهر

قعم

: قُعِمَ و أُقْعِمَ الرجل: إذا أصابه الطاعون فمات من ساعته. و أَقْعَمَتْه الحیـة: لدغته فمات من ساعته. و القَعَم: ردة فی الأنف أی میل، قال الراجز:

علی ضفان «۴» مهدمان مشتبها الأنف مُقَعَّمان

و المِقْعَمَة: مسمار فی طرف الخشبة معقف الرأس

قمع

: قَمَعْتُ فلانا فانْقَمَعَ: أی ذللته فذل و اختبأ فرقا و القَمَع ما فوق السناسن من سنام البعیر من أعلاه، قال

علینا قری الأضیاف من قَمَع البزل

---

(١) انظر الأعماق فی عمق.

(٢) کذا فی م و ک و سقط من ص و ط و س.

(٣) کذا فی الدیوان ص ١٠٨ و روایته:

و إن همرن بعد معق معقا

و جاء فی ک المعق: المقلع و هو الشـرب الشدیـد. تعلیق: و أری أن إضافة المقلع حدث سـهوا. و جاء فی اللسان: حکی الأزهری عن اللیث: العمق والمعق الظ الشدید.

(۴) فی ط: خفان.

کتاب العین، ج ١، ص: ١٨٩

و القِمَع: شـیء یصب به الشـراب فی القربة و نحوها، و جمعه أقماع «١» و یکون الواحـد قِمْع و قِمَع جمیعا، و یکون لأشـیاء کثیرة مثل ذلک. و المِقْمَعة: خشـبة یضرب بها الإنسان علی رأسه و الجمیع المَقامِع. و المِقْمَعَة: مسمار یکون فی طرف الخشبة معقف الرأس قال عرام: المِقْمَعَة: المقطرة و هی الأعمدة و الحوزة أیضا. قال:

و یمشی معد حوله بالمَقامِع

و الأذنان: قِمَعَانِ

مقع

: المَقْعُ: شدة الشرب. و الفصيل يَمْقَع: إذا رضع أمه. و امتُقِعَ لونا و انتقع «٢»: أى تغير. و المِيقَع: داء يأخذ البعير مثل الحصبة فيقع فلا يقوم فينحر، قال جرير:

جرت فتاة مجاشع فى مقفر غير المراء كما يجر الميْقَع «٣»

---

(١) فى م و ط: مقامع.

(٢) و فى اللسان: و كذلك ابتقع.

(٣) فى الديوان ص ٣٥٠: الميكع.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٠

(باب العين و الكاف و الشين معهما)

اشارة

(ع ك ش، ش ك ع مستعملان فقط

عكش

: عَكَشَ على القوم: حمل عليهم «١». عُكاشة: اسم. قلت للخليل: من أين قلت (عكش) مهمل، و قد سمت العرب بعُكاشة؟ قال: ليس على الأسماء قياس. و قلنا لأبى الدقيش. ما الدقيش؟ قال: لا أدرى، و لم «٢» أسمع له تفسيرا. قلنا: فتكنيت بما لا تدرى؟ قال: الأسماء و الكنى علامات، من شاء تسمى بما شاء، لا قياس و لا حتم.

شكع

: شَكِعَ الرجل شَكَعا فهو شاكِع إذا كثر أنينه و ضجره من شدة المرض. و شَكِعَ الغضبان أى: طال غضبه. و الشُّكاعَى نبات دقيق «٣» العود رخو. و يقال للمهزول: كأنه عود شُكاعَى، و كأنه شُكَاعَى. قال ابن أحمر «٤»:

شربت الشكاعى و التددت ألدة و أقبلت أفواه العروق المكاويا

---

(١) هذه زيادة من مختصر العين.

(٢) فى ط: لا أسمع.

(٣) فى ص: دقق، و فى س: رقيق، و ما أثبتناه فمن ط،

(٤) هو< عمرو بن أحمر الباهلى >شاعر إسلامى و البيت فى التهذيب ١/ ٢٩٥ و فى اللسان (شكع) و فى (ك) بعد البيت:

يصف تداويه بها و قد شفى بطنه

و هذه عبارة اللسان فى هذه المادة. و فى التهذيب ١/ ٢٩٥: و المحكم ١/ ١٥٤ سقى أى أصابه الاستسقاء و ما جاء فى اللسان و فى ك

مصحف

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩١

(باب العين و الكاف و السين معهما)

اشارة

(ع ك س، ك ع س، ك س ع، [ع س ك] «١» مستعملات

عكس

: العَكْس: ردك آخر الشيء على أوله. قال: «٢»

و هن لدى الأكوار «٣» يُعْكَسْن بالبرى على عجل منها و منهن نزع «۴»

و يقال: عكست أي عطفت على معنى النسق. و يُعْكَس: يطرد. و العَكِيس من اللبن: الحليب يصب عليه الإهالة ثم يشرب، و يقال: بل هو مرق يصب على اللبن. قال: «۵»

فلما سقيناها العكيس تملأت مذاخرها و ارفض رشحا وريدها

مذاخرها: حوايا بطنها. و التَّعَكُّس: مشى كمشى الأفعى، كأنه قد يبست عروقه. و السكران يتعكَّس «۶» فى مشيه إذا مشى كذلك.

كعس

: الكَعْس: عظام السلامى، و جمعه: كِعاس، و هو أيضا عظام البراجم من الأصابع، و من الشاء أيضا و غيرها،

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) لم ينسب فى نسخة و لا فى مرجع. و هو فى التهذيب ١/ ٢٩٧ و فى اللسان (عكس).

(٣) فى م: الأدوار و لعله تصحيف.

(۴) هو كذلك فى النسخ، و فى التهذيب ١/ ٢٩٧ و فى اللسان (عكس): يكسع.

(۵) لم ينسب فى إحدى النسخ و نسب فى اللسان (عكس) إلى< أبى منصور الأسدى >و لعله تصحيف. و نسب فى التهذيب إلى <منظور الأسدى >و لعله< منظور بن حبة الدبيرى الأسدى >أو< ابن مرثد >و حبة أمه شرح اختيارات المفضل هامش ١/ ۴٢٠. و الرواية فى التهذيب

لما سقيناها العكيس تمذحت

و لعله تصحيف.

(۶) فى س: ينعكس بالنون و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٢

كسع

: الكَسْعُ: ضرب يد أو رجل على دبر شيء و كَسَعَهم، و كَسَعَ أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. و كَسَعْتُه بما ساءه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوؤه بها. و كَسَعْتُ الناقة بغبرها «١» إذا تركت بقية اللبن في ضرعها «٢» و هو أشد لها، قال: «٣»

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدرى من الناتج

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك ممن بينك «۴» [و بينه] «۵» إحنة فلا تبق على شيء، لأنك لا تدرى ما يكون في غد، و قال الليث: لا تدع في خلفها لبنا تريد قوة ولدها، فإنك لا تدرى من ينتجها، أى لمن يصير ذلك الولد. و قال أبو سعيد: الكَسْعُ كسعان، فكسع للدرة، و هو أن ينهز الحالب ضرعها فتدر، أو ينهزه الولد. و الكسع «۶» لآخر: أن تدع ما اجتمع في ضرعها، و لا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه و يغزر. و قوله:

لا تكسع الشول بأغبارها

أى: احلب و أفضل. و الكُسَعُ «۷» حى من اليمن رماة. قال: «۸»

ندمت ندامة الكُسَعِيّ لما رأت عيناه ما عملت يداه

و الكُسْعَةُ: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب و نحوها من الطير. و جمعه: كُسَع. و الكُسْعَةُ الحمير و الدواب كلها، سميت كُسْعَةً لأنها تكسع من خلفها.

---

(١) هذا من (س). و في ط: بغيرها و هو تصحيف.

(٢) في ط: هو و ما أثبتناه فمن س.

(٣) لم ينسب في النسخ، و نسب في اللسان (كسع) إلى < الحارث بن حلزة >و في اختيارات المفضل ٣/ ١٧٩ كذلك.

(۴) في ط و س: بينكما و هو محرف.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) في (س): و كسع.

(۷) في الجزء المطبوع: و كسع و ما في النسخ أولى.

(۸) لم ينسب في النسخ المخطوطة و لا في المراجع.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٣

سكع

: سَكَعَ فلان إذا مشى متعسفا، لا يدرى أين يَسْكَع من أرض الله، أى أين يأخذ. قال «١»:

ألا إنه في غمرة يتسكّع

عسك

: [تقول:] «٢» عَسِكْتُ بالرجل أَعْسَكُ عَسَكا إذا لزمته و لم تفارقه

(باب العين و الكاف و الزاى معهما)

اشارة

(ع ك ز مستعمل فقط)

عكز

: العُكّازَة: عصا فى أسفلها زج يتوكأ عليها، و يجمع عُكّازات و عَكاكِيز «۳»

(باب العين و الكاف و الدال معهما)

اشارة

(ع ك د، د ع ك، د ك ع [مستعملات] «۴» [و] «۵» ع د ك، ك د ع، ك ع د (مهملات)

عكد

: العَكَدَة: أصل اللسان و عقدته. و عَكِدَ الضب عَكَداً. أى: سمن و صلب لحمه فهو عَكِد.

---

(۱) نسب فى اللسان (سكع) إلى < سليمان بن يزيد العدوى.>

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) فى المخطوطة: عكاكز و ما أثبتناه أولى.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۹۴

و اسْتَعْكَدَ الضب إذا لاذ بحجر أو جحر. و استعكد الطائر إلى كذا: انضم إليه مخافة. البازى و نحوه. قال: «۱»

إذا استعكدت «۲» منه بكل كداية من الصخر وافاها لدى كل مسرح «۳»

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكدية و هو ما صلب من الأرض و كذلك الكداية.

دعک

: دعك الأديم و نحوه «۴» و الثوب و الخصم دَعْكا إذا لينه و معكه. قال: «۵»

قرم قروم صلهبا ضبارکا من آل مر جخدبا «۶» مداعکا

دکع

: الدُّکاع داء یأخذ الخیل و الإبل فی صدورها، و هو کالخبطة فی الناس. دَکِعَ فهو مدکوع. قال القطامی: «۷»

تری منه صدور الخیل زورا کأن بها نحازا أو دُکَاعا

---

(۱) القائل هو< الطرماح بن حکیم >دیوان الطرماح (دمشق) ص ۱۱۳.

(۲) فی الدیوان ط دمشق: استترت.

(۳) فی الجزء المطبوع: ممرح و الصواب ما أثبتناه و قد جاء فی المخطوطة و الدیوان ص ۱۱۳ و التهذیب ۱/ ۳۰۰ و اللسان (عکد).

(۴) و نحوه) فی ط بعد الثوب، و ما أثبتناه هنا فمن س.

(۵) القائل هو< العجاج >دیوان ص ۸۵ (بیروت).

(۶) فی المخطوطة مجذبا و هو تصحیف و الصواب ما أثبتناه و هو من الدیوان.

(۷) اللسان (دکع) ۸/ ۹۰ صادر.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۹۵

(باب العین و الکاف و التاء معهما)

اشارة

(ع ت ک، ک ت ع، مستعملان فقط)

عتک

: عَتَکَ فلان علیه یضربه: لا ینهنهه عنه شیء. و عَتَکَ فلان یَعْتِکُ عُتُوکا: ذهب فی الأرض وحده. و عَتَکَ الشیء: إذا قدم و عتق. و عاتِکَة: اسم امرأة. عَتِیک «۱»: قبیلة من الیمن، و النسبة إلیه: عَتَکِیّ.

کتع

: الکُتَع: من أولاد الثعالب و هو أردؤها «۲». و یجمع: کِتْعان. و رجل کُتَعُ: لئیم. و قوم کُتَعُون و أَکْتَع: حرف یوصل به أجمع تقویة له (لیست له عربیة) «۳» و مؤنثه کَتْعاء. تقول: جمعاء کَتْعاء، و جمع کُتَع و أجمعون أَکْتَعُون، کل هذا توکید.

(باب العین و الکاف و الظاء معهما)

اشارة

(ع ك ظ، ك ع ظ مستعملان فقط)

عكظ

: عُكاظ اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا و يتناشدون و يتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، و كانت فيها وقائع.
يقول فيها دريد بن الصمة: «۴»

تغيبت عن يومى عُكاظ كليهما و إن يك يوم ثالث أتغيب

و هو من مكة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من ركبة و الركبة من السى «۵» يقال: أديم عُكَاظِيّ، منسوب إلى عُكاظ، و سمى به لأن العرب كانت

---

(۱) فى س: و العتيك.

(۲) فى ط: أرداوها و هو خطأ فى الرسم.

(۳) عبارة لم يقع لى تفسيرها.

(۴) البيت فى اللسان (عكظ) ۷/ ۴۴۸ صادر.

(۵) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) ۲/ ۸۰۹: قال الحفصى: ركبة بناحية السى، و السى على ثلاث مراحل من مكة، و هى كذا فى ط و فى س: السحر، و فى الجزء المطبوع: السير.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۹۶

تجتمع كل سنة فيَعْكِظ بعضها بعضا بالمفاخرة و التناشد، أي يدعك و يعرك. و فلان يعكِظُ خصمه بالخصومة: يمعكه.

كعظ

: الكَعِيظ المُكَعَّظ: القصير الضخم من الناس

(باب العين و الكاف و الثاء معهما)

اشارة

(ك ث ع مستعمل فقط) «۱»

كثع

: يقال: شفة و لثة كاثِعة، أي: كادت تنقلب من كثرة «٢» دمها، و امرأة مُكَثِّعة، و الفعل كَثَعَت تَكْثَع كُثُوعا. قال أبو أحمد: مُكَثِّعة «٣» على غير قياس و عسى أن «۴» تكلمت به العرب. و عن غير الخليل: لبن مُكَثِّع، أي: قد ظهر زبده فوقه.

(باب العين و الكاف و الراء معهما)

اشارة

(ع ك ر، ع ر ك، ك ع ر، ك ر ع، ر ك ع مستعملات، و [ر ع ك] «۵» مهمل

عكر

: عَكَرَ على الشيء يَعْكُرُ عُكُورا و عَكْرا، و هو انصرافه عليه بعد مضيه [عنه] «۶» و اعْتَكَرَ الليل إذا اختلط سواده و التبس. قال: «٧»

تطاول الليل علينا و اعتكر

---

(١) في ط بياض و هذا من س.

(٢) في س: شدة.

(٣) ضبطت في اللسان بالثاء، و جاء في القاموس المحيط: امرأةمكثعة كمحدثة أي بكسر الثاء أيضا.

(۴) كذا في س. و في ص. ط: قد.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) هذه من س أما ط فقد سقطت منها.

(٧) و ورد في الأساس غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج١، ص: ١٩٧

و اعْتَكَرَت الريح إذا جاءت بالغبار. قال: «١»

و بارح معتكر الأشواط

يصف بلدا. أي: من ساره يحتاج إلى أن يعيد شوطا بعد شوط في السير. و اعْتَكَرَ العسكر: أي رجع بعضه على بعض فلا يقدر على عده. قال رؤبة: «٢»

إذا أرادوا أن يعدوه اعتكر

و العَكَر: ردىء النبيذ و الزيت. يقال: عَكَّرْته تَعْكِيرا. و العَكَر: القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة «٣» قال: «۴»

فيه الصواهل و الرايات و العَكَر

قال حماس: «۵» رجال معتكرون، أي كثير.

عرك

: عَرَکْتُ الأدیم عَرْکا: دلکته. و عَرِکْتُ القوم فی الحرب عَرَکا. قال جریر: «۶»

قد جربت عَرَکی فی کل مُعْتَرَک «۷»

و اعْتَرَکَ القوم للقتال و الخصومة، و الموضع: المُعْتَرَک، و المعرکة. و عَرِیکَةُ البعیر: سنامه إذا عَرَکَهُ الحمل. قال سلامة بن جندل: «۸»

نهضنا إلی أکوار عیس تعرّکت عرائِکَها شد القوی بالمحازم

---

(۱) لم أهتد إلی تخریجه.

(۲) و نسب فی اللسان إلی < رؤبة >أیضا. دیوان رؤبة ص ۱۷۲ برلین ۱۹۰۳.

(۳) فی ط و س: الخمسمائة، و هو خطأ و الصواب: خمسمائة، و جاءت العبار صوابا فی مختصر الزبیدی. و ورقة ۱۶ من المصورة مدرید قال: (والعکر فوق خمسمائة من الإبل).

(۴) لم أهتد إلی تخریجه.

(۵) سقطت عبارة (قال حماس) من س.

(۶) دیوان جریر ص ۳۲۴.

(۷) عجزه:

(غلب الأسود فما بال الضغابیس

. (۸) شعراء النصرانیة ص ۴۸۷. دیوان سلامة بن جندل ص ۲۵۳ تحقیق قباوة (حلب ۱۹۶۸).

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۹۸

أی: انکسرت أسنمتها من الحمل. و قال: «۱»

خفاف الخطی مطلنفئات العرائک

أی: قد هزلت فلصقت أسنمتها بأصلابها. و فلان لیّن العَرِیکة: أی: لیس ذا إباء فهو سلس. و أرض معروکة عَرَکَتْها السائمة بالرعی فصارت جدبة. و عَرَکْتُ الشاة عَرْکا: جسستها و غبطتها، لأنظر سمنها، الغبط أحسن الجس، و أما العَرْک فکثرة الجس. و ناقة عَرُوک: لا یعرف سمنها من هزالها إلا بجس الید لکثرة وبرها. و لقیته عَرْکَة بعد عرکةٍ: أی مرة بعد مرة، و عَرکات: مرات. و امرأة عارِک، أی: طامث. و قد عَرَکَتْ تَعْرُکُ عِراکا، قال: «۲»

لن تغسلوا أبدا عارا أظلکم غسل العوارک حیضا بعد أطهار

و یروی: لن ترحضوا، و رحض العوارک. و رجل عَرِکٌ، و قوم عَرِکُون، و هم الأشداء الصراع. و العَرْک عرکُ [مرفق البعیر جنبه] «۳» قال [الطرماح]: «۴»

قلیل العَرْک یهجر «۵» مرفقاها خلیف رحی کقرزوم القیون

أی: (کعلاة) «۶» القیون. و الخلیف: «۷» ما بین العضد و الکرکرة. و یهجر: یتنحی عن. و الرحی: [الکرکرة] «۸».

---

(۱) القائل ذو الرمة، و صدره:

(إذا قال حادینا أیا عسجت بنا)

شرح دیوان ص ۱۷۳۷ (دمشق).

(۲) البیت للخنساء دیوانها ص ۳۵ و قد جاء الصدر فی الدیوان هکذا:

لا نوم أو تغسلوا عارا أظلکم

. (٣) هذه الزيادة من مختصر العين و قد أبدلناها بعبارة المخطوطة: والعركعرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير.

(۴) فى النسخ المخطوطة: جرير مكان الطرماح و البيت للطرماح ديوانه ص ۵٣٨ و المقاييس.

(۵) فى النسخ المخطوطة: تهجر بالتاء المثناة من فوق. و قرزون بدل قرزوم.

(۶) العلاة: سندان الحداد و الجمع علا (بفتح العين).

(٧) فى ط: خليفة و فى س: الخليفة و ما أثبتناه أولى.

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٩

و العَرَكْرَكُ: الركب الضخم من أركاب النساء. و أصله من الثلاثى و لفظه خماسى، إنما هو من العَرْك فأردف بحرفين «١». و عَرَكْتُ القوم فى الحرب عَرْكا. قال [زهير]:

و تعرككم عرك الرحى بثفالها «٢»

كعر

: كَعِرَ الصبى كَعَرا فهو كَعِر: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. و كَعِرَ البطن، و كل شىء يشبه هذا المعنى فهو الكَعِرُ. و أَكْعَرَ البعير اكتنز سنامه و كبر، فهو مُكْعِر. قال الضرير: إذا حمل [الحوار] «٣» أول الشحم فهو مُكْعِر.

كرع

: كَرَعَ فى الماء يَكرَعُ كَرْعا و كُروعا: إذا تناوله بفيه. و كَرَع فى الإناء: أمال عنقه نحوه فشرب. قال [النابغة]:

و تسقى إذا ما شئت غير مصرد بزوراء فى أكنافها المسك كارِع «۴»

قوله: بزوراء، أى: بسقاية يشرب بها. سميت زوراء لا زورار البصر فيها من شدة ما صقلت. و رجل كَرِع: غلم، و امرأة كَرِعة: غلمة و كَرِعَت المرأة إلى الفحل تكرَعُ كَرَعا. و الكُراع من الإنسان ما دون الركبة، و من الدواب ما دون الكعب. تقول: هذه «۵» كُراع، و هو الوظيف نفسه.

---

(١) هذا ما فى س. فى ط زيادة لا معنى لها فقد جاءت العبارة بحرفين من حروف.

(٢) عجزه:

و تلقح كشافا ثم تحمل فتتئم

. (٣) زيادة اقتضاها المعنى، من التهذيب ١/ ٣١٠.

(۴) فى التهذيب:

بصهباء فى حافاتها المسك كارع

. و فيه عن شمر: أنشدنيه أبو عدنان:

بزوراء فى أكنافها المسك كارع

. و فى اللسان (كرع):

بصهباء فی أکنافها المسک کارع

. (۵) فی س: هذا. و فی التهذیب: هذه کراع، و هی الوظیف. الوظیف: لکل ذی أربع: ما فوق الرسغ إلی الساق. [اللسان ۹/ ۳۵۸.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۰۰

قال: «۱»

یا نفس لا تراعی إن قطعت کُراعی

إن معی ذراعی رعاک خیر راعی

و ثلاثة أَکْرُع. قال سیبویه: الکُراع: الماء الذی یُکْرَع فیه. الأَکْرَع من الدواب: الدقیق القوائم. و قد کَرِعَ کَرَعا. و کُراع کل شیء طرفه، مثل کُراع الأرض، أی: ناحیتها. و الکُراع: اسم الخیل، إذا قال الکُراع و السلاح فإنه الخیل نفسها. و رجلا الجندب کُراعاه قال أبو زید: «۲»

و نفی الجندب الحصی بکُراعیه و أذکت نیرانها المعزاء

[و الکُراع أنف سائل من جبل أو حرة] «۳» و یقال [الکُراع] «۴» من الحرة ما استطال منها. قال الشماخ: «۵»

و همت بورد القنتین فصدها مضیق الکُراع و القنان اللواهز

رکع

: کل قومة من الصلاة رَکْعَة، و رَکَع رُکُوعا. و کل شیء ینکب لوجهه فتمس رکبته الأرض أولا تمس [ها] «۶» بعد أن یطأطیء رأسه فهو راکِع. قال لبید: «۷»

أخبر أخبار القرون التی مضت أدب کأنی، کلما قمت، راکِع

---

(۱) فی تاج العروس: قال الساجع، و الظاهر أنه شعر لا سجع.

(۲) هو< أبو زبید الطائی حرملة بن المنذر.>

(۳) زیادة من مختصر العین، لأن عبارة المخطوطة مرتبکة، و نصها: والکراع یقال من الحرة ما استطال منها

(۴) زیادة اقتضاها السیاق.

(۵) هو< الشماخ بن ضرار. >جمهرة أشعار العرب ۳۲۲.

(۶) زیادة اقتضاها السیاق.

(۷) هو< لبید بن ربیعة العامری >و البیت من قصیدته:

بلینا و ما تبلی النجوم الطوالع و تبقی الجبال بعدنا و المصانع

دیوانه ۱۷۰- ۱۷۱. لسان العرب ۸/ ۱۳۲.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۰۱

و قال:

و لکنی أنص العیس تدمی أظلاها و ترکع بالحزون «۱»

(باب العین و الکاف و اللام معهما)

اشارة

(ع ك ل، ع ل ك، ك ل ع، ل ك ع مستعملات و ك ع ل، ل ع ك مهملتان)

عكل

: عَكَلَ يَعْكِل السائق الخيل و الإبل عَكْلا إذا حازها و ضم قواصيها «٢» و ساقها قال [الفرزدق] «٣»

و هم على صدف الأميل تداركوا نعما تشل إلى الرئيس و تُعْكَل

و العَكَل لغة في العكر. و عُكْل قبيلة فيهم غفلة و غباوة يقال لكل من به غفلة: عُكْلِي. قال: «۴»

[جاءت به عجز مقابلة] «۵» ما هن من جرم و لا عُكْلِ

و العَوْكَل ظهر الكثيب، الواو إشباع، و بناؤه ثلاثي. قال: «۶»

بكل عقنقل [أو رأس] برث و عَوْكَل كل قوز [مستطير] «٧»

علك

: عَلَكَت الدابة اللجام عَلْكا [حركته في فيها] «٨» قال [النابغة]

---

(١) تدمى من س أما ما في ط ف (قدما) و هو تصحيف. و في الجزء المطبوع: أنفي بدل أنفي و هو تصحيف واضح.

(٢) في ط و س و في الجزء المطبوع: نواحيها و هو تصحيف. و لم ينسب البيت في المخطوطة و نسب في اللسان (عكل).

(٣) في ط و س و في الجزء المطبوع: نواحيها و هو تصحيف. و لم ينسب البيت في المخطوطة و نسب في اللسان (عكل).

(۴) لم ينسب في المخطوطة و لا المراجع.

(۵) صدر البيت عن المحكم ١/ ١۶۵، و اللسان (عكل).

(۶) لم ينسب في المخطوطة و لا المراجع.

(٧) في ط و س: و بكل برث و ما أثبتناه هنا فمن المحكم و اللسان، و فيهما أيضا مستطيل و ما أثبتناه هنا فمن المحكم و اللسان.

(٨) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم ١/ ١۶۵.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٢

[خيل صيام و خيل غير صائمة] «١» تحت العجاج و أخرى تَعْلُكُ اللجما

و العَلِكَة: الشقشقة عند الهدير. قال رؤبة:

يجمعن زأرا و هديرا محضا «٢» في عَلِكات يعتلين النهضا

أي: إن ناهضت فحولا غلبتها. و سمى العِلْك لأنه يُعْلَك، أي: يمضغ.

كلع

: الكَلَعُ: شقاق أو وسخ يكون بالقدم. كَلِعَتْ رجله كَلَعا، و كَلِعَ البعير كَلَعا و كُلاعا: انشق فرسنه و النعت: كَلِعٌ [و الأنثى كَلِعةٌ] «٣» و يقال لليد أيضا. و إناء كَلِعٌ مُكْلَع إذا التبد عليه الوسخ. قال حميد بن ثور: «۴»

و جاءت بمعيوف الشريعة مُكْلَع أرشت عليه بالأكف السواعد

السواعد: مجارى اللبن فى الضرع. و الكلعة: داء يأخذ البعير (فيجرد شعره عن مؤخره و يسود) «۵» و رجل كَلِع، أى أسود، سواده كالوسخ. و أبو الكَلاع: ملك من ملوك اليمن.

لكع

: لَكَعَ الرجل يَلْكَع لَكعا و لَكَاعَةً فهو أَلْكَع و لُكَع و لَكِيع و لَكاع و مَلْكَعان و لَكُوع.. و امرأة لَكاع و لكيعة و مَلكعانة، كل ذلك يوصف به [من به] الحمق و الموق و اللؤم. و يقال

---

(١) عن اللسان (علك).

(٢) فى س و الجزء المطبوع ٢٢٩: راو. و فى ط: رأر. أما (زأر) ففى التهذيب ١/ ٣١٣ و اللسان زأر

(٣) تكلمة من س. أما ط فالنص فيها مرتبك: و النعت أن يقال أيضا كلعة للأنثى.

(۴) ديوانه ص ۴٧.

(۵) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة و هى: داء يأخذ البعير فى مؤخره و هو أن يجرد الشعر عن مؤخره و ينشق و يسود.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٣

اللُّكَع اللئيم من الرجال «١». و يقال: مَلْكَعان إلا فى النداء، يا ملكعان و يا مخبثان و يا محمقان و يا مرقعان. و قال: «٢»

عليك بأمر نفسك يا لكاع فما من كان مرعيا كراعى

و يقال: اللُّكَع العبد.

(باب العين و الكاف و النون معهما)

اشارة

(ع ك ن، ع ن ك، ك ن ع، ن ك ع مستعملات و ن ع ك، ك ع ن مهملان)

عكن

: العُكَن: الأطواء فى بطن الجارية السمينة، و يجوز جارية عَكْناء، و لم يجزه الضرير، قال: و لكنهم يقولون: مُعَكَّنة. و واحدة العُكَن: عُكْنة. قال [الأعشى:] «٣»

إليها و إن حسرت أكلة يوافى لأخرى عظيم العُكَن

و تَعَكّنَ الشيء تعكّنا، أي: ارتكم بعضه على بعض، و انثنى.

عنک

: العانِك: لون من الحمرة. دم عانِك، و عرق عانِك: في لونه صفرة. و العانِک من الرمل: الذي في لونه حمرة. قال ذو الرمة: «۴»

على أقحوان في حناديج حرة يناصي حشاها عانک متكاوس

و العِنْك: سدفة من الليل. يقال مضى من الليل عِنْک. و العِنْک: الباب بلغة اليمن

---

(۱) هذه العبارة في ط و قد سقطت من س.

(۲) لم ينسب في المخطوط، و لا في المراجع التي أوردته كالأساس و التاج.

(۳) ديوان الأعشى ص ۲۳.

(۴) شرح ديوان ذي الرمة ۲/ ۱۱۲۶.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۲۰۴

كنع

: الكَنْع: تشنج في الأصابع و تقبض. و قد كَنَعَ كَنْعا فهو كَنِع، [أي] «۱» شنج. قال: «۲»

أنحى أبو لقط حزا بشفرته فأصبحت كفه اليمنى بها كَنَع

و قال ابن أحمر:

ترى كعبه قد كان كعبين مرة و تحسسبه قد عاش دهرا مُكَنَّعا

و تَكَنَّعَ فلان بفلان، أي تضبث به و تعلق. و كَنَعَ الموت يَكْنَع كُنُوعا، أي: اقترب قال الأحوص:

يلوذ حذاء الموت و الموت كانِع «۳»

و كَنَعَت العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض، فهي كانعة جانحة. قال: «۴»

قعودا على أبوابهم يثمدونهم رمى الله في تلك الأكف الكوانع

و أَكْنَعَ الشيء: لان و خضع. قال: «۵»

من نفثه و الرفق حتى أَكْنَعا

و الاكتِنَاع: العطف. اكتنع عليه، أي: عطف. و الاكتناع: الاجتماع. قال: «۶»

ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا بين الإياد و بين الهجفة الغدقة

---

(۱) من س.

(۲) لم نعثر على نسبة له.

(۳) صدره كما في التاج:

نحوسهم أهل اليقين فكلهم

. (۴) لم نعثر على نسبة له، و لم يذكر من البيت فى التهذيب و اللسان إلا عجزه. و ذكر البيت فى التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونها رمى الله فى تلك الأنوف الكوانع

(۵) لم ينسب فى المخطوطة و نسب إلى العجاج فى التهذيب و اللسان منسوب، محقق الجزء الأول من كتاب العين ۱۹۶۷ إلى <العجاج >أيضا و لكنه عثر عليه فى ديوان رؤبة كما قال ص ۲۳۲. و هو الصحيح.

(۶) ذكر فى التاج غير منسوب، و قد ذكر محقق الجزء الأول المطبوع من العين أن البيت من شواهد سيبويه و أنه فى ص ۴۷ ط إلا أنه لم يذكر بين شواهد سيبويه و لم يكن له وجود فى الصفحة المشار إليها.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۵

و كَنْعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون و كانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية «۱»

نكع

: الأَنْكَع: المتقشر الأنف مع حمرة لون شديدة. و قد نَكِعَ يَنْكَع. و نَكْعَةُ الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدر إصبع، و عليه قشر أحمر كأنه نقط. و نَكَعَه مثل كسعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال: «۲»

بنى ثعل لا تنكعوا. العنز إنه بنى ثعل من ينكع العنز ظالم

يقول: العنز سمحة الدرة، تحتاج إلى أن تُنْكَعَ كما تنكع النعجة، يقول: أحسنوا الحلب. و يقال: أَنْكَعَهُ الله، أى: أبغضه.

(باب العين و الكاف و الفاء معهما)

اشارة

(ع ك ف، ع ف ك مستعملان فقط)

عكف

: عَكَفَ يَعْكِفُ و يَعْكُفُ عكْفا و عُكُوفا و هو إقبالك على الشىء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا و فحلا: «۳»

فهن يَعْكِفْن به إذا حجا عَكْفَ النبيط يلعبون الفنزجا

أى: وقفن و ثبتن. و قرىء «۴» يَعْكُفُونَ عَلى أَصْنامٍ لَهُمْ «۵» و يعكِفون. و لو قيل:

---

(۱) فى الجزء المطبوع: تضارع العربية، و ليس فى المخطوطة (تضارع) و لعله أخذها عن التهذيب ۱/ ۳۱۹ أو من المحكم ۱/ ۱۶۸ أو من اللسان ۸/ ۳۱۶.

(۲) لم ينسب، و نسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد ۱/ ۴۳۶، و هو من شواهد الكتاب، و فيه (شربها) مكان (إنه).

(۳) ديوان العجاج ۳۵۴، ۳۵۵ مكتبة دار الشرق بيروت. و اللسان ۹/ ۲۵۵.

(۴) من س.،. و فى ط: قرئت.

(۵) البقرة ۱۸۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۶

عَكَفَ فی المسجد لكـان صوابا، و لكن يقولون: اعْتَكَفَ. قال الله عز و جل: وَ الْعاكِفِينَ «۱» و عَكَفَت الطير بالقتيـل. و يقال للنظم إذا نضد فيه الجوهر: عُكِّفَ تعكيفا. قال الأعشى: «۲»

و كأن السموط عَكَّفَها السلك بعطفى جيداء أم غزال

عفک

: الأَعْفَك: الأحمق. و قال أبو ليلى: الأَعْفَك: الذى لا يحسن عملا، و لا خير عنده. قال: «۳»

صاح أ لم تعجب لقول الضيطر الأَعْفَك الأحدل ثم الأعسر

(باب العين و الكاف و الباء معهما)

اشارة

(ع ک ب، ع ب ک، ک ع ب، ک ب ع، ب ک ع مستعملات و ب ع ک مهمل)

عکب

: العَكَبُ: غلظ فی لحى الإنسـان. و أمـة عَكْباء: علجـة جافيـة الخلق من آم عُكْب. و فی لغـة الخفجيين: عَكَبَتْ حولهم الطير فهی طير عكوب أی: عكوف. قال شاعرهم: «۴»

تظل نسور من شمام [عليهم] «۵» عُكُوبا من العقبان عقبان يذبل

---

(۱) البقرة ۱۲۵.

(۲) ديوانه ص ۵. و اللسان ۹/ ۲۵۵ (صادر).

(۳) البيت فی التهذيب ۱/ ۳۲۲. و فی اللسان (عفک) ۱۰/ ۴۶۸ (صادر).

(۴) البيت فی التهذيب ۱/ ۳۲۳ و فی اللسان ۱/ ۶۲۶ منسوب إلى < مزاحم العقيلى، >و فيها (عليهم) مكان (عليها) فی المخطوطة

(۵) فی المخطوطة (عليها) و الظاهر أنها (عليهم).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۷

عبک

: يقال: ما ذقت عَبَكَهْ و لا لبكهْ. العَبَكَهْ: قطعهْ من شیء أو كسرهْ. و اللبكهْ: لقمهْ من ثريدهْ و نحوها. قال عرام: العَبَكَهْ ما ثردته من خبز،

و عبكت بعضه فوق بعض، و اللبك سمن تصبه على الدقيق، أو السويق ثم ترويه.

كعب

: الكَعْب: العُظَيْم لكل ذى أربع، و كَعْب الإنسان: ما أشرف فوق رسغه عند قدمه، و كَعْب الفرس: عظم الوظيف، و عظم ناتىء من الساق من خلف. و الكَعْبَةُ: البيت الحرام، و كَعْبَتُهُ تربيع أعلاه. و أهل العراق يسمون البيت المربع: كَعْبة. و إنما قيل: كَعْبة البيت فأضيف إليه، لأن كعبته تربع أعلاه. و بيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه: ذا الكَعَبات. قال [الأسود بن يعفر] «١»

أهل الخورنق و السدير و بارق و البيت ذى الكَعَبات من سنداد

و كَعَبَت الجارية تَكْعُبُ كُعُوبة و كَعَابة فهى كَعاب، و كاعِب. و تَكَعَّبَ ثدياها. و ثدى كاعِب و متكعّب. و قد كعّب تكعيبا. كل ذلك قد قيل. و الثوب المُكَعَّب المطوى الشديد الإدراج كعّبته تكعيبا. و الكَعْبَةُ: الغرفة. و الكَعْب من القصب و نحوه معروف. و يجمع على كُعُوب. و الكَعْب من السمن قدر صبة أو كيلة. قال عرام: إذا كان جامدا ذائبا لا يسمى كعبا. و يقال: كَعَّبْت الشىء إذا ملأته تكعيبا. و كِعاب الزرع عقد قصبة و كعابره

____

(١) فى ص و ط و س قال الأعشى و ليس فى ديوانه و البيت< للأسود بن يعفر النهشلى >و هو من قصيدة من روى الدال و رقمها فى المفضليات ۴۴ و نص البيت فيها:

أهل الخورنق و السدير و بارق و القصر ذى الشرفات من سنداد

و وجه الرواية. ذى الكعبات فقد جاء فى اللسان ١/ ٧١٨: و كان لربيعة بيت يسمونه الكعبات و قيل: ذاالكعبات و قد ذكره< الأسود بن يعفر >فى شعره فقال:

و البيت ذى الكعبات من سنداد

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٨

كبع

: الكَبْع: نقد الدراهم و وزنها. قال الراجز: «١»

قالوا لى اكْبعْ قلت: لست كابِعا

أى: الغرام «٢» قالوا له: انقد لنا، و زِن لنا.

بكع

: البَكْع: شدة الضرب المتتابع، تقول: بَكَعْناه بالعصا و السيف بَكْعا و بَكَعْتُهُ بالكلام إذا وبخته، بَكَعَه يَبْكَعُه بَكعا.

(باب العين و الكاف و الميم معهما)

اشارة

(ع ک م، ک ع م، ک م ع، م ع ک مستعملات [و] م ک ع، ع م ک مهملان)

عکم

: یقال: عَکَمْتُ المتاع أَعْکِمُهُ عَکْما إذا بسطت ثوبا و جمعت فیه متاعا فشددته فیکون حینئذ عِکْمة. و العِکْمان عدلان یشدان من جانبی الهودج. قال أبو لیلی: هما شبه الحقیبتین تکون فیهما ثیاب النساء [و] «۳» تکون علی البعیر و الهودج فوقهما، و أنشد:

أیا رب «۴» زوجنی عجوزا کبیرة فلا جد لی یا رب فی الفتیات

تحدثنی عما مضی من شبابها و تطعمنی من عِکْمِها تمرات

و عُکِمَ فلان عنا «۵» عِکاما، أی: رد عن زیارتنا. قال: «۶»

و لاحته من بعد الحرور ظماءة و لم یک عن ورد المیاه عَکُوم

---

(۱) لم نقف له علی نسبة.

(۲) فی الجزء المطبوع: غرماء و لا ندری من أین.

(۳) تکلمة من س.

(۴) هذا من (س) و فی (ط) و الجزء المطبوع: یا رب.

(۵) فی س: عن عملنا.

(۶) لم نقف علی نسبة له، و قد درت (عکوم) منصوبة فی النسخ المخطوطة التی تحت أیدینا و کذلک فی الجزء المطبوع ص ۲۳۸ غیر أنه ورد فی التهذیب ۱/ ۳۲۸ و لسان العرب مرفوعا، و الظاهر أنه الصواب.

کتاب العین، ج۱، ص: ۲۰۹

أی: منصرف، و تقول: ما عن هذا الأمر عُکُوم، أی: لا بد من مواقعته. و یقال للدابة إذا شربت فامتلأ بطنها: ما بقیت فی جوفها هزمة و لا عَکْمة «۱» إلا امتلأت. قال: «۲»

حتی إذا ما بلت العُکُوما من قصب الأجواف و الهزوما

یقال: الهزم: داخل الخاصرة، و العِکْم داخل الجنب.

کعم

: کَعَمَ یَکْعَم الرجل المرأة کَعْما و کُعُوما: إذا قبلها فاعتکم فاها، و الکِعَام: شیء یجعل «۳» فی فم البعیر، و یجمع: أَکْعِمة، کَعَمته أَکْعَمُه کَعْما. قال ذو الرمة: «۴»

یهماء خابطها بالخوف مکعوم «۵»

و تقول: کَعَمَهُ الخوف فلا ینبس «۶» بکلمة. و الکِعْم: شیء من الأوعیة یوعی فیه السلاح، و جمعه: کِعَام.

كمع

: كامَعْتُها: ضممتها إلى [أصونها] «٧». و المُكَامِع: المضاجع، و اشتقاقه من ذلك. و الكميع الضجيع. قال ذو الرمة: «٨»

ليل التمام إذا المُكامِع ضمها بعد الهدو من الخرائد تسطع

---

(١) فس س: ما بقي و كذلك في الجزء المطبوع. و جاء في التهذيب ١/ ٣٢٨ مطابقا لما جاء في ط و هو ما أثبتناه.

(٢) البيت في التهذيب ١/ ٣٢٨ و اللسان ١/ ۴١۵ و في النسخ و التهذيب و اللسان: بلت و في الجزء المطبوع بكت و هو تصحيف.

(٣) كذا في النسخ و في الجزء المطبوع: شمل و هو تصحيف.

(۴) ديوان ذي الرمة ١/ ۴٠٧ (دمشق) ١٩٧٢ و صدر البيت كما في الديوان و اللسان (كعم):

بين الرجا و الرجا من جنب واصية)

الرجا: الجانب. جيب: مدخل‌واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(۵) كذا في النسخ و التهذيب ١/ ٣٢٨ و المحكم ١/ ١٧٢ و اللسان كعم، و في الجزء المطبوع: تيهاء.

(۶) من (س). و في (ط): يئس.

(٧) كذا في التهذيب و سقطت من الأصول المخطوطة.

(٨) في ديوان ذي الرمة (ط دمشق) ١/ ٧١٨- ٧۴۴ قصيدة من روى هذا البيت و وزانه عدتها ۴٨ بيتا و ليس فيها هذا البيت، كما لم نجده في التهذيب و لا في المحكم و لا في اللسان، و إنما ورد في التاج (كمع) غير منسوب.

كتاب العين، ج‌١، ص: ٢١٠

معك

: المَعْك: دلكك الشيء في التراب. و التَّمَعُّك: الفعل اللازم، و التمعيك متعد «١» و هو التقلب في التراب، كما تتمعَّك الدابة. و مَعَكْتُه بالقتال و الخصومة [لويته] «٢» و مَعَكَنِي ديني، أي لواني. و قال: «٣»

لزاز خصم مِمْعَك «۴» مهون

و رجل مَعِك: شديد الخصومة قال زهير: «۵»

...و لا تمعَك بعرضك إن الغادر المَعِكُ

(باب العين و الجيم و الشين معهما)

اشارة

(ج ش ع- ش ج ع يستعملان فقط)

جشع

: الجشع: الحرص الشديد على الأكل و غيره. و قوم جَشِعُون. و جَشِعَ يَجْشَعُ.

شجع

: الشَّجَع فى الإبل: سرعة نقل القوائم. جمل شَجع، و ناقة شَجِعَة. و يقال: شَجْعاء. و يقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، و هو خطأ، إذ لو كان جنونا لما وصف به

---

(۱) من س. فى ط: متعدى.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) لم ينسب فى المخطوطة و لم تذكره المراجع.

(۴) ممعك بكسر فسكون ففتح: مطول.

(۵) هذا ورد الاستشهاد به فى النسخ و فى التهذيب، و ورد كاملا فى اللسان (معك) و صدره كما فى الديوان ص ۴۷ و اللسان:

اردد ديارا و لا تعنف عليه و لا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۱

قوائمها فى قوله: «۱»

على شَجِعات لا شخات «۲» و لا عصل

يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، و قال سويد «۳» يصف النوق:

بصلاب الأرض فيهن شَجَع

و الشَّجِعَة من النساء: الجريئة الجسورة على الرجال فى كلامها و سلاطتها و اللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة، و كذلك الأَشجع من الأسد، و الأَشجعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى: «۴»

بأشجع أخاذ على الدهر حكمه...

و من قال: الأشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. و الأَشْجَع فى اليد و الرجل: العصب الممدود فوق السلامى ما بين الرسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكف، و يقال: بل هو العظم الذى يصل الإصبع بالرسغ، لكل إصبع أَشْجَع، و إنما احتج الذى قال هو العصب بقولهم: للذئب و الأسد و نحوه: عارى الأشاجع. فمن جعل الأشاجع العصب قال: تلك العظام هى الأسناع. الواحد: سنع. و الشُّجاع: بعض الحيات، و جمعه: شُجْعان و ثلاثة أَشْجِعَة، و رجل

---

(۱) الشطر مثبت فى التهذيب ۱/ ۲۳۲.

(۲) فى اللسان و التاج و الجزء المطبوع من العين: شحاب بالحاء أو مهملة و هو تصحيف، و صوابه: شخات بالخاء المعجمة و هى فعال جمع شخت و هو الدقيق من الأصل لا من الهزال.

(۳) هو< سويد بن أبى كاهل، >عاش فى الجاهلية و الاغسلام. صدر البيت فى المفضليات ۱۹۳ (دار المعارف)، و اللسان (شجع):

فركبناها على مجهولها

(۴) البيت كاملا فى الديوان ۱۴۵ و فى التهذيب ۱/ ۳۳۲. و فى اللسان (شجع) و عجزه فى التهذيب و اللسان:

فمن أيما تأتى الحوادث أفرق

و فى الديوان:

فمن أيما تجنى...

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۲

شُجاع و شُجَعَة، و شِجَعَة.. و امرأة شُجاعة، و نسوة شُجاعات و شجائِع. و قوم شُجَعاء و شُجْعة و شِجْعة على تقدير صحبة و غلمة. و رجل شَجِيع، أى: شُجاع، مثل: عجيب و عجاب. و الشَّجاعة: شدة القلب عند البأس. تقول: تَشَجَّعوا فحملوا. و رجل أَشْجَع يرجع معناه إلى الشُّجاع أَشْجَع: حى من قيس. بنو شُجَع «۱» حى من كنانة.

(باب العين و الجيم و الضاد معهما)

اشارة

(ض ج ع يستعمل فقط)

ضجع

: ضَجَعَ فلان ضُجُوعا، أى نام، فهو ضاجع، و كذلك اضْطَجَعَ. و أصل هذه الطاء تاء، و لكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضتجع. و أَضْجَعْته: وضعت جنبه بالأرض. و ضَجَعَ هو ضَجْعا. و كل شيء خفضته فقد أَضْجَعْته. و ضَجِيعُك الذى يضاجعك فى فراشك. و الضِّجاع فى القوافى: أن تميلها: قال «۲» يصف الشعر:

و الأعوج الضاجِع من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. و تقول: أَضْجَعَ رأيه لغيره

(باب العين و الجيم و السين معهما)

اشارة

(ع ج س، ع س ج، ج ع س، س ج ع مستعملات، س ع ج، ج س ع مهملان)

---

(۱) فى س: بنوأشجع. و ليس صوابا.

(۲) القائل < رؤبة >كما فى المحكم ۱/ ۱۷۶ و فيه: من إقوائها.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۳

عجس

: «۱» العَجْس: شدة القبض على الشيء. و مَعْجِس القوس: مقبضها، قال: «۲»

انتضوا معجس القسی و أبرقنا كما توعد الفحول الفحولا

و قيل: عَجْس القوس عجزها. و عَجْسُ القوم: آخرهم و عجزهم. و عَجَاساء الليلة: ظلمتها. قال العجاج: «۳»

منها عَجاساء إذا ما التجت.

و العَجاساء المسان من الإبل. قال: «۴»

و إن بركت منها عجاساء جلة بمحنية أشلی العفاس و بروعا

عسج

: العَسَج: مد العنق في المشی. و العَوْسَج: شجر كبير الشوك، و هو ضروب شتی، و قال فی العسج: «۵»

و العيس من عاسِج أو واسج خببا

---

(۱) فی المخطوطة بنسخها الموجودة قدمت (سجع) ثمعسج ثم جعس، و رأينا فی هذا خروجا علی الأساس، فالباب ما يزال أساسه العين، و ينبغی تقديم ما يبدأ من هذه التقليبات بالعين، و هكذا سار الأزهری و ابن سيده فی محكمه، و هكذا كان ترتيب كتاب العين كما يدل عليه كتاب مختصر العين لأبی بكر الزبيدی فقد بدأ بعجس ثم عجس، ثم جعس، ثم سجع. و لم يلتفت محقق الجزء الأول المطبوع إلی ذلك فقد بدأ بمادة سجع و هی آخر مواد هذا الباب.

(۲) القائل هو< المهلهل. >الأغانی ج ۵/ ۱۷۸ (بولاق). فی النسخ الموجودة و الجزء المطبوع: (أنبضوا) و هو تصحيف و صوابه (انتضوا) كما فی الأغانی.

(۳) فی النسخ: التحمت و هو تصحيف، و الصواب ما أثبتناه و ما أثبتناه فمن الديوان. (ص ۲۷۰ دمشق) و التجت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها فی بعض من الظلم.

(۴) القائل هو< الراعی >كما فی التهذيب ۱/ ۳۳۷ و اللسان (عجس).. و الجلة: المسان من الإبل. و العفاس و بروع اسما ناقتين.

(۵) قائله< ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوی. >ديوانه ۱/ ۴۷ (دمشق) و اللسان (عسج) ۲/ ۳۲۴. و عجز البيت:

ينحزن من جانبيها و هی تنسلب

[ينحزن: يستحثش. تنسلب: تنسل]

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۴

و قال: «۱»

عسجن بأعناق الظباء و أعين الجآذر و ارتجت لهن الروادف

جعس

: الجَعْس: العذرة. جَعَسَ يَجْعَس جَعْسا. و الجُعْسُوس: اللئيم القبيح الخلقة و الخلق، و الجمع: الجعاسيس. قال العجاج: «۲»

ليس بجُعْسوس و لا بجعشم «۳»

سجع

: سَجَعَ الرجل إذا نطق بكلام له فواصل كقوافى الشعر من غير وزن كما قيل: لصها بطل، و تمرها دقل، إن كثر الجيش بها جاعوا، و إن قلوا ضاعوا «۴» يَسْجَعُ سَجْعا فهو ساجع و سجّاع و سجّاعة. و الحمامة تَسْجَع سَجْعا إذا دعت، و هى سَجُوع ساجعة، و حمام سُجَّع سواجع. قال: «۵»

إذا سَجَعْتَ حمامة بطن وج

و قال: «۶»

و إن سجعت هاجت لك الشوق سجعها و إن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

أى: قرقرتها.

---

(۱) لم ينسب فى المخطوطة و لا فى التهذيب ۱/ ۳۳۸ و لكنه نسب فى المحكم ۱/ ۱۷۷ إلى< جرير >و من اللسان كذلك (عسج) ۲/ ۳۲۴.

(۲) ديوان العجاج (بيروت): ليس بجعشوش بالشين المعجمة: إلا أنه فى (جعس) حكى عن ابن السكيت فى كتاب القلب و الإبدال. جعسوس بالسين المهملة. و قال: يقال هو من جعاسيس الناس قال: و لا يقال بالشين ۶/ ۳۹.

(۳) فى ط و س: بجعثم و هو تصحيف.

(۴) هذا السجع فى صفة سجتان التاج (سجع) ۵/ ۳۷۶.

(۵) لم نقف عليه كاملا إلا فى التاج. و عجزه كما فى التاج:

على بيضاتها تدعو الهديلا.

(۶) جاء فى التاج (سجع) ۵/ ۳۷۶: و أنشد< أبو ليلى، >ثم أورد البيت، كما جاء فى (ط).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۵

اشارة

(ع ج ز، ز ع ج، ج ز ع مستعملات ع ز ج، ج ع ز، ز ج ع مهملات)

عجز

: أَعْجَزَنِى فلان إذا عجزت عن طلبه و إدراكه. و العَجْز نقيض الحزم. و عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزا فهو عاجِز ضعيف. قال الأعشى: «۲»

فذاك و لم يُعْجِز من الموت ربه

و العَجُوز: المرأة الشيخة. و يجمع عَجَائِز، و الفعل: عَجَزَت تَعْجِز عَجْزا، و عَجَّزت تَعْجِيزا، و التخفيف أحسن. و يقال للمرأة: اتقى «۳» الله فى شيبتك، و عجزِك، أى: حين تصيرين عَجُوزا. و عاجز فلان: حين ذهب فلم يقدر عليه. و بهذا التفسير: وَ مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِى الْأَرْضِ «۴» * و العَجُز: مؤخر الشىء، و جمعه أَعْجاز. و العَجُوز: الخمر. و العجوز: نصل السيف. قال أبو المقدام:

و عجوزا رأيت فى بطن كلب جعل الكلب للأمير حمالا «۵»

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. و العَجِيزة عَجِيزة المرأة إذا كانت ضخمة، و امرأة عَجْزاء و قد عَجِزَت عَجَزا قال:

من كل عجزاء سقوط البرقع

---

(١) فى س و الجزء المطبوع: الزاء.

(٢) عجز البيت كما فى الديوان، ص ٢١٧ و فى التهذيب ١/ ٣٤٠ و فى اللسان ٥/ ٣٧٠ و فى التاج ۴/ ٥٢:

و لكن أتاه الموت لا يتأبق

(٣) من س. فى ط: اتق.

(۴) سورة العنكبوت ٢٢.

(٥) فى المحكم ١/ ١٨٠ و فى اللسان (عجز).. فى فم كلب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١۶

بلهاء لم تحفظ، و لم تضيع و تجمع العَجِيزة عَجِيزات، و لا يقولون: عجائِز مخافة الالتباس. و العَجْزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل، و هى مكرمة المنبت و جمعه: عُجْز، لأنه نعت لتلك الرملة. و العَجَز داء يأخذ الدابة فى عَجُزِها فتثقل. و النعت: أَعْجَز و عَجْزَاء. و العِجْزَة و ابن العِجْزَة آخر ولد الشيخ «... ١» و يقال: ولد لِعِجْزَةٍ، أى: ولد بعد ما كبر أبواه. قال: «٢»

و استبصرت فى الحى أحوى أمردا عِجْزَة شيخين يسمى معبدا

جزع

: الجَزْع: الواحدة: جَزْعة من الخرز. قال امرؤ القيس: «٣»

كأن عيون الوحش حول خبائنا و أرحلنا الجَزْع الذى لم يثقب

و الجَزْع: قطعك المفازة عرضا. قال:

جازِعاتٍ بطن [العقيق] «۴» كما تمضى رفاق أمامهن رفاق

و جَزَعْنا الأرض: سلكناها عرضا خلاف طولها. و ناحيتا الوادى: جِزعاه، و يقال: لا يسمى جِزْع الوادى جِزْعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر و غيره، و احتج بقول لبيد:

كأنها أَجْزاع ببشة أثلها و رضامها «٥»

---

(١) فى ط: بعد آخر ولد الشيخ و يقال هرمة بن هرمة. و فى س يقال هرمة و لم نر ذلك إلا زيادة مقحمة لا علاقة لها بالمادة.

(٢) أثبتهما المحكم ١/ ١٨٠ و اللسان ٥/ ٣٧٢ (صادر).

(٣) فى المحكم ١/ ١٨٢، و اللسان (جزع) ٨/ ۴٨. و التاج (جزع) ٥/ ٣٠٠.

(۴) من التهذيب ١/ ٣۴۴، و المحكم ١/ ١٨١، و اللسان ٨/ ۴٧. و فى ط و س: العتيك.

(٥) البيت من معلقة لبيد و صدره كما فى شرح القصائد السبع الطوال ٥٣١ (دار المعارف):

حفزت و زايلها السراب كأنها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٧

قال: أ لا ترى أنه ذكر الأثل! و يقال: بل يكون جِزْعا بغير نبات و ربما كان رملا. و معه: أجزاع. و الجازِع: الخشبة التى توضع بين الخشبتين منصوبتين عرضا «١» لتوضع عليها عروش الكرم و قضبانها، ليرفعها عن الأرض، فإن نعتها قلت: خشبة جازِعة، و كذلك كل

خشبة بين شيئين ليحمل عليها (شيء فهي) «٢» جازِعة. و المُجَزَّع من البسر ما قد تَجَزَّعَ فأرطب بعضه و بعضه بسر بعد. و فلان يسبح بالنوى المُجَزَّع أي: الذي يصير على هيئة الجزع من الخرز. و الجِزْعة من الماء و اللبن: ما كان أقل من نصف السقاء [أو] «٣» نصف. الإناء و الحوض. و الجَزَع: نقيض الصبر. جَزِعَ على كذا جَزَعا فهو [جَزِع و] «۴» جازِع و جَزُوع.

و في الحديث: أتتنا جُزَيْعَة «۵» من الغنم.

زعج

: الإِزْعاج: نقيض القرار، أَزْعَجْته من بلاده فشخص، و لا يقال: فَزَعَجَ. و لو قيل: انزعج و ازدعج لكان صوابا و قياسا. قال الضرير: لا أقوله، و لكن يقال: أزعجته فَزَعَجَ زعجا.

---

(١) في ط: عرضا منصوبتين و في س: عرضا المنصوبتين.

(٢) من س.. في ط: فمتى.

(٣) في ط و س: (و).

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) من س. في ط: جزلعة: جاء في اللسان: و في الحديث: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما و إلى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا، الجزيعة: القطعة و من الغنم تصغيرجزعة بالكسر و هو القليل من الشيء. اللسان (جزع) ٨/ ۴٩ صادر.

كتاب العين، ج١، ص: ٢١٨

٣(باب العين و الجيم و الزاي «١» معهما)

(باب العين و الجيم و الدال مهمل)

اشارة

(ع ج د، ج ع د، ج د ع، د ع ج مستعملات د ج ع، ع د ج مهملان)

عجد

: العُجْد: الزبيب، و هو حب العنب أيضا، و يقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهة به، و يقال: بل هي العُنْجُد. لا يعرف عرام إلا العُنْجُد «١».

جعد

: رجل جَعْد الشعر، و شعر جعْد، و قد جَعُدَ يَجْعُدُ جُعُودة. و جَعَّدَها صاحبها تَجْعِيدا. و يجمع الجعْد جِعادا. و قال: «٢»

قد تيمتنى طفلة أملود بفاحم زينه التَّجعيد

و رجل جَعْد اليدين: بخيل بملكك يده. قال: «۳»

ما قابض الكفين إلا جَعْد

و يقال للقصير الأصابع: جَعْد الأصابع. و زَبَد جَعْد إذا صار على خطم البعير بعضه فوق بعض. قال:

و اعتم بالزبد الجَعْد الخراطيم «۴»

---

(۱) بعـد هذا فى ط: قال بعض الناس، حب العنب الفرصم. و فى س: و قال بعض الناس: حب العنب هو الفرم لم نهتد إلى معنى ذلك و علاقته بالمادة و لم نجد فى المصادر اللغوية ما يشير إلى شىء من هذا.

(۲) لم ينسب فى المخطوطة و لا فى التهذيب ۱/ ۳۴۹ و لا فى اللسان ۳/ ۱۲۲ صادر.

(۳) لم ينسب فى المخطوطة و لا فى المراجع.

(۴) القائل هو< ذو الرمة، >و صدر البيت:

تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها

و بداية العجز فى الديوان: و ابتل. و فى المخطوطة و التهذيب ۱/ ۳۴۹ و المحكم ۱/ ۱۸۳: و اعتم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۹

و الجُعُودة فى الخـدين أيضا. و ثرى جَعْـِد يعنى التراب الندى. (يقال: ثرى جَعْد ثعد: ند) «۱». و الـذئب يكنى أبا جَعْدَة من بخله. قال: «۲»

هى الخمر تكنى [بأم] «۳» الطلا كما الذئب يكنى أبا جَعْدَه

يعنى: هـذه كنيـة باطلة ككنية الذئب. و بنو جَعْدَة: حى من قيس. و بعير جَعْد: كثير الوبر. و الجَعْدَة: حشـيشة تنبت على شاطىء الأنهار لها رعثـة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع و تيبس فى الشـتاء، و هى من البقول تحشـى بها المرافق «۴». قال أبو ليلى: هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصل مجتمع و عروق كثيرة، و البقلة: التى لها عرق واحد.

جدع

: الجَدْع: قطع الأنف و الأذن و الشفة، جَدَعْتُهُ أَجْدَعُه جَدْعا و هو مجدوع و أنا جادِع. و إذا لزمت النعت فهو أَجْدَع و الأنثى جَدْعاء. و به جَدَع، و لاـ يقـال: قطع. و لاـ يقـال: قـد جَـدِعَ و لكن جُـدِعَ، أ لا ترى أنك تقول: رجل أقطع و به قطع، و لا يقال قطع. و الجدعـة: موضع الجـدْع من المجدوع [قال سـيبويه، يقال: جَدَّعته، أى: قلت له: جدعا] «۵» و الجَدَاع: «۶» السـنة التى تذهب بكل شىء و جُدَيْع: اسم الكرمانى الأزدى. و الجدِعُ: السىء الغذاء، و قد أجدعته.

دعج

: الدَّعَج: شدة سواد العين و شدة بياضه. رجل أَدْعج، و امرأة دَعْجاء، و عين

---

(۱) ما بين القوسين من (س) و ما فى ط فهو: قال فى ثرى عمد جعد و هو غير مفهوم.

(٢) نسب في التهذيب ١/ ٣٥٠ إلى< عبيد بن الأبرص >و كذلك في اللسان (جعد) و لم نجده في ديوانه (دار المعارف بمصر).

(٣) من س. و قد سقطت من ط.

(۴) في اللسان عن النضر: تحشى بها الوسائد ٣/ ١٢٣.

(۵) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم و ليس من الأصل.

(۶) و بدون (أل): جداع.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٠

دَعْجَاء. و يقال: الدَّعَج: شدة سواد العين، و شدة بياض بياضها. و الدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:

سوى دعج العينين و النعج الذي به قتلتني حين أمكنها قتلي

و قال العجاج: «١»

تسور في أعجاز ليل أدعجا

جعله أدعج لشدة سواده و بياض الصبح.

(باب العين و الجيم و الظاء معهما)

اشارة

(يستعمل ج ع ظ فقط)

جعظ

: يقال الجَعْظ للسيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام.

(باب العين و الجيم و الذال معهما)

اشارة

(يستعمل ج ذ ع فقط)

جذع

: الجَذَع من الدواب قبل أن يثنى بسنة، و من الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. و الأنثى جَذَعَة، و يجمع على جِذَاع و جُذْعان و أَجْذاع أيضا. و الدهر يسمى جَذَعا لأنه جديد. قال: «٢»

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأزلم الجَذَع

صير الدهر أزلم لأن أحدا لا يقدر أن يكدح فيه. يقال: قدح مزلم، أي: مسوى، و فرس مزلم إذا كان مصنعا و قال بعضهم: الأزلم

الجَذَع فی هذا البیت هو الأسد، و هذا خطأ أنما

---

(۱) دیوان العجاج (بیروت) ۳۶۹ و التهذیب ۱/ ۳۴۷ و اللسان ۲/ ۲۷۱.

(۲) القائل هو الأخطل. المحکم ۱/ ۱۸۶ دیوانه ۷۲.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۲۱

هو الـدهر، یقول: لو لا أنتم لأهلکنی الـدهر. و إذا طفئت الحرب من القوم یقال: إن شـئتم أعدناها جَذَعهٔ، أی أول ما یبتدأ بها. و فلان فی هذا الأمر جَذَع، أی: أخذ فیه حدیثا. و الجِذْع النخلهٔ، و هو غصنها «۱»

(باب العین و الجیم و الثاء معهما)

اشارهٔ

(ع ث ج، ث ع ج یستعملان فقط)

عثج

: العَثَج و الثعج و الأول أنسب: «۲» جماعهٔ من الناس فی السفر. قال: «۳» ثعج:

لا هم لو لا أن بکرا دونکا یبرک الناس و یفجرونکا

ما زال منا عَثَج یأتونکا

یریدون بیتک، و العَثَوْجَج: البعیر السریع الضخم، المجتمع الخلق، یقال: اعثوثج اعثیثاجا، لم یعرفه عرام.

(باب العین و الجیم و الراء معهما)

اشارهٔ

(ع ج ر، ع ر ج، ر ع ج، ج ع ر، ج ر ع، ر ج ع مستعملات)

عجر

: الأَعْجَر: الضخم الوسط من الناس، و قد عَجِرَ یَعْجَر عَجَرا. و العُجْرَهٔ: موضع العَجَر منه.

---

(۱) فی ط و س: غصـنه. و ما أثبتناه أصوب و فی اللسان: والجـذع واحد جذوع النخل. و قیل هو ساق النخلهٔ و الجمع: أجذع و جذوع و قیل. لا یتبین لها جذع حتی یبین ساقها.

(۲) هذه الکلمهٔ من س و ما فی ط فهو (اب).

(۳) لم ینسب و نسبه المحکم إلى بعض العرب فی الجاهلیة و هم یلبون ۱/ ۱۸۶، و کذا اللسان ۲/ ۳۱۷.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۲۲

و الأَعْجَز: کل شیء ترى فیه عقدا. کیس أَعْجَز، و بطن أَعْجَز إذا امتلأ جدا. قال: عنترة:

أبنی زبیبة ما لمهرکم متخددا و بطونکم عُجْر «۱»

و أنشد أبو لیلى:

حسن الثیاب یبیت أعجر طاعما و الضیف من حب الطعام قد التوى

و العُجْرَة: خروج السرة.

و فی الحدیث: أذکر عُجَرَه و بجره «۲»

و الخلیج «۳» ذو عُجَر. و العُجَر [جمع عُجْرَة] «۴» کل عقدة فی خشبة أو غیرها. و کذلک المِعْجَر حتى یقال: هذا سیف أَعْجَر، و فی وسطه عُجْرَة، و مِعْجَر. و حافر عَجِر، أی: صلب شدید. قال: «۵»

سائل شمراخه ذی جبب سلط السنبک فی رسغ عَجِر

و الاعْتِجار: لف العمامة على الرأس من غیر إدارة تحت الحنک، و أنشد أبو لیلى: «۶»

جاءت به معتجرا ببرده سفواء تخدی بنسیج وحده

و المِعْجَر: ثوب تَعْتَجِر به المرأة، أصغر من الرداء، و أکبر من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَر من المعاجر ثیاب تکون بالیمن. العَجِیر من الخیل کالعنین من الرجال.

عرج

: عَرِجَ الأَعرج یَعْرَج عَرَجا. و الأنثى عَرْجاء. و أَعْرَجَ الله الأَعْرَجَ فعَرِجَ هو، و فلان

---

(۱) فی س: متخدد. و البیت فی التهذیب ۱/ ۳۶۰، و اللسان ۴/ ۵۴۲.

(۲) فی اللسان: و فی حدیث أم زرع: إن أذکره أذکر عجره و بجره ۴/ ۵۴۲.

(۳) الخلیج: الجفنةو جمعه الخلج قال< لبید>:

و یکلون إذا الریاح تناوحت خلجا تمد شوارعا أیتامها

اللسان ۲/ ۲۶۰.

(۴) زیادة اقتضاها السیاق.

(۵) القائل هو< المرار بن منقذ العدوی. >و البیت من قصیدة له فی المفضلیات ص ۸۳ دار المعارف.

(۶) نسبها اللسان (عجر) ۴/ ۵۴۴ إلى (دکین) یمدح عمرو بن هبیرة و یصف بغلته التی آلت إلیه.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۲۳

یتعارج إذا مشى یحکی الأعرجَ. و العُرْجَة: موضع العَرَج من الرجل. و جمع الأَعرج عُرْجان. و العَرْجاء: الضبع، خلقه فیها. و جمعه: عُرْج.. أُعَیْرِج: حیة صماء لا تقبل الرقیة، و تطفر کما تطفر الأفعی و جمعه: أُعَیْرِجات. قال أبو لیلى: العَرْج من الإبل ثمانون إلى تسعین فإذا بلغت مائة فهی هنیدة، و جمعه: أَعْرُج و عُرُوج. قال طرفة بن العبد البکری: «۱»

یوم تبدی البیض عن أسوقها و تلف الخیل أَعْرَاج النعم

و يقال: العَرْج: القطيع الضخم من الإبل نحو خمسمائة «٢»، و جمعه: أَعراج. قال: «٣»

فقسم عَرْجا كأسه فوق كفه و جاء بنهب كالفسيل المكمم

و العَرِج من الإبل كالحقب و هو الذى لا يستقيم بوله [لفصده من ذكره] «۴» يقال: عَرِج الجمل و حقب. و عَرَجَ يعرُجُ عُرُوجا، أى: صعد. و المَعْرَج: المصعد. و المَعْرَج: الطريق الذى تصعد فيه الملائكة. و المِعْراج شبه سلم أو درجة تَعْرُجُ الأرواح فيه إذا قبضت. يقال ليس شيء أحسن منه، إذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج، و لو جمع على المعاريج لكان صوابا. و المَعارِج فى قول الله عز و جل: مِنَ اللّهِ ذِى الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ «۵» جماعة المَعْرَج. و لغة هذيل: يعرِج و يعكف، هم مولعون بالكسر. و التَّعْرِيج: حبسك مطيتك و رفقتك مقيما على رفقتك أو لحاجة. و ما لنا عَرْجَة بموضع كذا، أى: مقام. قال:

---

(١) ديوان طرفة ص ٧١.

(٢) فى الأصل فى ط ود: الخمسمائة.

(٣) القائل، كما فى التاج هو< العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (<و آب) مكان (جاء).

(۴) عبارة غير مفهومة لم نقع على معنى لها.

(۵) سورة المعارج ٣، ۴.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢۴

يا حاديى أم فضاض أما لكما حتى نكلمها هم بتعريج

و انْعَرَجَ الطريق و البئر و الوادى إذا مال، و مُنْعَرَجه حيث يميل يمنة و يسرة. و انعرج القوم عن الطريق، أى: مالوا عنه. و عَرَّجْنا النهر، أى: أملناه يمنة و يسرة. و العَرَنْجَج: اسم حمير، و اشتقاقه من العَرْج.

رعج

: الإِرعاج: تلألؤ البرق و تفرقه فى السماء. قال العجاج: «١»

سحا أهاضيب و برقا مُرْعجا

جعر

: الجَعْر ما يبس فى الدبر من العذرة، أو خرج يابسا. و لا يقال للكلب إلا جَعَرَ يَجْعَر. و الجَعْراء حى يعيرون بذلك. قال: «٢»

دعت كندة الجعراء بالحى مالكا و تدعو بعوف تحت ظل القواصل

و الضبع تسمى جَعارِ لكثرة جَعْرِها، و الأنثى أم جَعار. و الجاعِرَتان حيث يكوى الحمار من مؤخره على كاذتى فخذيه «٣» و الجِعار: الحبل الذى يشد به المستقى من البئر وسطه لئلا يقع فى البئر. قال: الراجز «۴»

ليس الجِعار مانعى من القدر

---

(١) ديوان العجاج ص ٣۵۵ (بيروت).

(٢) لم ينسب فى نسخ العين و لا فى المراجع المتيسرة، و قد ورد البيت فى المحكم ١/ ١٨٩ و فى اللسان و التاج (جعر).

(۳) الكاذتان من فخذى الحمار فى أعلاهما. و هما موضع الكى من جاعرتى الحمار. لسان العرب (كوذ).

(۴) البيت فى التهذيب ۱/ ۳۶۲: (منجيا) مكان (مانعى) و فى المحكم ۱/ ۱۸۹ و اللسان ۴/ ۱۳۹ و التاج ۳/ ۱۰۲: مانعى.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۵

جرع

: جَرِعْتُ الماء أَجْرَعُهُ جَرْعا، و اجترعته. و كل شيء يبلعه الحلق فهو اجتراع. و الاسم الجرعة و إذا جَرَعَه بمرة قيل: اجترعه. و الاجتراع، بالماء كالابتلاع بالطعام. و التَّجَرُّع: تتابع [الجرع] «۱» مرة بعد مرة. و الجَرْعاء من الأرض: ذات حزونة تسفى عليها الرياح فتغشيها، و إذا كانت صغيرة فاسمها الجُرْعة و جمعها جِراع. و إذا كانت واسعة جدا [فهى] «۲» أَجرع كله، و يجمع أَجارِع. و جمع الجرعاء: جَرعاوات. قال:

أتنسى بلائى «۳» غداة الحروب و كرى على القوم بالأَجْرع

و قال ذو الرمة: «۴»

بجَرْعائك البيض الحسان الخرائد

رجع

: رَجَعْتُ رُجُوعا و رَجَعْتُه يستوى فيه اللازم و المجاوز. و الرَّجْعة المرة الواحدة. و التَّرْجِيع: تقارب ضروب الحركات فى الصوت. هو يُرَجِّع فى قراءته، و هى قراءة أصحاب الألحان. و القينة و المغنية تُرَجِّعان فى غنائهما. و ترجيع وشي النقش و الوشم و الكتابة خطوطها. و الرَّجْع: ترجيع الدابة يدها فى السير. قال: «۵»

يعدو به نهش المشاش كأنه صدع سليم رَجْعُهُ لا يظلع

شبه الفرس فى عدوه بصدع. و هو الفتى من الأوعال. و رَجْعُ الجواب: رده. و رَجْعُ الرشق من الرمى: ما يرد عليه. و المرجوعة: جواب

---

(۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۲) فى ط و س: فهو.

(۳) من س. فى ط: بلاى.

(۴) ديوان ذى الرمة ۲/ ۱۰۸۸ دمشق و صدر البيت:

و لم تمش مشى الأدم فى رونق الضحى

(۵) القائل هو< أبو ذؤيب الهذلى. >ديوان الهذليين ۱/ ۱۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۶

الرسالة. قال: «۱»

لم تدر ما مرجوعة السائل

يصف الدار، تقول: ليس فى هذا البيع مرجوع، أى: لا يرجع فيه. و يقال: يريد: ليس فيه فضل و لا ربح، و الارتجاع «۲» أن ترتجع شيئا بعد أن تعطى. و ارتجع الكلب فى قيئه. قال:

أن الحباب عاد فی عطائه کما یعود الکلب فی تقیائه

و الرَّجْعة: مُراجَعَة الرجل أهله بعد الطلاق. و قوم یؤمنون بالرجعة إلى الدنیا قبل یوم القیامة. و الاسْتِرجاع أن تقول: إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ «۳» قال الضریر: أقول: رَجَعَ، و لا أقول استرجع. و کلام رَجِیع: مردود إلى صاحبه. یقال: هذا الکلام رَجِیع فیما بیننا. و الرَّجِیع من الدواب ما رجعته من السفر إلى السفر، و الأنثى رجیعة. قال: ذو الرمة: «۴»

رَجِیعة أسفار کأن زمامها شجاع لدى یسرى الذراعین مطرق

و الرَّجِیع: الروث. قال الأعشى: «۵»

لیس فیها إلا الرَّجِیع علاق

و یقال: الرَّجِیع: الجرة. قال حمید: «۶»

رددن رجیع الفرث حتى [کأنه] حصى إثم بین الصلاء سحیق

یصف إبلا تردد جرتها. قال الضریر: یصف الرماد فأما الجرة ففی البیت الأول.

---

(۱) القائل هو< حسان بن ثابت. >دیوانه ۱۹۲ (صادر) و التاج (رجع) و صدر البیت:

ساءلتها عن ذاک فاستعجمت

(۲) هذا من س. فی ط: ارتجاع.

(۳) سورة البقرة آخر آیة ۱۵۶.

(۴) دیوان ذی الرمة ۱/ ۴۶۸ (دمشق). التهذیب ۱/ ۳۶۵. لسان العرب ۸/ ۱۱۶.

(۵) دیوان الأعشى ص ۱۷۱ و صدر البیت:

و فلاة کأنها ظهر ترس

. (۶) هو< حمید بن ثور الهلالی. >البیت فی المحکم ۱/ ۱۹۲ و اللسان ۸/ ۱۱۶.

کتاب العین، ج۱، ص: ۲۲۷

و الرَّجْع: المطر نفسه. و الرَّجْع: نبات الربیع. قال: «۱»

و جاءت سلتم لا رَجْعَ فیها و لا صدع [فتحتلب] الرعاء

السلتم: السنة الشدیدة، و هی الداهیة أیضا. و الرُّجْعان من الأرض ما ارتد فیه من السیل ثم نفذ.

(باب العین و الجیم و اللام معهما)

اشارة

(ع ج ل، ع ل ج، ج ع ل، ج ل ع، ل ع ج مستعملات، ل ج ع مهمل)

عجل

: العَجَل: العَجَلة و ربما قیل [رجل] «۲» عَجِل و عَجُلٌ، لغتان. و استعجلته، أی: حثثته و أمرته أن یُعَجِّلَ فی الأمر. و أَعْجَلَتْه و تَعَجَّلْت

خراجه، أى: كلفته أن يُعْجله. و عَجِّل يا فلان، أى: عَجِّلْ أمرك. و رجل عَجلان، و امرأة عَجْلَى، و قوم عِجال، و نساء عَجالى. و العَجَل عَجَل الثيران، و يجمع على أَعجال. و العَجَلَة: المنجنون يستقى عليها، و جمعه: عَجَل و عَجَلات. و العِجْلَة: المزادة، و الإداوة الصغيرة، و يجمع على عِجال و عِجَل. قال: «٣»

على أن مكتوب العجال وكيع

---

(١) لم ينسب فى نسخ العين التى بين أيدينا و لا فى المراجع. و البيت مما أنشده < ابن برى >فى السنة الصعبة. كما جاء فى اللسان ١٢/ ٣٠١.

(٢) زيادة من المختصر اقتضاها السياق.

(٣) هو< الطرماح >ديوان الطرماح ص ٣٠١ (دمشق). و البيت فى اللسان أيضا (عجل) ١١/ ٤٢٩ و (وكع) و الرواية فى الديوان و فى اللسان (وكع):

تنشف أو شال النطاف و دونها كلى عجل مكتوبهن وكيع

و الرواية فى اللسان (عجل) تطابق رواية العين، و صدر البيت فى هذه الرواية:

تنشف أوشال النطاق بطبخها

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٨

و قال الأعشى: «١»

و الرافلات على أعجازها العِجَل

قال أبو ليلى: العِجْلة: المطهرة و المزادة. و العِجْلَة ضرب من الجنبة من نبات الصيف و الإِعْجالة: ما يُعَجِّله الراعى من اللبن إلى أهله. قال الكميت: «٢»

أتتكم بإعجالاتها و هى حفل تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

و العَجُول من الإبل الواله التى فقدت ولدها، و يجمع على عُجُل. قالت الخنساء: «٣»

فما عَجُول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحنان أظآر

و العاجِلة: الدنيا، و الآجلة: الآخرة. و العاجِل: نقيض الآجل. عام فى كل شىء، يقال: عجّل و أجل. و بعضهم يفسر قول الله خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ «٤» أنه الطين و الله أعلم. و العِجَّوْل لغة فى عِجْل البقرة. و الأنثى: عِجَّوْلَة، و جمعها: عَجاجِيل. و قد تجىء فى الشعر نعتا للإبل السراع، و القوائم الخفاف. و العِجَّوْل: قطعة من أقط. و العُجالة من اللبن و يجمع على عُجال. و العُجالة: ما استُعْجِلَ به من طعام، فقدم قبل إدراك الغداء، و هو العَجَل أيضا. قال: «٥»

إن لم تغثنى أكن يا ذا الندى عَجَلا كلقمة وقعت فى شدق غرثان

علج

: العِلْج من معلوجاء العجم، و جمعه: علوج. و العِلْج: حمار الوحش لاستعلاج خلقه، أى: غلظه. و الرجل إذا خرج وجهه و غلظ فهو علج. و قيل: قد استعلج.

---

(١) ديوان الأعشى ص ۴۶ و البيت أيضا فى اللسان (عجل) و صدر البيت:

و الساحبات ذيول الخز آونة

(۲) شعر< الكميت >ج ۲ ص ۷۶ (بغداد)- و البيت فى التهذيب ۱/ ۳۷۱، و اللسان ۱۱/ ۴۲۷.

(۳) ديوان الخنساء ص ۲۶. و الرواية فيه، و فى اللسان (عجل):

فما عجول على بو تطيف به لها حنينان: إعلان و إسرار

(۴) سورة الأنبياء ۲۷.

(۵) البيت غير منسوب أيضا فى التهذيب ۱/ ۳۷۰ و اللسان ۱۱/ ۴۲۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۹

و العِلاج مزاولة كل شيء و مُعالجته. و عالجتُ فلانا فَعَلَجْتُهُ إذا غلبته، و العُلَّج من الرجال الشديد القتال، و النطاح. قال العجاج: «۱»

منا [خراطيم] «۲» و رأسا عُلَّجا

و اعْتَلَجَ القوم: اتخذوا صراعا و قتالا، و اعتلاج الأمواج: التطامها. و العَلَجَان: شجر أخضر لا تأكله [الإبل و الغنم إلا مضطرة] «۳» رمل عالِج: موضع بالبادية. قال: «۴»

أو حيث رمل عالِج تعلّجا «۵»

تَعَلُّجُه: اجتماعه. و بنو عِلاج قبيلة.

جعل

: جَعَلَ جَعْلا: صنع صنعا، و جَعَلَ أعم، لأنك تقول: جَعَلَ يأكل، و جَعَلَ يصنع كذا، و لا تقول: صنع يأكل. و الجُعْل: ما جعلت لإنسان أجرا له على عمل يعمله، و الجُعالة أيضا. و الجُعالات: ما يتجاعل الناس بينهم عند بعث أو أمر يحزبهم من السلطان. و الجُعَل: دابة من هوام الأرض. و الجَعْل، واحدها جَعْلَة: و هى النخل الصغار. و الجِعال و الجِعالة: خرقة تنزل بها القدر عن رأس النار يتقى بها من الحر.

---

(۱) ديوان العجاج ص ۳۸۹ (بيروت).

(۲) من ديوان العجاج. ط و س: الخراطيم.

(۳) كذا فى اللسان (علج).

(۴) القائل هو< العجاج، >و البيت فى ديوانه ۳۵۸.

(۵) الشطر فى ط و س:

أوجبت رمل عالج تعملجا

و فيه تصحيف. و ما أثبتناه فمن الديوان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۰

قال: «۱»

كمنزل قدرا بلا جعالها

و أجعلت الكلبة «۲» إذا أرادت السفاد. و ماء مجعل و جعل، أي: ماتت فيه الجعلان و الخنافس. و رجل جعل يشبه بالجعل لسواده، و فطس أنفه و انتشاره.

جلع

: المجالَعة: التنازع عند شرب أو قمار أو قسمة. قال: «۳»

و لا فاحش عند الشراب مُجَالِعِ

و روى عرام: مجالح أى مكابر. و قال عرام: المجالعة: أن يستقبلك بما لم تفعله و يبهتك به. و الجَلَعْلَع من الإبل: الحديدة النفس الشديدة.

لعج

: لَعَجَ الحزن يَلْعَج لَعْجا و هو حرارته فى الفؤاد. لَعَجَه الحزن أبلغ إليه. قال: «۴»

بمكتمن من لاعِجِ الحزن واتن

أى: دائم قد دخل الوتين. و يقال: الحب يَلْعَج. قال:

فوا كبدا من لاعج الحب و الهوى إذا اعتاد نفسى من أميمة عيدها «۵»

---

(۱) لم تقع لنا نسبته.

(۲) من س. فى ط: الكلب.

(۳) لم ينسب الشطر، و جاء شطرا منفردا أيضا فى المحكم ۱/ ۲۰۰. و الصحاح ۳/ ۱۱۹۷ و اللسان ۸/ ۵۲. و التاج ۵/ ۳۰۴.

(۴) لم نقف له على نسبة.

(۵) لم نقف على نسبته.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۱

(باب العين و الجيم و النون معهما)

اشارة

(ع ج ن، ع ن ج، ج ع ن، ن ع ج، ن ج ع مستعملات، ج ن ع مهمل)

عجن

: عَجَنَ يَعْجِن عَجْنا [فهو عَجِين] «۱» إذا عجن الخمير و ناقة عَجْناء: كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن [و كذا الشاة و البقرة] «۲» [يقال] «۳» عَجَنَتْ تَعْجِن عَجْنا و هى حسنة «۴» المرآة «۵» قليلة اللبن. و المُتَعَجِّن من الإبل: المكتنز سمنا كأنه لحم بلا عظم. و العِجان آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، و هو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر. و ثلاثة أَعْجِنَة و يجمع على عُجُن. و العَجَّان: الأحمق. و يقال: إن فلانا لَيَعْجِن «۶» بمرفقيه حمقا.

عنج

: العِنَاج: خيط أو سير يشد فی أسفل الدلو ثم يشد فی عروته فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو من أن تقع فی البئر، و كل شیء يجعل له ذلك فهو عِناج. و ثلاثة أَعْنِجَة، و جمعه عُنُج. و كل شیء تجذبه إليك فقد عَنَجْتَه. عَنَجَ رأس البعير، أی: جذبه إليه بخطامه. قال الحطيئة:

شدوا العِناج و شدوا فوقه الكربا «٧»

---

(١) فی ط و س: عجنا و عجينا، و لا نراه إلا و فيه سقط لعدم ائتلاف العجين و العجن، لأن العجين مفعول و العجن مصدر.

(٢) ما بين القوسين من المحكم ١/ ٢٠٠ و ما فی ط و س: من الشاة و البقر، و لا يظهر للعبارة صلة بما قبلها و لا معنى مفهوم منها.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(۴) فی س: صفة و هو تصحيف و العبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن و لا معنى لها، و جاء فی التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتی الضرة، و هو أقلها لبنا و أحسنها مرآة.

(۵) رسمت المرآة فی ط: المراة.

(۶) فی س. فی ط: لعجن.

(٧) ديوان الحطيئة ١٢٨ و التهذيب ١/ ٣٧٩ و المحكم ١/ ٢٠١ و اللسان (عنج) و صدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم...

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٢

و [عَنَجَة] «١» الهودج: عضادة عند بابه [يشد بها] «٢» الباب. و العَنَج بلغة هذيل هو الرجل، و يقال بالغين، و هذيل تقول: عَنَج على شنج، أی: رجل على جمل. و العُنْجُوج: الرائع من الخيل، و من النجائب، و يجمع عناجِيج. قال:

نحن صبحنا عامرا و عبسا جردا عناجيجَ سبقن الشمسا

أی: طلوعها

جعن

: جَعُونة: اسم رجل من البادية. قال مبتكر «٣»: بنو جَعُونة بطن من بنی تميم.

نعج

: نَعِجَ اللون نَعَجا إذا ابيض، و نُعُوجا أيضا و هو البياض الخالص. و امرأة ناعِجَة اللون، أی: حسنته. و جمل ناعِج، و ناقة ناعِجة: حسنة اللون مكرمة. و الناعِجة من الأرض: السهلة المستوية مكرمة للنبات تنبت الرمث. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب و البقل. و النَّعْجة من الإناث، من الضأن و البقر الوحشی و الشاء الجبلی، و جمعه: نِعاج. و كنی عن المرأة فسميت نعجة. قال الله عز و جل: وَ لِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ «۴» و مَنْعِج: موضع بالبادية، و يقال مَنْعِج: واد لبنی كلاب من ضرية، قال:

منا فوارس منعج و فوارس شدوا وثاق الحوفزان (تأودا) «۵»

(١) من مختصر العين ورقة ١٨، و التهذيب ١/ ٣٧٩. و المحكم ١/ ٢٠١. و هى فى ط و س: عناجة.

(٢) فى ط و س: تشد به الباب.

(٣) فى ط و س و لم تذكره المراجع.

(۴) سورة (ص) ٢٣.

(۵) لم نقف له على نسبة.. فى ط و س: باودا و فى الجزء المطبوع ٢۶٧: تأودا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٣

و إذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجون و رجل نَعِج قال: «١»

كأن القوم عشوا لحم ضأن فهم نَعِجون قد مالت طلاهم

نجع

: النُّجْعة: طلب الكلإ و الخير. و انْتَجَعْتُ أرض كذا فى طلب الريف. و انتجعت فلانا لطلب معروفه. و نَجَعَ فى الإنسان طعام يَنْجَع نجوعا أى: هنأه و استمرأه. و نَجَعَ فيه قولك أى: أخذ فيه. و النَّجِيع: دم الجوف. قال ذو الرمة فى الانتجاع:

رأيت الناس يَنْتَجِعون غيثا فقلت لصيدح: انتجِعِى بلالا «٢»

و الناجِعَة القوم ينتجعون.

(باب العين و الجيم و الفاء معهما)

اشارة

(ع ج ف، ع ف ج، ج ع ف، ف ج ع مستعملات ف ع ج، ج ف ع مهملان)

عجف

: عَجَفْتُ نفسى عن الطعام أَعْجِفُها عَجْفا و عُجُوفا، أى: حبست و أنا أشتهيه لأوثر به جائعا، و لا يكون العَجْف إلا على الجوع. و عَجَفْتُ نفسى على المريض أَعْجِفها عَجْفا، أى: صبرت فأقمت عليه أعينه و أمرضه. قال: «٣»

إنى و إن عيرتنى نحولى أو ازدريت عظمى و طولى

لَأَعْجِفُ النفس على خليلى أعرض بالود و بالتنويل

(١) لم ينسب فى التهذيب ١/ ٣٨١ و لا فى المخصص ۴/ ٨٠ أما فى المحكم ١/ ٢٠٢ و فى اللسان ٢/ ٣٨١ فمنسوب إلى> ذى الرمة. <و لم نجده فى ديوانه.

(٢) ديوان ذى الرمة ٣/ ١۵٣۵ و فيه:

سمعت الناس ...

(٣) لم نقف له على نسبة. و الرجز فى المحكم ١/ ٢٠٣ و اللسان ٩/ ٢٣٣. و فى التهذيب: الشطر الأول منه و الثالث فقط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٤

أى أعرض له بالمودة و النوال. و عجفت له نفسى، أى: حملت عنه، و لم أؤاخذه. و العَجف: ذهاب السمن. رجل أَعْجَف و امرأة عَجفاء، و تجمع على عِجاف، و لا يجمع أفعل على فعال غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سمان. و العُجَاف من أسماء التمر. قال: «١»

نعاف و إن كانت خماصا بطوننا لباب المصفى و العُجَافَ المجردا

عفج

: العَفْجَة: من أمعاء البطن، و هى لكل ما لا يجتر كالممرغة من الشاء و هى كالكيس من الإنسان كأنها حوصلة الطائر فيما يقال. و قد يجمعون الأمعاء بالأَعْفاج، الواحد: عَفْج و عَفَج. و عَفَجه بالعصا: ضربه بها. و العَفَنْجَجُ: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات و ألواح أكول فسل «٢»، بوزن فعنلل، و يقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل، قال: «٣»

منهم و ذا الخنابة «٤» العَفَنْجَجَا

و العفج معروف

جعف

: الجَعْف: شدة الصرع. جَعَفْته فانْجَعَفَ، قال:

إذا دخل الناس الظلال فإنه على الحوض حتى يصدر الناس مُنْجَعِف «٥»

أى قد رمى بنفسه. و جُعْفِىّ: حى «٦». و النسبة إليه: جُعْفِىّ على لفظه.

فجع

: الفَجْع: أن يُفْجَعَ الإنسان بشىء يكرم عليه فيعدمه. فُجِعَ بماله و ولده، و نزلت به

---

(١) لم نقف على نسبة له.

(٢) هو الرذل الذى لا مروءة له.

(٣) لم نقف على نسبة له.

(٤) هذه من (س) أما (ط) ففيها: (الخنا). و الخنابة: فتحة المنخرو قبله:

أكوى ذوى الأضغان كيا منضجا

. (٥) البيت فى التاج (جعف) ٦/ ٥٧ و الرواية فيه ... (... يصدر الناس مجعف) و لم ينسب البيت.

(٦) فى التهذيب ١/ ٣٨٥ و قال الليث: جعف: حى من اليمن. و لم نجد هذا القول فى الأصول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۵

فاجِعةٌ من فواجع الدهر. قال:

إن تبق تُفْجَع بالأحبة كلها و فناء نفسك لا أبا لك أَفْجَع «۱»

و يقال لغراب البين: فاجِع، لأنه يفجع الناس بالبين. قال:

بشير صدق أعان دعوته بصعقه مثل فاجع شجب «۲»

و موت فاجع. و دهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. و الرجل يَتَفَجَّعُ، و هو توجعه للمصيبة. و الفَجِيعةُ الاسم كالرزية. أنشد عرام:

كأنها نائحة تفجّع تبكى لميت و سواها الموجع

(باب العين و الجيم و الباء معهما)

اشارة

(ع ج ب، ج ع ب، ب ع ج، مستعملات، ع ب ج، ج ب ع، ب ج ع مهملات)

عجب

: عَجِبَ عَجَبا، و أمر عَجِيبٌ عَجَب عُجَاب. قال الخليل: بينهما فرق. أما العَجِيب فالعَجَب، و أما العُجاب فالـذى جاوز حـد العَجَب، مثل الطويل و الطوال. و تقول: هذا العجب العاجِب، أى: العَجِيب. و الاسْتِعْجاب: شدة التَّعَجُّب، و هو مُسْتَعْجِب و مُتَعَجِّب مما يرى. و شيء مُعْجِب، أى: حسن. و أَعْجَبَنى و أُعْجِبْتُ به. و فلان مُعْجَب بنفسه إذا دخله العُجْب. و عَجَّبْتُه بكذا تَعْجِيبا فعجب منه. و العَجْب من كل دابة: ما ضمت عليه الوركان من أصل الذنب المغروز فى مؤخر العجز.

---

(۱) البيت غير منسوب و هو فى التاج ۵/ ۴۴۷.

(۲) البيت فى التاج و هو غير منسوب أيضا. و جاء فيه بعده: يعنى الغراب إذا نعق بالبين و الشجب. الهالك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۶

تقول: لشـد ما عَجُبَت و ذلك إذا دق مؤخرها، و أشـرفت جاعرتاها، و هى خلقة قبيحة فيمن كانت. و ناقة عَجْباء بينة العَجَب و العَجَبة. و عُجُوب الكثبان أواخرها المستدقة. قال لبيد:

بعُجُوب كثبان يميل هيامها «۱»

جعب

: جَعَبْت جَعْبَةً، أى: اتخذت كنانة. و الجِعَابة صـنعة الجعَّاب. و الجُعَبَى: ضـرب من النمل أحمر، و يجمع جُعَبَيات. و الجعْبُوب: الدنىء من الرجال. قال:

تأمل للملاح مخضبات إذا انجعب البعيث ببطن وادى

أی: مات البعيث الذی عجز عن المرأة. و الجَعْبَاء: الدبر قال: بشار:

سهيل بن عمار يجود ببره كما جاد بالجعبا سهيل بن سالم «٢»

و يروی:

...بالوجعاء...

بعج

: بَعَجَ فلان بطن فلان بالسكين، أی: شقه و خضخضه فيه، و تَبَعَّجَ السحاب إذا انفرج عن الودق. قال: «٣»

---

(١) صدر البيت:

تجتاف أصلا قالصا متنبذا

و البيت من معلقته. ديوان لبيد ص ٣٠٩ (الكويت) و فيه (هيامها) بضم الهاء و هو خطأ و الصواب فتحها، و هی مفتوحة فی شروح المعلقات و فی التهذيب ١/ ٣٨٧. و جاء فی اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذی لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. و الجمع هيم مثل قذال و قذل، و منه قول< لبيد >هذا. تجتاف: تستكن فی جوفه. القالص: المرتفع. متنبذ: متفرق. و جاء عجز البيت فی غير هذا المكان: بعجوب أنقاء...

(٢) البيت< لبشار >و فی النسخ: سهل بن سالم و جاء فی الديوان و فی الأغانی ٣/ ٢٦ (بولاق): سهيل بن سالم و يؤكده البيت الذی قبل هذا و هو:

رأيت السهيلين استوی الجود فيهما علی بعد ذا من ذاك فی حكم حاكم

(٣) القائل هو< العجاج. >ديوانه ٣٧۴ (دمشق)

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٧

حيث استهل المزن [أو] «١» تبعَّجا

و بعّج المطر فی الأرض تَبْعيجا من شدة فحصه الحجارة. و بَعَجَه [حب] «٢» فلان إذا اشتد وجده و حزن له. و رجل بَعِج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه «٣». قال:

ليلة أمشی علی مخاطرة مشيا رويدا كمشية البَعِج

باعِجَة [الوادی حيث يَنْبَعِج أی: يتسع] «۴». و [بنو بعجة] «۵» بطن.

(باب العين و الجيم و الميم معهما)

اشارة

(ع ج م، ع م ج، ج ع م، ج م ع، م ع ج، م ج ع مستعملات)

عجم

: العَجَم: ضد العرب. و رجل أَعْجميّ: ليس بعربى و قوم عجم و عرب و الأَعْجَم: الذى لاـ يفصح. و امرأة عَجماء بينة العُجْمة. و العَجْماء: كل دابة أو بهيمة.

و فى الحديث: جرح العَجْماء جبار «۶»

يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دية و جبار، أى: باطل، هدر دمه. و العَجْماء كل صلاة لا يقرأ فيها. و الأَعْجَم: كل كلام ليس [بلغة] «۷» عربية إذا لم ترد بها النسبة.

---

(۱) فى ط و س: إذ و فى الديوان: أو، و فى رواية الأزهرى فى التهذيب ۱/ ۳۸۹: (أو أيضا.

(۲) من التهذيب فى رواية له عن الليث.

(۳) فى ط و س: مسه و كذلك فى الجزء المطبوع و هو تصحيف.

(۴) تكملة من مختصر العين< لأبى بكر الزبيدى >ورقة ۲۰. و جاء فى التهذيب: والبواعج (جمع باعجة) أماكن فى الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كان أرق له و أطيب ... ثم قال: باعجة: اسم موضع. التهذيب ۱/ ۳۸۹.

(۵) تكملة من المحكم ۱/ ۲۰۶: و بنوبعجة: بطن. و يبدو أن عبارة المخطوطة محرفة و ملفقة فإنها فى ط و س: باعجة بطن من الأرض و فى الجزء المطبوع (من الأزد) و لا ندرى من أين.

(۶) صحيح البخارى ۹/ ۱۵. و أورده اللسان (عجم).

(۷) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۸

قال أبو النجم:

صوتا مخوفا عندها مليحا أعجمَ فى آذانها فصيحا

يصف حمار الوحش. و تقول: اسْتَعْجَمَت الدار عن جواب السائل. و المُعْجَم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أَعْجَمية. و تعجِيم الكتاب: تنقيطه كى تستبين عجمته و يصح. و عُجْمَةُ الرمل أكثره و أضخمه و أكثره تراكما فى وسط الرمل. قال ذو الرمة:

من عُجْمَةِ الرمل أنقاء لها حبب «۱»

و عَجَمُ التمر نواه «۲» و الإنسان يَعْجُم التمرة إذا لاكها بنواتها فى فمه. و عَجِيم النوى: الذى قد قشر لحاؤه من التمر. و عَجَمْتُ العود: عضضت عليه بأسنانى أيها أصلب. قال عبد الله بن سبرة الجرشى:

و كم عاجم عودى أضر بنابه مذاقى ففى نابيه فرض فلول

و قال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها «۳»

. قوله: عجم، أى: عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، و هذا مثل، أى: جرب الرجال فاختارنى منهم. و الثور يَعْجُم قرنه يدلكه بشجرة لينظفه. و ما عَجَمَتْكَ عينى مذ كذا، أى: ما أخذتك. و تقول للرجل العزيز النفس: إنه لصلب المَعْجَم. أى: إذا عجمته الأمور

---

(۱) ديوانه ۱/ ۷۹ و الرواية فيه: أثباج لها خبب‌و الخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة.

(۲) فى ط و س: نواته.

(۳) النص فى التهذيب ۱/ ۳۹۲. و فى اللسان (عجم) ۱۲/ ۳۹۰.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۹

وجدته متينا. و قال سعد بن مسمع:

ذا سبحة لو كان حلو المَعْجَم

أي: ذا جمال. و هذا من سبحات الوجه، و هو محاسنه، و لأنك إذا رأيته قلت: سبحان الله. و قوله: لو كان حلو المعجم، أي: لو كان محمود الخبر كان قد تم أمره و لكنه جمال دون خبر. قال أبو ليلى: المعجم: هاهنا المذاق. عَجَمْتُهُ: ذقنه. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغنها ذات معجمة بدايتيها و مجرى نسعها بقع «۱»

عمج

: التَّعَمُّج: الاعوجاج في السير، و المشي لليدين و الأعضاء لاعوجاج الطريق كتَعَمَّجَ السيل إذا انقلب بعضه على بعض. قال: «۲»

تدافع السيل إذا تَعَمَّجَا

جعم

: امرأة جَعْماء: أنكر عقلها هرما، و لا يقال رجل أَجْعَم. و ناقة جعماء: مسنة. و رجل جَعِم و امرأة جَعِمَة، و بها جَعَمٌ، أي: غلظ كلام في سعة حلق. و جَعِمَ الرجل جَعَما، أي: قرم إلى اللحم، و هو في ذاك أكول. قال: العجاج «۳»

إذ جَعِمَ الذهلان كل مَجْعَم

أي: جَعِمُوا إلى الشر، كما يقرم إلى اللحم.

جمع

: الجَمْع مصدر جَمَعت الشيء. و الجَمْع أيضا: اسم لجماعة الناس، و الجموع: اسم

---

(۱) ديوان الأخطل ۱/ ۳۶۰ و الرواية فيه:

بصفحتيها و مجرى نسعها وقع

(۲) القائل هو< العجاج >ديوانه ص ۳۶۳ و ورد البيت في التهذيب ۱/ ۳۹۴ و في اللسان: (عمج).

(۳) ديوان العجاج ص ۳۰۴ و التهذيب ۱/ ۳۹۶.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۴۰

لجماعة الناس. و المَجمع حيث يُجْمَع الناس، و هو أيضا اسم للناس و الجَمَاعة: عدد كل شيء و كثرته. و الجِمَاع: ما جمعَ عددا، فهو جِماعُهُ، كما تقول لجماع الخباء: أخبية

قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التي «۱» جِماعها الضلالة و معادها إلى النار.

و كذلك الجَمِيع إلا أنه اسم لازم. يقال: رجل جَمِيع، أي: مجتمِع في خلقه. و أما المجتَمِع فالذي استوت لحيته، و بلغ غاية شبابه، و لا يقال للنساء. و المسجد الجامِع نعت به، لأنه يجمع أهله، و مسجد الجامِع خطأ بغير الألف و اللام، لأن الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه. و تقول: جَمَّعَ الناس، أي: شهدوا الجُمُعة، و قضوا الصلاة. و جُمَّاع كل شيء: مجتمع خلقه، فمن ذلك: جُمَّاع جسد الإنسان رأسه، و جُمَّاع الثمرة و نحوها إذا اجتمعت براعيمها في موضع واحد. قال ذو الرمة:

و رأس کجُمَّاع الثریا و مشفر کسبت الیمانی قده لم یحرد «۲»

و تقول: ضربته بجُمْع کفی، و منهم من یکسر الجیم. و أعطیته من الدراهم جُمْع الکف کما تقول: ملء الکف. و ماتت المرأة بجُمْع، أی: مع ما فی بطنها «۳» [و کذلک «۴»] یقال إذا ماتت عذراء. و ترک فلان امرأته بجُمْع و سار، أی: ترکها و قد أثقلت. و استَجْمَعَ للمرء أموره إذا استَجمع و هیء له ما یسر به من أمره. قال: «۵»

إذا استَجمعت للمرء فیها أموره کبا کبوة للوجه لا یستقیلها

---

(۱) فی س: فإن.

(۲) البیت فی ملحق الدیوان ص ۱۸۶۷ (دزشق) و هو التهذیب ۱/ ۳۹۹ و فی اللسان (جمع) و فی التاج (جمع). (وءوفذة لم نجرد) سقطت من ط و أکملت من س.

(۳) من س. فی ط بطنه.

(۴) زیادة یقتضیها السیاق مستفادة من التهذیب ۱/ ۳۹۹.

(۵) لم نقف علی نسبة له.

کتاب العین، ج۱، ص: ۲۴۱

و استجمع السیل: أی: اجتمع، و استجمع الفرس جریا. قال: «۱»

و مستجمع جریا و لیس ببارح تباریه فی ضاحی المتان سواعده

و سمی جَمْعٌ «۲» جمعاً، لأن الناس یجتمعون إلیها من المزدلفة بین الصلاتین، المغرب و العشاء الآخرة. و المجامَعَة و الجماع: کنایة عن الفعل، و الله یکنی عن الأفعال، قال الله عز و جل: أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ* «۳» کنی عن النکاح

معج

: المَعْجُ: التقلیب فی الجری. مَعَجَ الحمار یَمْعَج مَعْجا، أی: جری فی کل وجه جریا سریعا. قال العجاج: «۴»

حنی منه غیر ما أن یفحجا غمر الأجاری مسحا مِمْعَجا

و حمار مَعَاجٌ: یسبق فی عدوه یمینا و شمالا. و الریح تَمْعَج فی النبات، أی «۵»: تفلیه و تقلبه. قال ذو الرمة:

أو نفحة من أعالی حنوة مَعَجَتْ فیها الصبا موهنا و الروض مرهوم «۶»

و الفصیل یَمْعَج ضرع أمه إذا لهزه، و قلب فاه فی نواحیه «۷» لیستمکن. و تقول: جاءنا الوادی یَمْعَج بسیوله، أی: یسرع. قال: «۸»

ضافت تمعّج أعناق السیول به

---

(۱) لم نجده معزوا. ضاحی بالمعجمة من س. فی الأصل (ط): صاحی.

(۲) جمع: المزدلفة فی اللسان: معرفة کعرفات. (جمع).

(۳) سورة النساء: ۴۳.

(۴) دیوان العجاج ص ۳۸۵ (بیروت) ورد الشطر الثانی فی التهذیب ۱/ ۳۹۵. و فی اللسان ۲/ ۳۶۸.

(۵) من س. فی، کی ما.

(۶) دیوانه ۱/ ۳۹۸ دمشق. و البیت فی التهذیب ۱/ ۳۹۵.

(٧) من س فى ط الأصل: نواحيها.

(٨) لم نعثر على نسبة له. فى س: جاءت. و فى الجزء المطبوع: ضاقت.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٢

مجع

: مَجَعَ الرجل مَجْعا، و تَمَجَّعَ تَمَجُّعا «١» إذا أكل التمر باللبن. و المُجاعَة: فضالة ما يُمْجَع. و الاسم: المَجِيع. قال: «٢»

إن فى دارنا ثلاث حبالى فوددنا لو قد وضعن جميعا

جارتى ثم هرتى ثم شاتى فإذا ما وضعن كن ربيعا

جارتى للخبيص و الهر للفأر و شاتى إذا اشتهيت مجيعا

و رجل مَجّاعَة، أى: كثير التَّمجُّع، مثل: علامة و نسابة. قال الخليل: يدخلون هذه الهاءات فى نعوت الرجال للتوكيد.

(باب العين و الشين و السين معهما)

اشارة

(ش س ع، يستعمل فقط)

شسع

: يقال: شَسَّعْت النعل تشسيعا، و أَشْسَعْته إِشساعا، أى: جعلت [لها] «٣» شِسْعا. و الشِّسْع: السير نفسه، و جمعه: شُسُع. قال: «٤»

أحدو بها منقطعا شِسْعَنِّى

أراد: شِسْعِى، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. و الشاسِع: المكان البعيد. و شَسَعَ يَشْسَع شُسُوعا. قال: «٥»

لقد علمت أفناء بكر بن وائل بأنا نزور الشاسِع المتزحزحا

---

(١) فى س و ط: تمجيعا. و الصواب ما أثبتناه.

(٢) لم نقف على نسبة لها: وردت الأبيات الثلاثة فى اللسان (مجع) ٨/ ٣٣٣ (أ لو)- (...إذا اشتيدا...)

و ورد البيت الثالث وحده فى التهذيب (مجع) ١/ ٣٩٥:

...إذا اشتهينا...

. (٣) فى النسخ الثلاث: له. و صوابه من التهذيب.

(٤) لم نقف عليه معزوا، و ورد الشطر فى التهذيب ١/ ٤٠٣ و فى اللسان أيضا (شسع) ٨/ ١٨٠، و فى التاج ٥/ ٣٩٨.

(٥) غير معزوها و لم نقف عليه فى المراجع.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٣

(باب العين و الشين و الزاى معهما)

اشارة

(ع ش ز يستعمل فقط)

عشز

: العَشْوَز من الأرض و المواضع: ما صلب مسلكه، و خشن من [طريق] «١» أو أرض، و يجمع على عَشاوِز. قال الشماخ: «٢»

...المقفرات العشاوز

(باب العين و الشين و الطاء معهما)

اشارة

(ع ط ش يستعمل فقط)

عطش

: رجل عَطْشان، و امرأة عَطْشى، و فى لغة، عَطْشانة، و هو عاطِش غدا، و يجمع على: عِطاش. و الفعل: عَطِشَ يَعْطَش عَطَشا. و المعاطِش: مواقيت الظمء. قال: «٣»

لا تشتكى سقطة منها و قد رقصت بها المعاطشُ حتى ظهرها حدب

و المعاطِش: الأرضون التى لا ماء بها. الواحدة: معطشة. و عَطَّشْتَ الإبل تَعْطِيشا إذا ازددت على ظمئها فى حبسها عن الماء تكون نوبتها [اليوم] «۴» الثالث أو الرابع فتسقيها فوق ذلك بيوم. و إذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُها، كما قال الأعرابى: أَعْطَشناها لأقرب الوقتين، و المُعَطَّش: المحبوس عن الورد عمدا، و زرع مُعَطَّش: قد عَطِشَ عَطَشاً.

---

(١) فى النسخ الثلاث: طرائق، و ما أثبتناه فمن التهذيب ١/ ۴٠۴.

(٢) ورد هذا الجزء من بيت < الشماخ >فى التهذيب ١/ ۴٠۴ و فى اللسان ۵/ ٣٧٩ و ورد فى التاج كاملا كما جاء فى الديوان:

حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامى الكراع المؤبدات العشاوز

(٣) ديوان ذى الرمة ١/ ۴۴ دمشق. و فيه المفاوز مكان المعاطش. و ورد البيت فى المقاييس ۴/ ٣۵۵ كما ورد فى العين: المعاطش.

(۴) فى النسخ: يوم، و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۴۴

(باب العين و الشين و الذال معهما)

اشارة

(ش ع ذ يستعمل من وجوهها فقط)

شعذ

: الشَّعْوَذَة: خفة في اليد، و أخذ كالسحر يرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها كالسحر في رأى العين. و الشَّعْوَذيّ أظن اشتقاقه منه لسرعته و هو الرسول على البريد لأمير. و رجل مُشَعْوِذ، و فعله: الشَّعْوَذَة، و يقال: مُشَعْبِذ و الشَّعْوَذِيّ: كلمة ليست من كلام العرب و هي كلمة عالية.

(باب العين و الشين و الثاء معهما)

اشارة

(ش ع ث مستعمل فقط)

شعث

: يقال: رجل أَشْعَثُ شَعِثٌ شعثانُ الرأس، و قد شَعِثَ شَعَثا و شِعاثا و شُعوثة و شَعّثْتُهُ أنا تَشعيثا، و هو المغبر الرأس، المتلبد الشعر جافا غير دهين. و التَّشْعَثُ كتَشَعُّث رأس السواك. و أَشْعَثُ: اسم الوتد لتشعّث رأسه. قال ذو الرمة: «۱»

و أشعث عاری الضرتين مشجج...

و الشَّعَث: انتشار الأمر و زلله.

و في الدعاء: لم الله شَعَثَكم و جمع شعبكم.

قال: «۲»

لم الإله به شَعْثا و رم به أمور أمته و الأمر منتشر

و يجوز: امرأة شَعْثاء في النعت. و شَعَثَة الرأس.

---

(۱) ديوانه ۳/ ۱۴۳۸. و عجز البيت:

بأيدي السبايا لا ترى مثله جيرا

(۲) البيت في التهذيب ۱/ ۴۰۶ غير معزو. و في اللسان (شعث) معزو إلى < كعب بن مالك الأنصاري.>

و المُتَشَعِّث فی العروض فی الضرب الخفیف: ما صار فی آخره، مکان فاعل، مفعول، کقول سلامة: «۱»

و کأن ریقتها إذا نبهتها صهباء عتقها لشرب ساقی

(باب العین و الشین و الراء معهما)

اشارة

(ع ش ر، ع ر ش، ش ع ر، ش ر ع، ر ع ش مستعملات، ر ش ع مهمل)

عشر

: العَشْر: عدد المؤنث، و العَشَرَة «۲»: عدد المذکر، فإذا جاوزت ذلک أنثت المؤنث و ذکرت المذکر. و تقول: عَشْرُ نسوة، و إحدی عَشْرَة امرأة، و عشرةُ رجال، و أحد عَشَرَ رجلا و ثلاثة عشر رجلا تلحق الهاء فی ثلاثة و تنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة و تلحقها بالعشرة. و عَشَرْتُ القوم: صرت عاشرهم، و کنت عاشِرَ عَشَرة: أی: کانوا تسعة فتموا بی عَشَرَة. و عَشَّرْتُهم تَعْشِیرا: أخذت العُشْر من أموالهم، و بالتخفیف أیضا، و به سمی العَشَّار عَشَّارا و العُشْرُ: جزء من عَشَرَة أجزاء، و هو العَشِیر و المِعْشار. و العِشْر: ورد الإبل [ال] یوم العاشر. و فی حسابهم: العِشْر: التاسع. و إبل عواشرُ: وردت الماء عشرا. و یجمع [العِشْر] «۳» و یثنی، فیقال: عِشْران و عِشْرون، و کل عِشْر من ذلک: تسعة

---

(۱) القائل<: سلامة بن جندل، >کما فی التهذیب ۱/ ۴۰۶. و فی دیوانه ص ۱۴:

کأس یصفقها لشرب

. (۲) من س. فی ط: عشر.. (۲) زیادة اقتضاها السیاق.

(۳) زیادة اقتضاها السیاق.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۴۶

أیام. و مثله: الثوامن و الخوامس. قال ذو الرمة: «۱»

أقمت لهم أعناق هیم کأنها قطا نش عنها ذو جلامید خامس

یعنی بالخامس: القطا التی وردت الماء خمسا. و العرب تقول: سقینا الإبل رفها أی: فی کل یوم، و غبا إذا أوردوا یوما، و أقاموا فی الرعی یوما، و إذا أوردوا یوما، و أقاموا فی الرعی یومین ثم أوردوا [ال] یوم «۲» الثالث قالوا: أوردنا ربعا، و لا یقولون ثلثا أبدا، لأنهم یحسبون یوم الورد الأول و الآخر، و یحسبون یومی المقام بینهما، فیجعلون ذلک أربعة. فإذا زادوا علی العشرة قالوا: أوردناها رفها بعد عِشْرٍ. قال اللیث: قلت للخلیل: زعمت أن عِشرین جمع عِشْر، و العِشْر تسعة أیام، فکان ینبغی أن یکون العِشْرون سبعة و عِشرین یوما، حتی تستکمل ثلاثة أتساع. فقال الخلیل: ثمانی عَشَرَ یوما عِشْران [و لما کان الیومان من العِشْر الثالث مع الثمانیة عَشَر یوما] «۳» سمیته بالجمع. قلت: من أین جاز لک ذلک، و لم تستکمل الأجزاء الثلاثة؟ هل یجوز أن تقول للدرهمین و دانقین: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقیس علی هذا و لکن أقیسه علی قول أبی حنیفة، أ لا تری أنه قال: [إذا] «۴» طلقتها تطلیقتین و عُشْر تطلیقة [ف] هی ثلاث تطلیقات، و لیس من التطلیقة الثالثة فی الطلاق إلا عُشْر تطلیقة، فکما جاز لأبی حنیفة أن یعتد بالعُشْر جاز لی أن أعتد بالیومین. و تقول: جاء

القوم عشارَ عشارَ و مَعْشَرَ مَعْشَرَ، أي: عشرة عشرة و [أحاد أحاد] «۵»

(۱) ديوانه ۲/ ۱۱۳۰ دمشق.

(۲) من س. في الأصل: يوم.

(۳) عبارة النسخ مضطربة و غير مفهومة. نصها: و اليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث في الثمانية عشر يوما

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) في النسخ: وحاد وحاد و صوابه ما أثبتناه و هو موافق لمذهب الخليل في إبدال الهمزة من الواو المضمومة في بداية الكلمة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۷

و مثنى مثنى و ثلاث ثلاث، إلى عشرة، نصب بغير تنوين. و عَشَّرْتُ [هم] «۱» تَعْشيرا، أي: كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تم عشرة، و عَشَرْتُ، خفيفة، أخذت واحدا] «۲» من عَشَرَةٍ فصار [وا] «۳» تسعة، فالعشورُ نقصان و التَّعْشير تمام. و المُعَشِّر [الحمار] «۴» الشديد النهاق المتتابع، سمي به، لأنه لا يكف حتى يبلغ عَشْرَ نهقات و ترجيعات. قال: «۵»

[لعمري لئن] عشّرتُ من خشية الردى نهاق [الحمير] إني لجزوع

و ناقة عُشَراء، أي: أقربت، و سميت به لتمام عشرة أشهر لحملها. عشّرت تعشيرا، فهي بعد ذلك عُشراء حتى تضع، و العدد: عُشَراوات، و الجميع: العِشار، و يقال: بل سميت عُشَراء لأنها حديثة العهد بالتعشير، و التعشير: حمل الولد في البطن، يقال: عُشَراء بيّنة التعشير. يقال: بل العِشار اسم النوق التي قد نتج بعضها و بعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق: «۶»

كم خالة لك يا جرير و عمة فدعاء قد حلبت على عِشاري

(۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۲) زيادة تم بها المعنى و هي من التهذيب ۱/ ۴۰۹ مما حكاه عن الليث.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

(۴) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(۵) القائل هو< عروة بن الورد <ديوانه ص ۴۶. و البيت في س و ط:

فإني إن عشرت من خشية الردى نهاق الحمار إنني لجزوع

و يؤيد رواية الديوان التي أثبتناها مجيء جواب الشرط (إنني لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(۶) ديوانه ۱/ ۳۶۱.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۸

قال بعضهم: ليس للعشار لبن، و إنما سماها عشارا لأنها حديثة العهد بالتعشير و هي المطافيل. و العاشِرَة: حلقة من عواشر المصحف. و يقال للحلقة: التعشير. [و العِشْر] «۱»: قطعة تنكسر من البرمة أو القدح، فهو أَعْشار. قال: «۲»

و قد يقطع السيف اليماني و جفنه شباريق أعشار عثمن على كسر

و قدور أَعشارٌ لا يكاد يفرد العِشْر من ذلك. قدور أَعاشير، أي: مكسرة على عَشْر قطع. تِعْشار موضع معروف، يقال: بنجد و يقال: لبني تميم. و العُشَر: شجر له صمغ. يقال له: سكر العُشَر. و العِشْرَة: المعاشَرَة. يقال: أنت أطول به عِشْرة، و أبطن به خبرة. قال زهير: «۳»

لعمرك، و الخطوب مغيرات و في طول المعاشرة التقالي

و عَشِيرك: الذي يعاشرك، أمركما واحد، و لم أسمع له جمعا، لا يقولون: هم عُشَراؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعَاشِروك و سميت

عَشِيرة الرجل لمعاشرة بعضهم بعضا، [و] «۴» الزوج [عَشِير] «۵» المرأة، [و المرأة عَشِيرة الرجل] «۶» و المَعْشَر: كل جماعة أمرهم واحد. المسلمون مَعْشَر، و المشركون مَعْشَر، و الإنس معشر، و الجن مَعْشَر و جمعه: مَعاشِر. و العشاريّ من النبات: ما بلغ طوله أربعة أذرع.

---

(۱) فی النسخ: والعشيرة و صوابه ما أثبتناه من المعجمات. ففی المحكم ۱/ ۲۲۰: والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع و الجمع أعشار و فی اللسان مثله. و هذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(۲) البيت غير معزو. و هو فی اللسان (عثم) ۱۲/ ۳۸۴ و روايته:

فقد...

و فی التاج ۸/ ۳۸۹ و روايته:

و يقطعه...

. (۳) ديوان زهير بن أبی سلمی ص ۸۶.

(۴) فی النسخ: حتی.

(۵) فی س: عشيرة. و فی ط: عشيرة.

(۶) زيادة اقتضاها السياق- من المعجمات الحاكية عن العين.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۹

و عاشُوراء: اليوم العاشِر من المحرم «۱»، و يقال: بل التاسع، و كان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عرش

: العَرْش: السرير للملك. و العَرِيش: ما يستظل به، و إن جمع قيل: عروش فی الاضطرار. و عَرْش الرجل: قوام أمره، و إذا زال عنه ذلك قيل: ثل عرشُهُ. قال زهير: «۲»

تداركتما عبسا و قد ثل عرشُه و ذبيان إذ زلت بأقدامها النعل

و جمع العرش: عِرَشَة و أَعراش. و يقال: العرش: ما عُرِّش من بناء يستظل به. قالت الخنساء: «۳»

كان أبو حسان عرشا خوی مما بناه الدهر دان ظليل

و عرّشت الكرم بالعرش تَعريشا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكرم. الواحد: عَرْش. و جمعه: عروش، و عُرُش. و العَرِيش: شبه الهودج، و ليس به، يتخذ للمرأة علی بعيرها. و عَرْش البيت سقفه، و عرش البئر: طيها بالخشب. قال أبو ليلی: تكون بئر رخو الأسفل و الأعلی فلا تمسك الطی، لأنها رملة فيُعْرش أعلاها بالخشب بعد ما يطوی موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال: «۴»

و ما لمثابات العروش بقية إذا استل من تحت العروش الدعائم

---

(۱) فی ط: شهر المحرم. و فی س: شهر محرم.

(۲) ديوان زهير ص ۲۱ و الرواية فيه:

تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها

(۳) هذه رواية العين و المحكم ۱/ ۱۲۱. و ما فی الديوان ص ۱۱۵ (صادر):

أن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بظل ظليل

(۴) القائل هو< القطامی >ديوانه ص ١٣١ (بيروت) و البيت فی التهذيب ١/ ۴١۵، و فی المحكم ١/ ٢٢٢.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۵٠

و عَرَّشَ الحمار بعانته تعريشا إذا حمل عليها رافعا رأسه شاحيا فاه. قال [رؤبة] «١»

كأن حيث عرش القنابلا من الصبيين و حنوا ناصلا

و للعنق عُرْشان بينهما الفقار، و فيهما الأخدعان و هما لحمتان مستطيلتان عداء العنق، أی: طواره. قال: «٢»

[و عبد] يغوث تحجل الطير حوله و قد هذ عُرْشَيْهِ الحسام المذكر

و العَرْش فی القدم ما بين الحمار و الأصابع من ظهر القدم، و الحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، و جمعه: عِرَشَة، و أَعراش. و العُرْش: مكة: «٣»

شعر

: رجل أَشْعَر: طويل شَعَرَ الرأس و الجسد كثيره. و جمع الشَّعْر: شعور و شَعْر و أَشْعار. و الشِّعار: ما استشعرت به من اللباس تحت الثياب. سمی به لأنه يلی الجسد دون ما سواه من اللباس، و جمعه: شُعُر و جل الأعشی الجل الشِّعار فقال: «۴»

و كل طويل كأن السليط فی حيث واری الأديم الشِّعارا

معناه بحيث واری الشِّعار الأديم، و لكنهم يقولون هذا و أشباهه لسعة العربية، كما يقولون: ناصح الجيب، أی: ناصح الصدر. و الشِّعار ما ينادی به [القوم] «۵» فی الحرب، ليعرف بعضهم بعضا.

---

(١) فی النسخ<: العجاج، >و لم نجد الرجز فی ديوانه، و عزاه التهذيب ١/ ۴١۵ إلی< رؤبة >و كذلك اللسان (عرش).

(٢) القائل< ذو الرمة. >و البيت فی الديوان ١/ ۶۴٨ دمشق. و رواية نسخ العين: و ابن. و صوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت فی التهذيب ١/ ۴١۶ مطابقا لما جاء فی الديوان. و طواره و عداؤه أی: طوله.

(٣) بعد هذا: والعرشة: الحربةو لم يذكره ليث و يعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله التاج فی النص.

(۴) ديوان الأعشی ۵٢ و روايته:

و كل كميت كأن السليط ...

ورد عجز البيت فی التهذيب ١/ ۴١٨ و ورد البيت فی اللسان مطابقا لرواية العين غير معزو أيضا.

(۵) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث ١/ ۴١٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۵١

و الأَشْعَر: ما استدار بالحافر من منتهی الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالی الحافر، و يجمع: أشاعر. و تقول: أنت الشِّعار دون الدثار، تصفه بالقرب و المودة. و أَشْعَرَ فلان قلبی هما، أی: ألبسه بالهم حتی جعله شِعارا للقلب. و شَعَرْتُ بكذا أَشْعُرُ شعرا لا يريدونه به من الشِّعر المبيت، إنما معناه: فطنت له، و علمت به. و منه: ليت شعری، أی: علمی. و ما يُشْعِرُكَ أی: ما يدريك. و منهم من يقول: شَعَرْتُهُ، أی: عقلته و فهمته. و الشِّعْر: القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها، و سمی شعرا، لأن الشاعر يفطن له بما لا يفطن له غيره من معانيه. و يقولون: شِعْر شاعِر أی: جيد، كما تقول: سبی ساب، و طريق سالك، و إنما هو شعر مشعور. و المَشْعَر: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ «١» و كذلك الشِّعارة من شعائر الحج، و شعائِر الله مناسك الحج، أی:

علاماته، و الشعيرة من شعائر الحج، و هو أعمال الحج من السعى و الطواف و الذبائح، كل ذلك شعائر الحج. و الشعيرة أيضا: البدنة التى تهدى إلى بيت الله، و جمعت على الشعائر. تقول: قد أَشْعَرْتُ هذه البدنة لله نسكا، أى: جعلتها شعيرة تهدى. و يقال: إشعارها أن يجأ أصل سنامها بسكين. فيسيل الدم على جنبها، فيعرف أنها بدنة هدى. و كره قوم من الفقهاء ذلك و قالوا: إذا قلدت فقد أشعرت. و الشَّعِيرة حديدة أو فضة تجعل مساكا لنصل السكين فى النصاب حيث يركب. و الشَّعارِير: صغار القثاء، الواحدة، شُعْرُورة و شُعْرور.

---

(١) سورة البقرة ١٩٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٢

و الشَّعارِير: لعبة للصبيان، لا يفرد. يقولون: لعبنا الشعارير، و لعب الشعارير. و الشَّعراء من الفواكه واحده و جمعه سواء. تقول: هذه شَعْراء واحدة، و أكلنا شعراء كثيرة. و الشُّعَيْراء ذباب من ذباب الدواب، و يقال: ذباب الكلب. و الشَّعِيرة من الحلى تتخذ من فضة أو ذهب أمثال الشعير. بنو الشُّعَيْراء: قبيلة من العرب. الشِّعْرَى: كوكب وراء الجوزاء. و يسمى اللحم الذى يبدو إذا قلم الظفر: أَشْعَر. شِعْر جبل لبنى سليم، و يقال: لبنى كلاب بأعلى الحمى خلف ضربة. و الشَّعْران: ضرب من الرمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، و يقال: هو ضرب من الحمض. و الشِّعْرَة: الشعر النابت على عانة الرجل. قال الشاعر: «١»

يحط العفر من أفناء شعر و لم يترك بذى سلع حمارا

يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أول السنة.

شرع

: شَرَعَ الوارد الماء و شَرْعا فهو شارِع، و الماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. و الشَّرِيعة و المَشْرَعَة: موضع على شاطىء البحر أو فى البحر يهيأ لشرب الدواب، و الجميع: الشَّرائع، و المَشارِع، قال ذو الرمة: «٢»

و فى الشرائع من. جلان مقتنص رث الثياب خفى الشخص منزرب

---

(١) البيت معزو إلى< البريق >فى المحكم ١/ ٢٢٦، و الرواية فيه: فحط العصم. و فى اللسان أيضا. و الرواية: فحط الشعر.

(٢) ديوانه ١/ ٦٤ (دمشق) و الرواية فيه: و بالشمائل.. رذل الثياب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٣

و الشريعة و الشرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، و أمرهم بالتمسك به من الصلاة و الصوم و الحج و شبهه، و هى الشِّرْعَة و الجمع: الشِّرَع. و يقال: هذه شِرْعة ذاك، أى: مثله. قال الخليل بن أحمد رضى الله عنه: «١»

كفاك لم تخلقا للندى و لم يك بخلهما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة كما حط من مائة سبعه

و أخرى ثلاثة آلافها و تسع مئيها لها شرعه

أى: مثلها.. و أَشْرَعْتُ الرماح نحوهم إِشْراعا. و شَرَعَتْ هى نفسها فهى شوارع. قال: «٢»

و ق خيرونا بين ثنتين منهما صدور القنا قد أُشْرِعَتْ و السلاسل

و لغة شَرعناها نحوهم فهى مشروعة قال: «٣»

أناخوا من رماح الخط لما رأونا قد شرعناها نهالا

و كذلك فى السيوف. يقال: شَرَعْناها نحوهم. قال النابغة: «۴»

غداة تعاورتهم ثم بيض شرعن إليه فى الرهج المكن

أى: المغطى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهى مشرعة. و إبل شُروع إذا كانت تشرب. و دار شارِعَة، و منزل شارِع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، و الجميع: الشَّوارِع. و يجىء فى الشعر الشارِع اسما لمَشْرَعة الماء.

---

(۱) الأبيات فى التهذيب ۱/ ۴۲۷ و فى اللسان ۸/ ۱۷۶، و الرواية فيها: لؤمهما.

(۲) لم نقف على نسبة له.

(۳) ورد فى النسخ غير منسوب. و ورد البيت فى التهذيب ۱/ ۴۲۶ و فى اللسان (شرع) و فيهما: أفاجوا مكان أناخوا و لعلها مصحفة.

(۴) ورد البيت فى المحكم غير معزو ۱/ ۲۲۷، و كذلك فى اللسان (شرع).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۴

و الشَّراع: الوتر نفسه ما دام «۱» مشدودا على القوس. و الشِّرْعة الوتر، و يجمع على شِرَع، قال: «۲»

ترنم صوت ذى شِرَع عتيق

و قال: «۳»

ضرب الشَّراعِ نواحى الشريان

يعنى: ضرب الوتر سيتى «۴» القوس. و شِراع السفينة. يقال: ثلاثة أَشْرِعَة. و جمعه: شُرُع «۵» و شَرَّعْتُ السفينة تشريعا: جعلت لها شِراعا، و هو شيء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفقه الرياح فتمضى السفينة. و رفع البعير شِرَاعَه، أى: عنقه. و نحن فى هذا الأمر شَرَع، أى: سواء. و تقول: شَرْعُك هذا، أى: حسبك. و أَشْرَعَنِى، أى: أحسبنى و أكفانى، و المعنى واحد. و شَرَّعْت الشيء إذا رفعته جدا. و حيتان شُرَّعٌ: رافعة رءوسها، كما قال الله عز و جل إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً «۶» أى: رافعة «۷» رءوسها. قال أبو ليلى: شُرَّعاً: خافضة رءوسها للشرب. و أنكره عرام.

---

(۱) فى الأصل: ما دأو و صوابه ما أثبتناه و هو من س.

(۲) لم نقف على نسبة له.

(۳) القائل هو< كثير <ديوانه ۱/ ۱۸۰ و صدر البيت:

إلا الظباء بها كأن تريبها

و البيت معزوا و تاما فى المحكم ۱/ ۲۲۸ و فى اللسان ۸/ ۱۷۷.

(۴) سية القوس و سئتها: طرفها المعطوف المعرقب.

(۵) فى ط و س: شروع. و صوابه ما أثبتناه.

(۶) سورة الأعراف ۱۶۳.

(۷) هذا من س. فى ط: رافعة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۵

و شَرَّعت اللحمة تشريعا إذا قددتها طولا، واحدتها: شَرِيعة، و جمعها: شرائِع. و يقال: هذا أَشْرَعُ من السهم، أى: أنفذ و أسرع.

رعش

: الرَّعَش: رعـدة تعترى الإنسان. ارْتَعَشَ الرجل. و ارتعشتْ يـده. و رَعَشَ يَرْعَشُ رَعْشا. و رجل رِعْشِيش، و قد أخذته الرِّعْشِيشة عند الحرب ضعفا و جبنا. قال: «۱».

لجت به غير صياش و لا رَعِش

قال: «۲»

و ليس برِعْشِيش تطيش سهامه

و الرَّعْشاء: النعامة الأنثى السريعة. و ظليم رَعِش على تقدير فعل بدلا من أفعل. و ناقة رَعْشاء و جمل أَرْعَش إذا رأيت له اهتزازا من سرعته فى السير. و يقال: جمل رَعْشَنٌ و ناقة رَعْشَنَةٌ، قال: «۳»

من كل رعشاءَ و ناج رعشنٍ يركبن أعضاد عتاق الأجفن

جفن كل شىء بدنه. و يقال: أدخل النون فى رَعْشَنٍ بدلا من الألف التى أخرجها من أَرْعَش. و كذلك الأصيد من الملوك يقال له: الصيدن، و يقال: بل الصيدن الثعلب.

---

(۱) القائل<: ذو الرمة. <ديوانه ۱/ ۱۰۵ (دمشق)، و عجز البيت:

إذا جلن فى معرك يخشى به العطب

(۲) غير معزو. و البيت كاملا فى التاج (رعش) ۴/ ۳۱۳ و عجز البيت فى التاج:

و لا طائش رعش السنان و لا اليد

(۳) غير معزو. و الشطر الأول فى التهذيب ۱/ ۴۲۴ و فى التاج ۴/ ۳۱۳.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۶

و الرَّعْشَن بناء على حدة بوزن فعلل. و الرُّعَاش: رِعْشَة تغشى الإنسان من داء يصيبه لا يسكن عنه. و ارتعش رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج.

(باب العين و الشين و اللام معهما)

اشارة

(ع ل ش، ش ع ل يستعملان فقط)

علش

: العِلَّوْش: الذئب بلغة حمير، و هى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلها قبل اللام «۱». قال زائدة: لا أشك إلا أنه الذئب، لأن العِلَّوْش الخفيف الحريص. و أنشد عرام:

أ يا جحمتى بكى على أم واهب أكيلة عِلَّوشٍ بإحدى الذنائب «۲»

شعل

: الشَّعَل: بیاض فی الناصیة و فی الذنب. و الفعل: شَعِلَ یَشْعَل شَعَلا. و النعت: أَشْعَل و شَعْلاء للمؤنث. و الشُّعْلَة من النار ما أشعلت من الحطب. و الشَّعِیلة: الفتیلة المشتعلة فی الذبال. قال لبید: «۳»

کمصباح الشعیلة فی الذبال

(۱) قال الخلیل فیما حکی الأزهری عن اللیث: لیس فی کلام العرب شین بعد لام، و لکن کلها قبل اللام. التهذیب ۱/ ۴۲۹.

(۲) فی س: قتیلة. و البیت فی اللسان (جحم) ۱۲/ ۸۵ و روایته:

أ یا جحمتا بکی علی أم مالک أکیلة قلوب بأعلی المذائب

الجحمة (جیم و حاء و میم): العین بلغة حمیر. و القلوب کعلوش و سنورو الذنائب: جمع ذناب ککتاب و هو مسیل ما بین کل تلعتین.

(۳) دیوان لبید: ق ۱۱ ب ۴۴ ص ۸۸ (الکویت) و صدر البیت کما فی الدیوان:

أصاح تری بریقا هب وهنا.

و البیت فی التهذیب ۱/ ۴۳۰.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۵۷

و أَشْعَلْتُهُ فاشتعل غضبا، و أَشعلت الخیل فی الغارة، أی: بثثتها. قال:

و الخیل مُشْعَلَة فی ساطع ضرم کأنهن جراد أو یعاسیب «۱»

و جراد مُشْعِل: متفرق کثیر. و یقال شَعِلَ یَشْعَل شَعلا. قال زائدة: قد شعل شعلا و أشعل الرأس الشیب.

باب العین و الشین و النون معهما

اشارة

(ش ن ع، ن ش ع، ن ع ش، ع ن ش مستعملات، ع ش ن، ش ع ن مهملان)

شنع

: الشَّنَع و الشُّنُوع کله من قبح الشیء الذی یُسْتَشْنَع. شَنُعَ الشیء و هو شَنِیع. و قصة شَنْعاء و رجل أَشْنَع الخلق، و أمور شُنْع، أی: قبیحة. قال: «۲»

تأتی أمورا شُنُعا شنائرا

أی فظیعة و قال: «۳»

و فی الهام منها نظرة و شنوع

أی: قبح و اختلاف یتعجب من قبحه. و قال أبو النجم: «۴»

باعد أم العمر من أسیرها حراس أقوام علی قصورها

و غیرة شنعاء من أمیرها

(۱) غير معزو. و البيت فى المحكم ۱/ ۲۲۹ و فى اللسان: (شعل).

(۲) غير منسوب و هو فى اللسان (شنر) معزو إلى< جرير >إلا أننا لم نجده فى ديوانه.

(۳) غير منسوب. و هو فى التهذيب ۱/ ۴۳۳ و فى اللسان (شنع) ۸/ ۱۸۷.

(۴) الرجز فى التاج (شنع) ۵/ ۴۰۳ و الرواية فيه:

حراس أبواب ... من غيورها

.كتاب العين، ج۱، ص: ۲۵۸

و قال القطامى: «۱»

و نحن رعية و هم رعاة و لو لا رعيهم شنع الشنار

و تقول رأيت أمرا شَنِعْتُ به، أى: استشنعته. و شنَّعت عليه تشنيعا، و استشنع به جهله «۲» [خف] «۳» قال مروان بن الحكم: «۴»

فوض إلى الله الأمور فإنه سيكفيك لا يَشْنَع برأيك شانِع

نشع

: النَّشُوع: الوجور. و النَّشع: إيجارك الصبى. قال: «۵»

فألأم مرضع نُشِعَ المحارا

و النَّشْع: جعل الكاهن يقول: أنشعنا الجارية إنشاعا. قال: «۶»

قال الحوازى و استحت أن تنشعا

أى: استحت أن تأخذ أجر الكهانة.

نعش

: النَّعْش: سرير الميت عند العرب. قال: «۷»

أ محمول على النعش الهمام

و عند العامة: النعش للمرأة و السرير للرجل.

---

(۱) البيت منسوب إلى< القطامى >أيضا فى التاج (شنع).

(۲) من س. فى ط: جملة و هو تصحيف.

(۳) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ۱/ ۲۳۲ و اللسان ۸/ ۱۸۷.

(۴) البيت فى التهذيب ۱/ ۴۳۳ منسوب إلى< مروان >و زعم محقق التهذيب أن< مروان >و هو مروان بن أبى حفصة و هو وهم.

(۵) القائل<: ذو الرمة >و البيت فى ديوانه ۲/ ۱۳۹۲ و البيت أيضا فى التهذيب و هو منسوب إلى< ذى الرمة. >و صدر البيت كما فى الديوان:

إذا مرئية ولدت غلاما

(۶) القائل هو< رؤبة >و الرجز فى ديوانه ۹۲ و فى اللسان أيضا ۸/ ۳۵۴ و الرواية فيه: و أنى أن ينشعا. و نسب فى التهذيب ۱/ ۴۳۴ و

فى المحكم ١/ ٢٣٢ إلى< العجاج >و هو وهم ... و الحوازى جمع حازية و هى الكاهنة. و (استحت) من س. فى ط استحث.

(٧) القائل< النابغة >و صدر البيت كما فى الديوان ص ٢٤:

أ لم أقسم عليك لتخبرنى.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٩

بنات نَعْش سبعة كواكب، أربعة نَعْشٌ و ثلاثة بنات و الواحد: ابن نَعْش، لأن الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث و أربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأن البنين لا يقال إلا للآدميين. و على هذا: ابن آوى فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى. و ابن عرس و بنات عرس. قال الخليل: [هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب و الأم كما يقولون بنين و بنات فإذا ذكروا ابن لبون و ابن مخاض قالوا] «١» و لكنهم يقولون: بنات لبون ذكور و بنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب، و لو حمله النحوى على القياس فذكر المذكر و أنث المؤنث كان صوابا. و تقول: نَعَشَه الله فانتعش. إذا سد فقره، و أنعشتُهُ فانتعش، أى جبرته فانجبر بعد فقر. قال زائدة: لا يقال نَعَشَه الله فانتعش، و الربيع يَنْعَش الناس، أى، يخصبهم. قال رؤبة: «٢»

أَنْعَشَنى منه بسيب مفعم

و قال: «٣»

و أنك غيث أنعش الناس سببه و سيف، أعيرته المنية، قاطع

عنش

: العرب تقول: رجل عَنَشْنَشٌ، و امرأة (عَنَشْنَشَةٌ) «۴» بالهاء. قال عرام: يروى بالهاء مكان العين، فيقال: هنشنش، أى: خفيف. و قال الراجز: «۵»

عَنَشْنَشٌ تعدو به عنشنشه

---

(١) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، و هو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٢) و الشطر فى التهذيب ١/ ۴٣۶ و الرواية فيه مقعث، و كذلك جاء فى اللسان (نعش).

(٣) القائل هو< النابغة الذبيانى. >ديوانه و البيت فى المحكم ١/ ٢٣١ و فى اللسان أيضا (نعش) و الرواية فيها: ينعش.

(۴) من س و قد سقطت من ط.

(۵) غير معزو و الرجز فى التهذيب ١/ ۴٣٢ و الرواية فيه: تحمله. و ما فى المحكم ١/ ٢٣٠ و اللسان (عنش) فمطابقة للعين و بعد هذا الشطر فى المراجع:

للدرع فوق ساعديه خشخشه

.كتاب العين، ج ١، ص: ٢۶٠

(باب العين و الشين و الفاء معهما)

اشارة

(ش ع ف، ش ف ع يستعملان فقط)

شعف

: الشَّعَفُ: مثل رءوس الكمأة، و رءوس الأثافى المستديرة فى أعاليها، قال العجاج: «۱»

دواخسا فى الأرض إلا شَعَفا

يعنى دواخل فى الأرض إلا رءوس الأثافى. و شَعَفَةُ القلب: رأسه عند معلق نياطه. شَعَفَنى حبه، و شُعِفْتُ به و بحبه، أى: غشى الحب القلب من فوق. و يقرأ شَعَفَها حبا «۲». و شَعَفُ الجبال و الأبنية: رءوسها. قال: «۳»

و كعبا قد حميناهم فحلوا محل العصم فى شَعَفِ الجبال

شفع

: الشَّفْع: ما كان من العدد أزواجا. تقول: كان وترا فشفعته بالآخر حتى صار شفعا. و فى القرآن وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ «۴». الشفع يوم النحر و الوتر يوم عرفة. و يقال: الشَّفْع الحصا يعنى كثرة الخلق، و الوتر الله قال العجاج: «۵»

شَفْعُ تميم بالحصى المتمم

---

(۱) ديوان العجاج ص ۴۹۰ (بيروت) و الرجز فى التهذيب ۱/ ۴۴۰.

(۲) الآية: قَدْ شَغَفَها حُبًّا سورة يوسف ۳۱.

(۳) غير منسوب.

(۴) سورة الفجر ۳.

(۵) ديوان العجاج ق ۲۳ ب ۹۲ ص ۳۰۰.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۶۱

يريد به الكثرة. و الشافِع: الطالب لغيره: و تقول استشفعت بفلان فتشفع لى إليه فشَفَّعَهُ فىّ. و الاسم: الشَّفاعة. و اسم الطالب: الشَّفيع. قال: «۱»

زعمت معاشر أننى مُسْتَشْفِعٌ لما خرجت أزوره أقلامها

أى: زعموا أنى أستشفع (بأقلامهم) «۲» أى: بكتبهم إلى الممدوح. لا: بل إنى أستغنى عن كتب المعاشر بنفسى عند الملك. و الشُّفْعَة فى الدار و نحوها معروفة يقضى لصاحبها. و الشافِع: المعين. يقال: فلان يشفع لى بالعداوة، أى: يعين على و يضادنى. قال النابغة: «۳»

أتاك امرؤ مستعلن شنآنه له من عدو مثل ذلك شافع

أى: معين. و قال الأحوص: «۴»

كأن من لامنى لأصرمها كانوا علينا بلومهم شفعوا

أى: أعانوا.

---

(۱) غير معزو و جاء فى التاج (شفع): و أنشد> أبو ليلى ... >البين

(٢) هذه من س و قد سقطت من ط.

(٣) ديوان النابغة ص ٥٠ و البيت فى المحكم ١/ ٢٣٣ و فى اللسان (شفع) ٨/ ١٨٣ و الرواية فيهما:

...مستبطن لى بغضة

(۴) ديوان الأحوص ق ٨٩ ص ١۴۴ و البيت فى التهذيب ١/ ۴٣٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۶٢

(باب العين و الشين و الباء معهما)

اشارة

(ع ش ب، ش ع ب، ش ب ع، ب ش ع مستعملات، ب ع ش، ع ب ش مهملان)

عشب

: رجل عَشَبٌ و امرأة عَشَبَة، أى: قصير فى دمامة و ذلة، تقول: عَشُبَ يَعْشُب عَشبا و عشوبة. و العُشْبُ: الكلأ الطب. و هو سرعان الكلإ، أى: أوله فى البيع ثم يهيج فلا بقاء له. و أرض عَشِبَة مُعْشِبَة قد أَعْشَبَتْ و اعشَوْشَبَتْ، أى: كثر عُشْبُها و طال و التف. و أَعْشَبَ القوم و اعشوشبوا أصابوا عُشْبا. و أرض عَشِبَة بينة العَشابة. و لا يقال: عَشِبَت الأرض، و لكن أعشبت و هو القياس. قال أبو النجم: «١»

يقلن للرائد أَعْشَبْتَ انزل

و عَشِبَ الموضع يَعْشَبُ عَشَبا و عُشوبة.

شعب

: الشَّعْب: الصدع الذى يَشْعَبُه الشّعاب، و صنعته: الشِّعَابة، قال: «٢»

و قالت لى النفس اشعب الصدع و اهتبل لإحدى الهنات المعضلات اهتبالها

و المِشْعَب: المثقب. و الشُّعْبَة: القطعة يصل بها الشعاب قدحا مكسورا و نحوه. تقول: شَعَبَه فما ينشعب، أى: ما يقبل الشّعْبَ، و العالى من الكلام شَعَبَه فما يلتئم.

---

(١) الرجز فى التهذيب ١/ ۴۴١ و اللسان (عشب) ١/ ۶٠١.

(٢) لم نقف على نسبة له.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۶٣

و الشَّعْب: ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب، و جمعه: شُعُوب. و يقال: العرب شَعب و الموالى شَعب و الترك شَعب و جمعه شُعُوب. و الشُّعُوبى: الذى يصغر شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. و شَعَّبت بينهم، أى: فرقتهم. و شَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. و التام شَعْبهم، أى: اجتمعوا بعد تفرقهم و تفرق شعبهم، قال الطرماح «١»

شت شَعْبُ الحی بعد التئام

و قال ذو الرمة: «٢»

و لا تقسم شَعْبا واحدا شُعَبُ

و شَعَبَ الرجل أمره: فرقه. قال الخلیل: هذا من عجائب الكلام و وسع اللغة و العربیة أن یكون الشعب تفرقا، و یكون اجتماعا و قد نطق به الشعر. و مَشْعَبُ الحق: طریق الحق. قال الكمیت: «٣»

و ما لی إلا آل أحمد شیعة و ما لی ألا مَشْعَبَ الحق مَشْعَبُ

و انْشَعَبَتْ أغصان الشجرة، و الشُّعْبَة: غصنها فی أعلی ساقها. و عصا فی رأسها شُعْبَتان. و شُعَبُ الجبال: ما تفرق من رءوسها. و انشعبت الطریق إذا تفرق، و انشعبت منه أنهار.

---

(١) دیوانه: ق ٢٧ ب ١ ص ٣٩٠ و عجز البیت فی الدیوان:

و شجاك الربع ربع المقام

و البیت فی التهذیب ١/ ٤٤٣ و فی المقاییس ٣/ ١٩٢ و شت: تفرق: و شعب الحی: اجتماعهم.

(٢) دیوانه: ق ١ ب ٢٤ ص ٣٨ ج ١ (دمشق) و صدر البیت فی الدیوان:

لا أحسب الدهر یبلی جدة أبدا

و الشطر فی التهذیب ١/ ٤٤٤ و البیت كاملا فی المحكم ١/ ٢٣٥. والشعب هنا: القبائل.

(٣) الروضة المختارة- القسم الأول ص ٢٨ و الروایة فیه: فما لی.. و البیت فی المحكم ١/ ٢٣٦.

كتاب العین، ج‌١، ص: ٢٦٤

و أقطار الفرس و أطرافه شُعَبُهُ، یعنی: عنقه و منسجه و ما أشرف منه. قال: «١»

أشم خنذید منیف شُعَبُهُ یقتحم الفارس لو لا قیقبه

قال أبو لیلی: نواحی الفرس كلها شعبه، أطرافه: یداه و رجلاه. یقال: فرس أَشْعَبُ الرجلین أی: فیهما فجوة، و ظبی أَشْعَبُ: متفرق قرناه متباین [ان] «٢» بینونة شدیدة. قال أبو دواد: «٣»

و قصری شنج الأنساء نباج من الشُّعُبِ

یصف الفرس. یعنی من الظباء الشُّعْب. و كان قیاسه تسكین العین علی قیاس أَشْعَب و شُعْب مثل أحمر و حمر، و لحاجته حرك العین، و هذا یحتمل فی الشعر. و یقال: فی ید فلان شُعْبَة من هذا الأمر، أی: طائفة. و كذلك الشُّعبة من شُعَب الدهر و حالاته. و الزرع یكون علی ورقة ثم یَنْشَعِب، أی: یصیر ذا شُعَب و قد شَعَّبَ. و یقال للمنیة: شعبته شَعُوب أی أماته الموت فمات. و قال بعضهم: شَعُوب اسم المنیة لا ینصرف، و لا تدخل فیه ألف و لام، لا یقال: هذه الشَّعوب. و قال بعضهم: بل یكون نكرة. قال الفرزدق:

یا ذئب إنك إن نجوت فبعد ما شر و قد نظرت إلیك شَعُوب

---

(١) غیر منسوب. و قد نسب فی اللسان (شعب) إلی < دكین بن رجاء >و كذلك فی التاج (شعب) و قد ورد البیت فی التهذیب ١/ ٤٤٤ و فی المحكم ١/ ٢٣٥ غیر منسوب إلا أن المحققین نسبوه فی الهامش إلی < دكین >أیضا. الخنذیذ: الجید من الخیل، و أراد بقیقبه سرجه، و المنسج و المنسج: المنتبر من كاثبه الدابة عند منتهی منبت العرف...

(٢) زیادة اقتضاها السیاق.

(٣) البیت < لأبی دواد الأیادی. >و جاء البیت منسوبا فی اللسان أیضا ١/ ٥٠٢ (شعب) و الروایة فیه: من الشعب، بسكون العین.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦٥

و يقال للميت: انْشَعَب إذا مات، و تمثل يزيد بن معاوية ببيت سهم الغنوى: «١»

حتى يصادف مالا أو يقال فتى لاقى الذى يشعَبُ الفتيان فانشعبا

و الشِّعْب: سـمة لبنى منقر كهيئة المحجن. و كأس شَعوب هو الموت. و الشُّعْبَة: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير «٢». و الشَّعِيب: السقاء البالى، و يقال: بل هى المزادة الضخمة. قال امرؤ القيس: «٣»

فسحت دموعى فى الرداء كأنها (كلى) «۴» من شَعِيب بين سح و تهتان

[و] «۵» شَعَبْعَبُ: موضع. و شَعْبان اسم شهر. و شَعْبان حى، نسبة عامر الشعبى إليهم و شَعْب: حى من همدان.

شبع

: الشِّبْع: اسم ما يُشْبِعُ من طعام «۶» و غيره. و الشِّبَع مصدر شَبِعَ شِبَعا فهو شبعان، و أشبعته فشبع. قال: «٧»

و كلكم قد نال شِبعا لبطنه و شبعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

و امرأة شَبْعَى و شَبْعَانَة.

---

(١) سقطت العبارة كلها من (م) و فى المخطوطات: المشعبة و صوابه من التهذيب ١/ ۴۴۵ و المحكم ١/ ٢٣۵. و اللسان (شعب).

(٢) الأصمعيات ۵۵ و الرواية فيها:

لاقى التى تشعب

و كذلك فى التهذيب ١/ ۴۴٠ و اللسان (شعب).

(٣) ديوانه ص ٩٠ و الرواية فيه:

...ذات سح ...

. (۴) سقطت الكلمة من ص و ما أثبت فمن الديوان و سائر النسخ.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) فى (س): من الطعام.

(٧) البيت فى التهـذيب ١/ ۴۴٧ غير معزو، و هو فى اللسـان (شـبع) معزو إلى< بشـر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صـفرة. >و الرواية فيه: و كلهم.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۶۶

و أَشْبَعْتُ الثوب صبغا، [أى: رويته] «١» و أَشْبَعْتُ القراءة و الكتابة، أى: وفرت حروفها.

بشع

: البَشَع: طعـام (كريه) «٢» فيه جفـوف و مرارة كطعم الإهليلجـة البشـعة «٣». و رجـل بشِع و امرأة بشِـعة، «۴» أى: كريهـة ريح الفم، لا تتخلل و لا تستاك. و قد بَشِعَ يَبْشَعُ بَشَعا و بشاعة.

(باب العين و الشين و الميم معهما)

اشارة

(ع ش م، ع م ش، ش م ع، م ش ع، مستعملات م ع ش، ش ع م مهملان)

عشم

: العَيْشُوم: ما هاج من الحماض و يبس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلى: هى عندنا نبت دقيق طوال: يشبه الأسل، محدد الرأس كأنها شوك تتخذ منه الحصر الدقاق المصبغة «۵» قال ذو الرمة: «۶»

...كما تناوح يوم الريح عَيْشُومٌ

و العَشَمَة: المرأة الهرمة، و الرجل: عَشَم. و عَشِمَ الخبز يَعْشَمُ عَشَما و عُشوما، أى: خنز «۷» و فسد فهو عاشِم، لم يعرفه أبو

---

(۱) زيادة من المحكم ۱/ ۲۳۷ أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

(۲) من (س) و ما فى ص و ط: كريهة.

(۳) فى (م): يشبه الإهليلج، و لا ندرى من أين.

(۴) سقطت الكلمة (بشعة) من (م).

(۵) فى ص و ط و س: المصيغة بالياء المثناة من تحت و هو تصحيف و ما أثبتناه فى المحكم ۱/ ۲۳۹ و اللسان (عشم).

(۶) ديوانه ۱/ ۴۰۸ (دمشق)، و صدره:

للجن بالليل فى أرجائها زجل

(۷) فى ط و س: حنز بالحاء المهملة و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۷

ليلى. و قال عرام: شجرة عشماء إذا كانت خليسا، «۱» يابسها أكثر من خضرتها

عمش

: رجل أَعْمَش، و امرأة عَمْشاء، أى: لا تزال عينها تسيل دمعا، و لا تكاد تبصر بها. و قد عَمِشَ عَمَشا. و طعام عَمْشٌ لك، أى: موافق صالح. و العَمْشُ: ما يكون فيه صلاح للبدن. و الختان عَمْشٌ للغلام لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى. و عرفه عرام.

شمع

: الشَّمْع: موم العسل، و القطعة بالهاء. و أَشْمَعَ السراج: سطع نوره. قال: «۲»

كلمع برق أو سراج أشمعا

و الشَّمُوع: الجارية الحسنة الطيبة النفس. قال الشماخ: «۳»

و لو أني أشاء كننت نفسي إلى بيضاء بهكنة شَموع

و قال: «۴»

بكين و أبكيننا ساعة و غاب الشماع فما نَشْمَعُ

أي: ما [نمرح] «۵» بلهو و لعب.

مشع

: المَشْع: ضرب من الأكل كأكل القثاء، مَشْعا، أي: مضغا. و التَّمَشُّع: الاستنجاء. قال عرام: بالحجارة خاصة:

و في الحديث: لا تتمشَّع «۶» بروث و لا عظم.

قال أبو ليلى: لا أعرفه، و لكن يقال: لا تمتش بروث و عظم، أي:

---

(۱) في (م): خليا و هو تصحيف.

(۲) الرجز في التهذيب ۱/ ۴۵۰، و اللسان ۸/ ۱۸۶ غير منسوب. و نسب في التاج (شمع) إلى< رؤبة>

(۳) ديوانه ۲۲۳ و الرواية فيه:

إلى لبات هيكلة شموع

. (۴) البيت في التاج بلا عزو.

(۵) في جميع النسخ: نمرج و أكبر الظن أنه تصحيف.

(۶) هذا من (س) أما في ص و ط ف (لا تتشمع) و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۶۸

لا تستنج بهما. و امْتَشَعَ سيفه، أي: استل. و مَشَعَ ببوله، أي: أعجله البول. و مُشِعَ بمنية: «۱» حذف بها. و مَشَعَه بالسوط و الحبل، أي: ضربه به.

(باب العين و الضاد و الدال معهما)

اشارة

(ع ض د يستعمل فقط)

عضد

: العضد فيه ثلاث لغات: عَضُد، و عُضُد، و عُضْد. و عَضُدان و أَعضاد، و هو من المرفق إلى الكتف «۲». و فلان يَعْضُدُ فلانا: يعينه. و عَضَدَني عليه، أي: أعانني. و العَضَد: داء يأخذ في أعضاد الإبل خاصة. قال: «۳»

...طعن المبيطر إذ يشفى من العَضَد

و رجل أَعْضَدُ: دقيق العَضُد. و أَعضاد كل شىء ما يشد من حواليه من البناء و غيره، مثل أعضاد الحوض، و هى صفائح من حجارة ينصبن حول شفيرة. واحدها: عَضُد. قال لبيد: «۴»

راسخ الدمن على أعضاده ثلمته كل ريح و سبل

---

(۱) فى (م): بيمينه و هو خطأ و الصواب ما جاء فى النسخ الثلاث.

(۲) فى (م): الكف، و هو خطأ و الصواب ما جاء فى النسخ الثلاث.

(۳) القائل هو< النابغة ... >معلقته. و رواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر، إذ يشفى من العضد

شرح المعلقات العشر [دمشق- الطباعة المنيرية ص ۳۱۳]. و شرح القصائد التسع المشهورات ج. ۲/ ۷۴۸.

(۴) ديوانه ص ۱۸۴ (الكويت).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۹

و عِضادتا الباب: ما كان عليهما يطبق الباب إذا أصفق «۱». و عِضادتا الإبزيم من «۲» الجانبين. و ما كان من نحوه فهو عِضادة. و للرحل «۳» عَضُدان و هما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضْد القطع. عَضَدْتُ الشجرة قطعتها. (و اليَعْضِيد: بقلة فيها مرارة، تؤكل، و هو الطرخشقوق «۴») و العَضْد: المعونة. و أخو الرجل عَضُدُه.

(باب العين و الضاد و الراء معهما)

اشارة

(ض ر ع، ر ض ع، ع ر ض، ع ض ر مستعملات ر ع ض، ض ع ر مهملان)

ضرع

: ضَرِعَ الرجل يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أى: غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد: «۵»

...فما أنا بالوانى و لا الضَّرَع الغمر

و الضَّرَع أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارِع، و أنت ضارِع. و جنبك ضارِع. قال الأحوص: «۶»

كفرت الذى أسدوا إليك و وسدوا من الحسن إنعاما و جنبك ضارِع

---

(۱) فى س: إذا أصفد و هو تصحيف.

(۲) فى ص و ط: الجانبين. و التصحيح من س، و من التهذيب ۱/ ۴۵۲، و فى (م): الجانبان و هو ترخص فى التغيير.

(۳) فى (م): و للرجل براء مكسورة و جيم، و هو تصحيف.

(۴) هذا من (س) أما ما فى (ص) و (ط) ف (طلخ كيو) و هو غير مفهوم. و فى التهذيب ۱/ ۴۵۳ عن ابن شميل: اليعضيد: الترخجقوق.

و في المحكم ١/ ٢٤٢: اليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. و قيل هى من الشجر. و فى اللسان (عضد: اليعضيد: بقلة، و هو الطرخشقوق و لعل ما فى ص و ط تصحيف ل (طلح كبير). و الطلح شجر ترعاه الإبل، و تأكل منه أكلا كثيرا.

(۵) البيت فى المحكم ١/ ٢۴٩ غير معزو. و صدر البيت فيه:

أناة و حلما و انتظارا بهم غدا

(۶) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). و فى التهذيب ١/ ۴٧١ عجزه فقط غير معزو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٠

و تقول: أَضْرَعْتُهُ، أى: ذللته. و ضَرِعَ، أى: ضعف، و قوم ضَرِع. قال: «١»

تعدو غواة على جيرانكم سفها و أنتم لا أشابات و لا ضرع

و الضَّرَع و التَّضَرُّع: التذلل. ضَرَعَ يَضْرَع، أى: خضع للمسألة. و تضرَّع: تذلل، و كذلك التضرّع إلى الله: التخشع. و قوم ضَرَعَة، أى: متخشعون من الضعف. و الضَّرْع للشاء و البقر و نحوهما، و الخلف للناقة، و منهم من يجعله كله ضَرْعا من الواب. و يقال: ما له زرع و لا ضَرْع، أى: [لا] «٢» أرض تزرع و لا ماشية تحلب. و أَضْرَعَت «٣» الناقة فهى مُضْرِع لقرب النتاج عند نزول اللبن. و المُضارِع: «۴» الذى يضارع الشىء كأنه مثله و شبهه. و الضَّرِيع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كل شجرة.

رضع

: رَضِعَ الصبى رِضَاعا و رَضاعة، أى: مص الثدى و شرب. و أرضعته أمه، أى: سقته، فهى مُرضعة بفعلها. و مُرْضِع، أى: ذات رَضِيع، و يجمع الرَّضِيع على رُضُع، و راضِع على رُضَّع.

قال النبى عليه السلام: لو لا بهائم رتع، و أطفال رُضَّع، و مشايخ ركع لصب عليكم العذاب صبا

و يقال: رضيع و راضع. و يقال: الرَّضاعة من المجاعة، أى: إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

---

(١) البيت فى أساس البلاغة (ضرع) غير معزو. و فى التهذيب ١/ ۴٧١ عجزه فقط غير معزو أيضا.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) فى (ط): أضرعة و الصواب فى ص و س و ما أثبتناه.

(۴) من س. فى ص و ط: المضارعة، و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧١

و رَضُعَ الرجل يَرْضُعُ رَضاعة فهو رَضِيع راضِع: لئيم، و قوم راضعون و رَضَعة. يقال: لأنه يرضع لبن ناقته من لؤمه. و الراضِعَتان من السن اللتان شرب عليهما اللبن، و هما الثنيتان المتقدمتا الأسنان كلها، و الرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضاعه.

عرض

: عَرُضَ الشىء يَعْرُضُ عِرَضا، فهو عَرِيض. و العَرْض مجزوما: «١» خلاف الطول. و فلان يَعْرِض علينا المتاع عرضا للبيع و الهبة و نحوهما. و عَرَّضْتُهُ تَعْرِيضا، و أعرضته إِعْراضا، أى: جعلته عَرِيضا. و عَرَضْتُ الجند عرض العين، أى: أمررتهم على لأنظر ما حالهم، و من غاب منهم. و اعترضت: و عَرَضْتُ القوم على السيف عرضا، أى: قتلا، أو على السوط: ضربا. و عَرَضْتُ الكتاب و القرآن عرضا. و

عَرَضَ الفرس فی عدوه إذا مر عارِضا علی جنب واحد، یَعْرِض عَرْضا. قال «۲»

یَعْرِض حتی ینصب الخیشوما

و عارَضَ فلان بسلعته، أی: أعطی واحدهٔ و أخذ أخری. قال: «۳»

هل لک و العارض منک عائض فی مائهٔ یسئر منها القابض

أی: هل لک فیمن یعارضک فیأخذ منک شیئا، و یعطیک شیئا یعتاض منک. قوله: فی مائهٔ، أی فی مائهٔ من الإبل یسئر منها الذی یقبضها. و معنی یسئر منها: یبقی منها

---

(۱) فی ص و ط س و فی م أیضا: مجزوم و الصواب ما أثبتناه. أی: ساکن الراء.

(۲) القائل هو< رؤبهٔ >دیوانه- الملحق ص ۱۸۵، و الرجز فی التهذیب ۱/ ۴۵۷ منسوب إلی< رؤبهٔ >أیضا.

(۳) نسب الأزهری الرجز ۱/ ۴۵۶ إلی< أبی محمد الفقعسی. >و کذلک فی اللسان (عرض) و الروایهٔ فیه:

فی هجمهٔ یسئر منها القابض

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۷۲

بعضها، لأنه لا یقدر أن یسوقها لکثرتها. و یقال: هذا رجل خطب امرأهٔ، فبذل لها مائهٔ من الإبل. و عارَضْته فی البیع فعرضته عرضا، أی: غبنته و صار الفضل فی یدی. و عَرَضْتُ أعوادا بعضها علی بعض. قال: «۱»

تری الریش فی جوفه طامیا کَعَرْضِکَ فوق نصال نصالا

یصف البئر أو الماء. یقول: إن الریش بعضه علی بعض معترضا، کما عرضت (أنت نصلا) «۲» فوق نصل کالصلیب. و أَعْرَضْتُ کذا، و أعرضت بوجهی عنه، أی: صددت وحدت، «۳» و أَعْرَضَ الشیء من بعید، أی: ظهر و برز. تقول: النهر مُعْرِض لک، أی: موجود ظاهر لا یمنع منه، و مُعْرَض خطأ. قال عمرو بن کلثوم: «۴»

و أعرضت الیمامهٔ و اشمخرت کأسیاف بأیدی مصلتینا

أی: بدت.. و عارَضْتُهُ فی المسیر، أی: سرت حیاله. قال:

فعارضتها رهوا علی متتابع نبیل [منیل] «۵» خارجی مجنب

و عارضته بمثل ما صنع، إذا أتیت إلیه بمثل ما أتی إلیک، و منه اشتقت «۶» المعارضهٔ. و اعترضت عُرْضَ فلان، أی: نحوت نحوه، و اعترضت عُرْضَ هذا الشیء، أی: تکلفته، و أدخلت نفسی فیه. و اعترض فلان عِرْضی، إذا قابله و ساواه فی الحسب.

---

(۱) البیت فی التهذیب ۱/ ۴۶۰ و الروایهٔ فیه:

تری الریش عن عرضه

و کذا فی اللسان ۷/ ۱۷۶ و لم ینسب.

(۲) ما بین القوسین من ط و س.

(۳) فی ط: وجدت بالجیم، و هو تصحیف.

(۴) معلقته.

(۵) بیاض فی ص، و سقط فی ط و التکملهٔ فی س.

(۶) فی ط: اشتقهٔ و هو خطأ فی الرسم.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۷۳

و عارضت فلانا، أي: أخذ في طريق و أخذت في طريق غيره، ثم لقيته. و نظرت إليه مُعارَضَةً، إذا نظرت إليه من عُرْض، أي: ناحية. و عارضت فلانا بمتاع، أو شيء معارضة. و عارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. و اعترض الشيء، أي: صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر. و اعترض عِرْضي، إذا وقع فيه، و انتقصه، و نحو ذلك.. و اعترض له بسهم، أي: أقبل قبله فرماه من غير أن يستعد له فقتله. و اعترض الفرس في رسنه إذا لم يستقم لقائده. و الاعْتِراض: الشغب «١». قال: «٢»

و أراني المليك رشدي و قد كنت أخا عنجهية و اعتراض

و اعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا «٣» و اعترضت المتاع و نحوه. [عرضته] «۴». و تَعَرَّضَ لمعروفي يطلبه، و هو واحد «۵». و تعرَّض الشيء دخل فيه فساد. و كذلك تعرَّض الحب. قال لبيد: «۶»

فاقطع لبانة من تعرَّض وصله...

أي: تشاجر و اختلف. و يقال: الحموضة عرض في العسل، أي: عرض له شيء مما يحدث.

---

(١) في ط: الشعب بالعين المهملة، و هو تصحيف.

(٢) القائل < الطرماح. <ديوانه ق ١٨ ب ٣ ص ٢٦٣.

(٣) هذه الفقرة من ط و س. و قد سقطت من ص.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) العبارة (و هو ماحد) غير واضحة المعنى.

(۶) ديوان لبيد. ق ۴٨ ب ٢٠ ص ٣٠٣. و عجز البيت:

و لشر واصل خلة صرامها

.كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧۴

و عَرَّضْتَ لفلان و بفلان: إذا قلت قولا و أنت تعيبه «١» بذلك. و منه المعارِيض بالكلام، كما أن الرجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا ليرى «٢».

و قال عبد الله بن عباس: ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم.

و رجل عِرِّيض يتعرض للناس بالشر، (و نفيح و نتيج ينتتح له) «٣» أي: يتعرَّض. قال طريف بن زياد السلمي:

و منتاحة من قومكم لا ترى لكم حريما و لا ترضى لذى عذركم عذرا «۴»

و يقال: استعرضت أعطى من أقبل و أدبر. و استعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علي. جامع في كل شيء «۵».. و عِرْض الرجل: حسبه. و يقال لا تعرض عرض فلان، أي: لا تذكره بسوء. و سحاب عارِض. و العارض من كل شيء ما استقبلك كالسحاب العارض و نحوه و العَرْضُ: السحاب «۶». قال: «٧»

...كما خالف العَرْض عَرْضا مخيلا

و ربما أدخلت العرب النون في مثل هذه زائدة، و ليست من أصل البناء، نحو

---

(١) في ص و س م: تعنيه. و في ط: تعنيه. و الصواب ما أثبتناه و هو من المحكم ١/ ٢۴٨ و اللسان ٧/ ١٨٣.

(٢) في س: لمنزو، و هو، فيما يبدو تصحيف.

(٣) كلمات لم تتفق النسخ عليها و م أسقطت واحدة و صحفت الأخريين. و قدرنا بالقرائن أن تكون كما رسمت هنا.

(۴) لم يقع لنا هذا البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

(۵) لم تتضح لنا الصلة بين هذه الفقرة و ما قبلها.

(۶) جاء فى التهذيب ١/ ۴۵۷: والعرض السحاب أيضا. و جاء فى اللسان ٧/ ١٧۴: والعرض والعارض: السحاب.

(٧) لم يقع لنا القائل و لا القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧۵

قولهم: يعدو العِرَضْنَى و العِرَضْنَة و هو الذى يشتق «١» فى عدوه، [أى: يعترض] «٢» فى شق. قال: «٣»

تعدو العِرَضْنَى خيلهم حواملا «۴»

أى: يعترضن فى شق «۵». و يروى:

...حراجلا

، و أظنه

...عراجلا

، أى: جماعات. و امرأة عِرَضْنَة، أى: ذهبت عَرْضا من سمنها و ضخمها «۶». و العَرِيض: الجدى إذا بلغ، و يروى: كاد ينزو، و جمعه عِرْضان. قال أبو الغريف الغنوى يصف ذئبا: «٧»

و يأكل المرجل من طليانه و من عنوق المعز أو عِرْضانه

و العَرُوض عَرُوض الشعر، لأن الشعر يعرض عليه، و يجمع أَعاريض، و هو فواصل الأنصاف. و العَرُوض تؤنث. و التذكير جائز. و العَرُوض طريق فى عُرْض الجبل، و هو ما اعترض فى عُرْض الجبل فى مضيق، و يجمع [على] «٨» عُرُض.

---

(١) يشتق الفرس فى عدوه، أى: يذهب يمينا و شمالا. و فى اللسان (شفق): و قد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٢) جاء فى م: و فى (عدوه) شق.. و هو تحريف و لا معنى له.

(٣) القائل هو< رؤبة >و الرجز منسوب إلى< رؤبة >فى التاج (عرض). و هو اللسان (عرجل) غير منسوب.

(۴) فى ط و س: خواجل. و جاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنى خيلهم. حراجلا

و قال: حراجل و عراجل: جماعات

(۵) يبدو أن هذه الفقرة هنا مقحمة.

(۶) فى ص و ط و قد سقطت من س و م.

(٧) الرجز فى التاج (عرض) غير منسوب، و هو فيه مما أنشد< الأصمعى.>

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧۶

و العُرْض عُرْض الحائط و هو وسطه. و عُرْضُ النهر وسطه. قال لبيد: «١»

فتوسطا عُرْض السرى...

أى وسط النهر. و من روى: عَرْضَ السرى يريد سعة الأرض، الذى هو خلاف الطول. يقال جرى فى عرض الحديث، و دخل فى عُرْض الناس، أى: وسطهم، و كلما رأيت فى الشعر: عن عُرْض فاعلم أنه عن جانب، لأن العرب تقول: نظرت إليه عن عُرْض، أى ناحية. و العَرَضُ من أحداث الدهر نحو الموت و المرض و شبهه. و عَرَضَتْ له الغول، أى: تغولته و بدت له. و عَرَضَ له خير أو شر، أى: بدا. و فلان عُرْضَة للناس لا يزالون يقعون فيه. و أصاب من الدنيا عَرَضا قليلا أو كثيرا. قال:

من كان يرجو بقاء لا نفاد له فلا يكن عَرَضُ الدنيا له شجنا «٢»

و فى فلان على أعدائه عُرْضِيَّة، أى: صعوبة. و المَعْرِض «٣»: المكان الذى يُعْرَض فيه «۴» الشىء. و ثوب مِعْرَضٌ، أى: تُعْرَض فيه الجارية. و عارِضَةُ الباب: الخشبة التى هى مساك العضادتين من فوق. و فلان شديد العارِضَة، أى: ذو جلد و صرامة. و عارِضُ وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارِض الفم لا غير «۵».

---

(١) ديوانه ... ق ۴٨ ب ٣۴ ص ٣٠٧.. السرى: نهر صغير. و تمام البيت:

فتوسطا عرض السرى و صدعا مسجورة متجاوزا قلامها

(٢) البيت فى التاج (عرض) غير منسوب.

(٣) فى ص و ط: فالمعرض. و ما أثبتناه فمن (س).

(۴) فى ص و س، أما ط فقد سقطت (فيه) منها.

(۵) فى ط و س: لا غيره.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٧

و رجل خفيف العارِضَين، أى: عارِضى لحيته. و تجىء العَوارِض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال: «١»

...بقسيمة «٢» سبقت عَوارِضها إليك من الفم

و العَوارِض: سقائف المحمل العِراض التى أطرافها فى العارضتين، و ذلك أجمع سقائف المحمل العراض، و هى خشبه، و كذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف إذا وضعت عرضا. و العوارِض: الثنايا. قال «٣»:

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول

الظلم: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. و قال أبو ليلى: الظلم صفاء الأسنان و شدة ضوئها. قال «۴»

إذا ما رنا الرائى إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء و أظلما

يعنى من ظلم الأسنان. و قيل: العوارض: الضواحك، لمكانها فى عُرْض الوجه، و هى تلى الأنياب «۵»

عضر

: العَضْرُ: لم يستعمل فى العربية، و لكنه حى من اليمن. و يقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة: عَضَرَ بكلمة، أى باح بها. و هل سمعت بعدنا عَضْرَةً، أى: خبرا

---

(١) القائل< عنترة، >و البيت من معلقته و تمام الشطر الأول:

و كأن فأرة تاجر بقسيمة

(٢) سقطت (بقسيمة) من س.

(٣) القائل<: كعب بن زهير، >و البيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه ص ٧.

(۴) البيت فى اللسان و التاج (ظلم) غير منسوب، و الرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائى...

(۵) هذا من س. و فى ص و و! و هو يلى الأنياب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٨

(باب العين و الضاد و اللام معهما)

اشارة

(ع ض ل، ع ل ض، ض ل ع مستعملات ض ع ل، ل ض ع، ل ع ض مهملات)

عضل

: العَضَلة: موضع اللحم من الساقين و العضدين. و إنه لعضِل الساقين إذا كثر لحمهما. و يد عَضِلة، و ساق عَضِلة: ضخمة. و داء عُضال، إذا أعيى الأطباء، و أَعْضَلَهم فلم يقوموا به. و أمر مُعْضِل يغلب الناس أن يقوموا به «١». قال ذو الإصبع «٢»:

واحدة أَعْضَلَكم أمرها فكيف لو درت على أربع

بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأتى حيه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. و قوله: فكيف لو درت، أي: فكيف لو قامت الحرب على ساق. و لو قيل للحم الساق عضيلة و عضائل جاز. و تقول: عَضَّلْتُ عليه، أي: ضيقت عليه في أمره و حلت بينه و بين ما يريد ظلما. و عُضِلَتِ المرأة، بالتخفيف إذا لم تطلق، و لم تترك، و لا يكون العَضْلُ إلا بعد التزويج. و عَضَّلَتِ المرأة بولدها، إذا عسر عليها ولادها، و أَعْضَلَتْ مثله، و أعسرت فهي مُعَضِّل [و مُعْضِل] «٣».

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٢) الديوان ق ١١ ب ١ ص ۶۵. البيت في المحكم ١/ ٢٥٢ غير منسوب و الرواية فيه:

أعضلكم شأنها ... فكيف لو قمت

. و في اللسان (عضل) غير منسوب أيضا و الرواية فيه

أعضلني داؤها ... فكيف لو قمت

. (٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١/ ٢٥١.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٩

و العَضَل مواضع «١» بالبادية كثيرة الغياض «٢». بنو عَضَل من أسد. و اعْضَلَتِ «٣» الشجرة إذا كثرت «۴» أغصانها، و اشتد التفافها، قال: «۵»

...شجاع تراد في غصون معضئلّه

علض

: العِلَّوْض: ابن آوى بلغة حمير، و لم يعرفه الضرير و غيره.

ضلع

: الضِّلَع و الضِّلْع. يقال: ناولته ضِـلْعا من بطيخ، تشبيها بالضـلع. و ثلاث أَضْلُع، و الجميع أَضْلَاع. و الضِّلَع يؤنث. و الضِّلَع القصيرى: آخر الأَضْلاع من كل شيء ذى ضِلَع و أقصرها.

و فى الحديث: إن حواء خلقت من الضِّلَع القصيرى من ضلوع آدم عليه السلام.

و الالتواء فى أخلاق النساء وراثة علقتهن من الضِّلَع، لأنها عوجاء. و الضَّلِيع: الجسيم. قال «۶»:

عبل وكيع ضليعٌ مقرب أرن للمقربات أمام الخيل معترق

---

(۱) فى (م): موضع و الصواب ما أثبتناه و فى اللسان: موضع بالبادية كثير الغياض.

(۲) فى ط: العياض بالعين المهملة و هو تصحيف.

(۳) فى النسخ اعضالت بتسهيل الهمزة و صوابه من المحكم بآية ما جاء فى البيت بعده.

(۴) هذا من (س) و فى ص و ط: كثر.

(۵) البيت فى المحكم ۱/ ۲۵۲ غير منسوب أيضا و تمامه فيه:

كأن زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضئلة

و قد وهم (م) و ألحق (شجاع) ب (قال) حتى كان اسم القائل، و هو وهم. الأيم: الحيةو الترؤد: التلوى و التميل.

(۶) القائـل هو< سـليمان بن يزيـد العـدوى، >كمـا فى التاج (وكع). العبل: الضـخم. الوكيع: الصـلب الشديـد المتين. الأرن: النشـيط المقرب: من الخيـل الـتى تقرب و تكرم. المعترق: فرس معروق و معترق إذا لم يكن على قصـبه لحم، و يسـتحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۸۰

و الأَضْلَع: يوصف به الشديد «۱» و الغليظ. و دابة مُضْلِع: لا تقوى «۲» أضلاعها على الحمل. و حمل مُضْلِع، أى: مثقل. و اضْطَلَعْتُ بهذا الحمل، أى: احتملته أضـلاعى. و إنى «۳» لهذا الحمل مضـطلع، و لهذا الأمر «۴» مُطَّلع، الضاد مدغمـة فى الطاء، و ليس من المطالعة. و المُضَلَّعَة من الثياب: التى وشيها مثل الضِّلَع. قال أبو ليلى: هو المسبر. قال «۵»:

تجافى عن المأثور بينى و بينها و تدنى [عليها] «۶» السابرى المضلّعا

و رجل أَضْلَعُ، و امرأة ضَـلْعَاء، و قوم ضُلْع، إذا كانت سنه شبيهة بالضِّلَع. و الضالِع: الجائر و المائل، أخذه من الضِّلَع لأنها مائلة عوجاء. قال النابغة: «۷»

أ تأخذ عبدا لم يخنك أمانة و تترك عبدا ظالما و هو ضالع

و فلان أَضْلَعُهُم، أى: أضخمهم.

---

(۱) سقطت الواو فى م.

(۲) فى ص و ط: لا تقوا، و هو خطأ فى الرسم.

(۳) فى ط: وافى، و هو تصحيف.

(۴) بياض فى الأصل (ص). و فى ط: القوم، و ما أثبتناه فمن (س). و جاء فى التهـذيب ۱/ ۴۷۸ عن الليث: يقال إنى بهذا الأمر مضطلع و مطلع.

(۵) القائل <: امرؤ القيس. >ديوانه ق ۵۱ ب ۱۵ ص ۲۴۲.

(۶) من الديوان.. في النسخ: الثياب، و ما أثبتناه من الديوان أصوب.

(۷) ديوانه ص ۵۰.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨١

باب العين و الضاد و النون معهما

اشارة

(ن ع ض يستعمل فقط)

نعض

: النُّعْضُ: اسم شجر «۱» معروف عندهم. قال عرام: لا ينبت النعض إلا بالحجارة، و هى شـجرة خضراء تشبه المرخ «۲»، ليس لها ورق، و لكنها خيطان. و الخيطان: التى لا شوك لها و لا ورق.

باب العين و الضاد و الفاء معهما

اشارة

(ض ع ف، ض ف ع، ف ض ع مستعملات ع ض ف، ع ف ض، ف ع ض مهملات)

ضعف

: ضَعُفَ يَضْعُفُ ضَعْفا و ضُعْفا. و الضُّعْف: خلاف القوة. و يقال: الضَّعْف فى العقل و الرأى، و الضُّعْف فى الجسد. و يقال: هما لغتان جائزتـان فى كـل وجه. و يقال: كلما فتحت بالكلام فتحت بالضَّعْف. تقول: رأيت به «۳» ضَعْفاً. و إنَّ به ضَعْفاً، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضُعْفٌ شديد. و فعل ذاك من ضُعْفٍ شديد.

---

(۱) فى الأصل (ص): شجرة، و ما أثبتناه فمن ط و س.

(۲) فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من العضاة و هو ينفرش و يطول فى السـماء حتى يستظل فيه، و ليس له ورق و لا شوك و عيدانه سلبة قضبان دقاق.

(۳) سقطت (به) من ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٢

رجل ضَعِيف، و قوم ضُعَفاء و نسوة ضعيفات، و ضَعَائف. أنشد عرام: «۱»

أ یا نفس قد فرطت و هی قریبة و أبلیت ما تبلی النفوس الضعائف

و یجمع الرجال أیضا علی ضَعْفَی، کما یقال حمقی. و یقال: رجال ضِعاف، کما یقال خفاف. و تقول أَضْعَفْته إضعافا، أی: صیرته ضَعِیفا. و اسْتَضْعَفْته: وجدته ضعیفا فرکبته بسوء. و فی معنی آخر «۲»: أَضْعَفْت الشیء إِضعافا، و ضاعَفته مضاعَفَة، و ضَعَّفْته تضعیفا، و هو إذا زاد علی أصله فجعله مثلین أو أکثر. و ضَعَفْتُ القوم أَضْعُفُهُمْ ضَعْفا إذا کثرتهم، فصار لک و لأصحابک الضِّعْف علیهم.

ضفع – فضع

: «۳» ضَفَعَ الإنسان یَضْفَعُ ضَفْعا، إذا جعس. و فضع ... لغتان، مثل جذب و جبذ مقلوبا.

---

(۱) لم یقع لنا القائل و لا القول.

(۲) فی س، و عنها فی م: و یقال فی معنی آخر.

(۳) جاء فی الهامش ال (۴) من ص: ورد هذان العنوانان مقترنین فی جمیع النسخ و قد أفردهما الأزهری و ابن سیده. و هو سهو فقد جمعهما الأزهری کما جمعا فی العین. انظر التهذیب ص ۴۸۳، و لم یفعل ابن سیده شیئا ذا بال فی فصلهما فقد قال فی ترجمة الثانیة: فضع فضعا کضفع. انظر المحکم ۱/ ۲۵۵.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۸۳

باب العین و الضاد و الباء معهما

اشارة

(ع ض ب، ب ع ض، ض ب ع، ب ض ع مستعملات ع ب ض، ض ع ب مهملان)

عضب

: العَضْبُ: السیف القاطع. عَضَبَه یَعْضِبُهُ عَضْبا، أی قطعه. و شاة عَضْبَاء: مکسورة القرن. و قد عَضِبَتْ عَضَبا، و أَعْضَبْتها إعضابا، و عَضَبْتُ قرنها فانعضب، أی: انکسر. و یقال العَضَب یکون فی أحد القرنین. و ناقة عَضْباء، أی: مشقوقة الأذن. و یقال: هی التی فی أحد أذنیها شق و سمیت ناقة رسول الله صلی الله علیه و سلم العَضْباء.

بعض

: بَعْضُ کل شیء: طائفة منه. و بَعَّضْتُه تبعیضا، إذا فرقته «۱» أجزاء. و بعض مذکر فی الوجوه کلها، کقولک: هذه الدار متصل بعضُها ببعض. و بعض العرب یصل ب (بعض) کما یصل ب (ما)، کقول الله عز و جل: فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللّهِ «۲». و کذلک ببعض فی هذه الآیة: وَ إِنْ یَکُ صادِقاً یُصِبْکُمْ بَعْضُ الَّذِی یَعِدُکُمْ «۳». و البَعُوض: جمع البَعُوضة، و هی المؤذیة العاضة فی الصیف.

ضبع

: ضَبِعَت الناقة ضَبْعا و ضَبَعَة فهى ضَبِعَة، و أَضْبَعَتْ فهى مُضْبِعَة إذا أرادت الفحل

---

(۱) هذا فى جميع النسخ. فى (م): مزقته بميم و زاى. و لا ندرى من أين.

(۲) سورة آل عمران ۱۵۹.

(۳) سورة غافر ۲۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۴

و فى معنى آخر: ضَبَعَت تَضْبَع ضَبْعاً، و ضَبَّعْت تَضْبِيعا، و هو شدة سيرها. و ضَبَعانها اهتزازها، و اشتقاقها من أنها تمد ضَبْعَيْها فى السير

و الضَّبْع وسط العضد بلحمه، قال العجاج: «۱»

و بلدة تمطو العناق الضُّبَّعا

قال عرام: الضَّبْعَة: اللحم [الذى] «۲» تحت العضد مما يلى الإبط. و المَضْبَعَة اللحم الذى تحت الإبط من قدم. قال موسى «۳»: فرس ضابع إذا كان يتبع أحد شقيه، فيثنى عنقه، و هو أن يركض فيقدم إحدى رجليه. و يجمع: ضَوابع. و الرجل يَضْطَبِع بالثوب أو بالشيء إذا تأبطه. ضُباعَة اسم امرأة. ضُبَيْعَة: قبيلة، و النسبة إليها: ضَبَعِىّ «۴» و الضِّبْعَان: الذكر من الضِّبَاع، و يجمع على ضِبْعانات، لم يرد بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدنيا. قال الخليل: كلما اضطروا إلى جماعة فصعب عليهم و استقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حمام و حمامات، كما يقولون: فلان من رجالات الدنيا.

---

(۱) ليس الرجز فى ديوانه. و نسب فى التاج (ضبع) إلى< رؤبة. >و الضبع جمع ضابع.

(۲) فى (ص) و هى الأصل: التى، و كذا فى ط. فى س: اللحمة التى. و يبدو أن الصواب ما أثبتناه.

(۳) فى س وحدها: أبو موسى وقفتها (م). و لم يقع لنا أبو موسى هذا.

(۴) سقطت هذه الفقرة كلها من س ثم م.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۵

قال: «۱»

و بهلولا و شيعته تركنا لضِبْعَانَات معقلة منابا

قال زائدة: هو منى مناب، أى هو منى على بعد ليس كل البعد. و الضِّبَاع: جمع للذكر و الأنثى، و لغة للعرب: ضَبْع جزم. و الضَّبْع: السنة المجدبة. قال: «۲»

أبا خراشة إما كنت ذا نفر فإن قومى لم «۳» تأكلهم الضَّبُعُ

بضع

: بَضَعْتُ اللحم أَبْضَعُهُ بَضْعا، و بَضَّعْته تَبْضِيعا، أى: جعلته قطعا. و البَضْعة: القطعة، و هى الهبرة. و فلان شديد البَضْع و البَضْعَة، أى: حسنها إذا كان ذا جسم و سمن. قال: «۴»

خاظى البضيع لحمه كالمرمر

و بَضَعْتُ من صاحبي بُضُوعا إذا أمرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه شيء «۵» و بَضَعْتُ من الماء بضوعا، أي: رويت. و البُضْع اسم باضعتها، أي: باشرتها. و بضعتها بَضْعا، و بُضْعا، و هو «۶» الجماع

---

(۱) لم يقع لنا. و البيت في اللسان و التاج (ضبع) غير منسوب.

(۲) القائل هو< العباس بن مرداس. >و البيت من أبيات الكتاب، و الرواية في الكتاب ۱/ ۱۴۸،

أبا خراشة إما أنت ذا نفر...

و هي رواية الصحاح و اللسان و التاج (ضبع) أيضا. أما رواية ابن دريد في الجمهرة فمطابقة لما جاء في العين. و قوله:

...(إما كنت ذا نفر)

أي: إن كنت ذا نفر، و (ما) لغو.

(۳) في ط: (لا) مكان (لم)، و الصواب: ما في ص و س و هو ما أثبتناه.

(۴) لم يقع لنا القائل و لا القول. غير أن الجمهرة أوردت رجزا يشبه هذا و نسبته إلى< الأغلب العجلي >و هو قوله:

خاظي البضيع لحمه خظا بظا

الخاظي: المكتنز، والبضيع: اللحم أو الهبر. و قال في التهذيب ۱/ ۴۸۷ و أنشد [أي< الليث]>:

خاظي البضيع لحمه خظا بظا

. (۵) هذا من (س) و قد سقط من ص و ط.

(۶) من (س). في ص و ط. و هي.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۸۶

و البِضَاعَة: ما أَبْضَعْت للبيع كائنا ما كان. و منه الإِبضاعُ و الابتضاع. و الباضِعَة: شجة تقطع اللحم. و الباضعة: قطعة من الغنم انقطعت عن «۱» الغنم. يقال: فرق بواضع. و البَضِيع: البحر. قال «۲»:

ساد تجرم في البَضِيع ثمانيا يلوى (بفيفاء) «۳» البحور و يجنب

و يروى

...بعيقات البحور...

. قال الهذلي يصف حمار الوحش «۴»:

فظل يراعي الشمس حتى كأنها فويق البَضِيع في الشعاع جميل «۵»

الجميل هاهنا: الشحم المذاب، شبه شعاع الشمس في البحر بدسم الشحم المذاب. و البِضْع من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، و يقال: هو سبعة. قال عرام: ما زاد على عقد فهو بِضع، تقول: بِضعة «۶» عشر و بِضع و عشرون و ثلاثون «۷» و نحوه.

---

(۱) في س وحدها: من.

(۲) القائل هو< ساعدة بن جؤية. >ديوان الهذليين ۱/ ۱۷۲ و الرواية فيه: بعيقات.. يلوى بواو مكسورة. و البيت في التهذيب ۱/ ۴۸۷ برواية الديوان. و في المحكم ۱/ ۲۵۹ و الرواية فيه يلوى بفتح الواو كما في النسخ الثلاث. في ص و ط: بفيفا و هو تصحيف و ما أثبتناه فمن (س). ساد: مقلوب من الإسآد و هو سير الليل. و العيقات: ساحات البحر. و يجنب: تصبيه الجنوب.

(۳) هذا في ص و ط أما في (س) و (بقيعاء) و كلها فيما يبدو مصحف، و لم نهتد إلى الصواب.

(۴) القائل <: أبو خراش الهذلي. >ديوان الهذليين ۲/ ۱۱۹. و الرواية فيه:

فلما رأين ... خميل

بالخاء و جاء في شرح البيت: صارت الشمس حين دنت للغروب كأنها قطيفة لها خمل لشعاعها.

(۵) في (ص) و (ط): جميل بالجيم، و في (س): خميل، و عنها في (م) و هو تصحيف. فقد جاء في تفسير الكلمة: الجميل هاهنا: الشحم المذاب، (و الشحم المذاب) هو تفسير ل (جميل) بالجيم، لا ل (خميل) بالخاء. و البيت في اللسان (خمل). و الرواية فيه:

و ظلت تراعى الشمس ... خميل

. (۶) هذا في جميع النسخ، و في (م) بضعة و عشرون و لا ندرى من أين.

(٧) في (س) وحدها: و بضع و ثلاثون. و عنه في (م).

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٧

و أَبْضَعْتُه بالكلام إِبضاعا، و هو أن تبين له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائنا ما كان. و بَضَعْتُهُ فانبضع، أى قطعته فانقطع. و بُضِعَ الشيء، أى: فهم.

باب العين و الضاد و الميم معهما

اشارة

(ع ض م، م ع ض يستعملان فقط)

عَضْم

: العضم: معجس «١» القوس و الجميع العِضَام، و هو ما وقعت عليه أصابع الرامى. قال «٢»:

رب عضم رأيت في جوف ضهر

الضهر: موضع في الجبل. و العِضام: عسيب البعير و هو عظم الذنب لا الهلب، و [أدنى] «٣» العدد: أَعْضِمَة، و الجميع: العُضُم. و العَضْمُ: خشبة ذات أصابع يذرى بها الحنطة فينقى من التبن. و عَضْمُ الفدان: لوحه العريض الذى في رأسه الحديدة التى تشق بها الأرض، لم يعرفه أبو ليلى.

معض

: مَعِضَ الرجل من شيء يسمعه، و امتعض منه إذا شق عليه و أوجعه فامتعض منه، أى: توجع منه.

و في الحديث: فأشفق «۴» عليه امتعاضه

أى: موجدته.

---

(١) المعجس: المقبض.

(٢) لم نهتد إلى القائل. و الشطر في التهذيب ١/ ۴٩١ و في اللسان (عضم) و هو غير منسوب.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

(۴) في (ط): فاشتق، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۸

و المجاوز «۱» أمعضته إمعاضا، و مَعَّضته تمعيضا إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة «۲»:

فهي ترى ذا حاجة مؤتضا ذا مَعَضٍ لو لا يرد المَعْضا

باب العين و الصاد و الدال معهما

اشارة

(ع ص د، ص ع د، د ع ص، ص د ع مستعملات ع د ص، د ص ع مهملان)

عصد

: قلت لأبي الدقيش: ما العَصْدُ؟ قال: تقليبك العصيدة في الطنجير بالمِعصدة. تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أ ما سمعت قول غيلان «۳»:

على الرحل مما منه السير «۴» عاصد

أي: يذبذب رأسه و يضطرب شبه الناعس الذي يعصد لخفة رأسه. و قال بعضهم: العاصد في هذا البيت هو الميت و هو خطأ. و العِصْوَاد: جلبة في بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، و هم في عصواد من أمرهم، و في عصواد بينهم، يعني البلايا و الخصومات. و جاءت الإبل عَصاوِيد: يركب بعضها بعضا. قال زائدة: (أقول) «۵» جاءت

---

(۱) في س و عنه في م: المحاور بالمهملتين، و هو تصحيف. و قوله: المجاوز بالمعجمتين: الفعل المجاوز، أي: المتعدي.

(۲) ديوانه ۷۹ و الشطر الثاني في التهذيب ۱/ ۴۹۱ و في اللسان (معض). و في (م): موئضا. و هو تصحيف.

(۳) ديوان ذي الرمة ق ۳۵ ب ۳۷ ص ۱۱۱۲ ج ۲ و صدر البيت:

ترى الناشيء الغريد يضحى كأنه

. و في س و عنه في م: مشه و هو تصحيف.

(۴) سقطت من الأصل (ص)، و أثبتناها من (ط) و (س).

(۵) سقطت من ط و س.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۹

الإبل عصاويد، أي: متفرقة و كذلك عصاويد الظلام لتراكبه.

و عَصَدَ البعير إذا مات «۱»

قال غيلان:

...على الرحل مما منه السير عاصد

و يقال لخفة رأسه.

صعد

: صَعِدَ صُعُودا، أي: ارتقى مكانا مشرفا. و أَصْعَدَ إِصعادا، أي: صار مستقبل حدور نهر أو واد، أو أرض أرفع من الأخرى. قال الشماخ: «۲»

لا يدركنك إفراعى و تصعيدى

الإفراع هاهنا: الانحدار. و الصَّعُود: طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه. و الهبوط من أعلاه إلى أسفله. و الجميع: أصعدة و أهبطة. و الصَّعُود أيضا بمنزلة الكؤود من عقبة، و ارتكاب مشقة فى أمر. و العرب تؤنثه، و قول العرب: لأرهقنك صَعودا، أى: لأجشمنك مشقة من الأمر. و اشتق ذلك، لأن الارتكاب فى صَعود أشق من الارتكاب فى هبوط. و قول الله عز و جل: سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً «۳» أى: مشقة من العذاب، و

يقال: بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرة ارتقاءه، فكلما وضع رجله ليرتقى ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، و يضربون بالمقامع.

---

(۱) فى س و م بعد كلمة (مات): و به و بخفة الرأس فسر قول غيلان.

(۲) ديوانه. ق ۴ ب ۱۰ ص ۱۱۵، و الرواية فيه: تفريعى. و صدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى

(۳) سورة المدثر ۱۷.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۹۰

و الصَّعُود: الناقة يموت ولدها، فترجع «۱» إلى فصيلها الأول فتدر عليه، يقال: هو أطيب للبنها.. و جمعها: صُعُد. قال خالد بن جعفر «۲»:

أمرت بها الرعاء ليكرموها لها لبن الخلية و الصَّعود

يعنى مهره. أمر «۳» أن يسقى اللبن. و الصَّعِيد: وجه الأرض قل أو كثر. تقول: عليك بالصَّعيد، أى: اجلس على الأرض و تيمم الصَّعيد، أى: خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عز و جل فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً «۴» *. قال ذو الرمة «۵»:

قد استحلوا قسمة السجود و المسح بالأيدى من الصَّعِيد

و الصَّعْدَة القناة المستوية تنبت كذلك، و من القصب أيضا، و جمعه: صِعاد. قال:

...خرير الريح فى القصب الصّعاد

و الصَّعْدَة من النساء: المستقيمة التامة، كأنها صَعْدَةٌ، فإذا جمعت للمرأة «۶» قلت: ثلاث صَعْدات، جزم «۷»، لأنه نعت، و جمع القناة: صَعَدات مثقلة. لأنه اسم. و الصُّعَدَاء: تنفس بتوجع. قال «۸»:

---

(۱) ص، ط، س، م أيضا: فترفع. و الظاهر أنه تصحيف، و صوابه من التهذيب ۲/ ۹ و من اللسان (صعد).

(۲) ص، ط، س: خالد بن جعفر و فى م: خلف بن جعفر و لا ندرى من أين. و عجز البيت فى التهذيب ۲/ ۹ و تمام البيت فى اللسان (صعد) و الرواية فيه:

أمرت لها...

(٣) هذا من س. و فى ص و ط: يعنى مهره أن يسقى اللبن.

(۴) سورة النساء ۴٣ و المائدة ٨.

(۵) ديوانه (دمشق) ق ١١ ب ۴٠، ۴١ ص ٣٣٩/ ٣۴٠ ج ١. و الرواية فيه:

حتى استحلوا...

(۶) س: للنساء.

(٧) أى: بسكون العين، لأنها صفة، و فعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، و اسما على فعلات بفتح العين.

(٨) لم يقع لنا القائل و القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩١

و ما اقترأت كتابا منك يبلغنى إلا تنفست من وجد بكم صُعَدا «١»

و يقال للحديقة إذا خربت، و ذهب شجرها: صارت صَعِيدا، أى: أرضا مستوية. و قال زائدة: الصَّعْدة: الأتان، و الجمع صِعاد و صَعَدات. و تقول: افعل كذا و كذا فصاعدا، أى: فما فوق ذلك.

دعص

: الدِّعْص: قوز من الرمل مثل التلال. الواحدة: دِعْصَة. و يقال دِعْصَة، و دِعْص فمن أنثه يريد به رملة، و من ذكره يريد به الكثيب. و المُنْدَعِص: الشيء الميت إذا انفسخ «٢»، و شبه بالدِّعْص لورمه أو ضعفه. قال «٣»:

كدعص النقا يمشى الوليدان فوقه...

صدع

: الصَّدَع: الفتى من الأوعال. و الرجل الشاب المستقيم القناة. قال «۴»

قد يترك الدهر فى خلقاء راسية وهيا و ينزل منها الأعصم الصَّدَعا

و الصَّدْع: شق فى شيء له صلابة. و صَدَعْت الفلاة قطعت وسط جوزها. و النهر تَصْدَع فى وسطه فتشقه شقا. و الرجل يَصْدَع بالحق: يتكلم به جهارا، قال أبو ذؤيب «۵»:

فكأنهن ربابة و كأنه يسر يفيض على القداح و يَصْدَعُ

---

(١) قصر للضرورة.

(٢) س: تفسخ. انفسخ و تفسخ واحد.

(٣) لم يقع لنا القائل و القول.

(۴) القائل هو الأعشى ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ و قد وهم فى م إذ نسبه إلى< ذى الرمة. >و البيت فى التاج (صدع)

(۵) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ۶. الربابة بكسر الراء: خرقة تغطى بها القداح. و اليسر محركة: الذى يضرب بالقداح.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٢

أى: يبين سهم كل إنسان يخرج له معلنا. و الصَّدْع: نبات الأرض لأنه يصدع الأرض، و الأرض تتصدَّع عنه «١» و الصَّدِيع: انصداع

الصبح. قال «۲»:

ترى السرحان مفترشا يديه كأن بياض لبته صديع

و يقال: بل الصَّدِيع رقعة جديدة فى ثوب خلق. و الصُّداع: وجع الرأس. صُدِّعَ الرجل تَصديعا، و يجوز صُدِعَ فهو مَصدوع فى الشعر. صَدَّعْتُهم فَتَصَدَّعوا أى: فرقتهم فتفرقوا. و إذا تغيب الرجل فارا فى الأرض يقال: تَصدعُ به الأرض. اشتقاقه من الصَّدْع، و هو الشق و الفعل اللازم: انصدع انصداعا. و الصَّدِيع: جبل.

باب العين و الصاد و التاء معهما

اشارة

(ص ت ع يستعمل فقط)

صتع

: العرب تقول: جاء فلان يَتَصَيَّع إلينا، أى: يذهب بلا زاد، و لا نفقة، و لا حق واجب. و قال أبو ليلى: بل هو التردد، أى: يذهب مرة، و يعود أخرى.

باب العين و الصاد و الراء معهما

اشارة

(ع ص ر، ع ر ص، ص ع ر، ر ع ص، ص ر ع، ر ص ع)

عصر

: العَصْر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عُصُر، و إذا سكنوا الصاد لم يقولوا

---

(۱) الفقرة كلها سقطت من (م).

(۲) القائل هو< معديكرب الزبيدى. <ديوانه ق ۵۲ ب ۳۰ ص ۱۴۲. و الرواية فيه: به السرحان...

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۳

إلا بالفتح، كما قال «۱»

...و هل ينعمن من كان فى العُصُر الخالى

و العَصْران: الليل و النهار. قال حميد بن ثور «۲»:

و لا يلبث العَصْرانِ يوما و ليلة إذا اختلفا أن يدركا ما تيمما

و العَصْر: العشى. قال «۳»:

يروح بنا عمرو و قد عَصَرَ العَصْرُ و فى الروحة الأولى الغنيمة و الأجر

به سميت صلاة العصر، لأنها تعصر. و العصران: الغداة و العشى. قال «۴»:

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ جفان شيزى كجوابى الغربين

يعنى للحدس التى يصيب فيها الغربان. و العُصارة ما تحلب من شيء تَعْصِره. قال العجاج «۵»:

عصارة الجزء الذى تحلبا

يعنى بقية الرطب فى أجواف حمر الوحش التى تجزأ بها عن الماء. و هو العَصِير أيضا. قال «۶»:

---

(۱) القائل <: امرؤ القيس. <ديوانه ق ۲ ب ۱ ص ۲۷ و الرواية فيه: و هل يعمن. و صدره...

ألا عم صباحا أيها الطلل البالى...

(۲) ديوانه ق أ ب ۵ ص ۸ و الرواية فيه:

إذا طلبا...

(۳) لم يقع لنا القائل. و صدر البيت فى التهذيب ۲/ ۱۴ و البيت كاملا فى المحكم ۱/ ۲۶۵، و فى اللسان و التاج (عصر). و الرواية فى الأربعة:

تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر

. (۴) لم يقع لنا الراجز و لا الرجز.

(۵) ليس فى ديوانه و هو فى التهذيب ۲/ ۱۵ و فى اللسان (عصر) بلا عزو. و الرواية فى اللسان: عصارة الخبز مكان الجزء.

(۶) لم يقع لنا الراجز. و الرجز فى التهذيب ۲/ ۱۵ و فى اللسان (عصر) بلا عزو.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۴

و صار باقى «۱» الجزء من عصيره إلى سرار الأرض أو قعوره

يعنى العَصِير ما بقى من الرطب فى بطون الأرض، و يبس ما سواه. و كل شيء عُصِر ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. و الاعتِصار أن تخرج من إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال «۲»:

فمن و استبقى و لم يعتصرْ من فرعه مالا و لا المكسر

مكسره لشيء أصله، يقول: من على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أى: من حيث تفرع فى قومه، و لا من مكسره، أى: أصله، أ لا ترى أنك تقول للعود إذا كسرته: إنه لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك فى الشعر فوصف به أصله و فرعه. و الاعْتِصار أن يغص الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، و هو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر «۳»

لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى

أى: لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فبما ذا أعتصر؟ و الجارية إذا حرمت عليها الصلاة، و رأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعْصَرَتْ فهى مُعْصِر، بلغت عصر شبابها. و اختلفوا فقالوا: بلغت عَصْرَها و عُصُرَها و عصورَها. قال «۴»

...و فنقها المراضع و العصور

---

(۱) فى ط و س و عن س (فيما يبدو) فى (م): و ضاربا فى و هو تصحيف و الصواب ما فى الأصل (ص) و هو ما أثبتناه، و رواية التهذيب تطابقه. و فى اللسان: و صار ما فى...

(۲) لم يقع لنا القائل، و البيت فى اللسان و فى التاج (كسر) و هو منسوب فيهما إلى الشويعر، و الرواية فى التاج: و لم يعصر.

(۳) القائل هو< عدى بن زيد. <ديوانه ق ۱۷ ب ۵ ص ۹۳. و البيت فى التهذيب ۲/ ۱۵ و فى المحكم ۱/ ۲۶۷.

(۴) لم نقف على القائل. و الشطر فى اللسان، و فى التاج (عصر) و لم ينسب فيهما. و فنق، أى: نعم. و هذه الكلمة فى ط: وقفتها، و فى س: و وقفتها. و فى م: و قضتها و هذا كله تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۵

و يجمع مَعاصِير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، و أنشد «۱»:

جارية بسفوان دارها تمشى الهوينا مائلا خمارها

ينحل من غلمتها إزارها قد اعْصَرَتْ، أو قد دنا إعصارها

و المُعْصِرات: سحابات تمطر. قال الله عز و جل: وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً «۲». و أعصرَ القوم: أُمْطِروا. قال الله عز و جل: وَ فِيهِ يُعْصَرُونَ «۳». و يقرأ يَعْصِرُونَ، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يَعْصِرُونَ: يستغلون أرضيهم «۴»، لأن الله يغنيهم «۵» فتجىء عصارة أرضيهم، أى: غلتها، لأنك إذا زرعت اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. و الإِعْصار: الريح التى تثير السحاب. أعصرت الرياح فهى مُعْصِرات، أى: مثيرات «۶» للسحاب. و الإِعْصار: الغبار الذى يستدير و يسطع. و غبار العجاجة إعصار أيضا. قال الله عز و جل: فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ «۷» يعنى العجاجة. و العَصَرُ: الملجأ، و العُصْرَة أيضا، و المُتَعَصَّر و المُعْتَصَر، و هذا خلاف ما زعم فى

---

(۱) الرجز فى الجمهرة ۲/ ۳۵۴ منسوب إلى< منظور بن مرشد الأسدى، <و قد سقط منه الثالث: ينحل.. و الأخير فى التهذيب ۲/ ۱۷ و لم ينسب. و فى الصحاح (عصر) غير منسوب، و الرواية فيه: ساقطا خمارها و قد صحف اللسان فنسبه إلى< منصور بن مرشد الأسدى. <و نسبه فى التكملة (عصر) إلى< منظور بن حبة <حاكيا ذلك عن ابن دريد. و حبة هى أم< منظور.<

(۲) سورة النبإ ۱۴.

(۳) سورة يوسف ۴۹.

(۴) فى م أراضيهم فى الموضعين.

(۵) فى ط: يغيبهم، و هو تصحيف.

(۶) هذا من س. فى ص: مثير، و فى ط: مثير عصر.

(۷) سورة البقرة ۲۶۶.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۶

تفسير هذا البيت، فى قوله «۱»:

و عصف جار هد جار المعتَصَر

قالوا: أراد به كريم البلل و الندى، و هو كناية عن الفعل، أى: عمل جار و هد جار [المعتصر «۲»] فهذا معنى كرم، أى: أكرم به من مُعْتَصَر، أى: أنك تعصر خيره تنظر ما عنده، كما يُعْصَر الشراب. و قال عبد الله: هذا البيت عندى:

و عص جار هد جارا فاعتصر

أى: لجأ. و قال أبو دواد فى وصف الفرس «۳»:

مسح «۴» لا يوارى العير منه عَصَرُ اللهب «۵»

قال أبو ليلى: اللهب: الجبل، و العصر: الملجأ، يقول: هذا العير إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. و قال بعضهم: يعنى بالعَصَر جمع الإعصار، أى: الغبار «۶»: و العُصْرَة: الدنية «۷» فى قولك: هؤلاء موالينا عُصْرَة، أى: دنية، دون من سواهم. و المَعْصِرَة: موضع

يُعْصَر فيه العنب.

---

(١) القائل هو< العجاج. <ديوانه ق ٢ ب ١٦ ص ٦٣ (بيروت). و جاء في الشرح: هو عصفي أي: هو كسبي‌و (هد جار المعتصر) أي: نعم جار المعتصر. يقال، كما في اللسان، إنه لهد الرجل، أي: لنعم الرجل. ابن سيده: هد الرجل، كما تقول: نعم الرجل.

(٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(٣) شعره

(غر نباوم فينا

١٩٤٨) ص ٢٥١. الأزمنة و الأمكنة للمرزوقي حيدرآباد) ج ٢ ص ٣٣٣.

(۴) هذا في الأصل (ص) و في ط أيضا و هو الصواب، يقال: فرس مسح، أي: جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا. في س و عنه في م: مشيح و هو تصحيف ظاهر.

(۵) اللهب هنا بكسر اللام و سكون الهاء، و قد جاءت محركة في (م) و ليس بصواب.

(۶) من س. في ص و ط: غبار.

(٧) في (م): الدنيـة بياء مشـدد في الموضـعين و هو تصـحيف قبيح، لأن (الدنية) هنا هي من قولهم: هو ابن عمى دنيا إذا كان ابن عمه لحا، و هي بدال مكسورة و نون ساكنة و ياء مخففة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٧

و المِعْصار: الذي يجعل فيه شـيء يُعْصَـر حتى يتحلب ماؤه. و عَصَـرْتُ الكرم، و عصرت العنب إذا وليته بنفسك، و اعتصرت إذا عُصِرَ لك خاصة. و العَصْر العطية، عَصَرَهُ عَصْراً. قال طرفة «١»:

لو كان في إملاكنا واحد «٢» يعصرنا مثل الذي تَعْصِر

و العرب تقول: إنه لكريم العُصارة. و كريم المعتَصَر، أي: كريم عند المسألة. و كل شيء منعته فقد اعْتَصَرْتَهُ. و منه الحديث: يعتصر الوالد على ولده في ماله «٣»

أي: يحبسه عنه، و يمنعه إياه. و عَصَرْت الشيء حتى تحلب. قال مرار بن منقذ:

و هي لو تعصر من أردانها عبق المسك لكادت تنعصر

و بعير مَعْصُور قد عصره السفر عصرا.

عرص

: العَرْص: خشـبة توضع على البيت عرضا إذا أراد تسـقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصغار. و عَرِّصْتُ السقف تَعْرِيصا. و العَرّاص من السحاب ما أطل من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، و لا يكون إلا (ذا) «۴» رعد و برق. قال ذو الرمة «۵»

يرقد في ظل عراص و يطرده حفيف نافجة عثنونها حصب

---

(١) ديوانه ص ١۵۴ و الرواية فيه:

...في أملاكنا ملك يعصر فينا كالذي...

و البيت في التهذيب ٢/ ١٨ و فيه (أحد) مكان (واحد) و ليس بصواب. و في المحكم ١/ ٢۶۶

(٢) فى ص و ط أحد و ليس صوابا.

(٣) حديث عمر بن الخطاب كما فى اللسان و الرواية فى اللسان: أنه قضــى أن الوالد يعتصـر ولده فيما أعطاه، و ليس للولد أن يعتصـر من والده. و رواية المحكم ١/ ٢۶۶ مطابقة لما جاء فى العين.

(۴) فى النسخ كلها: إلا ذو رعد، و الصواب ما أثبتناه

(۵) ديـوانه. ق ١ ب ١١۵ ص ١٢۶ ج ١. يرقـد الظليم وزان يحمر: يعـدو و يسـر. و النافجـة بالجيم الريح الشديدة، و فى جميع النسخ: النافحة بالحاء و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٨

و المَعَرَّص من اللحم ما ينضج على أى لون كان فى قدر أو غيره. يقال «١» المعرَّص الذى تعرصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجود نضجه. و المملول «٢»: المغيب فى الجمر، المفأد «٣»: المشوى فوق الجمر، و المحنود: المشوى بالحجارة المحماة «۴» خاصة. و عَرْصَةُ الدار: وسطها، و الجميع العَرَصات و العِراص.

صعر

: الصَّعَر: ميل فى العنق، و انقلاب فى الوجه إلى أحـد الشـقين. و التَّصْعِير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاونا من كبر و عظمة، كأنه معرض، قال الله عز و جل: وَ لا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاسِ «۵» و ربما كان الإنسان و الظليم أَصْعَر خلقة.

و فى الحديث: يأتى على الناس زمان ليس فيهم إلا أَصْعَرُ أو أبتر «۶»

يعنى رذالة الناس الذين لا دين لهم. قال سليمان «٧»:

قد باشر الخد منه الأصعر العفر

و الصُّعْرُورة: دحروجـة الجعل، يصـعْرِرُها بالأيـدى، قال زائـدة: الصُّعْرور أيضا جنس من الصـمغ يخرج من الطلـح. و قال زائدة: أقول: دحروجة و صُعْرورة و حدروجة، و كتلة و دهدهة كله واحد. قال «٨»:

يبعرن مثل الفلفل المصعرر «٩»

---

(١) من س. فى ص و ط: قال.

(٢) فى ط: العملول. و فى س: المغلول و كلاهما تصحيف.

(٣) فى م: المضأد بالضاد و هو تصحيف.

(۴) فى ط: المحاة.

(۵) سورة لقمان ١٨.

(۶) الحديث فى التهذيب ٢/ ٢٧ و فى اللسان (صعر).

(٧) لعله> سليمان بن يزيد العدوى، >و لكننا لم نقف على الشطر فيما بين أيدينا من مراجع.

(٨) لم نهتـد إلى القائل. و الرجز فى الجمهرة ٢/ ٣۵٣ و فى التهذيب ٢/ ٢٧ و فى اللسان و التاج (صـعر) بلا عزو. و روايته فى الصحاح (صعر):

سود كحب الفلفل المصعرر

. (٩) الرواية فى جميع النسخ: المصعور و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٩

و ضربته فاصْعَنْرَرَ إذا استدار من الوجع مكانه، و تقبض، و لكنهم يدغمون النون فى الراء فيصير «١»: اصعرّر و كل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل و شبه مما فيه صلابة يسمى الصَّعارِير.

رعص

: الرَّعْص بمنزلة النفض «٢». ارتعصت الشجرة، و رَعَصَتْها الريح، و أَرْعَصَتْها، لغتان. و الثور يحتمل الكلب بطعنة فيرعَصُه رَعْصا إذا هزه و نفضه.

صرع

: صَرَعَه صرعا، أى: طرحه بالأرض «٣». و الصِّراع: معالجتهما أيهما يصرع صاحبه. و رجل صِرِّيع، أى: تلك صنعته التى يعرف بها. و صَرَّاع شديد الصّرع و إن لم يكن معروفا ... و صَروع للأقران، أى: كثير الصرع لهم. و الصَّراعة مصدر الاصطراع بين القوم، و الصُّرَعة: القوم يصرعون من صارعوا. و المِصْراعان من الأبواب بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما فى الوسط من المصراعين. و من الشعر: ما كان قافيتان فى بيت.. يقال: صرَّعت الباب و الشعر تصريعا. و مصارِع القوم: سقوطهم عند الموت. قال «٤»:

...و لكل جنب مصرع

---

(١) بين كلمة (يصير) و كلمة (اصعرر) فى النسخ كلها: كأنه قال و يبدو أنها زيادة مقحمة.

(٢) فى ط: النقص. فى م: النغض و كلاهما مصحف.

(٣) س: فى الأرض. و فى م: طرحه أرضا، و لا ندرى من أين.

(٤) قائله> أبو ذؤيب الهذلى. >ديوان الهذليين- القسم الأول ص ٢. و تمام البيت:

سبقوا هوى و أعنقوا لهواهم فتخرموا و لكل جنب مصرع

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٠

و الصُّرَعة: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: الاصطِراع مصدر و الصِّراعة اسم كالحياكة و الحراثة و قول لبيد «١»

...منها مصارع غابة و قيامها

فالمَصارع هاهنا كان قياسه: مصاريع، لأن مصروع. أ لا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. و [ما] «٢» ينبغى أن يكون المَصارع جمعا و لكنه مضطر إلى ذلك.

رصع

: الرَّصَع: مثل الرسح سواء. و قد رَصِعَت المرأة رَصَعا، فهى رَصْعاء، أى: ليست بعجزاء، و يقال: هى التى لا إسكتين «٣» لها. و أما الرَّصْعُ، جزما «٤» فشدة الطعن. رَصَعَهُ بالرمح و أَرْصَعَهُ. قال العجاج.

رخضا إلى النصف و طعنا أرصعا قابل من أجوافهن الأخدعا

قوله «۵»: أرصعا، أی: لازقا. و الرَّصِيعة «۶»: العقدة فی اللجام عند المعذر كأنها فلس، و إذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة فذلك التّرصيع، و هو عقد التميمة و ما أشبه: قال الفرزدق «۷»:

و جئن بأولاد النصارى إليكم حبالى و فی أعناقهن المراصع

---

(١) هذا من س. فی ص و ط: و قول< لبيد: >مصرع غابة، و يروى مصارع غابة. ديوانه. ق ۴٨ ب ٣۵ ص ٣٠٧، و صدر البيت:

محفوفة وسط اليراع يظلها

و الرواية فيه: مصرع غابة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) ص، ط، س: لا إسكتان لها..

(۴) أی: بسكون الصاد. و فی النسخ: جرما، و الصواب ما أثبتناه.

(۵) ط: أرصعا، أی لازقا.. س: أی لازقا. م. أی لازق

(۶) ص، ط، س: الرصعة. الرصعة، و ما أثبتناه فمن التهذيب فی حكايته عن الليث ٢/ ٢٣ و مختصر العين. الورقة (٢۵): والرصيعة: العقدة فی اللجام.. و المحكم ١/ ٢٧١

(٧) و البيت فی اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.

كتاب العين، ج١، ص: ٣٠١

أی: الختم فی أعناقهن. و الرَّصَع: فراخ النحل.

باب العين و الصاد و اللام معهما

اشارة

(ع ص ل، ع ل ص، ص ع ل، ص ل ع مستعملات ل ع ص، ل ص ع مهملان)

عصل

: العَصَل: اعوجاج الناب، قال «١»:

على شناح نابه لم يَعْصَل

شناح، أی: طويل. و الأَعْصَلُ من الرجال: الذی عَصِلَت ساقه فاعوجت اعوجاجا شديدا. و لا يقال العَصِل إلا لكل معوج فيه صلابة و كزازة. و العَصِلَة: الشجرة العوجاء التی لا يقدر على إقامتها بعد ما صلبت. و كذلك السهم إذا اعوج متنه. و العَصَلَة شجرة إذا أكل البعير منها سلحته تسليحا، و يجمع على عَصَل قال لبيد «٢»:

و قبيل من عقيل صادق كليوث بين غاب و عَصَل

علص

: العِلَّوْص: من التخمة و البشم. و يقال: هو اللوى «۳» الذى ييبس فى المعدة.

---

(۱) لم يقع لنا القائل. و الرجز فى التهذيب ۲/ ۲۸، و اللسان (عصل) بلا عزو. و الشناح بالحاء المهملة، و قد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمة.

(۲) ديوانه. ق ۲۶ ب ۵۸ ص ۱۹۰. و البيت فى المحكم ۱/ ۲۷۲، و فى اللسان (عصل) فى ص: و قتل. و فى ط: و قتيل، و فى م: و قتيل و كل ذلك تصحيف بدلالة قوله: كليوث.

(۳) س، ط، س: اللواء، و فى م: اللواء بالضم و المد و هو تحريف، و الصواب: اللوى بالفتح و القصر عن مختصر العين- الورقة (۲۵)، و التهذيب ۲/ ۳۰ و المحكم ۱/ ۲۷۲، و اللسان و التاج (لوى).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۲

عَلَّصَت التخمة فى معدته تَعليصا، و إن به لعِلَّوْصاً. و إنه لمعلوص و عِلَّوْص، أى: متخم.

صعل

: الصَّعْل من النعام ما صغر رأسه، و كذلك الرجل الصَّعْل إذا صغر رأسه، كأنه يستوى مع عنقه من غير قصر فى العنق. قال «۱» يصف دقلا، و هى الخشبة التى ينصب فى وسطها الشراع:

و دقل أجر شوذبى «۲» صَعْلٌ من السام و ربانى

الشوذبى: الطويل، و أراد بالصعل هاهنا الطويل. و إنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، و لم يصفه بدقة الرأس، لأنه أراد جودة النعت. قال الضرير: الصَّعْل: الدقيق، و السام: شجر، و الربانى الذى يقعد فوق الدقل فيتمخر الرياح لأصحاب السفن.

صَعْل من السام و زنبرى

و هو الملاح، و يروى:

...ربانى

. و قد يقال: رجل أَصْعَل، و امرأة صَعْلاء، و قد صَعِلَ صَعَلًا.

صلع

: الصَّلَع: ذهاب شعر الرأس من مقدمه إلى مؤخره، و إن ذهب وسطه فكذلك «۳» و النعت: أَصْلَع و صَلْعاء، و الجميع: صُلْع و صُلْعان.

---

(۱) القائل هو< العجاج. >ديوانه: ق ۲۵ ب ۸۴، ۸۵ ص ۳۲۱. و الرواية فى الديوان:

...من الساج...

. و فى التهذيب ۲/ ۳۳:

...من الساج...

. و فى المحكم ۱/ ۲۷۳ و كذا فى اللسان (صعل)، و جاء فى اللسان: رأيت فى حاشية نسخة من التهذيب على قوله:

صعل من الساج...

. قال: صوابه: من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن

(۲) ص، ط، س، م: شوذنى بالنون و هو تصحيف و صوابه ما أثبتناه من الديوان و المعجمات.

(۳) فى ص و ط: كذلك، و ما أثبتناه فمن (س).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۳

و الصَّلَعَةُ: موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى، و كذلك النزعة و الجلحة و نحوه رأيتهم يخففونه، و يجوز تثقيله فى الشعر على قياس الكشفة و القزعة فإنها يثقلان هكذا جاءت الرواية. الصُّلَّاع: الصفاح و هو العريض من الصخر. الواحدة: صُلَّاعة و صفاحة. و التَّصْلِيع: السلاح. يقال للمجعسس: صَلَّعَ تصليعا، إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض. قال شجاع: أقول: لا أعرف: صَلَّعَ المجعسس، و لكن أقول: (سلخ أى: وضعه مطولا مثل سليخة الغزل، و يصل به، و هو السليخ أيضا التى تنزع المرأة مما على مغزلها إذا وفرته و فرع) «۱». و زرق به و ذرق به إذا وضعه بخراءة «۲» مستويا. و صَلَّعَت العرفطة تصليعاً إذا سقطت رءوس أغصانها، و أكلتها الإبل. قال الشماخ «۳»

إن تمس فى عرفط صُلْع جماجمه من الأسالق عارى الشوك مجرود

و الأَصْلَع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. و الأُصَيْلِعُ: رأس الذكر مكنى عنه «۴»

---

(۱) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(۲) الخراءة بالكسر و المد: التخلى و القعود للحاجة.

(۳) ديوانه ... ق ۴ ب ۱۴ ص ۱۱۷ و الرواية فيه: من الأساليق.. و جواب الشرط فى البيت الذى يليه.

(۴) فى جميع النسخ: عنها و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۴

باب العين و الصاد و النون معهما

اشارة

(ع ن ص، ن ع ص، ص ن ع، ن ص ع مستعملات ص ع ن، ع ص ن مهملان)

عنص

: العُنْصُوَة: الخصلة من الشعر على تقدير ثندوة «۱». و ما لم يكن ثانيه نونا لا تضم العرب صدره، مثل عرقوة و ترقوة و قرنوة «۲»، و هى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم، و هى جنس من الجنبة. و تجمع عناصى. قال «۳»:

فقد عيرتنى الشيب عرسى و مسحت عناصى رأسى فهى من ذاك تعجب

نعص

: و أما نَعَصَ فليس [ت] «۴» بعربية، إلا ما جاء من اسم ناعِصة المشبب بخنساء، و كان جيد الشعر، و قلما يروى شعره لصعوبته «۵»

صنع

: صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعا. و ما أحسن صُنْعَ الله عنده و صنيعه. و الصُّنَّاع: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنعتُه فهو صِناعتى. و امرأة صَناعٌ، و هى الصَّنَّاعة الرقيقة بعمل يديها، و يجمع صَوانِع. و رجل صَنَعُ اليدين و صِنْع اليدين.

---

(۱) ثندوة بالثاء المثلثة فى جميع النسخ. فى م: تندوة بالتاء و هو تصحيف. و قد صحف فى التهذيب ۲/ ۳۵

(۲) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء و هو تصحيف ظاهر.

(۳) لم يقع لنا القائل. و البيت فى المقاييس ۴/ ۱۵۷ بدون عزو.

(۴) زيادة لا بد منها لسلامة العبارة، و قد جاءت الكلمة فى جميع النسخ بدون تاء.

(۵) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشىء حركته، و انتعص مثل انتعش و ناعصة اسم رجل الورقة ۲۶.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۵

و الصَّنِيعَة: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال: «۱».

إن الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع

و فلان صَنِيعَتى، أى: اصطنعته و خرجته. و التَّصَنُّع: حسن السمت و الرأى سره يخالف جهره. و فرس صَنِيع، أى: قد صَنَعه أهله بحسن القيام عليه. تقول: صَنَعَ «۲» الفرس، و صَنَّع الجارية تصنيعا، لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيرة و علاج. و المَصْنَعَة: شبه صهريج عميق تتخذ للماء، و تجمع مَصانع. و المصانِع: ما يَصْنَعُه العباد من الأبنية و الآبار و الأشياء. قال لبيد: «۳»

بلينا و ما تبلى النجوم الطوالع و تبقى الجبال بعدنا و المصانع

و قال الله عز و جل: وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ «۴». و الصَّنَّاع و الصَّنَّاعة أيضا: خشب يتخذ فى الماء ليحبس به الماء، أو يسوى به، ليمسكه حينا، لم يعرفه أبو ليلى و لا عرام. و الأَصناع: جمع الصِّنْع [و هو مثل الصَّنَّاع أيضا: خشب] «۵» يتخذ لمستنقع الماء.

نصع

: النِّصْع: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج: «۶»

---

(۱) لم يقع لنا القائل. و البيت فى اللسان و التاج (صنع) بالرواية نفسها، و لم ينسب فيهما.

(۲) ط، س، م: أصنع و ليس صوابا.

(۳) ديوانه ... ق ۲۴ ب ۱ ص ۱۶۸.

(۴) سورة الشعراء ۱۲۹.

(۵) قال ابن سيده: والصناعة كالصنع التى هى الخشبة المحكم ۱/ ۲۷۵. و النص فى النسخ الثلاث: والصناع أيضا والأصناع جمع الصنع و هو أيضا مثل هذا الخشب.

(۶) الرجز < لرؤبة. >ديوانه ۸۹ و الرجز أيضا فى التهذيب ۲/ ۳۶ و فى المحكم ۱/ ۲۷۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۶

تخال نِصْعا فوقها مقطعا

و الناصِع: الشديد البياض، الحسن اللون. نَصَعَ لونه نَصاعة و نُصُوعا. و يقال للإنسان إذا تصدى للشر: قد أَنْصَعَ للشر إِنْصاعا. و النَّصِيع: البحر، قال: «١»

أدليت دلوى فى النَّصِيع الزاخر

لم يعرفه عرام، و لم ينكره. قال أبو عبد الله: هو بالضاد و الباء، و كذلك البيت «٢»، و لم يشكك فيه، و قال: هو مأخوذ من البضع، و هو الشق، كأن هذا البحر شقة شقت من البحر الأعظم. و مما يشبه: الخليج، لأنه خلج من النهر الأعظم. قال عرام: هذا صحيح لا شك فيه.

قال عرام: و يكون الأبيض ناصعا كما قال النابغة: «٣»

...و لم يأتك الحق الذى هو ناصع

أى: الحق الواضح، و الواضح: الأبيض.

باب العين و الصاد و الفاء معهما

اشارة

(ع ص ف، ع ف ص، ص ف ع، ف ص ع مستعملات ص ع ف، ف ع ص مهملان)

عصف

: العَصْف: ما على ساق الزرع من الورق الذى يبس فتفتت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرى البيدر صار مع الريح كأنه غبار. و قال عرام: هو أن تؤخذ رءوس الزرع قبل أن تسنبل فتعلفه الدواب، و يترك الزرع حتى ينشو، أو يكتنز، فيكون أقوى له و أكثر لنزله، و أنكر ما سواه.

---

(١) لم يقع لنا اسم الراجز، و الرجز فى التهذيب ٢/ ٣٦ و فى التكملة (نصع)

(٢) سس: فى البيت و عنه كذلك فى م.

(٣) ديوانه ٥١.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٧

و الريح تَعْصِفُ بما مرت عليه من جولان التراب، أى: تمضى به. و ناقة عَصُوف: تعصف براكبها، أى: تمضى به كسرعة الريح. و العَصْف: السرعة فى كل شىء. قال: «١»

و من كل مسحاج إذا ابتل ليتها تحلب منها ثائب متعصّف «٢»

و نعامة عَصُوف: سريعة. و الحرب تَعْصِف بالقوم، أى: تذهب بهم، قال: «٣»

فى فيلق جأواء ملمومة تَعْصِف [بالدارع و الحاسر] «۴»

جأواء: التى فيها من كل لون. و المُعْصِفات التى تثير «۵» السحاب و التراب و نحوهما الواحد [ة] «۶» مُعْصِفَة قال العجاج: «٧»

و المعصفات لا يزلن هدجا

عفص

: العَفْص: حمل شجرة تحمل سنة عَفْصا و سنة بلوطا. و العِفاص: صمام القارورة. [و] «۸» عفصتها: جعلت العِفاص فی رأسها.

---

(۱) لم نقف على القائل، و البيت فی التهذيب ۲/ ۴۲، و اللسان و التاج (عصف). ناقة سحاج: تقشر الأرض بخفها. و الليث: صفحة العنق، و يريد بالثائبالعاصف: العرق.

(۲) فی النسخ كلها: مكان سحاج. و (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء و نائب بالنون بدل ثائب بالثاء. و هو تصحيف ظاهر.

(۳) البيت فی التهذيب ۲/ ۴۲ و المحكم ۱/ ۲۷۸ و اللسان عصف معزو إلى< الأعشى >و الروايات كلها تتفق فی رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فی العين، و رواية التهذيب: شهباء مكان جأواء، و فی الديوان:

يجمع خضراء لها سورة

. (۴) العجز فی النسخ كلها: تعصف بالمقبل و المدبر، و هذا لا يكون لأن القافية على فاعل و لا تجیء معهما مفعل.

(۵) من ط. فی س: تنثر.

(۶) زيادة اقتضاها السياق.

(۷) هذه الفقرة كلها من ط و س و قد سقطت من الأصل (ص).

(۸) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۱، ص: ۳۰۸

صفع

: الصَّفْع: ضرب بجمع اليد على القفا، ليس بالشديد. و السين لغة فيه. و يقال: الصَّفْع بالكف كلها. و رجل صَفْعان.

فصع

: الفصع من «۱» قولك: فَصَّعَ تَفصيعا: يكنى به «۲» عن ريح [سوء] «۳» و فسوة لا غير.

باب العين و الصاد و الباء معهما

اشارة

(ع ص ب، ص ع ب، ب ع ص، ص ب ع، ب ص ع، مستعملات ع ب ص مهملة)

عصب

: العَصَب: أطناب المفاصل الذی يلائم بينها، و ليس بالعقب. و لحم عَصِب: صلب كثير العَصَب. و العَصْب: الطی الشديد. و رجل مُعْصَوصب الخلق كأنما لوی ليا. قال: «۴»

ذروا [التخاجؤ] «۵» و امشوا مشية سجحا إن الرجال ذوو عَصْب و تشمير

التخاجؤ «۶»: مشية فيها نفخ. و سجحا: مستوية. و روی عرام: سرحا.

---

(۱) من س. سقطت من ص و ط.

(۲) من س. فی ص و ط: يكنی عنه فی ريح و لا معنی له.

(۳) زيادة للبيان من اللسان و غيره.

(۴) القائل <: حسان <ديوانه ۱۲۳ و الرواية فيه:

ذروا ... و تذكير

و البيت فی اللسان، و الرواية فيه:

دعوا التخاجوء ... و تذكير

. (۵) الكلمة من رواية المحكم ۱/ ۲۸۰ و اللسان (خجأ) و (عصب).

(۶) قبل هذه الكلمة و فی النسخ كلها عبارة (و فی نسخة الحاتمی رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، و لأنها مقحمة علی الأصل قطعا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۹

و المَعْصُوب: الجائع، فی لغة هذيل، الذی كادت أمعاؤه تيبس و هو يَعْصِب عُصُوبا فهو عاصِب أيضا، يقال، لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع. و عَصَّبْتُهم تَعْصِيبا، أی: جوعتهم، قال «۱»:

لقد عَصَّبْت أهل العرج منهم بأهل صوالق إذ عَصّبونی

و العَصْب من البرود: ما يُعْصَب غزله ثم يصبغ ثم يحاك، ليس من برود الرقم. و تقول: برد عَصْبٍ، مضاف [إليه] «۲» لا يجمع، و ربما اكتفوا فقالوا: عليه العَصْب، لأن البرد عرف بذلك الاسم. و سمی العَصِيب من أمعاء الشاة، لأنه مطوی. و يقال فی سنة المحل إذا احمر «۳» لأفق، و اغبر العمق: عَصَبَ الأفق يعصب فهو عاصب، أی: محمر. قال أبو ليلی: عَصِبَت أفواه القوم عصوبا، إذا لصق علی أسنانهم غبار مع الريق و جفت أرياقهم. و يقال: عَصَبَ القوم يعصب عصوبا إذا اجتمع الوسخ علی أسنانهم من غبار أو شدة عطش، فإذا غسل أو مسح ذهب. و العَصَبة: ورثة الرجل عن كلالة من غير ولد و لا والد. فأما فی الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عَصَبَة، يأخذ ما بقی من الفرائض، و منه اشتقت العصبيّة. و العُصْبَة من الرجال: عشرة، لا يقال لأقل منه. و إخوة يوسف عليه السلام عشرة، قالوا: وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ* «۴»، و يقال هو ما بين العشرة إلی الأربعين من الرجال. و قوله تبارك و تعالی: لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ «۵». يقال أربعون، و يقال: عشرة.

---

(۱) لم نهتد إلی القائل و لا القول.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) فی الأصل و سائر النسخ: احمرت و اغبرت و ليس بصواب.

(۴) سورة يوسف ۱۴.

(۵) سورة القصص ۷۶.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٠

و أما في كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبة، و كذلك العِصابة من الناس و الطير. قال النابغة: «١»

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عَصائب طير تهتدي بعصائب

و اعْصَوْصَبَ القوم: صاروا عصابة. قال: «٢»

يَعْصَوصب الحشر إذا اقتدى بها

أي: يجتمع. و اعْصَوْصَبَ القوم إذا جدوا في السير، و اشتقاقه من اليوم العَصِيب، أي: الشديد. و أمر عَصِيب، أي: شديد. قال العجاج:

و مبرك الجائل حيث اعصوصبا

أي: تفرقت عُصَبا. و قال: «٣»

يعصوصب السفر إذا علاها رهبتهم أو ينزلوا ذراها

يعصوصب السفر، أي: يجدون في السير حين رهبوا تلك المفازة. و اعصوصب السفر، أي اشتد. و يوم عَصَبْصَبُ بوزن فعلعل بناء مردف بحرفين، قال: «۴»

...أذقتهم يوما عبوسا عصبصبا

و العَصْب: أن يشد أنثيا الدابة حتى تسقطا. عصبته و هو معصوب. و العِصابة: ما يشد به الرأس من الصداع. و ما شددت به غير الرأس فهو عِصاب،

---

(١) ديوانه ص ۶ و الرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم...

(٢) لم يقع لنا اسم القائل و لا القول.

(٣) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد القول فيما اعتمدنا من مراجع.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١١

بغير الهاء فرقا بينهما ليعرفا. قال: «١».

فإن صعبت عليكم فاعصِبوها عصاباً، تستدر به شديدا

و اعْتَصَبَ فلان بالتاج، أي: شد، و يقال: عَصَبَ و عَصَّبَ، يخفف و يشدد «٢» قال:

يعتصبُ التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب

و البيت لقيس بن الرقيات «٣»

صعب

: الصَّعْب: نقيض الذلول من الدواب، و الأنثى: صَعْبة، و جمعه صِعاب. و أَصْعَبَ الجمل الفحل فهو مُصْعَب، و إِصْعابه أنه لم يركب و لم يمسسه حبل، و به سمي المسود مُصْعَبا. و صَعُبَ الشيء صُعُوبةً، أي اشتد. و كل شيء لم يطق «۴» فهو مُصْعَب. و أمر صَعْبٌ، و عقبة صَعْبَة. و الفعل من كل: صَعُبَ يَصْعُبُ صُعُوبةً.

بعص

: البُعْصُوصَةُ: دويبة صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصبى: يا بُعْصوصةُ لصغره و ضعفه. لم يعرفه أبو ليلى، و عرفه عرام.

صبع

: الصَّبْع: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك و سبابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئا فى شىء ضيق الرأس، فهو يَصْبَعُهُ صَبْعا. و الإِصْبَع يؤنث، و بعض يذكرها. من ذكره قال: ليس فيه علامة التأنيث، و من أنث قال: هى مثل العينين و اليدين و ما كان أزواجا فأنثناه.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۴۸، و فى اللسان: (عصب) و لم ينسب فيهما.

(۲) م: لم يشد، و ليس صوابا.

(۳) الصواب < عبد الله بن قيس الرقيات.>

(۴) م: لم يطلق، و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۲

قال الليث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء فى قولك: قائمة. و المدة فى: حمراء. و الياء «۱» فى حلقى و عقرى. و إنما أنث الإِصْبَع، لأنها منفرجة، فكل ما كان مثل هذا مما فيه الفرج فهو مؤنث، مثل المنخرين، و هما منفرج ما بينهما. و كذلك.. الفكان و الساعدان و الزندان مذكر [ان] «۲». و هذا جنس آخر. و صَبَعْت بفلان إذا أشرت نحوه بإِصْبِعَك و اغتبته. و الإِصْبَع: الأثر الحسن. قال: «۳»

أغر كلون البدر فى كل منكب من الناس تعمى يحتذيها و إصبع

و قال الراعى يذكر راعيا أحسن رعية إبله حتى سمنت فأشير إليها بالأَصَابِع لسمنها:

يسوقها بادى العروق ترى له عليها إذا ما أجدب الناس إِصْبَعا «۴»

و تقول: ما صَبَعَكَ علينا؟، أى: ما دلك علينا؟

بصع

: البَصْعُ: خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه. بَصُعَ بَصاعَةً، و تَبَصَّعَ العرق من الجسد أى نبع من أصول الشعر قليلا قليلا. قال عرام: الخرق هو البضع، بالضاد. بضعت الثوب بضعا، أى: مزقته تمزيقا يسيرا.

---

(۱) يريد بالياء: الألف المقصورة التى تمال فترسم ياء.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا القول، و قد اضطرب القول فى (م) فنسبه إلى< لبيد >ثم أخذ يتحدث عنه على أنه رجز [م ۳۶۲]

(۴) و البيت فى المحكم ۱/ ۲۸۳. منسوب إلى الراعى أيضا و الرواية فيه: ضعيف العصا ... و كذلك فى اللسان و التاج (صبع).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۳

و تَبَصَّعَ العرق من الجسد، أي: خرج. قال أبو ذؤيب: «۱»

تأبى بدرتها إذا ما استعضبت «۲» إلا الحميم فإنه يتبصَّع

باب العين و الصاد و الميم معهما

اشارة

(ع ص م، ع م ص، م ع ص، ص م ع، م ص ع مستعملات ص ع م مهملة)

عصم

: العِصْمَةُ: أن يَعْصِمَكَ الله من الشر، أي: يدفع عنك. و اعْتَصَمْتُ بالله، أي: امتنعت به من الشر. و اسْتَعْصَمْتُ، أي: أبيت. و أَعْصَمْتُ، أي: لجأت إلى شيء اعتصمت به. قال: «۳»

قل لذى المَعْصِم الممسك بالأطناب يا ابن الفجار يا ابن ضريبه

و أَعْصَمْت فلانا: هيأت له ما يَعْتَصِم به.

---

(۱) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ۷ و الرواية فيه:

...إذا ما استكرهت ... يتبضع

بالضاد المعجمة. و في الجمهرة ۱/ ۲۹۶:

...يتبصع

بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذ قال: و كان الخليل ينشد بيت< أبي ذؤيب>

...يتبصع

، و غيره ينشد:

...يتبضع

. و جاء في التهذيب ۲/ ۵۳: أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذي صحفه. و رواية اللسان (بصع): استغضبت ... و يتبصع و لكنه أعاد زعم الأزهري المذكور.

(۲) في جميع النسخ: استبصعت و لا معنى له و أخذنا برواية اللسان.

(۳) لم نقف على القائل و لا على القول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۴

و الغريق يَعْتَصِم بما تناله يده، أي: يلجأ إليه. قال: «۱»

...يظل ملاحه بالخوف مُعتصما

و العَصِيمَةُ: [ال] «۲» قلادة، و يجمع على أَعْصام. و الأَعْصَم: الوعل، و عُصْمَتُه بياضه في الرسغ، شبه زمعة الشاة.. قال أبو ليلى: هي

عُصْمَة فى إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه، قال: «٣»

قد يترك الدهر فى خلقاء راسية وهيا و ينزل منها الأَعصم الصدعا

و قال: «۴»

مقادير النفوس مؤقتات تحط العُصْم من رأس اليفاع

و يقال: غراب أَعْصَم إذا كان كذلك و قلما «۵» يوجد فى الغربان مثله «۶» و العَصِيم الصدىء من العرق و البول و الوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة «٧» كالطريق، قال: «٨»

بلبته سرائح «٩» كالعصيم

و عِصَام المحمل: شكاله و قيده الذى يشد فى أعلى طرف العارضين، و كل حبل يُعْصَم به شيء فهو عِصام، و جمعه: عُصُم.

---

(١) ديوان النابغة ص ٢۶ و صدر البيت:

(٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(٣) القائل هو< الأعشى. >ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ و قد سبق الاستشهاد به فى ترجمة (صدع).

(۴) لم نهتد إلى القائل. و البيت فى المقاييس (عصم) ۴/ ٣٣٢ بدون عزو.

(۵) ط: و قواما و هو تصحيف ظاهر.

(۶) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٧) س. م: خشورة و هو تصحيف.

(٨) البيت فى التهذيب ٢/ ۵٨ و فى اللسان (عصم) غير منسوب، و فى (سرح) نسبه إلى< لبيد >و ليس فى ديوانه. و ورد فى المقاييس ۴/ ٣٣٢ غير منسوب، و صدر هذا البيت فى التهذيب و اللسان: و أضحى عن مواسمهم قتيلا و الرواية فى المقاييس: عن مراسهم.

(٩) س: شرائح. م: برائح و كلاهما تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١۵

و العُصُم: طرائق طرف المزادة، الواحدة عصام، و هى عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصام القربة أو الأداوة، و أنشد: «١»

و قربة أقوام جعلت عِصامها على كاهل منى ذلول مذلل

قال: لا يكون للدلو عِصام، إنما يكون له رشاء. و قال عرام كما قال. و يقال: العِصام مستدق طرف الذنب، و جمعه: أعصمه، لم يعرفه أبو ليلى، و عرفه عرام. و المِعْصَم: موضع السوارين من ساعد [ى] المرأة. قال: «٢»

اليوم عندك دلها و حديثها و غدا لغيرك كفها و المِعْصَم

أى: إذا مات تزوج الآخر.

عمص

: عَمَصْتُ العامِصَ، و أمصت الأَمِصَ، أى: الخاميز «٣»، معربة.

معص

: مَعِصَ الرجل مَعَصا فهو مَعِص ممتعص، و هو شبه الحجل «۴»، قال أبو ليلى: المَعَص يكون فى الرجل من كثرة المشى فى مفصل القدم. و هو «۵» تكسير يجده الإنسان فى جسده من ركض أو غيره.

---

(۱) شعر< تأبط شرا. >ق ۲۹ ب ۱ ص ۱۲۸. و البيت فى المقاييس ۴/ ۳۳۲ و فى اللسان (عصم) منسوب إلى< تأبط شرا >و الرواية فيها كلها: مرحل.

(۲) لم نهتد إلى القائل. و البيت فى المقاييس ۴/ ۳۳۳ و فى اللسان (عصم) ۱۲/ ۴۰۷ من دون نسبة.

(۳) الخاميز، كما جاء فى اللسان: ضرب من الطعام، أن يشرح اللحم رقيقا و يؤكل غير مطبوخ و لا مشوى. يفعله السكارى.

(۴) فى النسخ الثلاث و فى م: الخجل بالخاء المعجمة و هو تصحيف و الصواب الحجل بالحاء المهملة و هو ما أثبتناه. و فى التهذيب عن العين: شبه الخلج و هو تحريف و قد جاز ذلك على ابن منظور فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

(۵) قبل هذه الكلمة جاءت فى النسخ الثلاث عبارة رأيناها من عبث الناسخين و تزيدهم و هى: (و فى نسخة مطهر) فرفعناها.

كتاب العين، ج۱، ص: ۳۱۶

صمع

: الصَّمَع: مصدر الأَصْمَع «۱» صَمِعَت أذنه صَمَعا، أى: صغرت، و ضاق صماخها. قال: «۲»

حتى إذا صر الصماخ الأصمعا

يعنى الحمار إذا رفع أذنيه. و يقال للظليم: أَصْيَمَع لرفعه أذنه. و الأنثى صَيمْعاء. و امرأة صَيمْعَاء الكعبين، أى: لطف كعبها، و استوى. و قناة صَمْعاء، أى: لطيفة العقد «۳»، مكتنزة الجوف. و منه سمى الرمح: أَصْمَع. قال: «۴»

و كائن تركنا من عميم محوإ شحا فاه محشور الحديدة أصمعا

و بقلة صَمْعاء: مكتنزة مرتوية. قال: «۵»

رعت بارض البهمى جميما و بسرة و صمعاء حتى آنفتها نصالها «۶»

و كلاب صُيمْعُ الكعوب، أى: صغارها. و الصُّمْعان من الريش ما يراش به السهم من الظهار و هو أجوده و أفضله. و صَوْمَعَةُ الثريد جثتها و ذروتها المصعبنة. و صَوْمَعَةُ الراهب: منارته يترهب فيها. و قول أبى ذؤيب «۷»:

---

(۱) يحتمل أن تكون العبارة (مصدر صمع).

(۲) الراجز هو< رؤبة >ق ۳۳ ص ۶۱.

(۳) ط: و العقد.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القائل.

(۵) القائل<: ذو الرمة. >ديوانه ق ۱۴ ب ۳۳ ص ۵۱۹ ج ۱ و قد سقطت (قال) من ط.

(۶) ص: لصالحها ط، س، م: اتصالها. و كل ذلك تصحيف

(۷) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ۸. النحوص: بالفتح: الأتان الوحشية الحائل. أما رواية الديوان فمن نجود، و النجود الأتان الطويلة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٧

فرمى فأنفذ من نحوص عائط سهما فخر و ريشه مُتَصَمِّع

أي: لزق بعض ريشه ببعض من الدم، يعنى ريش السهم، فأراد أنه رقيق. قال عرام: المُتَصَمِّع هاهنا: ريش السهم الذى خرج من هذه الرمية فبله الدم «١»

مصع

: المُصْعُ: حمل العوسج. الواحدة: مُصْعَة، يكون حلوا أحمر يؤكل منه، و منه ضرب أسود أردأ العوسج، و أكثره شوكا، و هو حب صغار مثل الحمص، و ربما كان مرا. المَصْع: الضرب بالسيف، و المُمَاصَعَة: المجالدة بالسيف. قال: «٢»

سلى عنى إذا اختلف العوالى و جردت اللوامع للمِصاع

و قال أبو كبير: «٣»

أزهير أن يشب القذال فإننى كم هيضل مَصِعٍ لفقت بهيضل

يعنى بكتيبة. و الدابة تَمْصَعُ بذنبها، أي: تحركه. و مَصَعَ به، أي: رمى به، و الأم تَمْصَع بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال: «۴»

و مجنبات لا يذقن عذوبة يَمْصَعْنَ بالمهرات و الأمهار

و قال: «۵»

يَمْصَعْنَ بالأذناب من لوح وبق

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٣) فى الأصل (ص) و فى ط <: أبو كثير، >و هو تصحيف. ديوان الهذليين- القسم الثانى ص ٨٩ و الرواية فيه: رب.

(۴) لم نهتد إليه.

(<۵) رؤبة >ديوانه ق ۴٠ ص ١٠٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٨

أي: يحركن. و رجل مَصُوع: فرق الفؤاد. و مُصِعَ فؤاده: أي: ضرب. و مَصَعَ فلان بسلحه على عقيبه إذا سبقه من فرق أو عجلة أمر. قال: «١»

[ف] «٢» باست امرىء «٣» و است التى مَصَعْت به إذا زبنته الحرب لم يترمرم

---

(١) لم نهتد إلى القائل و البيت فى التاج، و نص البيت فيه:

فباست امرىء و است التى مصعت به إذا زبنته الحرب لم يترمرم

و هو غير منسوب. و يبدو لنا أن هذا البيت ملفق من صدر بيت و عجز بيت آخر. و عجز البيت عجز بيت< لأوس بن حجر>:

و مستعجب مما يرى من أناتنا و لو زبنته الحرب لم يترمرم

و هذا البيت من قصيدة< لأوس بن حجر >رقمها ۴٨ فى ديوانه.

(٢) زيادة من التاج لتصحيح الوزن.

(۳) فی النسخ كلها: امرىء، و فی (م) وحدها: أمة و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۹

باب العين و السين و الطاء معهما

اشارة

ع ط س- س ع ط- س ط ع- ط س ع- مستعملات ط ع س-ع س ط مهملان

عطس

: المَعْطَس: الأنف من يَعْطُسُ. و المعطِسُ من يَعْطِس. قال «۱»:

يا قوم ما الحيلة فی العرندس المخلف الوعد المطول المفلس

و هو على ذاك كريم المعطِس

أی: كريم الأنف. أخبر أنه حمی الأنف منيع. و هذا رجل كان له عليه دين فجحد «۲» إياه. يقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عُطاسا و عَطِسَ يَعْطَس عَطَسا. و يقال: كان سبب عطسة آدم عليه السلام أن الروح جرى فی جسده، فتنفس فخرج من خياشيمه فصارت عَطْسَةٌ فقال: الحمد لله إلهاما من الله فقال له ربه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنة التسميت للعاطِس. و عَطَسَ الصبح: انفلق، و لذلك سمی الصبح عُطاسا. قال أبو ليلى: هو قبل أن ينتبه أحد فيعطس، و ذلك بليل. قال امرؤ القيس «۳»:

و قد أغتدی قبل العُطاس بسابح [أقب كيعفور الفلاة محنب]

و قال عرام السلمی: لأن الإنسان يعطُس قرب الصباح، و العُطاس للإنسان مثل الكداس للبهائم.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لم نقف على القول فی المراجع المعتمدة.

(۲) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(۳) لم نجده فی ديوانه و هو فی الجمهرة ۳/ ۲۵ منسوب إلى < امرىء القيس، >و الرواية فيه: بهيكل. و الصدر وحده فی التهذيب ۲/ ۶۴ و فی اللسان و التاج (عطس) بدون عزو، و لا ريب أن ما جاء فی النسخ تلفيق من النساخ.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۰

سعط

: أَسْعَطْتُهُ دواء فاسْتَعَطَه. و السَّعُوط: اسم ذلك الدواء. و طعنته فأَسْعَطْته الرمح، أی: جعلته فی أنفه. و المُسْعُط: الذی يجعل فيه الدواء، على مفعل، لأنه أداة. و المَسْعَط أصل بنائه، و قال غيره بالكسر و ليس بشیء. أَسْعَطْتُه سعطة واحدة و إِسْعاطة واحدة، فهو مُسْعَط و سَعِيط.

سطع

: كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق و الغبار و الريح الطيبة يقال: سَطَعَ سُطُوعا. قال «۱»:

مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها

و سَطَعَ الظليم، أي: رفع رأسه، و مد عنقه. و ظليم أَسْطَع: طويل العنق، و قياس فعله: سَطِعَ سَطَعا، و الأنثى: سَطْعاء مثل حمراء هذا من النعت. و من رفع العنق فقد سَطَعَ يَسْطَع سَطْعاً. و سِطَاع الخباء: خشبة تنصب في وسطه و وسط الرواق و نحوهما. و ثلاثة أَسْطِعة و جمعه [لأكثر العدد «۲»] سُطُع. قال «۳»:

أ ليسوا بالألى قسطوا قديما على النعمان و ابتدروا السِّطاعا

و ذلك أنهم دخلوا عليه قبته و السَّطْع أن تَسْطَعَ شيئا براحتك أو أصابعك ضربا. و تقول: سمعت لوقعه سَطَعا شديدا، تعني صوت ضربة أو رمية، و إنما ثقلت سَطَعا، لأنه حكاية، و ليس بنعت و لا مصدر

---

(۱) القائل < لبيد، >و البيت من معلقته. ديوانه ق ۴۸ ب ۳۲ ص ۲۰۶.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) القائل<: القطامي. >ديوانه ق ۲ ص ۳۶. و البيت في التهذيب ۲/ ۶۶ و في المحكم ۱/ ۲۸۹ منسوب إلى< القطامي.>

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۱

و تقول: أَسْطَعْتُهُ إسطاعة. قال عرام: إذا قويت عليه، و الاستطاعة تجري مجرى القدرة.

طسع

: الطَّسِع: الرجل الذي لا غيرة له. طَسِعَ طَسَعاً، أي: ذهبت غيرته. و طزع لغة.

باب العين و السين و الدال معهما

اشارة

ع س د- ع د س- س ع د- د ع س- س د ع- د س ع

عسد

: العَسْد لغة في العزد، كالأسد و الأزد. و العِسْوَدَّة: دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها: بنت نقا، تكون في الرمل يشبه بها بنان الجواري، و يجمع على عِسْوَدَّات و عَسَاوِد. قال زائدة: هي على خلق العظاء إلا أنها أكثر شحما من العظاء و إلى السواد أقرب.

عدس

: العَدَس: حبوب. الواحدة عَدَسة. و العَدَس: بثرة من جنس الطاعون قلما يسلم منها، و بها مات أبو لهب. عُدِسَ فهو معدوس، كما تقول: طعن فهو مطعون. عَدَسْ: زجر للبغال، و ناس يقولون: حدس. و يقال: إن حدسا كانوا بغالين على عهد سليمان بن داود عليه السلام يعنفون على البغال عنفا شديدا، و البغل إذا سمع باسم حدس طار فرقا مما يلقى منهم، فلهج الناس بذلك. و المعروف عَدَس. و عَدَس: قبيلة من تميم.

سعد

: السَّعْد: نقيض النحس فى الأشياء يوم سَعْدٍ و يوم نحس، و سَعْدُ الذابح، و سَعْدُ بلع، و سَعْدُ السُّعُود، و سَعْدُ الأخبية، نجوم من منازل القمر و هى بروج الجدى و الدلو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٢

و سَعِدَ فلان يَسْعَد سَعْدا و سَعادة فهو سَعِيد و يجمع سُعداء، نقيض أشقياء «١» و تقول: أَسْعَدَه الله و أَسْعَدَ جده. و إذا كان اسما لا نعتا «٢» فجمعه «٣» سَعِيدونَ لا سُعَداء. و سَعِيدُ الأرض النهر الذى يسقيها. و السَّاعِد: إحليل خلف الناقة يخرج منه اللبن، و يجمع سَواعِد، و يقال: هى عروق يجرى فيها اللبن إلى الضرع و الإحليل. قال حميد «۴»:

و جاءت بمعيوف الشريعة مكلع أرست «۵» عليه بالأكف السواعد

قال «۶»: لا أشك أن سعيد النهر اشتق منه. و الساعِد: عظم الذراع ملتقى الزندين من لدن المرفق إلى الرسغ، و جمعه سواعِد. قال «٧»:

هو الساعِد الأعلى الذى يتقى به و ما خير كف لا تنوء بساعد

و يقال للأسد خاصة: ساعِدَة. و ساعِدة قبيلة. و المُسَاعَدَة: المعاونة على كل أمر يعمله عامل. و المَسْعُود: السَّعِيد. و ساعَدْتُهُ فَسَعَدْتُه فهو مَسْعُود، أى: صرت فى المساعَدَة أسعد منه و أعون.

---

(١) ط: الأشقياء.

(٢) من (س). ص، ط: لا نعت.

(٣) من (س). ص، ط: يجمع.

(<۴) حميد بن ثور الهلالى <ديوانه ق ١٣ (جى) ب ٩ ص ۶٧

(۵) فى النسخ: أرشت بالشين المعجمة و هو تصحيف.

(۶) أكبر الظن أنه إذا قال: قال و لم يصرح باسم القائل و لا تقدم عليه ما يدل على اسمه فإنما هو الخليل، و قد فعل مثل ذلك سيبويه فى الكتاب.

(٧) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٣

و السَّعْدان: نبات له شوك كحسك القطب غير أنه غليظ مفرطح كالفلكة، و نباته سمى الحلمة، و هو من أفضل المراعى و هو من أحرار البقول. و يقال: الحلمة نبت حسن غير السعدان. و تقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه: مرعى و لا كالسعدان، و ماء و لا كصداء «١». و سَعْدانةُ الثندوة: التى فى رأس الثدى، شبهت بحسكة تلك الشجرة و هو ما استدار من السواد حول حلمة الثدى من المرأة، و من ثندوة الرجل. و السُّعَادَى نبات السُّعد و السعد أصله الأسود. و السَّعدانَة: الحمامة الأنثى، و إن جمع قيل: سَعْدانات. و الإِسْعاد لا يستعمل إلا فى البكاء و النوح. قال عمران بن حطان:

ألا يا عين ويحك أسعدينى على تقوى و بر عاونينى

دعس

: الدَّعْس: الطعن بالرمح. قال «٢»:

إذا دعسوها بالنضى المعلب

و طريق مِدْعَاس: دَعَسَتْه القوائم حتى لان، و الدَّعْس: شدة الوطء. قال رؤبة:

فى رسم آثار و مِدْعاس دعق

أراد بالدعق: الدقع على القلب، و هو التراب.

---

(١) بعـد كلمـة (صداء) جاءت هذه العبارة فى ص و ط: و قال: إذا كدست البهيمة فإنه يسـتحب عند ذكر الحاجة. و هى فيما يبدو، لا علاقة لها بما قبلها و لا بما بعدها فأسقطناهما كما أسقطت من (س).

(٢) لم نقف على القائل. و البيت فى اللسان (نضا) و صدر البيت كما فى اللسان:

و ظل لثيران الصريم غماغم

و فى النسخ الثلاث: داعسوها، و أما ما أثبتناه فمن اللسان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٤

سدع

: رجل مِسْدَع: ماض لوجهه نحو الدليل. المِسْدَع: الهادى. قال زائدة: و شجاع يصدع بالصاد.

دسع

: الدَّسْع: خروج جرة البعير بمرة إذا دَسَعَهَا و أخرجها إلى فيه. و المُدْسِع: مضيق مولج المرىء فى عظم ثغرة النحر، و اسم ذلك العظم الدَّسِيع، و هو العظم الذى فيه الترقوتان مشدود [إ] «١» بعظم الكاهل. قال: «٢»

يرقى الدسيع إلى هاد له تلع فى جؤجؤ كمداك الطيب مجيوب

أى: متسع، و هو من الجيب. و الدَّسِيعة: مائدة الرجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلى: الدسيعة: كل مكرمة يفعلها الرجل. قال «٣»:

ضخم الدسيعة حمال لأثقال

و رجل ذو دسـيعة، أى: ذو مكرمة. و دَسَعْتُ الجحر «٤» إذا أخذت دساما، و هو شـىء على قدر الجحر فسددت بمرة، فدسـمته بدسام دسما «٥».

---

(١) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٢) القائـل<: سـلامة بن جنـدل. <ديوانه. و البيت فى التهـذيب ٢/ ٧٥ و الصـحاح و اللسـان و التـاج (دسـع) و هو منسوب فيهـا إلى

<سلامة بن جندل. >و رواية البيت فى الديوان و هذه المراجع هو ما أثبتناه هنا. ص و ط: سقطت كلمة (فى) من أول العجز. س: و جؤجؤ. و ليس صوابا لأن (جؤجؤ) لا بد أن يكون مكسورا لأن القافية نعت له و روى هذه القصيدة مكسور.. مداك الطيب: ما يسحق عليه الطيب.

(٣) لم نقف على القول و لا على القائل.

(۴) فى النسخ الثلاث: الحجر و هو تصحيف ظاهر.

(۵) ص و ط: قد سمته يد سام دسما. فى س: قد سعته تدسعه دسعا. الدسام بالكسر: ما يسد به رأس القارورة و نحوها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٥

باب العين و السين و التاء معهما

اشارة

س ت ع- ت ع س- ت س ع مستعملات و ع س ت- ع ت س- س ع ت مهملات

ستع

: رجل مِسْتَع، لغة فى مسدع، و هو الماضى فى أمره. و رأيته مِسْتَعا، أى: سريعا، لم يعرفه عرام و لا أبو ليلى.

تعس

: التَّعْس: ألا ينتعش «١» من صرعته و عثرته، و أن ينكس فى السفال. تَعِسَ الرجل يَتْعَس تَعَسا فهو تَعِسٌ. أَتْعَسَهُ الله [فهو] «٢» مُتْعَس «٣» إذا أنزل الله به ذلك.

تسع

: يقال: تَسَعْتُ القوم، أى: صرت تاسِعَهم. و أَتْسَعْتُ الشىء إذا كان ثمانية و أتممته تسعة. و التِسْع و التِسْعة من «۴» العدد يجرى على وجوه [التذكير و التأنيث «۵»]، تسعة رجال، و تسع نسوة.

---

(١) ط: ينتعس بالسين المهملة، و هو تصحيف.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) جاءت بعد تعس بلا فصل و قيل (أتعسه).

(۴) من س. ص ط: على.

(۵) زيادة من التهذيب و فى نص حكايته عن الليث.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٦

باب العين و السين و الراء معهما

اشارة

ع س ر- ع ر س- س ع ر- س ر ع- ر س ع مستعملات ر ع س مهمل

عسر

: العُسْر: قلة ذات اليد. و العُسْر نقيض اليسر، و العُسْر خلاف و التواء. أمر عَسِير و عَسِر، و يوم عَسِير و عَسِر، و لم أسمع: رجل عَسِر. و عَسُرَ الأمر يَعْسُرُ عُسْرا، و يجوز عَسارة، و نعته عَسِير. و عَسِرَ الأمر يَعْسَر علينا عَسْرا، و هو شاذ، لاختلاف تصريفه في الفعل و النعت. قال: «١»

عليك بالميسور «٢» و اترك ما عسر و إن أداروك لشرب فاستدر

و رجل أَعْسَرُ بيّن العَسَر. و أَعْسَرُ يسر و امرأة عَسراء يسرة [إذا كان «٣»] يعمل «۴» بيديه معا فإذا عمل بيده الشملى و كانت غالبة على اليمنى فهو أَعْسَر. و أَعْسَرَ الرجل إذا صار من ميسرة إلى عُسْرَة. و عَسَرْتُهُ أَعْسُرُه عُسْرا إذا لم ترفق به إلى ميسرة. و المعسور: المضيق عليه. و بلغت معسوره [إذا لم ترفق به «۵»]، و عَسَّرْت عليه تعسيرا، أو عَسَرْتُ عليه عُسْرا إذا خالفته. و من العرب من يقول: عَسُرَ الأمر و عَسِرَ الرجل فرقا بينهما. و العُسْرى ذهاب اليسرى.

---

(١) لم يقع لنا القائل و لا القول.

(٢) في ط: الميسور.

(٣) في س: أرادوك ... فابتدر.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) زيادة من التهذيب ٢/ ٨١ اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٧

و يقال: يَسَّره الله للعُسْرى، و لا وفقه لليسرى و ما كان أَعْسَر و لقد كان عمل بعسارة «١» و استعسرته: طلبت معسوره. و اسْتَعْسَر الأمر و تعسَّر، أي: التوى. و تغسر الغزل بالغين [المعجمة «٢»] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، و لا يقال بالعين [المهملة «٣»] إلا تجشما. و أَعْسَرَت المرأة: عَسُر عليها ولادها. و قيل: أَعْسَرت و أنثت إذا دعى عليها، و أيسرت و أذكرت إذا دعى لها. و العَسِير: الناقة التي اعتاصت فلم تحمل سنتها. قال «۴»:

و عسير أدماء حادرة العين خنوف عيرانة شملال

و يقال: عَسَرَت الناقة، و ناقة عاسِرةٌ تَعْسِر إذا عدت، أي: ترفع ذنبها. قال «۵»:

تراني إذا ما الركب جدوا تنوفة تكسر أذناب القلاص العواسِر

و ناقة عَوْسَرَانِيَّة، و هي التي تركب قبل أن تراض. و الذكر عَيْسَراني كالمنسوب، و إن شئت طرحت الياء، و ضممت السين كما تضم

الخيزران، فتقول: عَيْسُران، و تفتح السين أيضا كما تفتح الغيدقان، فتقول: عَيْسَران.

---

(١) عبارة غير واضحة القصد.

(٢) زيادة اقتضاها بيان المعنى.

(٣) زيادة اقتضاها بيان المعنى.

(<۴) الأعشى. <ديوانه ق ١ ب ١٨ ص ۵. الأدماء: الخالصة البياض. الحادرة: الصلبة الخنوف النشيطة.

(<۵) ذو الرمة. <ديوانه ق ۶٧ (الملحق) ب ٧١ ص ١٧٠٣. و الرواية فيه:

أرانى ... جابوا تنوفة

و فى المقاييس ۴/ ٢٣٠ عجز البيت فقط بدون عزو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٨

عرس

: العِرْس: امرأة الرجل. و لبوءة الأسد عِرْسُهُ و العَرُوس نعت للرجل و المرأة، استويا فيه ما داما فى تعريسهما إذا عَرَّسَ أحدهما بالآخر. و أحسن ذلك أن يقال للرجل: مُعْرِس، لأنه أَعْرَسَ، أى: اتخذ عِرْسا. و العُرْسُ: اسم الطعام الذى يُعْرَس للعَروس. و العرب تؤنث العُرْس. قال: «١»

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المُعْرِس

هذا هو الذى يُعْرِسُ العُرْس، و هو اسم الطعام الذى يُعْرَس للعَروس. قال عرام: عَرِسَ الرجل يَعْرَس عَرَسا، أى: بطر. و يقال: عَرِسَ به، أى: لزمه، و اعترسوا عنه، أى: تفرقوا. و العِرْسِيّ: ضرب من الصبغ يشبه لون ابن عرس. و العِرِّيس «٢»: مأوى الأسد فى خيس من الشجر و الغياض فى أشدها التفافا. و قول جرير: «٣»

...أجمى فيهم و عِرّيسى

يعنى: منبت أصله فى قومه. و التَّعْرِيس: نزول القوم فى السفر من آخر الليل، ثم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير «۴»:

---

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٢) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها و هى: و فى نسخة أبى عبد الله الضبع.

(٣) ديوانه ص ٢۵١ (صادر) و تمام البيت:

إنى امرؤ من نزار فى أرومتهم مستحصد أجمى فيهم و عريسى

و عجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(۴) ديوانه ص ١٩۵. أسنمة: بفتح الهمزة و ضم النون: اسم أكمه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٩

و عرّسوا ساعة فى كثب أسنمة و منهم بالقسوميات معترك

ابن عِرْس: دويبة دون السنور أشتر أصكك، و ربما ألف البيت فرجن فيه. و جمعه: بنات عرس، هكذا يجمع ذكرا كان أم أنثى.

سعر

: السِّعْر: سِعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أَسْعَر أهل السوق إِسْعارا، و سَعَّرُوا تَسْعِيرا إذا اتفقوا على سِعْر.

و قيل للنبى صلى الله عليه و آله: سَعِّرْ لنا. فقال: المُسَعِّرُ الله.

و السِّعْر: وقود النار و الحرب. قال: «۱»

شددت لها أزرى و كنت بسعرها سعيدا و غير الموقديها سعيدها

و سَعَّرت النار فى الحطب و الحرب، و سعّرت القوم شرا، و يجوز بالتخفيف. و اسْتَعَرَتْ النار فى الحطب، و استعرت الحرب و الشر. و رجل مِسْعَر حرب، أى: وقاد لها. قال الضرير: موقد لها. و السَّاعُور: كهيئة تنور يحفر فى الأرض. و السَّعِير: النار. و السُّعار حرها، و هو السُّعر أيضا. و سُعِرَ الرجل فهو مسعور إذا ضربه السموم و العطش. قال: «۲»

أَسْعَرَ ضربا أو طوالا هجرعا

يعنى طويلا. و السُّعْرَة فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فويق الأدمة. و السُّعْرَة فى الأشياء على ما وصفنا. و مَساعِر البعير: مشافره. قال أبو ليلى: آباطه و أرفاغه. الواحد: مَسْعَر، و هو أيضا

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۲) نسب إلى < العجاج >فى التهذيب ۲۰/ ۸۸ و فى المحكم ۱/ ۲۹۹ و ليس فى ديوانه، و لكنه فى مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) ۹۰ (برلين).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۰

أصل ذنب البعير حيث دق وبره. و يقال لها: المشاعر، لأن فى تلك المواضع من جسده شعرا، و سائر جسده وبر. و السِّعْراوة التى تتردد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبث.

سرع

: السَّرَع: من السُّرعة فى جرى الماء و انهمار المطر و نحوه. و قال: «۱»

...غرب على ناضح فى سجله سَرَعُ

و السَّريع: نقيض البطىء ما كان سَرِيعا و لقد سَرُع سُرْعة. و أما قولك: قد أَسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرا على مفعول به، أى: أسرع المشى و غيره، لمعرفته عند المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. و مثله: أفصح فلان، أى: أفصح القول، و فصح الرجل فصاحة، أى: صار فصيحا. و السَّرْع: قضيب سنة من قضبان الكرم، و جمعه: سُرُوع. و هى تَسْرُعُ سُرُوعا فهى سارِعة، و الجميع: سَوارِع ما دامت غرتها تقودها. و السّرْع اسم للقضيب خاصة، و يقال لكل قضيب ما دام غضا رطبا: سَرَعْرَع. و إن أنثتها قلت: سَرَعْرَعة. قال «۲» يصف الشباب:

أزمان إذ كنت كنعت الناعت سَرَعْرَعاً خوطا كغصن نابت «۳»

و سَرَعانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. و يقال: لسُرعان ما صنعت كذا، و لوشكان ما خرجت، فى معنى [ما] «۴» أَسْرَعَ ما

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و الشطران فى التهذيب ۲/ ۹۱ و فى المحكم ۱/ ۳۰۱ و فى اللسان (سرع). بدون عزو.

(۳) ص، ط: النابت، و ما أثبتناه فمن س و المظان الأخرى.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۱

صنع، و هن كلمات ثلاث: سرعان، و وشكان، و عجلان، و حرك عرام سَرَعان و وشكان. قال بشر: «۱»

أ تخطب فيهم بعد قتل رجالهم لَسُرْعان هذا و الدماء تصبب

و اليَسْرُوع [و الأسروع «۲»]: دود تكون على الشوك و الحشيش. الواحد: يسروعة [و أسروعة «۳»] و الجمع: الأَسَارِيع قال امرؤ القيس: «۴»

و تعطو برخص غير شثن كأنه أَسارِيع ظبى أو مساويك إسحل

نسب الدود إلى رمل يسمى ظبيا. و قال أبو الدقيش، نسبها إلى الظبى، لأن الظباء تأكل هذا الضرب من الدود، كما تأكل النمل. و ضم الياء لغة و جمعه يساريع. قال: و نحن نسمى تلك الدود: السرفة، و يجمع على سرف.

رسع

: رَسَعَتْ عين الرجل، أى فسدت و تغيرت. رجل مُرَسِّع و مُرَسِّعَة. و قد رَسَعَ و رَسَّعَ، لغتان. قال «۵»:

مرسّعة وسط أرباعه به عسم يبتغى أرنبا

(<۱) بشر بن أبى خازم الأسدى. <ديوانه ق ۲ ب ۲۸ ص ۱۲. و الرواية فيه:

و حالفتم قوما هراقوا دماءكم لوشكان...

(۲) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(۳) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(۴) معلقته.

(<۵) امرؤ القيس. <ديوانه ق ۱۸ ب ۲ ص ۱۲۸. ط: أرياقه و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۲

باب العين و السين و اللام معهما

اشارة

ع س ل- ع ل س- س ع ل- ل ع س- س ل ع- ل س ع

عسل

: العَسَل: لعاب النحل. و عَسَل اللبنى: شىء يتخذ من شجر اللبنى يشبه العسل، لا حلاوة له. و العَسَّالَة: شورة النحل يتخذ فيها العسل. و العاسِل: الذى يشتار العسل من موضعه فيستخرجه. قال عرام: العسَّال و العاسلُ واحد. قال لبيد: «١»

بأشهب من أبكار مزن سحابة و أرى دبور شاره النحل عاسل

الأرى: العسل، و الدبور: النحل. و عَسَّلَ النحل تعسيلا. و طعام مُعَسَّل مَعْسُول: مجعول فيه العسل، و معقد به و ناقة عَسُول، و جمل عَسَّال، إذا كان (باقى السير سريعه) «٢» و ناقة عسّالة أيضا و العاسِل و العَسّال و المُعَسِّل و المُتَعَسِّل من يطلب العَسَلَ. و العَسِلُ: الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليدين بالضرب «٣». قال: «۴»

---

(١) ديوانه ق ٣۶ ب ١۶ ص ٢۵٨.

(٢) فى النسخ الثلاث: (باقى السير سريعة) و هى عبارة ذهب بدلالتها التصحيف.

(٣) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها و لم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لم تنسبه المظان التى رجعنا إليها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٣

تمشى موائله و النفس تنذرها مع الوبيل بكف الأهوج العَسِل «١»

و كلام مَعْسُولٌ: حلو. و العَسَلانُ: شدة اهتزاز، إذا هززته. عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلانا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا، و هز رأسه فالذئب عاسِل، و يجمع على عُسَّلٍ و عَواسِل، و الرمح عَسّال. قال: «٢»

بكل عسّال إذا هز عَسَل

و قال:

عَسَلَانَ الذئب أمسى طاويا برد الليل عليه فنسل

و الدليل يَعْسِل فى المفازة، أى يسرع.

علس

: العَلْس: الشرب. عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسا، أى: شرب. قال أبو ليلى: العَلْس لما يؤكل و يشرب جميعا. و العَلْس الشواء السمين. و قال غير الخليل: العَلِيس الذى ليس بالسمين و لا [ال] «٣» مهزول، بين ذلك. و المسيب بن عَلَس شاعر. غير الخليل: العَلَس: القراد.

سعل

: السُّعال: معروف. تقول: سَعَلَ يَسْعُلُ سُعالا و سعلة شديدة. و إنه لذو سُعَال ساعِل، كما تقول: شغل شاغل، و شعر شاعر. قال: «۴»

---

(١) البيت فى التهذيب ٢/ ٩۶ بالرواية نفسها بدون عزو. و فى اللسان (عسل) بدون عزو أيضا، و الرواية فيه موالية

(٢) لم نهتد إلى اسم الراجز، و الرجز فى المقاييس ۴/ ٣١۴ بدون عزو و الرواية فيه كالرواية فى العين. و فى اللسان (عسل) إلا أن الرواية فيه: عتر بدون عزو أيضا.

(٣) زيادة لاتساق العبارة.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى المظان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۴

ذو ساعل كسَعْلَةِ المزفور

و السِّعْلاةُ من أخبث الغيلان، و يجمع على سَعالى. و يقال للمرأة الصخابة: استسعلت، أي: صارت كالسِّعلاة، كما قالوا: استكلب، و استأسد و ثلاث سِعْلَيات، و تصغر: سُعَيْلِية، و ثلاث سعالَى صواب أيضا. قال حميد: «۱»

فأضحت تعالى بالرجال كأنها سَعَالى بجنبى نخلة و سلوق

لعس

: اللَّعَس: لعسة، و هو سواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء. و جعلها رؤبة فى الجسد كله إذا كان بياضا ناصعا يعلوه أدمة خفية. قال الراجز: «۲»

و بشر «۳» مع البياض ألعسا

يريد بالبشر: جلدها. و امرأة لَعْسَاء. قال ذو الرمة «۴»:

لمياء فى شفتيها حوة لَعَسٌ و فى اللثات و فى أنيابها شنب

و رجل مُتَلَعّس: شديد الأكل. و رجل لَعْوَسٌ لحوس، أي: أكول حريص. و الجمع: لَعَاوِس «۵». قال «۶»:

و ماء هتكت الليل عنه و لم يرد روايا الفراخ و الذئاب اللَّعاوِس

و يروى بالغين. و البيت لذى الرمة.

(۱<) حميد بن ثور الهلالى. <: ديوانه: ق (ب ...) ب ۲۵ ص ۳۷. و الرواية فيه:

تعالى بجنبى...

(۲<) العجاج. <: ديوانه. ق ۱۱ ب ۱۶ ص ۱۲۶

(۳) س: و بشرا، و هو وهم، لأن (بشر) مخفوض بالعطف على مخفوض، و نصبت ألعس لأنها على زنة الفعل، و الألف للإطلاق.

(۴) ديوانه. ق ۱ ب ۱۹ ص ۳۲.

(۵) هذا من (س). ص: سقط منها: (و الجمع لعاوس). ط: سقط منها: (و الجمع لعاوس قال)..

(۶) ديوان ذى الرمة. ق ۳۶ ب ۳۳ ص ۱۱۳۲ ج ۲ و الرواية فيه: اللغاوس بالغين المعجمة. ص و ط: (و ما إن) و ليس صوابا لأنه يتحدث عن ماء فعل به كذا و كذا. و فى (س): اللواعس و هو تحريف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۵

سلع

: السَّلَع: نبات، يقال: هو سم. قال العجاج: «۱»

فظل يسقيها السمام الأَسلعا

أي: السم الأشد. و قال فى موعظة يصف الدنيا: أسبابها رمام و قطافها سَلَع. و السَّلْع: شق فى الجبل كهيئة الصدع. و بكسر السين أيضا،

و الجميع: السُّلوع، و هو أيضا الشيء الذى يكون فى العقب. يقال: به سَلْع و زلع، و سَلِعَت يده و زلعت. و يقال للدليل الهادى: مِسْلَع، أى يشق بالقوم أجواز الفلا: قالت الخنساء: «۲»

سباق عادية و رأس سرية و مقاتل بطل و هاد مِسْلَع

و السِّلْعَة تجمع على سِلَع و ما كان متجورا به من رقيق و غيره. و السِّلْعَة يخفف و يثقل: خراج، و يخرج كهيئة الغدة فى العنق أو غيره، يمور بين الجلد و اللحم، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص: يتقلب. و سَلْع: موضع بالحجاز. قال: «۳»

أرقت لتوماض البروق اللوامع و نحن نشادى بين سَلْع و فارع

لسع

: اللَّسْعُ للعقرب تَلْسَع بالحمة. و الحية تَلْسَع أيضا، و يقال: إن من الحيات ما تَلْسَع بلسانها كلسع الحمة و ليس لها أسنان. و لَسَعَ فلان فلانا بلسانه، أى: قرصه. و إنه لَلُسَعَة للناس، أى: قراصة لهم بلسانه.

---

(۱) لم نجده فى ديوان العجاج. و نسبه المحكم ۱/ ۳۰۵ إلى < رؤبة، >و طمست نسبته فى اللسان (سلع). و الرواية فيها: يظل.

(۲) البيت فى التهذيب ۲/ ۹۹ و المحكم ۱/ ۳۰۵ منسوب إلى < الخنساء. >و فى اللسان (سلع) إلى < سعدى الجهنية.>

(۳) لم تهتد إلى اسم القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۶

و المُلَسَّعَة: المقيم الذى لا يبرح. قال: «۱»

مُلَسَّعة وسط أرباعه به عسم يبتغى أرنبا

ليجعل فى رجله كعبها حذار المنية أن يعطبا

و ذلك أن العرب كانوا يعلقون فى أرجلهم كعاب الأرانب كالمعاذة لئلا يموتوا، و هو باطل. و الملسّعة مثل علامة و داهية.

باب العين و السين و النون معهما

اشارة

ع س ن- ع ن س- س ع ن- ن ع س- س ن ع- ن س ع

عسن

: العَسَن: نجوع العلف و الرعى فى الدواب. عَسِنَت الإبل عَسَنا إذا نجع فيها الكلأ و سمنت. و دابة عَسِن، أى: شكور. و عَسْن: موضع. قال: «۲»

كأن عليهم بجنوب عَسْن غماما يستهل و يستطير

عنس

: العَنْس من أسماء الناقة سميت به لتمام سنها و شدة قوتها. و وفور عظامها و أعضائها و اعنيناس ذنبها، أى: وفور هلبه و طوله. قال: «۳»

و كم قطعنا من علاة عنس

(<۱) امرؤ القيس. <ديوانه ق ۱۸ ب ۲، ۳ ص ۱۲۸. و قد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) و فيه (مرسعة) مكان (ملسعة) هنا، و كأنهما روايتان. و الرواية فى الديوان فى كفه بدل رجله.

(<۲) زهير بن أبى سلمى. <ديوانه ص ۳۳۸ و الرواية فيه: عشر بالراء. و البيت فى المحكم ۱/ ۳۰۷ و فى اللسان (عسن).

(<۳) العجاج <ديوانه ق ۴۳ ب ۱ ص ۴۷۲ و الرواية فيه:

كم قد حسرنا...

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۷

و قال الطرماح: «۱»

يمسح الأرض بمُعْنَوْنِسٍ مثل مئلاة النياح الفئام

و عَنَسَتِ المرأة تَعْنُسُ عُنُوسا، إذا صارت نصفا و هى بعد بكر لم تزوج. و عَنَّسها أهلها تعنيسا إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجاوزت فتاء السن، و لما تعجز بعد فهى مُعَنَّسة، و يجمع على مَعَانِس و مُعَنَّسات، و يجمع العانس بالعوانس. قال: «۲»

وعيط كأسراب القطا قد تشوفت معاصيرها و العاتقات العوانس

قال عرام: و القاعدات. و قال أبو ليلى: جماعة العانِس: عُنَّس، و أنشد: «۳»

تجمع العون على العنَّس من كل فخجاء لبود البرنس

و عَنْس: قبيلة من مذحج.

سعن

: السَّعْنُ يتخذ من الأدم شبه الدلو إلا أنه مستطيل مستدير، ربما جعلت له قوائم و ينتبذ فيه. و قد يكون على تلك الخلقة من الدلاء صغيرا [فتسميه] «۴» العرب السَّعْن، و جمعه: سِعَنَة و أَسْعان. قال: سَعْن و سُعْن كلاهما. و قال عرام: السَّعْن عندنا قربة بالية قد تخرق عنقها يبرد فيها الماء، و لا يسمى الدلو سَعْنا، و أنشد لعنترة «۵»:

كذب العتيق و ماء سُعْن بارد إن كنت سائلة غبوقا فاذهبى

و يروى:

...و ماء شن...

---

(۱) ديوانه ق ۲۷ ب ۴۴ ص ۴۱۰. المئلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. و الفئام الجماعةص و س:

و يمسح ... كمثل...

و ما أثبتناه فمن (ط) و الديوان.

(<۲) ذو الرمة. <ديوانه. ق ۳۶ ب ۳۹ ص ۱۱۳۵. و الرواية فيه:

و عيطا...

و كذا فى اللسان (عنس).

(۳) لم نقف على اسم و لا على الرجز. و نثبته هنا كما هو فى النسخ.

(۴) فى الأصل (تسمى).

(۵) ديوانه ص ۳۳ (صادر) و الرواية فيه: ماء شن.. سائلتى.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۸

و المُسَيَّن من الغروب يتخذ كل واحد من أديمين يقابل بينهما فيعرقان عراقين، و له خصمان من جانبين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه و أسفله. و السُّعْنُ: ظلة يتخذها أهل عمان فوق سطوحهم من أجل ندى الومدة «۱» و الجميع: السُّعُون.

نعس

: نَعَسَ يَنْعَس نُعاسا و نَعْسَةً شديدة فهو ناعِس. و قد سمعناهم يقولون: نَعْسان و نَعْسى، حملوه على وسنان و وسنى، و ربما حملوا الشيء على نظائره، و أحسن ما يكون ذلك فى الشعر.

سنع

: امرأة سَنِيعة قد سَنُعَت سَناعة، و هى الجميلة اللينة المفاصل اللطيفة العظام فى كمال. و السَّنِيع: التام الضليع من كل شيء. و السِّنْع: السلامى التى تصل ما بين الأصابع و الرسغ فى جوف الكف. الواحدة: سِنْعَة و يجمع على أَسْناع.

نسع

: النِّسْع: سير يضفر كهيئة أعنة البغال يشد به الرحال. و القطعة منها: نِسْعَة تشد على طرفى البطان، و يجمع على نُسُوع و أَنساع. و المرأة الناسِعَة هى الطويلة المتك. و نُسُوعه: طوله.

---

(۱) الومد محركا: ندى يجىء فى صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۹

باب العين و السين و الفاء معهما

اشارة

ع س ف- ع ف س- س ع ف- س ف ع- مستعملات ف ع س- ف س ع مهملان

عسف

: العَسْفُ: السير على غير هدى، و ركوب الأمر من غير تدبير، و ركوب مفازة بغير قصد، و منه التعسُّف. قال: «١»

قد أَعْسِفُ النازح المجهول مَعْسِفُهُ فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

و العَسِيف: الأجير. قال: «٢»

كالعسيف المربوع شل جمالا ما له دون منزل من بيات

و عَسَفَ البعير يَعْسِفُ عَسْفا (و عُسُوفا) «٣» إذا كان فى حشرجة الموت، و هو مثل النزع للإنسان و هو أهون من كرير الحشرجة. و عُسْفان: موضع بالحجاز.

عفس

: العَفْس: شدة سوق الإبل. قال: «٤»

يَعْفِسُها السواق كل مَعْفِس

و الرجل يَعْفِس المرأة برجله إذا ضربها على عجيزتها، يُعَافِسُها و تُعَافِسُه. قال غيره: المُعَافَسة: المعاركة فى جد أو لعب، و أصله اللعب.

(١<) ذو الرمة <ديوانه. ق ١٢ ب ٢٨ ص ٤٠١. و الرواية فيه: فى ظل أغضف.

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٣) الكلمة المحصورة بين القوسين موضعها فى النسخ بعد كلمة (الموت).

(٤) لم نهتد إلى الراجز. و الرجز فى التهذيب ٢/ ١٠٧، و المحكم ١/ ٣١٠ و اللسان (عفس).

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٠

و العِفَاس: اسم ناقة. قال «١»:

أشلى العِفاس و بروعا

و العَفْس. أن ترد رأس الدابة إلى صدرها.

سعف

: السَّعَف: أغصان النخلة. الواحدة: سَعَفَة. و أكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهى شطبة. و شبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النخل حيث يقول: «٢»

و أركب فى الروع خيفانة كسا وجهها سَعَفٌ منتشر

و السَّعْفَة قروح تخرج على رأس الصبى و فى وجهه، سُعِفَ الصبى إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. و الإِسعافُ: قضاء الحاجة. و المُساعَفَةُ: المواتاة على الأمر فى حسن معاونة. قال: «٣»

...و إذ أم عمار صديق مساعف

سفع

: السُّفْع: أثفية من حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سَفْعَاء بوزن حمراء. و سمى سُفْعاً لسواده و شبهت الشعراء به. فسموا ثلاثة أحجار ينصب عليها القدر سُفعا. و السَّفَع: سفعة سواد فى خدى المرأة الشاحبة.

---

(١) القائل هو> الراعى. >فى التهذيب ٢/ ١٠٧: عجز البيت. و فى الصحاح ٢/ ٩٤٨: جاء بالبيت كاملا. و فى المحكم ١/ ٣١٠ أيضا. و تمام البيت: كما جاء فى الصحاح:

و إن بركت منها عجاساء جلة بمحنية أشلى العفاس و بروعا

و ذكر الجوهرى: أنالعفاس و بروعا ناقتان كانتا> للراعى. >العجاساء: القطعة الكبيرة من الإبل. و الإشلاء الدعاء. يقال: أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها.

(٢) ديوانه. ق ٢٩ ب ٢٦ ص ١٦٣.

(>٣) أوس بن حجر >ديوانه ق ٣٠ ب ٦٠ ص ٧٤ (صادر)، و صدر البيت:

إذا الناس ناس و الزمان بعزة

و الرواية فى التهذيب ٢/ ١١ و فى المحكم ١/ ٣١١ و اللسان (سعف): بغرة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤١

و كل صقر أَسْفَع، و كل ثور وحشى أَسْفَع. و [كل] «١» من النعام أَسْفَع، و كل سوذانق أَسْفَع. و حمامة سَفْعاء صارت سُفْعَتُها فى عنقها دوين الرأس فى موضع العلاطين. قال حميد: «٢»

من الورق سَفْعاء العلاطين باكرت فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

و النار تَسْفَع الشىء إذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته سَفْعا. و سَفَعَتْه السموم. و السَّوَافِع لوافع السموم. و السُّفْعة (ما) «٣» فى دمنة الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الأرض فى مواضع. و لا تكون السُّفْعَة فى اللون إلا سوادا مشتربا حمرة. قال: «٤»

...سُفَعا كما تنشر بعد الطية الكتب

و سَفَعَ الطائر لطيمته، أى: لطمه. و سَفَعْتُ وجه فلان بيدى، و سَفَعْت رأسه بالعصا. و سَفَعْتُ بناصيته إذا قبضت عليها فاجتذبتها. و كان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعا بأن يقول: اسْفَعَا بيده، أى: خذا بيده فأقيماه.

و فى الحديث أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال: به سَفْعَةٌ من الشيطان

يريد به الأخذ بالناصية. و قال: لَنَسْفَعاً بِالنّاصِيَةِ «٥»، أى: لنأخذن بها و لنقيمنه.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق و السوذانق: الصقر.

(>٢) حميد بن ثور الهلالى. >ديوانه ق ١ ب ٧٩ ص ٢٤. و الرواية فيه

...حماء ... عسيب أشاء ...

و البيت فى المخصص ٨/ ١٧١ برواية الديوان نفسها. و البيت فى التهذيب ٢/ ١٠٩، و الصحاح ٣/ ١٢٣٠ (سفع) برواية العين المثبتة هنا.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(>٤) ذو الرمة. >ديوانه. ق ١ ب ٤ ص ١٥ و تمام البيت فيه.

أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا كما تنشر بعد الطية الكتب

(۵) سورة العلق ۱۵.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۴۲

باب العين و السين و الباء معهما

اشارة

ع س ب- ع ب س- س ب ع- مستعملات س ع ب- ب ع س- ب س ع مهملات

عسب

: العَسْب: طرق الفرس، و ربما استعمله الشاعر فی الناس. قال زهیر: «۱»

فلو لا «۲» عَسْبُه لرددتموه و شر منيحة أير معار

قال أبو ليلى: العَسْب: ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا. يقال: قطع الله عَسْبَه، أی: ماءه و ولده. و قال «۳» يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقى و ناصح «۴» تخص به أم الطريق عيالها

أم الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمی بأجنتها فتأكلها الطير و السباع. و عَسِيب الذنب: عظمه الذی فيه منابت الشعر. و العَسِيب من النخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. و جمعه عِسْبان، و ثلاثة أَعْسِبة. و اليَعْسُوب: أمير النحل و فحلها، و يقال: هی دبرة عظيمة مطاعة [فيها] إذا أقبلت أقبلت، و إذا أدبرت أدبرت. و اليَعْسوب: ضرب من الحجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليعقوب من الحجلان لا اليعسوب. و اليَعْسوب: دائرة عند مركض الفرس حيث يصيب رجل الفارس. و اليَعْسُوب أيضا طائر يشبه به الخيل و الكلاب لضمرها.

---

(۱) ديوانه ص ۳۰۱

(۲) ط: (فلما) و ليس صوابا. و فی س: فلو ما.

(۳) القائل هو < كثير، >و البيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما فی بطونها من أولادها من التعب. و البيت فی التهذيب ۲/ ۱۱۴ و المحكم ۱/ ۳۱۳

(۴) هذا من س و من المظان الأخرى، و فی الأصل و فی ط: ناضح بالمعجمة و هو تصحيف.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۴۳

عبس

: عَبَسَ يَعْبِس عبوسا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه فی عبوسه قلت كلح. و إن اهتم لذلك و فكر فيه، قلت: بسر، و هكذا قول الله عز و جل عَبَسَ وَ بَسَرَ «۱».

و بلغنا أن النبی صلی الله علیه و آله کان مقبلا علی رجل یعرض علیه الإسلام فأتاه ابن أم مکتوم، فسأله عن بعض ما کان یسأل فشغله عن ذلک الرجل فعبس رسول الله صلی الله علیه و آله وجهه، و لیس من التهاون به، و لکن لما کان یرجو من إسلام ذلک الرجل، فأنزل الله: عَبَسَ وَ تَوَلّی أَنْ جاءَهُ الْأَعْمی «۲»

و إن رأیته مع ذلک مغضبا قلت: بسل. و إن رأیته مع ذلک و قد زوی بین عینیه قلت: قطب و قطب أیضا فهو عابِس و قاطب. و العَبَسُ: ما یبس علی هلب الذنب من البعر و البول، و هو من الإبل کالوذح من الشاء الذی یتعلق بأذنابها و ألیاتها و خصاها، و یکون ذلک من السمن.

و فی الحدیث: مر رسول الله بإبل قد عبست فی أبوالها فتقنع بثوبه «۳».

و قد عبست فهی عبسة. قال: «۴»

کأن فی أذنابهن الشول من عَبَس الصیف قرون الأیل

و یوم عَبُوس: شدید.

---

(۱) سورة المدثر ۲۲.

(۲) سورة (عبس) ۱.

(۳) الحدیث فی اللسان (عیس) مع اختلاف فی سیاقه.

(۴) الراجز هو> أبو النجم العجلی. >و الرجز فی المقاییس ۴/ ۲۱۱ و فی المحکم ۱/ ۳۱۴ و فی اللسان (عبس) فی ط: السیف. فی س: الریف و کلاهما محرف.

کتاب العین، ج۱، ص: ۳۴۴

سبع

: السَّبُع: واحد السِّباع. و الأنثی سَبُعة. و سَبَعْتَ فلانا عند فلان إذا وقعت فیه وقیعة مضرة. و عبد مُسْبَع فی لغة هذیل عبد مترف. و یقال: ترک حتی صار کالسَّبُع لجرأته علی الناس. و هو فی لغة الدعی. قال العجاج: «۱»

إن تمیما لم یراضع مُسْبَعا و لم تلده أمه مقنعا

أی: لم یکن ملففا خوف الفضیحة، أی: لم یولد زنی. قال أبو لیلی: و المُسْبَع: الراعی الذی أغارت السِّباع علی غنمه فهو یصیح بالسِّباع و بکلابه. قال «۲»:

قد أُسْبِعَ الراعی و ضوضی أکلبه و اندفع الذئب (و شاة یسحبه)

و قال أبو لیلی و عرام: المُسْبَع ولد الزنی. و قال أبو ذؤیب: «۳»

...کأنه عبد لآل أبی «۴» ربیعة مُسْبَع

إلا «۵» أن عراما ذکر أنه سمعه من أبی ذؤیب: مُسْبع، و یقال هو الذی ینسب إلی سبعة آباء فی العبودة أو فی اللؤم.

---

(۱) الرجز فی دیوان رؤبة ص ۶۲ و لیس فی دیوان العجاج. و الأول منهما فی التهذیب ۲/ ۱۱۷، و کلاهما فی المحکم ۱/ ۳۱۶ و فی اللسان (سبع) و الروایة فی النسخ:

...مقفعا

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ۴. و تمام البيت كما فى الديوان:

صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبى ربيعة مسبع

(٣) (أبى) من س و الديوان و قد سقطت من الأصل و من ط.

(۴) فى ط و س قبل قوله (إلا) عبارة و يروى مسبع.

(۵) هذه الكلمة: (ينسب) من س، و قد سقطت من ص و ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣۴۵

و قالوا: المُسْبَع أيضا: الذى ولد لسبعة أشهر، فلم «١» تنضجه الشهور فى الرحم و لم تتمم. و أَسْبَعَتِ المرأة فهى مُسْبِع إذا ولدت لسبعة أشهر. و الأُسْبُوع: تمام سبعة أيام، يسمى ذلك كله أُسبوعا واحدا و جمعه: أَسَابِيع، كذلك الأسبوع من الطواف و نحوه، و يجمع على أُسْبُوعات. شربت الدواء أُسْبُوعَيْنِ و ثلاثة أَسابيع و أُسْبُوعات كثيرة. و سَبَعْتُ القوم: صرت سابِعَهم. و أَسْبَعْت الشىء إذا كان ستة فتممته سبعة. و سَبَّعْتُهُ تَسْبِيعا أيضا. و السِّبْع من أظماء الإبل، و لا تكون موارد الإبل. سقينا الإبل سِبْعا، أى فى اليوم السابع من يوم «٢» شربت، فإن جمع فأسبوع. و السَّبِيع: جزء من السبعة كالعشير من العشرة. و يقولون: عشرة دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. و قولهم: لأعملن بفلان عمل سَبْعَة يعنى المبالغة و بلوغ الغاية فى الشر. يقال: أراد به عمل سبعة رجال. و يقال: أراد بالسَّبْعة اللبؤة فخفف الباء. و من أراد معنى سبعة رجال، نصب الباء و ثقل فى بعض اللغات، و هو فى الأصل جزم، كقول الله عز و جل سَبْعَةٌ وَ ثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ «٣» و أرض مَسْبَعَة و مُسْبِعَة، و يقال: مسبوعة و سَبِعَة، كما يقال مذؤوبة و ذئبة، أى: ذات سِباع و ذئاب. قال «۴»:

---

(١) من قوله (فلم) إلى آخر الفقرة.. سقط من (س).

(٢) ط، س: فى يوم.

(٣) سورة الكهف ٢٢.

(۴) لم نهتد إلى الراجز. و لم نجد الرجز فى المظان التى بين أيدينا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣۴۶

يا معطى الخير الكثير من سعه إليك جاوزنا بلادا مَسْبَعه

و فلوات بعد ذاك مضبعه

أى: كثيرة الضباع.

باب العين و السين و الميم معهما

اشارة

ع س م- ع م س- س ع م- س م ع مستعملات م ع س- م س ع مهملان

عسم

: العَسَم: يبس فى المرفق تعوج منه اليد. عَسِمَ الرجل فهو أَعْسَم، و الأنثى عَسْماء. و العُسُوم: كسر الخبز القاحل اليابس. الواحد: عَسْم،

و إن أنثت قلت: عَشمة. قال «١»:

و لا أقوات أهلهم العُسُوم

و العَسْم: الطمع. قال «٢»:

استسلموا كرها و لم يسالموا كالبحر لا يَعْسِم فيه عاسم

أي: لا يطمع فيه طامع أن يغالبه و يقهره، و قد قيل: لا يمشى فيه ماش. و أقول: يد عَسِمة و عَسْماء. و الأرض من العضاه و ما شابهه عُسُوم و أَعْسام و عسون و أعسان. و أقول: رأيت بعيرا حسن الأعسان و الأعسام، أى: حسن الخلق و الجسم و الألواح.

---

(١) القائل هو< أمية بن أبى الصلت >كما فى التهذيب ٢/ ١٢٠، و المحكم ١/ ٣١٧. و صدر البيت:

و لا يتنازعون عنان شرك

(٢) ورد الشطر الثانى فى التهذيب ٢/ ١٢٠ بدون عزو. و ورد الشطران فى المحكم ١/ ١٧ من دون عزو أيضا. و نسبهما. اللسان مع ثالث (عسم) إلى< العجاج.>

و تقول: ظل العبد يَعْسِم عَسَمانا، و هو الزميل و هو ما شاكله. و مثل يعسم: يرسم من الرسيم. و العَسَمان الحفدان، و هو خبب الدابة. و يد عَسِمَة و عَسْماء، أى: معوجة. و عَسَم بنفسه إذا ركب رأسه و رمى بنفسه وسط جماعة فى حرب. و عَسَمَ و اعْتَسَم، أى اقتحم غير مكترث.

عمس

: العَماس: الحرب الشديد و كل أمر لا يقام له و لا يهتدى لوجهه. و يوم عَماس من أيام عُمْس. و عَمس يومنا عَماسةً و عُمُوسا. قال «١»:

و نزلوا بالسهل بعد الشأس [من مر أيام] «٢» مضين عُمْس

و يقال: عَمُسَ يومنا عَماسةً عموسةً «٣». قال: «٤»

إذ لقح اليوم العَماسُ و اقمطر

و الليلة العَماس: الشديدة الظلمة عن شجاع. و تَعامَسْت عن كذا: إذا أريت كأنك لا تعرفه، و أنت عارف بمكانه. و تقول: اعمِسِ الأمر، أي: اخفه و لا تبينه حتى يشتبه. و العَماس من أسماء الداهية.

(<١) العجاج. >ديوانه. ق ٤٣ ب ٦٢، ٦٣ ص ٤٨٥. و الرواية فيه:

و ينزلوا...

. (٢) ما بين القوسين بياض فى ص (الأصل). و فى ط: فى مره.

(٣) كذا ما حكاه الأزهرى عن الليث. فى الأصول المخطوطة: عموسا.

(<٤) العجاج. >ديوانه ق ١ ب ١٠٥ ص ٣٨.

سعم

: السَّعْم: سرعة السير و التمادى. قال «۱»

و قلت إذ لم أدر ما أسماؤه سَعْمُ المهارى و السرى دواؤه

سمع

: السَّمْع: الأذن، و هى المِسْمَعَة، و المِسْمَعَة خرقها، و السَّمْع ما وقر فيها من شىء يسمعه. يقال: أساء سَمْعا فأساء إجابة، أى: لم يسمع حسنا فأساء الجواب. و تقول: سَمِعَت أذنى زيدا يقول كذا و كذا، أى: سَمِعْته، كما تقول: أبصرت عينى زيدا يفعل كذا و كذا، أى: أبصرت بعينى زيدا «۲». و السَّماع ما سَمَّعت به فشاع.

و فى الحديث: من سَمَّعَ بعبد سَمَّعَ الله به

، أى: من أذاع فى الناس عيبا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه.

---

(۱) الشطران فى المحكم ١/ ٣١٨ غير منسوبين. و الثانى منهما فى التهذيب ٢/ ١٢٢ غير منسوب أيضا. و كلاهما فى اللسان (سعم) غير منسوبين أيضا. و الرواية فى المحكم و اللسان:

قلت و لما...

(۲) زعم الأزهرى فى التهذيب ٢/ ١٢٣ فى ترجمة (سمع): أن الليث قال: تقول العرب سمعت أذنى زيدا يفعل كذا أى: أبصرته بعينى يفعل ذاك. فعقب عليه بقوله: قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف، و ليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذنى بمعنى أبصرت عينى. و هو عندى كلام فاسد، و لا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع و الأهواء، و كأنه من كلام الجهمية. و جاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ. و هذا هو النص الذى اتخذه الأزهرى للتحامل على العين و هو كلام سليم لا غبار عليه و لكنه، كما يبدو، جاءه مبتورا، أو جاءه سالما فبتره و شوهه. و هو قليل من كثير مما تعرض له العين من الأزهرى و غيره، و هو قليل من كثير مما ورط الأزهرى نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٩

و يقال: هذا قبيح فى السَّماع، و حسن فى السَّماع، أى إذا تكلم به. و السَّماع الغناء. و المُسْمِعَة: القينة المغنية. و السُّمْعَة: ما سَمَّعْتَ به من طعام على ختان و غيره من الأشياء كلها، تقول: فعل ذاك رياء و سُمْعَة، أى: كى يرى ذلك، و يُسْمَع. و سَمَّعَ به تسميعا إذا نوه به فى الناس. و المِسْمَع من المزادة ما جاوز خرت العروة إلى الظرف. و الجميع: المَسامِع. و مِسْمَع الدلو و الغرب: عروة فى وسطه يجعل فيه حبل ليعتدل. قال أوس بن حجر «۱»:

و نعدل ذا الميل إن رامنا كما يعدل الغرب بالمِسْمَع

أى: بأذنه. و السامِعَة فى قول طرفة: الأذن، حيث يقول: «۲»

كسامِعَتَىْ شاة بحومل مفرد

و يجمع على سَوَامِع. و السِّمْع: سبع بين الذئب و الضبع. قال «۳»

فإما تأتنى أتركك صيدا لذئب القاع و السِّمْع الأزل

الأزل: الصغير المؤخر الضخم المقدم. و السَّمَعْمَع من الرجال: المنكمش الماضى، و هو الغول أيضا. يقال: غول سَمَعْمَع، و امرأة

سَمَعْمَعَة، كأنها غول أو ذئبة.

---

(١) لم نجده فى ديوانه. و البيت فى التهذيب ٢/ ١٢٥ بدون عزو، و الرواية فيه:

كما عدل ...

و فى اللسان (سمع)، و الرواية فيه: نعدل بدال مشددة ... و عدل بدال مشددة أيضا، و هو منسوب إلى< عبد الله ابن أوفى.>

(٢) معلقته. و صدر البيت:

مؤللتان تعرف العتق فيهما

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٠

و يقال: السَّمَعْمَع من الرجال: الصغير الرأس و الجثة، و هو فى ذلك منكر داهية. قال «١»

هولول إذا دنا القوم نزل سَمَعْمَعٌ كأنه سِمْع أزل

هولول، أى خفيف خدوم. و قال:

سَمَعْمَعٌ كأننى من جن «٢»

و يقال للشيطان: سَمَعْمَع لجنته.

و يقال: النساء أربع: جامعة تجمع، و رابعة تربع، و شيطان سَمَعْمَع (و رابعتهن القرثع) «٣» فالجامعة الكاملة فى الخصال تجمع الجمال و العقل و الخير كله. و الرابعة التى تربع على نفسها إذا غضب زوجها.

و السَّمَعْمَع: الصخابة السليطة شبهت بشيطان سمعمعٍ. و القرثع: البذيئة الفاحشة، و يقال: هى التى تكحل إحدى عينيها و تدع الأخرى «۴» لحمقها «۵»

---

(١) أولهما فى اللسان (هو)، أما الثانى فلم نهتد إليه فى المظان.

(٢) من اللسان فى روايته حديثا لعلى: سمعمع كأننى من جن و جاء فى التاج: أن سعد بن أبى وقاس قال: رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر و هو يقول:

ما تنقم الحرب العوان منى بازل عامين حديث سن

سمعمع كأننى من جن

و جاء الرجز فى التهذيب ٢/ ١٢٨ و المحكم ١/ ٣٢١ و اللسان (سمع) برواية أخرى:

ويل لأجمال العجوز منى إذا دنوت أو دنون منى

كأننى سمعمع من جن

و نسب هذا الرجز فى شرح ديوان زهير إلى< أبى سلمى >والد زهير. أما رواية النسخ:

(سمعمع كأننى من الجن)

فمن عبث النساخ و تزيدهم.

(٣) ما بين القوسين من س و كان سقط من ص و ط، ص، ط: (و منهن القرثع و هى). و قد صحفت كلمة القرثع فى (س) فى هذا الموضع فرسمت: البرقع.

(۴) ص و ط: أخرى.

(۵) فی اللسان روایـة أخری لما قیل هنا فقد جاء فیه أن المغیرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فربیع مربع، و جمیع تجمع، و شیطان سمعمع، و یروی: سمع، و غل لا یخلع. و تفسیر ذلک فی اللسان (سمع).

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۵۱

باب العین و الزای و الطاء معهما

اشارة

ط ز ع یستعمل فقط

طزع

: رجل طَزِعٌ: لا غیرة له. و قد طَزِعَ یَطْزَع طَزَعا إذا لم یغر.

باب العین و الزای و الدال معهما

اشارة

ع ز د یستعمل فقط

عزد

: العزد: الجماع

باب العین و الزای و الراء معهما

اشارة

ع ز ر- ع ر ز- ز ع ر- ز ر ع مستعملات ر ع ز- ر ز ع مهملان

عزر

: العَزِیر: ثمن الکلإ، و یجمع علی عَزائِر. إذا حصدت الحصائد بیعت مراعیها. و عزائرها «۱» و التَّعْزِیر: ضرب دون الحد. قال «۲»:

و لیس بتَعْزِیر الأمیر خزایة علی إذا ما کنت غیر مریب

و التَّعْزِير: النصرة. عُزَيْر: اسم. عَيْزَارٌ اسم.

---

(۱) سقطت من ص، ط.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و البيت فی المحکم ۱/ ۳۲۲ و فی اللسان (عزر) بدون عزو

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۵۲

عرز

: العارِز: العاتب. قال الشماخ «۱»:

و كل خليل غير هاضم نفسه لوصل خليل صارم أو مُعارِز

و تقول: اسْتَعْرَزَ علی، أی: استصعب. و العَرْز واحدتها بالهاء، من الشجر من أصاغر الثمام و أدقه، ذات ورق صغار متفرق، و ما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أمصوخة فی أمصوخة إذا امتصخت انقلعت العليا من جوف السفلی انقلاع العفاص من رأس المكحلة. و التَّعْرِيز كالتعريض فی الخصومة. و يقال: العَرْز: اللوم. قال مزاحم: التَّعْرِيز: التوذير «۲»، و إفساد الشیء و تعييبه. أَعْرَزَ الله منه، أی: أعوز منه و أفقده و عيب شخصه. و عَرَّزَ منه بمعناه و يقال: التَّعْرِيز: الخسف و الإعواز، أَعْرَزَ الله به، أی: خسف به.

زعر

: الزَّعَر: قلة شعر الرأس، و قلة ريش الطائر و تفرقه، إذا ذهب أطوله و بقی أقصره و أردؤه، قال علقمة «۳»:

كأنها خاضب زُعْر قوادمها

يقال: زَعِرَ يَزْعَر زَعَرا، و ازْعَارَّ ازْعِيراراً. و الزَّعارَّة، الراء شديدة، شراسة فی خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، و لا يلين، و لا يعرف منه فعل و ليس لها نظائر إلا حمارة القيظ، و صبارة الشتاء، و عبالة البقل، و لم أسمع منه فاعلا و لا مفعولا، و لا مصروفا فی وجوه.

---

(۱) دیوانه. ق ۸ ب ۲ ص ۱۷۳.

(۲) ط، س: التودير بالمهملة، و هو تصحيف.

(۳) علقمة الفحل. ديوانه. ق ۲ ب ۱۷ ص ۵۸ و رواية البيت و تمامه، كما فی الديوان:

كأنها خاضب زعر قوائمه أجنی له باللوی شری و تنوم

و نسبه فی اللسان (زعر) إلی < ذی الرمة >و ليس فی ديوانه.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۵۳

و الزُّعْرُور: شجر، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، و ربما كانت صفراء نواتها كنواة النبق فی الصلابة و الاستدارة، إلا أنها مطبقة تكون اثنتين «۱» فی ثمرة واحدة، و نواة النبق واحدة أبدا.

زرع

: زُرْعة من أسماء الرجال، و كذلك زُرَيْع. و الزَّرْع: نبات البر و الشعير. الناس يحرثونه و الله يَزْرَعُه، أى: ينميه حتى يبلغ غايته و تمامه. و يقال للصبى: زَرَعَه الله أى: بلغه تمام شبابه. و المُزْدَرِع: الذى يزرع، أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصا. دخلته الدال بدل تاء مفتعل، كما يقال: اجدمعوا و اجتمعوا. قال شجاع: المُزْدَرَع: الأرض التى يُزْرَع فيها. قال «۲»:

فاطلب لنا منهم نخلا و مُزْدَرَعاً كما لجيراننا نخل و مُزْدَرَع

و المُزَارِع: الزارِع. و المزارِع الذى يزرع أرضه.

باب العين و الزاى و اللام معهما

اشارة

ع ز ل- ع ل ز- ز ع ل- ل ع ز- ز ل ع مستعملات ل ز ع مهملة

عزل

: عَزَلْتُ الشيء نحيته، و رأيته فى مَعْزِل، أى فى ناحية عن القوم معتزلا و أنا بمعزل منه، أى: قد اعتزلته. و العُزْلة: الاعتزال نفسه. و عَزَلَ الرجل عن المرأة عزلا إذا لم يرد ولدها.

(۱) هذا هو الصواب. فى الأصول المخطوطة: اثنين.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۱۳۲، و فى اللسان (زرع)، و هو فيهما بدون عزو.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۵۴

و الأَعْزَل: الذى لا رمح له، فيعتزل عن الحرب. و عَزَلْتُ الوالى: صرفته عن ولايته. و الأَعْزَل من السماكين: الذى [ينزل به القمر، و السماك الآخر هو السماك المرزم الذى لا ينزل به القمر، لأنه ليس على مجراه، و هو السماك الرامح] «۱»، و قال «۲»:

لا معازيل فى الحروب تنابيل و لا رائمون بو اهتضامى

و واحد المعازيل: معز [ا] ل «۳» و الأَعْزَل من الدواب الذى يميل ذيله عن دبره. و العَزْلاء: مصب الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها، و يجمع عَزَالِي و سميت عَزالى السحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السماء عزاليها إذا جاءت بمطر منهمر. قال «۴»:

يهمرها الكف على انطوائها همر شعيب العرف من عزلائها

و يروى: مثل فنيق الغرب. و رجل مِعْزال: لا ينزل مع القوم فى السفر، ينزل وحده فى ناحية. قال الأعشى «۵»:

...بليون المعزابة المِعزال

(۱) جاء هذا النص مضطربا فى النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله: والأعزل من السماكين الذى لا ينزل به القمر و هو السماك الرامح، و السماك الآخر هو المرزم الذى ينزل به القمر أى لا يلقاه القمر، لأنه ليس على مجراه.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فى المظان التى بين أيدينا.

(۳) زيادة اقتضتها سلامة البناء.

(۴) لم نقف على الراجز و لا على الرجز.

(۵) دیوانه. ق ۱ ب ۶۶ ص ۱۳. و صدر البیت فیه:

تخرج الشیخ عن بنیه و تلوی

علز

: العَلَزُ: شبه رعدة تأخذ المریض کأنه لا یستقر من الوجع. و العلز: یأخذ الحریص على الشیء فهو عَلِزٌ، و أَعْلَزَه غیره. قال «۱»:

عَلَزان الأسیر شد صفادا

زعل

: الزَّعِل: النشیط الأشر. زَعِلَ یَزْعَلُ زَعَلا. قال «۲»

زَعَلٌ یمسحه ما یستقر

و قال طرفة: «۳»

فی مکان زَعِلٍ ظلمانه کالمخاض الجرب فی الیوم الخدر

أی: یوم فیه طل و مطر. یقول: زَعِلت کأنها خائفة لا تستقر فی موضع واحد و قالوا: الزَّعَل فی الأذى و المرض و فی الجزع و الهم و الفرق، و هو اختلاط و قوم زُعالَى و زَعِلُونَ من الهم و الجزع. و أَزْعَلَه الرعی و السمن إزعالا. قال أبو ذؤیب «۴»: أکل الجمیم «۵» و طاوعته سمحج مثل القناة و أَزْعَلَتْهُ الأمرع و الزَّعْلَة من الحوامل: التی تلد سنة و لا تلد سنة، کذلک «۶» ما عاشت.

لعز

: اللَّعْزُ: لیس بعربیة محضة. لَعَزَهَا: فعل بها ذاک «۷». و من کلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعْزاً: باضعها.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فی اللسان (علز).

(۲) لم نقف على القائل و لا على القول.

(۳) دیوانه. ق ۲ ب ۲۹ ص ۵۵ و الروایة فیه:

و بلاد زعل ظلمانها

(۴) دیوان الهذلیین. القسم الأول، ص ۴.

(۵) ط: الحمیم بالمهملة و هو تصحیف.

(۶) ط: لذلک.

(۷) جاء فی التهذیب عن اللیث: لعز فلان جاریته یلعزها إذا جامعها.

زلع

: الزَّلَع: شقاق «۱» في ظاهر القـدم و باطنه. فإذا كان في باطن الكف فهو الكلع. زَلِعَتْ قدمه. و الزَّلْع، مجزوم [ا] «۲»: استلاب شيء في ختل. زَلَعَه يَزْلَعه زَلْعا.. و أَزْلَعْتُهُ: أطعمته في شيء يأخذه. قال غيره: زَلَعْت الشيء قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالِع، و قد انزَلَع.

باب العين و الزاي و النون معهما

اشارة

ع ن ز- ن ز ع يستعملان فقط

عنز

: العَنْز: الأـنثى من المعز و من الأوعـال و الظباء. و العَنْز: ضـرب من السـمك، يقال له: عَنْز الماء. و العَنَزَة كهيئـة عصا في طرفها الأعلى زج يتوكأ عليها الشـيخ. و ضـرب من الطير يقال له: عَنْزُ الماء. و العَنَزة و الجمع العَنَز: دويبـة، دقيق «۳» الخطم يكون بالباديـة، و هو من السباع يأخذ البعير من قبل دبره، قلما يرى، يزعمون أنه شيطان، يقال في قد «۴» ابن عرس يدنو من الناقة الباركة فيدخل حياءها فيندس فيه حتى يصل إلى الرحم فيجد به و تسقط الناقة فتموت مكانها. و العَنْز: دابة تكون في الماء. قال رؤبة «۵»:

و إرم أحرس فوق عَنْز

---

(۱) كذا في الأصول المخطوطة، في حكاية الأزهري عن الليث في التهذيب: شقوق.

(۲) ط: محروب.

(۳) في س: دقيقة.

(۴) في س: قدر.

(۵) ديوانه ۶۵. و الرجز في التهذيب و الرواية فيه أعيس. ۲/ ۱۴۰.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۳۵۷

أحرس، أي: أتى عليه الدهر. و العَنْز: النسر الأنثى، و جمعه: عُنُوز، و يقال: العَنْز: العقاب. قال «۱»:

إذا ما العَنْز من ملق تدلت ضحيا و هي طاوية تحوم «۲»

تناولت النسوس بلهذميها كما يتطوح الحبل الجذيم

قوله: بلهـذميها، أي: بمنقاريها الأعلى و الأسـفل. يتطوح يأخـذ الحيـة. و العَنْز من الأرض ما فيه حزونـة، و أكمة، و تل فيه حجارة. قال الضرير: العَنْز: أكمة سوداء غليظة.

نزع

: نَزَعْتُ الشيء: قلعته، أَنْزِعُهُ نَزْعاً، و انْتَزَعْتُهُ أسرع و أخف. و نَزَعَ الأمير عاملا عن عمله. قال «۳»:

نَزَعَ الأمير للأمير المبدل

و نَزَعْتُ فى القوس نَزْعاً. و السياق النَّزْعُ هو فى النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعاً، أى: يسوق سوقا. و النفس إذا هويت شيئا، و نَازَعَتْكَ إليه فإنها تَنْزِعُ إليه نِزَاعاً. و نَزَعْتُ عن كذا نُزُوعاً، أى: كففت. و النَّزُوعُ: الجمل الذى يُنْزَعُ عليه الماء من البئر وحده. و بئر نَزُوعٌ إذا نُزِعَتْ دلاؤها بالأيدى.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل. الشطر الأول من البيت الأول فى اللسان. (عنز). و البيت الأول فى التاج

(۲) من التاج و فى النسخ الثلاث: لحوم. (عنز).

(۳) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۵۸

و النَّزَائِع التى تجلب إلى غير بلادها. الواحدة نَزِيعةٌ. و كذلك النَّزائِع من النساء يزوجن فى غير عشائرهن، فينقلن «۱» و فلانة تَنْزِعُ إلى ولدها، أى: تحن. و النَّزُوعُ: الذى يحن إلى الشىء. و نَزَعَ الرجل أخواله و أعمامه و نَزَعُوهُ و نَزَعَ إليهم، أى: أشبهوه و أشبههم. قال الفرزدق:

أشبهت أمك يا جرير فإنها نَزَعَتْكَ و الأم اللئيمة تَنْزِعُ

أى اجترت شبهك إليها. و نَزَعْتُ و انْتَزَعْتُ له آية من القرآن، و نحو ذلك. و نَزَعْتُ و انْتَزَعْتُ له بسهم. و المِنْزَعُ: السهم الذى يرمى به أبعد ما يقدر به الغلوة. قال: «۲»

فهو كالمِنْزَعِ المريش من الشوحط مالت به يمين المغالى

يصف فرسا شبهه بقدح حين يرسله. و المَنْزَعَة: إذا نَزَعْتَ يدك عن فيك بالإناء فنحيته. تقول: إن هذا الشراب لطيب المَنْزَعَة. و تكون تعنى «۳» به الشرب. قال الضرير: المَنْزَعَة: الاجتذاب و هو أن يجرع جرعا شديدا. و يقال للخيل إذا جرت طلقا: لقد نَزَعَتْ سننا، أى بعضها خلف بعض. قال النابغة «۴»:

و الخيل تَنْزِع غربا فى أعنتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد

---

(۱) فى ط و س: فنقلن.

(۲) جاء فى المحكم ۱/ ۳۲۸ و اللسان (نزع) منسوبا إلى < الأعشى >و ليس فى ديوانه.

(۳) من س. ص، ط: تعنا.

(۴) معلقته و رواية النحاس و التبريزى: تمزع بالميم. و تمزع و تنزع بمعنى. و الغرب: الحدة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۵۹

و التنازُع: المُنَازَعَة فى الخصومات و نحوها، و هى المجاذبة أيضا، كما ينازِعُ «۱» الفرس فارسه العنان. و النَّزَعَة: الموضع من رأس الأَنْزَع، و هما نَزَعَتَانِ ترتفعان فى جانبى الناصية، فتحاص الشعر عن موضعها. نَزِعَ يَنْزَعُ نَزَعاً فهو أَنْزَع، و الأنثى نَزْعَاء، و قوم نُزْعٌ، و غنم نُزَّعٌ، أى: حَرامَى.

باب العين و الزاى و الفاء معهما

اشارة

يستعمل ع ز ف- فزع فقط

عزف

: العَزْفُ: من اللعب بالدف و الطنابير و نحوه. و المَعَازِف: الملاعب التي يضرب بها. الواحد: عَزْف و الجميع: مَعازِف، رواية عن العرب. فإذا أفرد المِعْزَفُ فهو ضرب من الطنابير يتخذه أهل اليمن. و العَزْف: صرف النفس عن الشيء فتدعه. و العَزُوف: الذى لا يكاد يثبت على خلة خليل واحد. قال «۲»:

عَزَفْتَ بأعشاش و ما كدت تَعْزِفُ

و قال: «۳»

أ لم تعلمى أنى عَزُوف عن الهوى إذا صاحبى من غير شيء تعصبا «۴»

---

(۱) ط: ينازعه.

(<۲) الفرزدق <ديوانه ۲/ ۲۳ صادر، و هو صدر بيت استهل به قصيدته و عجزها:

و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(۳) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى المحكم ۱/ ۳۳۰ و الرواية فيه:

...على الهوى ...، فى غير..، تغضبا

، بالغين و الضاد المعجمتين. و هو فى اللسان (عزف) و الرواية فيه:

...على الهوى، فى غير...

. و فى التاج (عزف) و الرواية فى غير.

(۴) ط تغضا. س: تعضنا.

كتاب العين، ج۱، ص: ۳۶۰

و العَزِيف: أصوات الجن و لعبهم، و كل لعب عَزْفٌ. و عَزْفُ الرياح: أصواتها و دويها. قال «۱»

عَوازِف جنان و هام صواخد

و العَزِيف و العَزَّاف رمل لبنى سعد. تسمى هذه الرملة: أبرق العَزَّاف، و فيها الجن، قريب من زرود، يسرة عن طريق الكوفة.

فزع

: فَزِعَ فَزَعاً، أى فرق. و هو لنا مَفْزَع، و هى لنا مَفْزَع، و قوم لنا مَفْزَع «۲» سواء، أى: فَزِعْنا إليهم إذا دَهَمَنا أمر، و هو لنا مَفْزَعَة، و هى لنا مَفْزَعَة [و هم لنا مَفْزَعَة] «۳» الواحد و الجمع و التأنيث سواء، أى: فَزِعْنا منه، و من أجله فرقوا بينهما، لأن المَفْزَعَ يُفْزَع إليه، و المَفْزَعَة يُفْزَع منه. و رجل فَزَّاعة: يُفَزِّع الناس كثيرا.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۱۴۴ و فى اللسان و التاج (عزف) و صدر البيت كما فى هذه المراجع:

(و إنى لأجتاب الفلاة و بينها)

(٢) س: سقطت منها هذه الجملة (و قوم لنا مفزع).

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦١

باب العين و الزاى و الباء معهما

اشارة

ع ز ب- ز ع ب- ز ب ع- ب ز ع مستعملات ع ب ز- ب ع ز مهملان

عزب

: عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبَةً فهو عَزَبٌ. و المِعْزَابة: الذى طالت عُزُوبَتُه حتى ما له فى الأهل من حاجة «١» و المِعْزَابة: الذى يَعْزُب بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. و ليس فى التصريف مفعالة غير هذه الكلمة. و قالوا: مِعْزَابة توكيد النعت، و كذلك الهاء توكيد فى النسابة و نحوها. و يقال: أدخلت الهاء فى هذا الضرب من نعوت الرجال، لأن النساء لا يوصفن بهذه النعوت. و أَعْزَبَ فلان حلمه و عقله، أى: أذهبه. و عَزَبَ عنه حلمه، أى: ذهب. عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوباً. و كل شىء يفوتك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك، و لا يَعْزُبُ عن الله شىء. و العازِب من الكلإ: البعيد المطلب. قال أبو النجم: «٢»

و عازِب نور فى خلائه فى مقفر الكمأة من جنائه

و أَعْزَبَ القوم: أصابوا عازِبا من الكلإ. و يقال: العازِب: ما لم يرع قط.

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (ط و س)

(٢) جاء الشطر الأول فى التهذيب ٢/ ١٤٨. و اللسان (عزب) و لم ينسب فيهما.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٢

زعب

: الزّاعِبِيّة: الرماح المنسوبة، و لا يعلم الزاعِب أ رجل هو أم بلد. قال «١»:

و الزّاعبيّة ينهلون صدورها

و الأَزْعَب: ضرب من الأوتار جيد: قال قيس بن الإطنابة:

كما طنت الأَزْعَب المحصد «٢»

أنث (طنت)، لأنه رده على طنة واحدة. و التَّزَعُّب: من النشاط و السرعة. و الزاعِب: الهادى السياح فى الأرض. قال ابن هرمة:

يكاد يهلكك فيها الزاعِب الهادى «٣»

و زَعَبْتُ الإناء و القربة زَعْبا إذا ملأته، و يقال: إذا احتملتها و هى مملوءة. و الرجل يَزْعَب المرأة إذا ملأ [فرجها بفرجه] «۴» من ضخمه. و زَعَبْتُ له من مالی زَعْبَة، أی: قطعت له قليلا من كثير.

زبع

: الزَّوْبَعَة: اسم شيطان، و يكنى الإعصار أبا زَوْبَعَة حين يدوم ثم يرتفع إلى السماء ساطعا، يقال فيه شيطان مارد. و تَزَبَّعَ فلان: تهيأ للشر. قال متمم بن نويرة «۵»:

و إن تلقه فی الشرب لا تلق فاحشا على القوم ذا قاذورة «۶» مُتَزَبِّعا

---

(۱) لم نهتد إلى القول و لا إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى البيت.

(۳) المقاييس ۳/ ۱۱، المحكم ۱/ ۳۳۲

(۴) فی النسخ الثلاث: فرجه بفرجها.

(۵) المفضليات ق ۶۷ ب ۷ ص ۳۶۶ و الرواية فيه: على الكأس.

(۶) ط: قارورة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۶۳

بزع

: بَزُعَ الغلام بَزاعة فهو بَزِيع، و جارية بَزِيعة يوصف بالظرافة و الملاحة (و) «۱» ذكاء القلب، لا يقال إلا للأحداث. و تَبَزَّعَ الشر أی: هاج و أرعد «۲» و لما يقع. قال «۳»:

إنا إذا أمر العدى تَبَزَّعا و أجمعت بالشر أن تلفعا

و بَوْزَعَ رملة لبنی سعد. قال «۴»:

برمل يرنا «۵» و برمل بَوْزَعا

و بَوْزَعُ: من أسماء النساء.

باب العين و الزای و الميم معهما

اشارة

ع ز م- ز ع م- م ع ز- ز م ع- م ز ع مستعملات ع م ز مهمل

عزم

: العَزْم: ما عقد عليه القلب أنك فاعله، أو من أمر تيقنته. و ما لفلان عَزِيمة، أي: ما يثبت على أمر يَعْزِم عليه، و ما وجدنا له عَزْما، و إن رأيه لـذو عَزْم. و العَزِيمـة: الرقى و نحوهـا يعزم على الجن و نحوهـا من الأرواح، و يجمع: عَزائِم. و عَزائِم القرآن: الآيات التي يقرأ بها على ذوي الآفات لما يرجى من البرء بها.

---

(١) من التهذيب في حكايته عن الليث. و النسخ الثلاث: من.

(٢) ط: فلما.

(<٣) رؤبة <ديوانه ٩١. و الرواية فيه: تترعا. و التترع: التسرع.

(<٤) رؤبة <و الرجز في اللسان (بزع) منسوب إلى< رؤبة <أيضا.

(٥) في النسخ الثلاث (ترنا) بالتاء المثناة من فوق. و الصواب ما أثبتناه من اللسان و من معجم البلدان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٤

و الاعتزامُ: لزوم القصد في الحضر و المشي و غير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعْتَزَمْنَ الرهو في انتهاض جاذبن «١» بالأصلاب و الأنواض

يريـد بالأنواض: الأنواط، لأن الضاد و الطاء تتعاقبان. و الرهو: الطريق هاهنا. و الرجل يَعْتَزِم الطريق فيمضـي فيه [و] لا ينثني. قال حميد: «٢»

مُعْتَزِما للطرق النواشط

النواشط: التي تنشط من بلد إلى بلد.

زعم

: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْماً و زُعْماً إذا شك في قوله، فإذا قلت ذكر فهو أحرى إلى الصواب، و كذا تفسير هذه الآية هذا لِلّهِ بِزَعْمِهِمْ «٣» و يقرأ بزُعْمِهِم، أي: بقولهم الكذب. و زَعِيم القوم: سيدهم و رأسـهم الذي يتكلم عنهم. زَعُمَ يَزْعُمُ زَعَامَةً، أي: صار لهم زَعِيماً سيدا. قالت ليلى «٤»:

حتى إذا رفع اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زَعِيما

---

(١) في الأصل بياض. و في ط: جا. و في س: جأون. و رواية اللسان:

إذا اعتزمن الدهر...

و هو في أكبر الظن تصحيف.

(٢) في التهذيب ٢/ ١٥٣: و قال< الأريقط. <و في المحكم ١/ ٣٣٣: و قال< حميد الأرقط، <و كذا في اللسان (عزم). نشط الطريق: خرج من الطريق الأعظم يمنة أو يسرة.

(٣) سورة الأنعام ١٣٦.

(<٤) ليلى الأخيلية. <ديوانها. ق ٣٦ ب ١٢ ص ١١٠ (بغداد) و البيت في اللسان (زعم) و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٥

و التَّزَعُّم: التكذب. قال «١»:

يا أيها الزاعِم ما تزعّما

و الزَّعِيم: الكفيل بالشىء، و منه قوله تعالى: وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ «٢» أى: كفيل. و زَعِمَ فلان فى غير مَزْعَم، أى: طمع فى غير مطمع. و أَزْعَمْتُهُ: أطمعته. و زَعامةُ المال: أكثره و أفضله من الميراث. قال لبيد «٣»:

تطير عدائد الأشراك شفعا و وترا و الزَّعَامةُ للغلام

و قال عنترة «۴»:

علقتها عرضا و أقتل قومها زَعْما لعمر أبيك ليس بمَزْعَم

أى: طعما ليس بمطمع. و الزَّعُوم من الجزر التى يشك فى سمنها حتى تضبث بالأيدى فتغبط، و تلمس بها، و هى الضبوث «۵» و الغبوط. قال «۶»:

مخلصة الأنقاء أو زعوما

و الزَّعِيم: الدعى. و تقول زَعَمْتُ أنى لا أحبها، و يجوز فى الشعر: زَعَمَتْنِى لا أحبها. قال «٧»

فإن تَزْعُمِينِى كنت أجهل فيكم فإنى شريت الحلم بعدك بالجهل

و أما فى الكلام فأحسن ذلك أن توقع الزّعمَ على أن، دون الاسم. و تقول: زَعَمتنى

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و الرجز فى التهذيب ٢/ ١٥٨ و الرواية فيه: فأيها.

(٢) سورة يوسف ٧٢.

(٣) ديوانه ق ٢٧ ب ۴ ص ٢٠٢.

(۴) ديوانه- معلقته.

(۵) ص و ط: الضبوط.

(۶) لم نهتد إلى الراجز، و الرجز فى اللسان (زعم) و الرواية هى الرواية.

(>٧) ذؤيب الهذلى. >ديوان الهذليين- القسم الأول ص ٣۶.

كتاب العين، ج١، ص: ٣۶۶

فعلت كذا. قال:

زَعَمَتْنى شيخا و لست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا «١»

معز

: المَعَزُ اسم جامع لذوات الشعر من الغنم. قال الضرير: المَعِيز و المَعْز و الماعِز واحد، و المعنى جماعة. و يقال: مَعِيز مثل الضئين فى جماعة الضأن، و الواحد: الماعِز و الأنثى ماعِزة. قال «٢»:

و يمنحها بنو أشجى بن جرم مَعِيزهم حنانك ذا الحنان

و الأُمْعُوزَة «٣»: جماعة الثياتل من الأوعال. و رجل ماعِز: شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَه، أى: ما أصلبه و أشده. و رجل مُمُعَّز، أى: شديد الخلق و الجلد. و الأَمْعَز و المَعْزَاء من الأرض: الحزنة الغليظة، ذات حجارة كثيرة، و يجمع على مُعْز و أَمَاعِز و مَعْزاوات. فمن جعله نعتا قال للجميع مُعْز، نطق الشاعر بكل هذا. قال «۴»:

جماد بها البسباس ترهص مُعْزُها بنات اللبون و الصلاقمة الحمرا

جماد: بلاد ينبت البسباس. و الصلقامة: الجمل المسن. يقول: إذا وطئت هذه الصلاقمة المَعْزاء رهصتها أخفافها فورمت، لأنه غليظ.

---

(۱) شاهد نحوى معروف على جعل زعم مثل عد.

(۲) لم نقف على القائل و لا على القول.

(۳) هذا فى النسخ الثلاث و ما فى المعجمات: الأمعوز.

(>۴) طرفة >ديوانه ق ۱۴ ب ۳ ص ۱۱۲.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۶۷

زمع

: الزَّمَع: هنات شبه أظفار الغنم فى الرسغ، فى كل قائمة زَمَعَتَانِ كأنهما خلقتا من القرون، تكون لكل ذى ظلف و يقال: للأرانب زَمَعات خلف قوائمها، و لذلك يقال لها: زَمُوع. قال الشماخ «۱»:

و ما تنفك بين عويرضات تجر برأس عكرشة زَمُوع

قال حماس: زموع: فردة من الأرانب تكون وحدها. و الزَّمَعَة: النهر الصغير، و يسمى التلعة الزَّمَعَة. و الزَّمَعَة من الكلإ: الفردة من صغار الحشيش مما تأكل الشاء و الأماعز. و يقال: بل الزموع من الأرانب السريعة النشيطة التى تَزْمَع زَمَعانا يعنى سرعتها و خفتها. و يقال لرذالة الناس إنما هم زَمَعٌ. و أَزْمَاع عند الرجال بمنزلة الزَّمَع من الظلف. قال «۲»:

و لا الجدا من مشعب حباض و لا قماش الزَّمَع الأحراض

يقول: لا ينقمشون من قلة الخير فيهم. و يروى

...من متعب...

. و قوله:

...من مشعب...

، أى فى مفرد من الناس. و الحابض: الفشل من الرجال، و هو السفلة. و قوله: أحراض، أى: قصار لا خير فيهم. و يقال: رجل زمع، أى خفيف للحادث. و الزَّمَّاعة التى تتحرك من رأس الصبى من يافوخه، و هى اللماعة.

---

(۱) ديوانه ق ۱۰ ب ۳۱ ص ۲۱۳ و الرواية فيه: فما.

(>۲) رؤبة >ديوانه (مجموع أشعار العرب) ۸۳ (برلين) و الرواية فيه:

و لا الجدا من متعب حباض

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۶۸

و الزِّمِيع: الشجاع الذى يَزْمَع بالأمر ثم لا ينثنى، و هم الزُّمَعَاء، و المصدر منه: الزَّمَاع. قال «۱»:

و صله بالزَّمَاع و كل أمر سما لك أو سموت له ولوع

أى: هو عزم. و أَزْمَعُوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. و أَزْمَعُوا بالابتكار، و أَزْمَعُوا ابتكارا قال «۲»:

أ أَزْمَعْتَ من آل ليلى ابتكارا

و أَزْمَعَ النبت إِزْماعا إذا لم يستو النبت كله، و كان قطعة قطعة متفرقا بعضه أفضل من بعض.

مزع

: مَزَعَ الظبی فی عدوه یَمْزَعُ مَزْعاً، أی: أسرع. قال: «۳»

فأقبلن یَمْزَعْنَ مَزْعَ الظباء

و امرأة تُمَزِّعُ القطن بیدیها إذا زبدته كأنما تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك. و مُزْعَة: بقیة من دسم. یقال: ما له جزعة و لا مُزْعَة، فالجزعة: ما یبقی فی الإناء، و المُزْعَة: شیء من شحم متمزّع. و یقال: إنه یكاد یَتَمَزَّعُ من الغضب، أی یتطایر شققا. و المِزْعَة من الریش و القطن و نحوه كالمزقة من الخرق. و قال یصف ظلیما:

مِزَعٌ یطیر به أسف خذوم «۴»

---

(۱) لم نقف علی القائل و لا علی القول.

(<۲) الأعشی <دیوانه- ق ۵ ب ۱ ص ۴۵ و عجز البیت:

و شطت علی ذی هوی أن تزارا

. (۳) لم أهتد إلی نسبته.

(۴) كذا فی اللسان. فی الأصول: جذوم

كتاب العین، ج ۱، ص: ۳۶۹

و قال فی المُزْعَة، أی: قطعة الشحم: «۱»

فلما تخلل طرف الخلال لم یبق فی عینه مُزْعَه

یصف أعور. قوله تخلل، أی أخطأ الخلال و تحركت یده فأصاب الخلال عینه فأوجعها.

---

(۱) لم أهتد إلی نسبته.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَیْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ یوم.

مركز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب

الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـّباب و عموم النـاس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّـهٔ الحالیّـهٔ لهـذا المرکز، شـَعبیّـهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتـُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّـها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّـهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللّهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللّهُ تعالی؛ و اللّهُ ولیّ التوفیق.